



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 1 ربيع الأول 1439 - 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعة - العدد 14236
London - Sunday - 19 November 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14236

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhallimehny

اجتماع القاهرة يدرس نقل ملف إيران إلى مجلس الأمن

القاهرة، سوسن أبو حسين
تستضيف القاهرة اليوم أعمال المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب بدعوة من المملكة العربية السعودية، في وقت لوحث فيه جامعة الدول العربية بالتصعيد ضد التهديدات الإيرانية للأمن والسلم العربيين.
وأكد السفير حسام زكي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إمكانية اللجوء إلى «الأمم المتحدة

ومجلس الأمن، نظراً لخطورة الموقف وتهديد إيران للأمن والسلم العربي والدولي».
وقال زكي إن «ما تقوم به إيران ضد بعض الدول العربية يستدعي القيام بأكثر من إجراء لوقف هذه الاعتداءات والتدخلات والتهديدات، التي تتم عبر طرق ووسائل كثيرة، وبالتالي فالحد منها يتطلب سياسة عربية جماعية»، مضيفاً أن «الاجتماع الوزاري العربي الذي يحظى بتأييد معظم الدول العربية، سيشكل رسالة حازمة لإيران للترجع

عن سياستها الحالية في المنطقة وتدخلاتها الواضحة والعدوانية ضد المملكة العربية السعودية، واليمن، ولبنان».
وتوقع مصدر دبلوماسي عربي أن يتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب «خطة للتحرك العربي للحد من خطورة ممارسات إيران في المنطقة العربية، إضافة إلى إدانة استخدام طهران لجماعة الحوثي في تهديد أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها» (تفاصيل ص 2)

السعودية تستدعي سفيرها لدى ألمانيا احتجاجاً على تصريحات وزير خارجيتها الحريري يتمسك باستقالته ويبحث في بيروت أسبابها



باريس، ميشال أبو نجم - بيروت، بولا أسطیح
الرياض، «الشرق الأوسط»

خرج رئيس الحكومة اللبنانية المستقل سعد الحريري من لقائه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، ليذكر الجميع باستقالته التي انتهت العاصمة اللبنانية لبحث أسبابها عندما يصل إليها في موعد أقصاه الأربعاء المقبل، للمشاركة في مراسم الاحتفال الرسمية بذكرى الاستقلال.
وقال مصدر قريب من الحريري لـ «الشرق الأوسط»، إنه «في حال تمت مراعاة شروط الاستقالة فسيعود عنها، أما في حال العكس فهو سيتمسك بها من منطلق أنه غير مستعد لتعرض الأمن السياسي والاقتصادي والدولة اللبنانية لأي خطر»، موضحاً أن هذه الشروط مرتبطة بـ «تصرف حزب الله... إذا لم تكن هناك استجابة منه للخدمة الإيجابية التي أطلقها الحريري فسيتوجه إلى بعيداً لتقديم الاستقالة خطياً». وكان الحريري وصل صباحاً إلى باريس ترافقه زوجته لارا العظم، ثم انتقلوا ظهراً إلى قصر الإليزيه. وصرح الحريري بأنه سيحضر عيد الاستقلال في لبنان و«من هناك ساطق موافقي السياسية»، مذكراً بأنه «قدم استقالته» إلى ذلك، استدعت السعودية سفيرها لدى ألمانيا للتحاور احتجاجاً على تصريحات لوزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، لُح فيها إلى أن الحريري محتجز ضد إرادته في الرياض. (تفاصيل ص 3)

إدارة ترمب تدرس وسائل اعتراض إمدادات السلاح الإيراني في مياه الخليج

تندن - باريس، «الشرق الأوسط»
أفاد تقرير أميركي أمس بأن إدارة الرئيس دونالد ترمب تنظر في كيفية تعزيز الدفاعات الصاروخية للمملكة العربية السعودية «خلال فترة وجيزة»، وكذلك في طرق عرقلة وصول السلاح الإيراني المتطور إلى أيدي حلفاء طهران في المنطقة.
وكتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن إدارة ترمب تريد أن تركز على ما تعتبره «التهديد الإقليمي الأخطر في المنطقة، والمتمثل في تزويد إيران لحلفاءها في الشرق الأوسط بأسلحة متطورة، بما في ذلك حزب الله (اللبناني)». وتابعت أن الإدارة الأميركية «تستكشف خطأ

جديدة للمساعدة في ردع التهديدات الإيرانية» و«ضمن أن السعودية لديها القدرة على الدفاع عن نفسها ضد أي هجمات صاروخية». وذكرت أن الولايات المتحدة تدرس أيضاً طرقاً جديدة لعرقلة تدفق الصواريخ الإيرانية الصنع واعتراضها خلال محاولات نشرها في دول الشرق الأوسط. وقال مسؤولون إن القوات

الأميركية يمكن أن ترفع مستوى جهودها لمصادرة شحنات الأسلحة الإيرانية التي تمر عبر مياه الخليج. في غضون ذلك، قال علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي، إن بلاده «لا تستأن من الآخرين في قضاياها وبرامجها الدفاعية، وفي أن تمتلك الصواريخ أو أن يحدد لنا مداها» (تفاصيل ص 2)

بدء التحضير لمؤتمر المعارضة السورية في الرياض

بيروت، بولا أسطیح
تندن، «الشرق الأوسط»
تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات اللجنة التحضيرية من ممثلي القوى السياسية والمستقلين السوريين، للإعداد للمؤتمر الموسع للمعارضة السورية المقرر في العاصمة السعودية بين 22 و 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.
وأشارت مصادر في المعارضة السورية إلى جهود تجري لضمان نجاح المؤتمر الذي يشارك فيه نحو 140 شخصاً من ممثلي «الإئتلاف الوطني» و«هيئة

البيوكمال آخر معاقل تنظيم داعش على الحدود مع العراق. دبلوماسياً، استخدمت روسيا، فجر السبت، حق النقض (فيتو) ضد مشروع قرار مقدم من اليابان لتعميد ولاية الفريق الأممي المشترك المعني بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية

ولفتت وكالة «رويترز» إلى أن كلام الرئيس المصري جاء بعد إعلان حكومته، أنها تدرس الإجراءات التي يلزم اتخاذها بعد تحفظ أيدته إثيوبيا والسودان على تقرير مبدئي أعده مكتب استشاري فرنسي حول سد النهضة الإثيوبي. وكانت أحدث جولة من المفاوضات الجارية حول سد النهضة التي عقدت في القاهرة مؤخرًا بمشاركة الوزراء المنعنين بالمياه في مصر والسودان وإثيوبيا، انتهت من دون التوصل إلى توافق حول الأساليب العلمية والنماذج الاستثمارية لعمل المكتب الاستشاري الفرنسي.
ولم يفصح السيسي عما يمكن مصر عمله إذا ثبت أن تشغيل السد سيقلل كثيراً المياه التي تصل إليها، بحسب ما لاحظت «رويترز». (تفاصيل ص 9)

في الداخل
مفاوضات سد النهضة
«تفرق» في «النهضة» الإثيوبية ص 8

الظواهري يكشف أنه زار أميركا وتخوف من «المصلين العملاء» لـ «إف بي آي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
كشف أيمن الظواهري، زعيم تنظيم «القاعدة»، الإراهي، عن قيامه بزيارة للولايات المتحدة، وعلى الرغم من أنه لم يحدد تاريخ تلك الزيارة بدقة، فإن كلامه أوحى بأنها تمت في مطلع تسعينات القرن الماضي؛ إذ قال إنه زار أميركا قبيل اعتقال الدكتور عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي لـ «الجماعة الإسلامية» في مصر، على خلفية محاولة نسف برج مركز التجارة العالمية عام 1993.
وقال الظواهري في شريط فيديو بثته مؤسسة «السحاب»، الذراع الإعلامية لتنظيم «القاعدة» المروج على قوائم الإرهاب الدولية: «كنت في الولايات المتحدة لفترة، حتى كادت مدة صلاحية جواز سفري (تشارف) على الانتهاء، وطلبت من اتباع القاعدة» تنسيق زيارة لي للدكتور عبد الرحمن؛ لكنهم نصحوني بالأفعل ذلك»، ناقلاً عنهم قولهم إن «نصف صف المصلين خلفه كان من عملاء المباحث الفيدرالية

الأميركية (إف بي آي)، وأنهم قد يشكون بك، ولو قبض عليك سيتم ترحيلك لمصر... فائرت المغادرة على مقابلة الشيخ». وتوفي عمر عبد الرحمن في سجنه الأميركي في فبراير (شباط) الماضي بعدما قضى فيه 24 عاماً. وقال الظواهري في شريط الفيديو الذي بثته «السحاب» وخصصه لرتناء مؤسس «الجماعة الإسلامية»، إن عمر عبد الرحمن «رفض التخلي عن مبادئه مقابل إطلاق سراحه»، في إشارة إلى موقفه من مبادرة وقف العنف في مصر.
ويعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها الظواهري أنه زار فعلاً الولايات المتحدة. ومعلوم أنه كان مسجوناً في مصر، وأفرج عنه في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي. وظهر الظواهري في أواخر الثمانينات في مناطق الحدود الأفغانية - الباكستانية، وأقام لفترة في التسعينات في الخرطوم قبل طرده منها عام 1996.

السيسي يجذر من المساس بحصّة مصر في مياه النيل

القاهرة، محمد نبيل حلمي
حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، من «المساس بحصّة مصر من مياه النيل»، في أول موقف يصدر عنه بعد انتهاء الجولة الأخيرة من المفاوضات حول سد النهضة الذي تخنيه إثيوبيا قرب حدودها مع السودان.
وقال السيسي، أثناء افتتاحه مشاريع تنموية في محافظة كفر الشيخ (دلتا مصر)، إن «مياه مصر موضوع غير قابل للنقاش». وأضاف مخاطباً المصريين: «أنا اطمئنكم، فنحن نكلمنا مع الأنقاء في السودان وإثيوبيا منذ البداية عن ثلاثة عناصر؛ منها عدم المساس بالمياه، وكنا نقول إننا نفهم التنمية وهي أمر مهم، ولكن في المقابل المياه تساوي بالنسبة لنا (ليس فقط تنمية) ولكن حياة أو موت شعب». وتطرق السيسي إلى مسألة الحقوق التاريخية، في المياه التي حرص على وصفها بـ «مياه مصر». وقال: «هذه مياه خلقها الله وليس أحد آخر، وتندفق منذ آلاف السنين، وأنا فقط أريد طمأنة المصريين».

عالم أميركي: ليست مجرد أكوام من الحجارة.. إنها أكثر تعقيداً مما توقعت تكوينات حجرية غامضة في صحراء السعودية



نيويورك، نيكولاس سان فلور *
بعد عقد من الزمان من دراسة الآلاف من الهياكل الحجرية في الصحراء السعودية عبر برنامج «غوغل إيرث»، تمكن العالم الأميركي ديفيد كيندي من فحص تلك المواقع في مكانها باستخدام طائرة مروحية.
وعلى مدى ثلاثة أيام، التقط أكثر من 6 آلاف صورة جوية تكشف النقاب عن روائع حجرية عتيقة. وخلال رحلته، استكشف كيندي 200 موقع من الجو عبر منطقة «حرات خبير» و«حرات عويرض». وتخويع الهياكل التي لاحظها من حيث الأشكال والأحجام، التي وصفها بالبوابات، والطائرات الورقية، والمثلثات، وعبوع الخيران، وثقوب الفتاح. ومن بين 400 هيكل وصفها بـ «البوابات»، حدد مواقعها على «غوغل إيرث». عكف الدكتور كيندي على درس 40 هيكلًا منها

فقط من الطائرة المروحية، وخلص إلى أن الهياكل ليست هناك بصورة عشوائية. وقال: «يمكننا أن نرى فوراً أنها أكثر تعقيداً مما ظهر عبر (غوغل إيرث)، فهي ليست مجرد أكوام من الحجارة المتراصة». بدلاً من ذلك، ظهر أن كل شريط طويل منها يتكون من خطين متوازيين من الألواح المسطحة الموضوعة على حوافها لتواجه بعضها بعضاً مع حجارة صغيرة تملأ الفراغات ما بينها. «إنها أكثر تعقيداً مما كنت مستعداً لملاقاته»، كما بين الدكتور كيندي. (تفاصيل يوميات الشرق)

HUBLOT

CLASSIC FUSION RACING GREY

عطار
ATTAR UNITED
عطار المتحدة
هوبلو
الخبر، الشيخ فهد
طريق الملك سلمان، بين عبد العزيز
شارع التليبية
911 3 8 31377
الرياض، بالمرام مول،
شارع التليبية
911 2 8 31377

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر. خدمات الكونسيرج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

مساعد الأمين العام لـ التشرق الأوسط: «الوزاري العربي» رسالة حازمة لـ طهران

«الجامعة» لا تستبعد اللجوء إلى مجلس الأمن لوقف تهديدات إيران



السعودية تتهم إيران بتصدير صواريخها للصينيين في اليمن (أ.ب)

مسؤولون أميركيون يتحدثون عن تعزيز الدفاعات الصاروخية السعودية بعد «الباليستي» الجوهري إدارة ترمب تدرس طرق اعتراض السلاح الإيراني عبر الخليج

يمكن أن ترفع مستوى جهودها لمصادرة شحنات الأسلحة الإيرانية التي تمر عبر مياه الخليج والتي يتم توزيعها في أنحاء الشرق الأوسط. وأضافوا أن الولايات المتحدة يمكن أيضاً أن تشن حملة واسعة لتسليط الضوء على شحنات الأسلحة الإيرانية وكشف الجهود المتسارعة التي تقوم بها طهران لإيصال مزيد من السلاح المتطور إلى أيدي حلفائها. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن مسؤولين أميركيين يجرون محادثات مع حلفاء الولايات المتحدة بخصوص جهود فرض قيود على برنامج الصواريخ الباليستية لإيران. وتابعت أن مسؤولي إدارة ترمب يأملون أن يكون الهجوم الصاروخي الذي تم إحباطه ضد الرياض هذا الشهر، منطلقاً لضمان الحصول على مزيد من الجهود الضخمة على برنامج الصواريخ الإيراني.

ودكرت الصحيفة الأميركية أن الولايات المتحدة تدرس أيضاً طرقاً جديدة لمرقلة تدفق الصواريخ الإيرانية الصنع والتي يتم نشرها في دول الشرق الأوسط. وقالت إن البحرية الأميركية صادرت في السابق أسلحة إيرانية الصنع متجهة إلى حلفاء إيران (الحوثيين) في اليمن. وقال مسؤولون أميركيون، حسب الصحيفة، إن الهجوم الصاروخي الأخير على الرياض رفع مستوى القلق من انتشار مزيد من الصواريخ المتطورة بين حلفاء إيران. ويتبع قرار مجلس الأمن خاص بالاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية، عام 2015، نقل السلاح، بما في ذلك الصواريخ، إلى إيران ومنها. ويرى مسؤولون أميركيون أن هناك مجالاً لفرض تطبيق صارم لهذا الحظر الذي ينتهي مفعوله عام 2020. وقال مسؤولون أميركيون للصحيفة إن القوات الأميركية

القدرة على الدفاع عن نفسها ضد أي هجمات صاروخية جديدة، في إشارة إلى الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون واعتزضته الدفاعات السعودية قبل وصوله إلى الرياض في وقت سابق من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأشارت «دول ستريت جورنال» إلى أن الإدارة الأميركية كانت قد أقرت الشهر الماضي شراء السعودية منظومة دفاع صاروخية، لكنها نقلت عن مسؤولين أميركيين حديثهم عن إمكان تسريع تسليم الرياض صواريخ متقدمة لإطلاق الصواريخ وإدارتها وتكنولوجياها لتسليطها على أهدافها في الشرق الأوسط بأسلحة متطورة، بما في ذلك حزب الله (اللبناني)، والتي تابعت أن الإدارة الأميركية «تستكشف تحدياً جديداً هذه الأسلحة المتقدمة مرتبطة بتدابير الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على الرياض والذي تهم إيران بأنها ضالعة فيه.

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تنظر في كيفية تعزيز الدفاعات الصاروخية للمملكة العربية السعودية «خلال فترة وجيزة»، وكذلك في طرق عرقلة وصول السلاح المتطور الإيراني الصنع إلى أيدي حلفاء طهران في الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني مساء أول من أمس، إن إدارة ترمب تريد أن تركز على ما تعتبره «التهديد الإقليمي الأخطر في المنطقة والمتخطئ في تزايد إيران حلفاءها في الشرق الأوسط بأسلحة متطورة، بما في ذلك حزب الله (اللبناني)، والتي تابعت أن الإدارة الأميركية «تستكشف تحدياً جديداً هذه الأسلحة المتقدمة مرتبطة بتدابير الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على الرياض والذي تهم إيران بأنها ضالعة فيه.

خلال أسبوع واحد، الأمر الذي يعكس عمق العلاقات والتنسيق الدائم بين الجانبين»، مشيراً إلى أن الوزيرين أكدوا «أهمية تعزيز اليات التنسيق العربي لتجاوز الأزمات التي تمر بها المنطقة، وأهمية الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب»، وفي السياق، بحث شكري مع نظيره الجيبوتي، محمود علي يوسف، رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، الذي يترأس اجتماع اليوم، متابعة مسار «العلاقات الثنائية بين الدولتين، والتشاور بشأن اجتماع وزراء الخارجية العرب، فضلاً عن متابعة التعاون الثنائي بين البلدين، وقضايا منطقة القرن الأفريقي».

وأكد شكري «سعي مصر لتطوير علاقاتها مع الأصدقاء في القارة الأفريقية بصفة عامة، ومنطقة القرن الأفريقي على وجه الخصوص، انطلاقاً من اقتناع مصر بوحدة المصالح المشتركة، وأهمية تحقيق تطورات الشعوب الأفريقية في التنمية والأمن والاستقرار». وقال المتحدث الرسمي للخارجية المصرية إن شكري أكد الأهمية التي توليها مصر لتنمية التعاون بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر، حيث تستضيف مصر اجتماعاً يومي 11 و12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لكبار المسؤولين ببنك الدول، لبحث تعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها، وذلك تحت عنوان «السلام والأمن والرخاء في منطقة البحر الأحمر: نحو إطار إقليمي للتعاون»، مشيراً إلى أهمية منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي، باعتبارها تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي.

ولفت أبو زيد إلى اهتمام مصر «بتعزيز التعاون مع جيبوتي في مجالات نقل الخبرات وبناء القدرات، من خلال الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية، التي تقدم نحو 50 منحة سنوية إلى دولة جيبوتي في مجالات متعددة، فضلاً عن التعاون الاقتصادي المختل في إجراء دراستين الأولى بشأن التوقيع مذكرة تفاهم بين هيئة المواثيق الجيبوتي وهيئة قناة السويس، والثانية بشأن إقامة معهد إقليمي للتدريب على التلقين الجبري ميمناه الجيبوتي، وبالتعاون مع الأكاديمية جيبوتي للعلوم والتكنولوجيا المذكورين، فضلاً عن تشجيع الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين لبحث فرص الاستثمار المشتركة».

جبران باسيل
في بيروت، شهد القصر الجمهوري في بعدا مشاورات

المجلس المصري للشؤون الخارجية، السفير أمين شلبي، إن «غالبية الدول العربية المشاركة في الاجتماع تتفق على أن التصرفات الإيرانية في المنطقة ليست في صالح الاستقرار في سوريا ولبنان، ولم يعد من الممكن تحمل مثل هذه التصرفات التي تهدد الأمن القومي العربي». وأضاف شلبي لـ «الشرق الأوسط» أن أحد الخيارات المطروحة على جدول الأعمال «التوجه للمنظمات الدولية، بغرض حشد جبهة الرافضين للسلك الإيراني في المنطقة، خصوصاً بعد التطور الخطير المتمثل في استهداف العاصمة السعودية بـ صاروخ أطلقته جماعة معروفة بصلاتها الوثيقة مع طهران، وهو الأمر الذي لا يمكن أن تسمح به المملكة السعودية، في ظل حرصها على أمنها القومي». وشرح شلبي أنه «استناداً إلى النظام الأساسي للأمم المتحدة الذي يؤكد على الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، فإن الجامعة العربية يحق لها مخاطبة المؤسسة الدولية وهيئتها الأساسية المختصة في مجلس الأمن، باعتبار أن منطقة الخليج من أهم المواقع الاستراتيجية لدول العالم كافة، ومن الضروري الحفاظ عليها أمنه مستقرة». وأكد شلبي أن «قطر ستكون على الأرجح من المعارضين لمسألة إدانة (الوزاري العربي) إيران، نظراً للعلاقات الوثيقة بين الطرفين، وهو الأمر الذي يجب عدم السماح بتعطيله لإصدار موقف حاسم تجاه طهران». ومن المقرر عقد لقاء لوزراء خارجية السعودية ومصر والإمارات والبحرين مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وذلك قبل انطلاق أعمال الاجتماع الوزاري العربي. وفي غضون ذلك، التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، للمرة الثانية خلال أسبوع، نظيره الأردني أيمن الصفدي الذي وصل القاهرة لحضور الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، وتناول اللقاء بحث التطورات الإقليمية في المنطقة، ومتابعة التعاون الثنائي بين البلدين. وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن اللقاء تناول «التطورات الإقليمية، وبالتعاون مع الخارجية المصرية في عدد من المواضيع العربية، فضلاً عن مناقشة التطورات المتعلقة في كل من لبنان وسوريا واليمن وليبيا، وآخر تطورات المسألة الفلسطينية، وجهود إحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية».

وأوضح المتحدث الرسمي أن «اللقاء بين الوزيرين بعد الثاني من جلته، قال المدير السابق

القاهرة، سوسن أبو حسين ومحمد نبيل حلمي بيروت، يوسف دياب في حين تتطلق اليوم، في القاهرة، أعمال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، بدعوة من المملكة العربية السعودية، لبحث التصعيد ضد «التهديدات الإيرانية» للأمن والسلم العربي، ولم يستبعد السفير حسام زكي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، اللجوء إلى «الأمم المتحدة ومجلس الأمن، نظراً لخطورة الموقف وتهديد إيران للأمن والسلم العربي والدولي». وقال زكي: «إن ما تقوم به إيران ضد بعض الدول العربية يستدعي القيام بأكثر من إجراء لوقف هذه الاعتداءات والتدخلات والتهديدات التي تتم عبر طرق ووسائل كثيرة، وبالنتيجة، فالحمد منها يتطلب سياسية عربية جماعية»، مضيفاً أن «الاجتماع الوزاري العربي الذي يحظى بتأييد معظم الدول العربية سوف يشكل رسالة حازمة لإيران للتراجع عن سياساتها الحالية في المنطقة، وتدخلاتها الواضحة والعنصرية ضد المملكة العربية السعودية واليمن ولبنان». وتطرق زكي، في تصريحاته، للشان اللبناني، وأوضح أن «الجميع يدرك جيدا خصوصية التركيبة اللبنانية، وأهمية الحفاظ على السلم الأهلي هناك، ولكن يتعين أن يدرك الجميع أنه لم يعد مقبولاً لإيران بمان واستقرار الآخرين»، مؤكداً أن «الاجتماع الطارئ الذي يعقد بمقر جامعة الدول العربية يُشكل موقفاً عربياً واضحاً ضد التدخلات الإيرانية في الشأن العربي، وهو الأمر الذي يجب أن تدركه إيران جيداً، وأن العرب يجمعهم رفض التدخل في شؤونهم، وتهديد أدهم أو بعضهم بالشكل الذي نراه، وبالآلة التي يمتلكها البعض ضد الاعتداءات الإيرانية، وهو الأمر الذي يحملها المسؤولية». كان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قد أعلن في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أن نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي هو الشهر الذي تستهدف المملكة العربية السعودية، وتوقع مصدر دبلوماسي عربي أن يتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب خطة للتحرر العربي للحد من خطورة ممارسات إيران في المنطقة العربية، إضافة إلى إدانة استخدام طهران لجماعة الحوثي في تهديد أمن واستقرار المملكة العربية السعودية». من جلته، قال المدير السابق

ولايتي يهاجم ماكرون ويدعو للاحتذاء بديغول

مساعي التهدئة الفرنسية لم تفد في احتواء التشدد الإيراني

وأوروبية في حال لم تستجب طهران، وقراءة فرنسا أن الجانب الإيراني بحاجة إليها وإلى أوروبا لإيجاد جبهة تقف في وجه الرئيس الأميركي ورغبته في القضاء على الاتفاق النووي، ولذا، فمن المرجح أن تعتبر باريس أن مقترحاتها النووية، وهذا الأمر ترفضه طهران التي تقول إن القرار العسكري الخاص فقط بالملف النووي، هل سيتوقف الأمر عند هذا الحد؟ الأرجح أن الوضع سيختار، وأن إيران تخطط الملفات بعضها ببعض، وهي لا تريد من باريس أن تكون رأس الحربة، خصوصاً من الجانب الفرنسي لوج باللجوء إلى عقوبات اقتصادية فرنسية

عليه، فإنها في المقابل ترفض الأطروحات الفرنسية الأخرى التي لا تعجبها، وأولها اقتراح باريس أن يُفتح نقاش حول برنامج إيران الصاروخي تحت رعاية الأمم المتحدة للتوصل إلى إطار يُطمئن دول المنطقة والعالم، يكون شبيهاً بالاتفاق النووي، وهذا الأمر ترفضه طهران التي تقول إن القرار العسكري الخاص فقط بالملف النووي، هل سيتوقف الأمر عند هذا الحد؟ الأرجح أن الوضع سيختار، وأن إيران تخطط الملفات بعضها ببعض، وهي لا تريد من باريس أن تكون رأس الحربة، خصوصاً من الجانب الفرنسي لوج باللجوء إلى عقوبات اقتصادية فرنسية

الإيراني للمبادرات الفرنسية ليس التفسير الصحيح». من الواضح أن باريس تريد تلافياً التصعيد مع إيران، كما أنها تسعى إلى العثور على الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي يعتمد سياسة المواجهة مع إيران بعكس سياسة التهدئة التي اتبعها سلفه باراك أوباما، وأمس، أعادت المصادر الفرنسية الكرة لمحاولة تهدئة الوضع مع إيران ومنع الجدل من التطور. وقالت مصادر رسمية في باريس «من الواضح أن الرئيس الفرنسي لا يزال يحرص على التفاوض حول كل الموضوعات الإقليمية والخاصة بإيران» «النسوي والصاروخي»، وإنها تتمسك «بحوار صريح وحازم»، مذكرةً بأن «التفسير

إلى إبداء النصيح للرئيس الفرنسي الذي دعاه إلى اتباع نهج الجنرال ديغول أي الالتزام ب«سياسة مستقلة»، والمقصود بذلك الابتعاد عن سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي يعتمد سياسة المواجهة مع إيران بعكس سياسة التهدئة التي اتبعها سلفه باراك أوباما، وأمس، أعادت المصادر الفرنسية الكرة لمحاولة تهدئة الوضع مع إيران ومنع الجدل من التطور. وقالت مصادر رسمية في باريس «من الواضح أن الرئيس الفرنسي لا يزال يحرص على التفاوض حول كل الموضوعات الإقليمية والخاصة بإيران» «النسوي والصاروخي»، وإنها تتمسك «بحوار صريح وحازم»، مذكرةً بأن «التفسير

ليس من مصلحة ماكرون وفرنسا التدخل في الموضوع الصاروخي» لأنه «لا يمت بصلة إلى ماكرون، فما هو موقعه في التدخل؟»، وأضاف ولايتي «إذا أراد (ماكرون) أن تكون العلاقات بين إيران وفرنسا متنامية فعلياً لا يتدخل في مثل هذه القضايا لأنها تتعارض مع مصالح فرنسا الوطنية». وبنوه المسؤول الإيراني باريس بقوله إنه «من الواضح أن ردنا سيكون سلبياً» على طلب فرنسا التفاوض حول مسألة السياسة الصاروخية الباليستية، حيث إن إيران «لا تستأن من الآخرين في قضاياها وبرامجها الدفاعية وفي أن تمتلك الصواريخ أو أن يحدد لنا مدى الصواريخ». وذهب وزير الخارجية الأسبق

في الجدل، ساعياً إلى تهدئة الموقف من خلال اعتباره طهران فست المواقف الفرنسية «بشكل خاطئ»، مبدياً استعداد لـ «الحوار» مع طهران. لكن الحملة الأخيرة التي قالها ماكرون في المؤتمر المذكور عادت لتصب الزيت على النار، إذ حث الجانب الإيراني على «اتباع استراتيجية جديدها أقل هجومية في المنطقة»، ودعاها «لتوضيح سياساتها الباليستية التي يبدو أنها لا تخضع لضوابط». حقيقة الأمر أن طهران لم تأخذ بعين الاعتبار سوى الحملة الأخيرة، ما دفع ولايتي إلى تخطي كل الأصول في التعامل الدبلوماسي فإذا به يصرح، أمس، للتلفزيون الرسمي الإيراني، بما حرفته «نحن لا نستأن من الآخرين...»

الديبلوماسي، وزاد على ذلك كيل آخر فصول التصعيد الفرنسي - الإيراني يعود ليوين، وسببه التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، من الرياض، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نظيره السعودي عادل الجبير، وفيه تحدث عن «نزعة الهيمنة الإيرانية»، مشيراً إلى البرنامج الباليستي الإيراني، وإلى سياسات طهران الإقليمية. وجاء الرد الإيراني عبر المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي الذي اتهم فرنسا بـ «التحيز» وأنها سياساتها «تؤجج الأزمات في الشرق الأوسط»... وتدخل الرئيس إيمانويل ماكرون من السويد،

باريس، ميشال أبو نجم رغم مساعي باريس لخفض التوتر المتزايد بينها وبين طهران الناتج عن ردود فعل إيرانية على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي الأخيرة، وعلى مقترحات طرحتها الدبلوماسية الفرنسية والخاصة بالبرنامج النووي، فإن التوتر ما زال على حاله، لا بل إنه اجتاز عتبة إضافية مع التصريحات التي أدلى بها، أمس، على أكبر مستشار الشؤون الخارجية للمرشد الأعلى علي خامنئي. وقد استخدم ولايتي لغة متشددة بعيدة عما هو متعارف عليه في التعاطي

تأكيد إيراني بدفع بريطانيا تعويضاً قدره 450 مليون إسترليني «خلال أيام»

على سعيد آخر، كتبت صحيفة «التايمز» تقريراً تحدثت فيه عن ضغوط تمارسها إيران على عائلات صحافيين يعملون نزعاً قانونياً حسمه القضاء عام 2010 بإلزام البريطانيين بدفع تعويض قيمته 400 مليون جنيه لإيران. وجاء الكلام عن دفع التعويض البريطاني لإيران في وقت تقوم لندن بجهود لتأمين إفراج طهران عن برتانيات من أصل إيراني محتجزة في بلادها بتهمة العمل ضد نظام الحكم.

علمنا أن إيران كانت قد دفعت 650 مليون جنيه إسترليني. ورفضت بريطانيا تسليم بقية الدبابات، مما أثار نزاعاً قانونياً حسمه القضاء عام 2010 بإلزام البريطانيين بدفع تعويض قيمته 400 مليون جنيه لإيران. وجاء الكلام عن دفع التعويض البريطاني لإيران في وقت تقوم لندن بجهود لتأمين إفراج طهران عن برتانيات من أصل إيراني محتجزة في بلادها بتهمة العمل ضد نظام الحكم.

ودلى السفير الإيراني بتصريحه هذا على موقع «تلغرام» للرسائل المشفرة بعدما كشفت وسائل إعلام بريطانية أن محامي حكومة تيريزا ماي يدرسون طرق دفع التعويض بطريقة قانونية، علماً أن وزارة الخزانة تقول إن المبلغ لا يُمكن أن يُدفع لطهران بسبب العقوبات المفروضة عليها. وذكرت صحيفة «التايمز» في عدها أمس أن الحكومة البريطانية تعتقد أن الإعلان الإيراني عن الديابات توقفت بعد إطاحة الشاه في نهاية السبعينات،

تندن، «الشرق الأوسط» تحدثت تقارير بريطانية أمس عن سعي إيران إلى «إسكات» هيئة الإذاعة البريطانية باللغة الفارسية من إجراء ممارسة مضايقات على عائلات الصحافيين العاملين فيها، قال السفير الإيراني في لندن حميد بعدي نجاد إن المملكة المتحدة ستدفع «خلال الأيام المقبلة» ديماً تاريخياً لبلادها قدره 450 مليون جنيه إسترليني.

في حين بلغ إجمالي من تم ضبطهم خلال محاولتهم التسلل عبر الحدود 394 شخصاً، بينما يبلغ إجمالي من يتم إخضاعهم حالياً لإجراءات تنفيذ الأنظمة في إدرات توقيف الوافدين 8 آلاف و433 وافتدا مخالفات، منهم 7 آلاف و491 رجلاً، و942 امرأة. وبينت السلطات السعودية أن عدد الموقوفين من السعوديين لتورطهم في نقل أو إيواء وافرين مخالفين للأنظمة بلغ 25 مواطناً.

السعودية: ضبط أكثر من 23 ألف مخالف لنظام الإقامة والعمل في ثلاثة أيام

مشاركة في جميع مناطق المملكة أسفرت عن ضبط المخالفين منهم 15 ألفا و702 مخالف لنظام الإقامة، و3 آلاف و883 مخالفاً لنظام أمن الحدود، و4 آلاف و353 مخالفاً لنظام العمل. وأوضح أن المخالفين الذين تم ضبطهم يشكلون 42 في المائة بمنطقة مكة المكرمة، و19 في المائة بمنطقة الرياض، و11 في المائة بمنطقة عسير، و6 في المائة بمنطقة جازان، و5 في المائة بالمنطقة الشرقية.

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت السلطات السعودية عن ضبط 23 ألفاً و938 مخالفاً لنظام الإقامة والعمل ضمن الحدود في البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية (الأربعاء والخميس والجمعة)، مع بدء الحملات الميدانية المشتركة لتعقب وضبط المخالفين في مناطق المملكة كافة.

وأشارت إلى أن تنفيذ عدد من الحملات الميدانية الأمنية وأخرى

فرنسا تدرس دعوة «المجموعة الدولية لدعم لبنان» الى اجتماع الحريري يلتقي ماكرون في باريس... والأربعاء في بيروت لبحث أسباب الاستقالة

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون مستقبلاً الحريري أمام قصر الإليزيه في باريس أمس. (أ ف ب)

لم يبخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الذي استضافه في قصر الإليزيه أمس، بصفته رئيساً للحكومة اللبنانية، وفق ما أكدته في مؤتمر صحفي في السويد أول من أمس، بمظاهر الضيافة والترحيب له ولعائلته.

من معانقته لدى وصوله ولدى رحيله والاجتماع المغلق الذي عقده معه والذي سبقه غداء عائلياً، ضم بريجيت عقيلة ماكرون وأولادها عقيلة الحريري وابنه هشام، سعى الرئيس الفرنسي لإضفاء جو حميم على اللقاء، علماً أنه استقبل الحريري رسمياً للمرة الأولى بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي قبل أن يستضيف الرئيس ميشال عون في الشهر الذي يليه في إطار زيارة دولة، واستيق ماكرون وصول الحريري بتغريدة على حسابه بداهة «أهلاً وسهلاً» بالعربية. كما أنه اتصل بالرئيس عون الذي «شكره على ما قام به من أجل لبنان»، بحسب مصادر الإليزيه.

وبعكس وفرة مظاهر الضيافة، فإن الحريري الذي وصل الساعة السابعة صباحاً إلى مطار لوبورجيه (شمال باريس) من الرياض في رحلة ليلية كان مقلاً في حديثه للصحافة، وجاء فيما قاله شكره للرئيس ماكرون «لاستضافته الكريمة» وإشادته بفرنسا التي «تلعب دوراً إيجابياً جداً في المنطقة»، وإطراء للعلاقات الفرنسية - اللبنانية «الرائجة». أما في الكلام السياسي، فإن الحريري اكتفى بالقول إنه سيحضر عيد الاستقلال في لبنان، وإنه «من هناك سأتابع مواقفي السياسية بعد الاجتماع بفخامة رئيس الجمهورية»، مؤكداً أنه «قدم استقالته» وأنه سيستدث في هذا الموضوع في لبنان. وباد الحريري مرحباً عند وصوله ومصافحته ماكرون الذي قلته، وكان الأخير التزم قبل وصول الحريري بالرئيس عون وفقاً ما نقلته مصادر الإليزيه.

وتناولت الزيارة مطولاً في لقاء عقب عودة الحريري إلى بيته اكتملت، لا يبعد كثيراً عن القصر الرئاسي. وجاء أول تأكيد لعودة الحريري القريبة إلى بيروت من تغريدة على حساب رئاسة الجمهورية اللبنانية التي أفادت بأن الحريري سيحضر العرض العسكري في العاصمة اللبنانية يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، الأمر الذي يكذب التكهنات السابقة من أن إقامته في العاصمة الفرنسية ستدوم «أسابيع». بيد أن السؤال الذي بقي حتى مساء أمس من غير إجابة يتناول خطة الحريري في التعرّج على عاصمة أو عاصمتين عربيتين (ربما القاهرة وعمّان) قبل عودته الأربعاء إلى بيروت. وتعتبر مصادر الرئاسة الفرنسية أن المبادرة التي قدمها ماكرون بدعوة الحريري للمجيء إلى فرنسا كان الغرض منها «المساهمة في خفض التوتر وإيجاد مخرج لل الأزمة» التي

استجدت مع استقالة الحريري. بيد أن باريس لا تعتبر أن دورها قد انتهى أو أن مهمتها قد اكتملت، لأنها تعي عمق الأزمة السياسية التي يجتازها لبنان والتي لم تكن استقالة الحريري إلا انعكاساً لها. ولذا، فإن المصادر الفرنسية أعلنت استعداد باريس بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومبعوثي الأمين الأوروبيين والأميركيين للدعوة إلى اجتماع «مجموعة الدعم الدولية للبنان» والارّجح على مستوى وزراء الخارجية. وأشارت المصادر الرسمية الفرنسية إلى أنه لا تزال ولا تاريخ حتى اليوم» بخصوص هذا الاجتماع. وإذا حصل، فإن غرضه سيكون توفير الدعم السياسي للبنان والدفع باتجاه المحافظة على الاستقرار فيه وتوفير عمل وأداء المؤسسات.

وتؤكد المصادر الفرنسية أن اهتمام فرنسا منذ البداية يتركز على «حماية الاستقرار في لبنان وتمكين المؤسسات اللبنانية من

العامل بشكل طبيعي». ولذلك، فإن باريس «مستمرة» في التواصل والتشاور مع كل الأطراف المؤثرة على الوضع اللبناني» من أجل توفير «شبكة وقاية» للبنان. وقالت المصادر الفرنسية إن الرئيس ماكرون والدبلوماسية الفرنسية «مستمران في التواصل والتحدث إلى الجميع» بما فيهم إيران لأجل هذا الغرض. أما الطريق إلى ذلك، وفق ما كرره مسؤولون فرنسيون عدة مرات أمس، فتمر عبر «النأي» بلبنان عن النزاعات التي كان التخلي عن مبدئه الدافع الأول وراء استقالة الحريري.

ويبقى السؤال الرئيسي مطروحاً: ماذا بعد عودة الحريري إلى بيروت؟ لا تخفي الأوساط الفرنسية أن باريس ومعهما واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية «قلقة» من الوضع اللبناني، باعتبار أن رجوع الحريري إلى بيروت لا يحل المشكلة بل يطرحها ميدانياً. وترفض هذه الأوساط أن تكون

العمل بشكل طبيعي». ولذلك، فإن باريس «مستمرة» في التواصل والتشاور مع كل الأطراف المؤثرة على الوضع اللبناني» من أجل توفير «شبكة وقاية» للبنان. وقالت المصادر الفرنسية إن الرئيس ماكرون والدبلوماسية الفرنسية «مستمران في التواصل والتحدث إلى الجميع» بما فيهم إيران لأجل هذا الغرض. أما الطريق إلى ذلك، وفق ما كرره مسؤولون فرنسيون عدة مرات أمس، فتمر عبر «النأي» بلبنان عن النزاعات التي كان التخلي عن مبدئه الدافع الأول وراء استقالة الحريري.

ويبقى السؤال الرئيسي مطروحاً: ماذا بعد عودة الحريري إلى بيروت؟ لا تخفي الأوساط الفرنسية أن باريس ومعهما واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية «قلقة» من الوضع اللبناني، باعتبار أن رجوع الحريري إلى بيروت لا يحل المشكلة بل يطرحها ميدانياً. وترفض هذه الأوساط أن تكون

وصفت تصريحات وزير الخارجية الألماني بالغلطوة السعودية تستدعي سفيرها في برلين بعد تصريحات «شائنة» لغابرييل

الرياض، «الشرق الأوسط»

برلين للتشاور، وبعد أن عبرت وزيرة الخارجية عن كون هذه التصريحات مستهجنة وبنيت على أساس معلومات خاطئة، ولا تخدم الاستقرار في المنطقة. وعطت أبرز وكالات الأنباء العالمية، ووسائل الإعلام التلفزيونية، والمحتوية، وبلغات عديدة، رد فعل المملكة، رداً على تصريحات وزير الخارجية الألماني، التي جاءت بحضور وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل. وقد تناولت وسائل إعلام ألمانية هذه التصريحات، وربطت الفعل السعودية عليها، وربطت بين مغادرة سعد الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل، وهذه التطورات، إذ أشار موقع تلفزيون «دويشنته فيله» الألماني إلى أن «الحريري وصل باريس، بعد أسبوعين من التكهنات حول مصيره في السعودية بعد تقديمه استقالته. بيد أن الآثار الجانبية لاستقالته أصبحت العلاقات الألمانية

السعودية». وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن «تلك التصريحات العشوائية، والمبنية على معلومات غلوطة، لا تدعم الاستقرار في المنطقة، وأنها لا تمثل موقف الحكومة الألمانية الصديقة التي تعدها حكومة السعودية لشريكاً موثوقاً في الحرب على الإرهاب والخطرف، وفي السعي لتأمين الأمن والاستقرار في المنطقة». وأشار المصدر إلى أن السعودية قررت دعوة سفيرها لدى ألمانيا للتشاور، كما أنها ستسلم سفير ألمانيا لدى المملكة مذكرة احتجاج على هذه التصريحات والشائنة وغير المبررة. وقبيل مغادرته الرياض، أكد الحريري في تغريدة موجهة إلى وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل أنه ليس ممنوعاً من مغادرة السعودية. وكتب: «القول بأنني مستجدر في السعودية وأنني ممنوع من مغادرة البلاد هو كذبة. أنا بطريقي إلى المطار».

وكان الحريري وصل صباحاً إلى باريس وانتقل من مطار لوبودييه إلى منزله وسط حراسة أمنية مشددة، وكذلك حين انتقاله من بيته إلى الإليزيه. ورداً على المتسائلين حول أسباب مجيئه إلى باريس وعدم مغادرته مباشرة إلى بيروت، ربطت المصادر الرئاسية هذا الأمر بالرغبة في خفض التوتر، وأن الحريري لبي دعوة شخصية من الرئيس ماكرون.

السعودية». وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن «تلك التصريحات العشوائية، والمبنية على معلومات غلوطة، لا تدعم الاستقرار في المنطقة، وأنها لا تمثل موقف الحكومة الألمانية الصديقة التي تعدها حكومة السعودية لشريكاً موثوقاً في الحرب على الإرهاب والخطرف، وفي السعي لتأمين الأمن والاستقرار في المنطقة». وأشار المصدر إلى أن السعودية قررت دعوة سفيرها لدى ألمانيا للتشاور، كما أنها ستسلم سفير ألمانيا لدى المملكة مذكرة احتجاج على هذه التصريحات والشائنة وغير المبررة. وقبيل مغادرته الرياض، أكد الحريري في تغريدة موجهة إلى وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل أنه ليس ممنوعاً من مغادرة السعودية. وكتب: «القول بأنني مستجدر في السعودية وأنني ممنوع من مغادرة البلاد هو كذبة. أنا بطريقي إلى المطار».

وكانت تصريحات وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، ضد السعودية أثار ردود فعل واسعة في الصحافة العالمية، خصوصاً بعد أن قامت الرياض باستدعاء سفيرها لدى

مصدر مقرب منه لـ «التنسيق الأوسط»: الكرة في ملعب «حزب الله»

عودة الحريري إلى بيروت تطرح التعاطي مع أسباب استقالته

عون ولا باقي القوى السياسية فهمت الرسالة من هذه الاستقالة». وأوضح علوش في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الحريري «لا يطلب شيئاً من حزب الله لأنه يعلم أن قراره في إيران، لذلك يتوجه إلى عون لثبته على حماية لبنان من أذى الحزب ومن الجو العاصف في المنطقة». وأضاف: «في حال عاد عون ليكون ضامناً حقيقياً للدستور والمساواة اللبنانية فعندها تبقى التسوية التي أتت به رئيساً قائمة، ولا داعي لصياغة تسوية جديدة».

وشدد النائب عن «القوات اللبنانية» فادي كرم أمس على وجوب أن «ترتكز التسوية الجديدة بشكل أساسي على اتباع سياسة النأي بالنفس لإزالة الداخل والخارج، على أن يتم البحث بعد ذلك في الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله». مؤكداً أن حزبه سيمسي الحريري مرة أخرى في أي استشارات ملزمة قد تحصل لاحقاً.

مع زوجته، موضحة أن الأخير أفاد بأنه سيحضر إلى لبنان للمشاركة في الاحتفال بعيد الاستقلال، ولا سيما المعرض العسكري الذي سيقام بمناسبة الأربعة المقبل.

كذلك تلقى عون اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبيل وصول الحريري إلى قصر الإليزيه. وأشار بيان صادر عن قصر بعيداً إلى أن الرئيسين تداولا في التطورات الأخيرة، لافتاً إلى أن عون شكر نظيره الفرنسي على «الاهتمام الذي يبدئه تجاه لبنان، ولا سيما الدور الذي لعبه في معالجة الوضع الذي نشأ بعد إعلان الرئيس الحريري استقالته وما رافق ذلك من ملاحظات». وقال مصدر مقرب من الحريري لـ «الشرق الأوسط» إنه «في حال تمت مراعاة شروط الاستقالة سيعود عنها، أما في حال العكس، فهو سيحتسم بها من منطلق أنه غير مستعد لتعريض الأمن السياسي

بيروت، بولا أسيطح

يتحضر لبنان الرسمي للتعامل مع أسباب استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري بعدما تم التركيز طوال الفترة الماضية على شكلها، فمع إعلانه من الإليزيه أنه سيشترك في احتفال ذكرى الاستقلال في بيروت، انطلق المسؤولون اللبنانيون للبحث في السيناريوهات المحتملة.

وكان الحريري، وفور وصوله أمس إلى العاصمة الفرنسية قادماً من الرياض، أجرى سلسلة اتصالات هاتفية بكل من الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. كما تلقى اتصالات من رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس حزب «القطيع» اللبناني سمير جعجع ورئيس نيار «المردة» سليمان فرنجية. وأعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية أن عون تلقى اتصالاً هاتفياً

نوهت باستراتيجية السعودية

«حركة المبادرة الوطنية» لمواجهة «التغول الإيراني»

بيروت، «الشرق الأوسط»

نَهت الهيئة التحضيرية لـ «حركة المبادرة الوطنية» اللبنانية إلى «تعرض أمن لبنان وأمن الدول العربية الأخرى، ومنذ سنوات لعدوان مستمر من جانب الحرس الثوري الإيراني، والمليشيات التابعة له، وعلى رأسها حزب الله»، ودعت إلى نهضة وطنية «لصون الطائف والدستور والعيش المشترك، والتصدي لممارسات الاختلال والإخلال بالأمن الوطني والعربي».

واستنكرت «الهيئة» التي أعلن عن تشكيلها في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي لـ «مواجهة سياسات حزب الله الداخلية والخارجية» و«إجراءات وإجراءات إسرائيلية متكررة على الأمن العربي، والتي ينطلق أكثرها من لبنان»، أن «الحكومات اللبنانية السابقة، وعند كل اعتداء إيراني على الداخل اللبناني، أو على

السيورة يرفض تقييد الحريات والتضييق على الإعلاميين

من الخيابة العامة التحرك لاتخاذ الإجراءات القانونية، بعدما اعتبر أن الصحافيين السعوديين توجهها بـ «كلام اتهامي خطير يقع موقع التحقير والإفتراف الجنائي بحق كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، وصل إلى حد الاتهام بالخيانة والإرهاب والتهديد المباشر بالحرب على لبنان».



فؤاد السنيورة

سليم جريصاتي عن نفسه قائلاً: «أنا عشق الحرية التي هي سمة لبنان، وأقدر الإعلام الحر، وجّهه الغالب حر، وأمقت الإعلام الشاذ الذي يعتبر الحرية مطية لشؤانه». وكان جريصاتي طلب

لبنانيين، وهو الأمر المفروض والمستحكر والمدان، كما هو أيضا التهجم على رئيس دولة شقيقة أو صديقة وفقاً للقوانين اللبنانية المرعية». وأكد السنيورة أن «الملاحقة التي يتعرض لها غانم وبالطريقة التي تتم بها هي أيضاً مرفوضة ومستنكرة، علماً بأنه لم يتهم شخصياً أو يتنقد أي مسؤول في ذلك البرنامج». وقال إن «يقدم البعض وتحت ذريعة تطبيق القانون، مدفوعاً بالتحايث، وبغرض الاستهداف السياسي، إلى التعرض للإعلام والإعلاميين اللبنانيين بهدف ترويضهم والحد من حرياتهم، هي مسألة مرفوضة رفضاً باتاً». ونبه إلى أن «ممارسات التضييق المتكررة على الإعلاميين وصيغ الصد بالنعق والانتقاد تؤدي إلى إشاعة أجواء من السلبية والنفور غير المقبولة، وتندرج

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت الحملة الرافضة لاستدعاء ومساءلة الإعلام اللبناني مارسل غانم للتحقيق معه على خلفية استضافة الصحافيين السعوديين إبراهيم آل مرعي والزميل عضوان الأحمري.

وشدد رئيس الحكومة السابق، النائب فؤاد السنيورة، على أن «حرية الإعلام والتعبير التي ضمنها الدستور والقانون اللبناني هي من الحقوق الأساسية للبنانيين التي يجب ألا يجري التفكير بالتعرض لها تحت أي ظرف من الظروف»، مستهجنًا في بيان «الملاحقة التي يتعرض لها الإعلاميين مارسل غانم نتيجة إقدام بعض المعلقين أو الضيوف ضمن برنامجه (كلام الناس) على ما وصف بأنه تهجم على مسؤولين

أجهزة الأمن تحقق في اعتداء على ممتلكات سعوديتين

ساعتين جرى إحراق سيارتين عائدتين لشقيقتيه السعوديتين، اللتين يقمان في المملكة أيضاً، لافتاً إلى أن «الجميع من أبناء الطائفة الشيعية، وبالتالي لا دوافع سياسية للحادثة»، وشدد المصدر الأمني على أن القضاء «وضع يده على القضية وبدأ تحقيقاته لت تحديد المسؤولين عن إحراق السيارتين، واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم».

من جهته، قال وزير العدل السابق، اللواء أشرف ريفي، في تصريح: «نحن ونشجب أي عمل يضر بممتلكات أي مواطن سعودي، وتدعو إلى ملاحقة ومعاقبة كل من يحاول البحث بالعلاقة اللبنانية - السعودية». وأكد أنه «في هذا الغرض الدقيق الذي نمر به الجميع مدعو إلى الحكمة والتعقل في التعامل مع المملكة التي ما وفرت فرصة لإكثارتها في جانب لبنان على مختلف الصعد».

سعوديتين للاعتداء من قبل عدد من الشبان في منطقة المصيطبة». وأوضح في بيان أنها «تتواصل مع السلطات والأجهزة الأمنية اللبنانية لكشف ملابسات هذا الاعتداء، الذي من شأنه إثارة مشاعر الكراهية، وعرفه المتسببين وتقديمهم للعدالة». ووجدت السفارة السعودية الطلب من مواطنيها المقيمين في لبنان إلى مغادرته.

مصدر أممي قلل من أبعاد هذا الحادث، ودعا إلى عدم إعطائه أبعاداً سياسية، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الخلاف عائلي بين امتياز»، مشيراً إلى أن «نزاعاً قائماً بين شقيقتين لبنانيتين من آل مرتضى، والديهما لبنانية متزوجة بسعودي ومقيمة في المملكة»، وأوضح أن «الوالدة كانت تعتزم التنازل عن ملكية منزلها في بيروت لواحد من أبنائها، لكن الآخر اعترض وهدد والدته، وبعد

مجزرة جديدة في غوطة دمشق... والمعارضة تحذر من «تقويض الحل»

بيروت، الشرق الأوسط»

اتهم «الإئتلاف الوطني السوري» المعارض قوات النظام، بارتكاب مجزرة جديدة، نتيجة القصف الجوي للأحياء السكنية، في بلدة مديرا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، فيما ارتفع عدد القتلى من المدنيين إلى 23، جزاء القصف الجوي والمدفعي أمس على مدن وبلدات الغوطة.

واعتبر «الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة» أن «الهجمات التي يشنها النظام والروس على المدنيين في دمشق وريفها، تقوِّض الحل السياسي، وترمي إلى استمرار عجلة القتل والإجرام». ورأى أنه «بالالتزام مع عرقلة عمل لجنة التحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا أمام مجلس الأمن الدولي، استخدمت قوات النظام مجدداً غاز الكلور السام والمحرق دولياً في الغوطة الشرقية»، في الوقت الذي تجدد القتال العنيف في ريف حماة الشرقي بين النظام وقوات المعارضة على وقع القصف الجوي العنيف الذي استهدف جهات القتال في هذه المنطقة.

وأفادت مصادر ميدانية لموقع «الدر الشامية» الإخباري المعارض، أن الطيران الحربي «شن عدة غارات محملة بصواريخ شديدة الانفجار على الأحياء السكنية في بلدة مديرا، ما أسفر عن استهداف سبعة مدنيين كيميائية أولية، بينهم عائلة كاملة، وإصابة العشرات بعضهم بحالات حرجية، جلهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن الدمار في الممتلكات والأبنية السكنية». وقالت المصادر، إن «عددًا من المدنيين جرحوا، بينهم نساء وأطفال جراء استهداف قوات النظام مدينة حرسنا بريف دمشق الشرقي بقذائف المدفعية الثقيلة». وتأتي المجزرة بعد يوم دام شهدته منطقة الغوطة الشرقية، جراء أكثر من 60 غارة جوية شنها الطيران الحربي، إضافة إلى استهداف المنطقة بمئات القذائف المدفعية والصاروخية ما أدى إلى مقتل 23 مدنيًا على الأقل وجرح العشرات. وتعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية خلال الأيام الخمسة الماضية إلى غارات جوية مكثفة، ووصف عنيف من قبل قوات النظام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، كالقنابل العنقودية وقذائف النابالم المحرمة دولياً، ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا في صفوف المدنيين.

وذكر ناشطون أن مشافي الغوطة الشرقية غصت بأكثر من 1000 جريح، من بينهم حالات خطيرة،



بعد غارة على عريين شرق دمشق أمس (أ.ب)

«داعش» يتراجع على الحدود السورية - العراقية قاذفات روسية بتنسيق مع أميركا تغطي تقديم النظام في البوكمال

بيروت، بولا أستيخ

والأمور في هذا المجال مقتصرة على العناصر».

وكانت قوات النظام دخلت إلى البوكمال الخميس وتمكنت من «دفع التنظيم إلى التراجع إلى القسمين الشمالي الشرقي والشمالي من المدينة، حيث تركزت المعارك حالياً». وتترافق المعارك مع غارات سورية وأخرى روسية كثيفة، بحسب عبد الرحمن الذي قال إن قوات النظام تتقدم «بحذر» في محاولة لتثبيت وجودها في المدينة وصد أي هجوم معاكس محتمل «للجهاديين».

وكان النظام أعلن في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي استعادة البوكمال، لكن عناصر «داعش» نجحوا بعدها بضعة أيام في انتزاع السيطرة عليها مجدداً. ونقل التلفزيون السوري الرسمي السبت مشاهد مباشرة من البوكمال، تظهر عمدة من الدخان الأسود تتصاعد من أحياء في المدينة فيما يسمع دوي القصف. وذكر أن قوات النظام تعمل حالياً على «اقتحام المناطق المتبقية للتخليط الإيهابي في الجهة الشرقية من البوكمال» موضحاً أن «أكثر ما يعيق تقدم وحدات الجيش السوري هو التفخيخ الكبير من قبل (داعش) ومحاويلته استخدام الأهالي كدروع بشرية».

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس إن قاذفات بعيدة المدى من طراز تو - 22 إم3، قامت بشن ضربة جوية جماعية على مواقع لتنظيم داعش في منطقة مدينة البوكمال بحفاضة دير الزور. وأوضحت أن المواقع التي تم استهدافها، هي تجمعات للقوى الحية والمعدات العسكرية للعدو ومستودعات للذخائر، لافتة إلى أن وسائل الرصد الموضعي أكدت تدمير جميع الأهداف المرسومة».

وأضاف البيان إن القاذفات الروسية نفذت عملياتها برفقة مجموعة من مقاتلات (سو - 30 إم) أقلعت من مطار حميميم، مشيراً إلى أن جميع الطائرات عادت سالمة إلى مواقع تركزها بعد إنجاز مهمتها. وتشكل البوكمال آخر معقل بارز لـ«داعش» في سوريا، حيث لا يزال يسيطر على 25 في المائة من مساحة محافظة دير الزور الغنية بالنفط والحدودية مع العراق.

أفادت مصادر متقاطعة بأن قوات النظام السوري وحلفاءها سيطروا على القسم الأكبر من مدينة البوكمال، آخر معقل تنظيم داعش الواقع على الحدود مع العراق. وساهم الدعم العسكري الروسي المكثف للقوات المهاجمة بتحقيقها تقدماً كبيراً خلال يومين، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تنفيذ 6 قاذفات استراتيجية روسية السبت، «قصفاً جماعياً عنيفاً» على مواقع تابعة لتنظيم داعش في مدينة البوكمال وريفها. ويبدو أن القاذفات الروسية استفادت من اتفاق «منع الصدام» بين الجيشين الأميركي والروسي لدى قصفها شرق سوريا الذي يعتبر منطقة نفوذ للطيران الأميركي والتحالف الدولي.

وفيما أشار مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إلى «سيطرة قوات النظام السوري مع حلفائها (حزب الله) اللبناني والحرس الثوري الإيراني والمليشيات العراقية على أكثر من ثمانين في المائة من مدينة البوكمال إثر هجوم واسع بداته ليل الجمعة» تحدث «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» عن تحقيق «الجيش السوري والحلفاء تقدماً كبيراً داخل مدينة البوكمال»، وعن «سيطرة على معظم أحيائها عقب اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم داعش». وقالت وسائل إعلام النظام إن «مناطقها أصبحت خاضعة للتغطية».

من جهته، أكد مدير مرصد «الفرات بوست» الناشط في دير الزور أحمد الرخمان اقتراب النظام وحلفائه من السيطرة على كامل البوكمال، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عناصر «داعش» يغفرون إما المناطق خاضعة لسيطرة النظام أو «قسد» أو «مناطق في الشمال السوري، وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

قذائف على حي الدويلة وأماكن أخرى باطراف العاصمة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية. أما في ريف حماة الشرقي، فقد جددت قوات النظام قصفها لبلدة اللطامنة، بينما تواصلت المعارك العنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة أخرى، وتركزت المعارك على محاور حريم، إضافة لتمكنها من السيطرة على قرية الشطيح». وترافقت القوات النظام على محوري ببل و تل وحشدت المرصد السوري عن «تقدم قوات النظام على محوري ببل و تل حريم، إضافة لتمكنها من السيطرة على قرية الشطيح». وترافقت القوات النظام على محوري ببل و تل حريم، إضافة لتمكنها من السيطرة على قرية الشطيح».

إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي «فيلق الرحمن» وقوات النظام، على محاور حي جوبر الواقع في الأطراف الشرقية للعاصمة، المرتقمة هو سنجح رؤساء الدول الناشر في داخل الحي، وبسط قصف متبادل بين الطرفين، فيما سمع دوي انفجارات في أطراف العاصمة دمشق، تبين أنها ناجمة عن سقوط

جبهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى، على محاور التماس بين الطرفين في إدارة المركبات ومحيطها بالقرب من مدينة حرسنا، في غوطة دمشق الشرقية، ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة، أن قوات النظام «استهدفت نقطة لحركة (أحرار الشام) على جبهة إدارة المركبات، وتسبب الاستهداف بإصابة نحو 20 مقاتلاً بحالات فقدان الوعي وصعوبة في التنفس واختناقات».

وأكد الائتلاف الوطني أن النظام وحلفاءه «استمروا في الترهيب على عمل لجنة التحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، وعرقلة مهامها بالوسائل الدبلوماسية في مجلس الأمن». وطالب المجتمع الدولي والدول الصديقة للشعب السوري، بـ«إدانة هذه الهجمات وتحمل مسؤولياتهم في الضغط الجدي على النظام وحلفائه، من أجل الالتزام بشروط الحل السياسي وفق القرارات الدولية ومرجعية جنيف»، معتبراً أن «إفشال المسار السياسي هو هدف رئيس وخيار وحيد للنظام وحلفائه». من جهته، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قتلاً عنيفاً يدور بين قوات النظام من

ريف دمشق الغربي، في خرق واضح لقرار مجلس الأمن رقم 2209 والقرار 2235، حيث تسبب القصف على «بيت جن» بوقوع حالات اختناق بعد انتشار رائحة الكلور ودخان أصفر اللون». واستهدفت نقطة لحركة (أحرار الشام) على جبهة إدارة المركبات، وتسبب الاستهداف بإصابة نحو 20 مقاتلاً بحالات فقدان الوعي وصعوبة في التنفس واختناقات».

وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

أكثر الإصابات من النساء والأطفال وحتى من عناصر الدفاع المدني. إلى ذلك، أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن «الهجمات التي شنتها قوات النظام وروسيا على المدنيين في دمشق وريفها، إضافة إلى ريف حلب، ترمي إلى تقويض الحل السياسي عبر خرق الاتفاقات والاستمرار في تدوير عجلة القتل والإجرام». وقال الائتلاف في بيان، إن الأيام الثلاثة الماضية «شهدت سقوط 37 شهيداً، وأكثر من 200 جريح في مختلف مناطق الغوطة الشرقية، التي تعرضت لأكثر من 1000 قذيفة هاون، وأكثر من 35 صاروخاً عنقودياً، وما يزيد على 130 غارة جوية». ولفت إلى أن قوات النظام «استخدمت غاز الكلور السام والمحرق، يوم الخميس 17 نوفمبر (الحالي)، بقصف مناطق في حرسنا بالغوطة الشرقية، كما الفت مروحيات النظام براميل متفجرة محملة بالكلور على «بيت جن» في

لقاء وزاري روسي - تركي - إيراني في أنطاليا اليوم

أنقرة تحدد موقفها من الأسد قبل القمة الثلاثية في سوتشي

مع «الوحدات» الكردية عقب خروج «داعش» من الرقة، أم لا. وفيما يتعلق بالخطوات الروسية - الإيرانية، أشار كاليين إلى أن كلا من موسكو وطهران يتحاران «داعش» بهدف ضمان بقاء نظام الأسد في الحكم، وتعتبران أنهما الراعي خلال العامين الأخيرين من خلال منع سقوط النظام والقضاء على الخطر الإرهابي الناجم عن «داعش» فضلاً عن إضعاف المعارضة وتحقيق مكاسب جيوسياسية هائلة أمام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وحدة الأراضي السورية في جميع الحلول السياسية، وتطهير سوريا من جميع العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى إخراج جميع المقاتلين الأجانب من البلاد. كما دعا إلى تشكيل حكومة انتقالية تشمل جميع السوريين تحضر أرضية لانتخابات حرة وعادلة، فضلاً عن صياغة دستور جديد يعكس إرادة وأمال السوريين في الديمقراطية والحرية وسيادة القانون. وفيما يتعلق بمستقبل رئيس النظام السوري بشار الأسد، شدد كاليين على أنه لا يعد شخصاً قادراً على منح السوريين حكومة ديمقراطية تحفل الجميع. وأضاف أن الرئيس إردوغان سيبحث هذه القضايا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، خلال القمة الثلاثية في مدينة سوتشي الروسية الأربعاء، موضحاً أن هذه القمة هي امتداد لمباحثات أستانة، وليست بديلاً عن استباحة وظيف، ويجب تقييمها بوصفها عنصراً

مكملاً لها.

تقييمه بمعزل عن «الأخطاء الكارثية» التي ارتكبت فيما يتعلق بوقف مجازر النظام السوري. وتطرق إلى تسليح الولايات المتحدة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية بدعوى التركيز على محاربة «داعش»، قائلاً إنه بالتزامن مع عملية «داعش» إلى حد كبير في الرقة ومناطق إدلب، بدأت واشنطن تبحث عن حجج جديدة من أجل الاستمرار في سياستها، على عكس الضمانات التي أعطتها لتربكا خصوصاً ما وصفته بـ«العلاقة المؤقتة والمرحلية» مع «الوحدات» الكردية.

ويؤكد بعض المحللين أن هناك أكثر من النقاط العسكرية الأميركية شرق سوريا، وأنه تم شحن كميات ضخمة من المعدات العسكرية إلى المنطقة. واعتبر كاليين أنه أيه كانت الخطط والنيات الأميركية، ستلحق سياسة دعم «الوحدات» الكردية الضرر بوحدة الأراضي السورية والحل السياسي المتوقع صدوره عن مباحثات أستانة وجنيف كما تشكلت السياسة الأميركية تهدد باللامن القوي بالنسبة لدول الجوار، لافتاً إلى أن انقرة تنتظر لتري ما إذا كانت الولايات المتحدة ستلتزم بوعدها بقطع العلاقات

بين تركيا والروسية، كما ناقش قمة الأربعة في سوتشي، الخلف حول مؤتمر سوتشي للحوار الوطني في سوريا، الذي اقترحه روسيا في الجولة الأخيرة من محادثات أستانة، ودعت إليه جميع الفصائل والجماعات المقاتلة في سوريا، بما في ذلك حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ما تسبب في اعتراض شديد من جبهة تركيا التي رهننت مشاركتها فيه بعدم دعوة الحزب لحضوره.

ورفضت المعارضة السورية بغالبية أطيافها الدعوة الروسية لحضور المؤتمر، ما دفع موسكو إلى تأجيله، ومن المتوقع أن تبث قمة سوتشي الثلاثية في مصر.

واستحق وزير الخارجية التركي إلى إدلب ومحيطها في 12 أكتوبر الماضي، بحسب اتفاق أستانة الذي قضى بنشر عناصر من القوات التركية داخل مناطق التماس بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة أخرى، وتركزت المعارك على محاور حريم، إضافة لتمكنها من السيطرة على قرية الشطيح».

وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

أفادت مصادر متقاطعة بأن قوات النظام السوري وحلفاءها سيطروا على القسم الأكبر من مدينة البوكمال، آخر معقل تنظيم داعش الواقع على الحدود مع العراق. وساهم الدعم العسكري الروسي المكثف للقوات المهاجمة بتحقيقها تقدماً كبيراً خلال يومين، إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تنفيذ 6 قاذفات استراتيجية روسية السبت، «قصفاً جماعياً عنيفاً» على مواقع تابعة لتنظيم داعش في مدينة البوكمال وريفها. ويبدو أن القاذفات الروسية استفادت من اتفاق «منع الصدام» بين الجيشين الأميركي والروسي لدى قصفها شرق سوريا الذي يعتبر منطقة نفوذ للطيران الأميركي والتحالف الدولي.

وفيما أشار مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إلى «سيطرة قوات النظام السوري مع حلفائها (حزب الله) اللبناني والحرس الثوري الإيراني والمليشيات العراقية على أكثر من ثمانين في المائة من مدينة البوكمال إثر هجوم واسع بداته ليل الجمعة» تحدث «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» عن تحقيق «الجيش السوري والحلفاء تقدماً كبيراً داخل مدينة البوكمال»، وعن «سيطرة على معظم أحيائها عقب اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم داعش». وقالت وسائل إعلام النظام إن «مناطقها أصبحت خاضعة للتغطية».

من جهته، أكد مدير مرصد «الفرات بوست» الناشط في دير الزور أحمد الرخمان اقتراب النظام وحلفائه من السيطرة على كامل البوكمال، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عناصر «داعش» يغفرون إما المناطق خاضعة لسيطرة النظام أو «قسد» أو «مناطق في الشمال السوري، وأشار إلى أن «بعضهم ينضمون إلى المدنيين بعد تطهير مظهرهم الخارجي». وأضاف: «هناك حالات متعددة، فالعض يسلم نفسه، والبعض الآخر يعقد اتفاقات مع (قسد) أو النظام كما أن هناك قسماً يتم اعتقاله». مشدداً على أن كل القيادات باتت خارج المدينة

فيتو روسي جديد ضد قرار لتمديد لجنة «الكيماوي»

واشنطن تلوح بـ«الكفاح للعدالة» خارج مجلس الأمن

نيويورك، جوردن دقاسمة

استخدمت روسيا، فجر السبت، حق النقض (فيتو) ضد مشروع قرار مقدم من اليابان لتمديد ولاية الفريق الأممي المشترك (التابع المشتركة) المعني بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا لمدة شهر واحد.

واعلنت الولايات المتحدة نيحتها «الكفاح من أجل العدالة» في سوريا بمفردها، إذا فشل مجلس الأمن الدولي في التوصل إلى موقف مشترك تجاه المسؤولين عن استخدام الكيماوي، وأعلن مندوب إيطاليا لدى منظمة الأمم المتحدة، سباستيانو كاردي، أن مجلس الأمن سيواصل العمل في أقرب وقت للتوصل إلى موقف موحد بخصوص التمديد لبعثة التحقيق في استخدام الكيماوي في سوريا.

وهذه هي المرة الثالثة خلال يومين، التي يفشل بها مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار حول تفويض آلية التحقيق المشتركة، بسبب التصويت السلبي على مشروعين مهما من جانب العضو الدائم روسيا.

وصوت 12 من أصل الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن لصالح مشروع القرار الذي تقدمت به اليابان قبل انتهاء مهلة المهمة عند الساعة 05:00 ت.غ، فيما عارضته بوليفيا، إلى جانب روسيا التي استخدمت حقها بالنقض للمرة الثانية في غضون 24 ساعة. أما الصين، فقد امتنعت عن التصويت.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هالي: «روسيا تضع وقتنا»، معتبرة أن موسكو من خلال مواقفها المتلاحقة «لا ترغب في إيجاد أرضية للتوافق» مع شركائها في مجلس الأمن. وصرح نظيره الروسي فاسيلي نيبيزنزيا: «تمديد مهمة الخبراء ليس مكملاً بالنسبة لنا، إلا إذا تم تصحيح عيوب أساسية في طريقة عملها».

وفي موسكو، قال المسؤول عن ملف حظر انتشار الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف إنه لا جدوى من تجديد مهمة المحققين لمدة شهر واحد، وأضاف: «يمكننا التباحث في الأمر. وإذا توصلنا إلى نتيجة، سيكون بإمكان مجلس الأمن استخدام آلية التحقيق المشتركة». وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية الروسية بقولهم إن «مجلس الأمن لا يمكن أن يكون الكلمة الأخيرة. فرنسا لن ترشح لهذا الفشل، ولا للالاعيب السياسية التي ليست بمستوى التحدي».

إلا أن السفير الإيطالي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن أكد أن المجلس «سيواصل العمل بشكل بناء خلال الساعات والأيام المقبلة من أجل التوصل إلى موقف مشترك».

كان مجلس الأمن قد فشل، الخميس، خلال عمليتي تصويت، في تمديد مهمة الخبراء لمدة عام. فقد استخدمت روسيا الفيتو للمرة العاشرة ضد مشروع قرار متعلق بسوريا) ضد مشروع قرار أميركي، بينما سقط مشروع روسي منافس لعدم حصوله على الغالبية من الأصوات.

وشهدت الجلسة تلاسناً،

خصوصاً بين موسكو والغرب، ما أثار استنكار كثير من الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وهددت هالي بنش غارات جديدة على سوريا في حال استخدام أسلحة كيماوية، وأكدت أنها لا تثق بأن روسيا ستعمل على التوصل إلى حل سياسي للنزاع في هذه البلاد، في الوقت الذي من المقرر أن تعقد فيه جولة جديدة من محادثات السلام في جنيف اعتباراً من 28 الشهر الحالي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أمر في أبريل (نيسان) بقصف قاعدة جوية اشتبهت واشطن بان القناتلات الجوية السورية استخدمتها لشن الهجوم بغاز السارين على بلدة خان شيخون.

وتعددت مهمة المحققين هو في صلب خلاف حاد مستمر منذ أسابيع بين واشنطن وموسكو، وذلك على خلفية التقرير الأخير الذي أعده هؤلاء.

وكان هذا التقرير قد اتهم، في أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، سلاح الجو السوري بقصف بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب (شمال) بغاز السارين في 4 أبريل الفائت، ما أوقع أكثر من 80 قتيلاً. ومنذ ذلك الحين، تندد موسكو بالتقرير الذي أشرف عليه إدموند موليه، وتقول على غرار دمشق إن الهجوم في خان شيخون مرده انفجار قذيفة على الأرض.

وكان ترمب قد دعا في وقت سابق مجلس الأمن إلى تمديد مهمة المحققين بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا لمنع نظام الرئيس بشار الأسد من ارتكاب جرائم جديدة.

بن دغر يشدد على سرعة تنفيذ المشاريع الخدمية

الدولة أعباء إضافية. وحث رئيس الوزراء مسؤولي السلطة المحلية بالعمل بكل تفان وإخلاص وأن يكونوا عند مستوى المسؤولية في خدمة المواطن والالتزام بالأنظمة والقوانين في كل الإجراءات والمناقضات. وكان بن دغر ذكر خلال اجتماعه مع المكتب التنفيذي بعدن أول من أمس، أن العاصمة المؤقتة «هي مثالنا ومنهجنا للتقدم، فإن تقدمت عدن أخذتنا معها وإن تأخرت عدن أثرت في وجودنا، لذلك نقول فالأمن في عدن - هو أمن لليمن كلها، فإن استقرت الأوضاع الأمنية في عدن استقرت في باقي المحافظات، وخصوصاً الآن أنها هي العاصمة وهي القلب والنفوس والنفوس والصحة والاتصالات وأوضاعنا كلها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولكن أن نبداً بالأمن أولاً، عدن تعيش أزمة، أزمة أمنية حقيقية، فإن لم نلتزم إليها فسنفقد هذه الأزمة إلى أزمة عامة وشاملة في المناطق المحررة أولاً وبعد هذا في الدولة. واستمع رئيس الوزراء إلى شرح مفصل من القائم بالأعمال محافظ عدن أحمد سالمين وكلاء المحافظة ومدراء المؤسسات الخدمية عن مستوى الخدمات في مختلف القطاعات وسير العمل في المؤسسات واحترام القانون في هذا البلد.»

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن اليمن لم تكن في يوم من الأيام إطلاقاً أسوأ مما هي عليه الآن، في كل المراحل كان اليمنيون يشعرون في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق والغرب بسوعدة لم تكن موجودة حتى في بعض الأقطار العربية الحديثة منها والقديمية، كان اليمني يعثر بيمينته ويفخر بهذا اليمن ويتفتي إليه بكل فخر، الآن نحن نتحدث عن هويات أخرى، هويات ليس لها علاقة بنا إطلاقاً.

عدن، «الشرق الأوسط»

شدد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، على ضرورة سرعة تنفيذ المشاريع الخدمية التي وجهت الحكومة باعتمادها لتخفيف معاناة المواطنين. وأكد رئيس الوزراء في الاجتماع الذي عقده، بقاعة الاتحادية في عدن، أمس، مع أعضاء السلطة المحلية بالعاصمة المؤقتة عدن بحضور وزير الكهرباء المهندس عبد الله الأكوع، أن الحكومة وتوجيهات من رئيس الجمهورية حسنت مستوى الخدمات في العاصمة المؤقتة بتنفيذ مشاريع في الكهرباء والطرق والمياه والصرف الصحي والتعليم والصحة والاتصالات وبما يلبي تطلعات المواطنين... مشيراً إلى حجم الصعوبات التي تواجهها في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها بلاننا جراء الحرب الهمجية التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح وهدمت كل مؤسسات الدولة. واستمع رئيس الوزراء إلى شرح مفصل من القائم بالأعمال محافظ عدن أحمد سالمين وكلاء المحافظة ومدراء المؤسسات الخدمية عن مستوى الخدمات في مختلف القطاعات وسير العمل في المؤسسات واحترام القانون في هذا البلد.»

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن اليمن لم تكن في يوم من الأيام إطلاقاً أسوأ مما هي عليه الآن، في كل المراحل كان اليمنيون يشعرون في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق والغرب بسوعدة لم تكن موجودة حتى في بعض الأقطار العربية الحديثة منها والقديمية، كان اليمني يعثر بيمينته ويفخر بهذا اليمن ويتفتي إليه بكل فخر، الآن نحن نتحدث عن هويات أخرى، هويات ليس لها علاقة بنا إطلاقاً.

رئيس الأركان اليمني يتفقد القوات في صعدة

مقتل قيادي حوثي ضمن 12 آخرين في نهم وتعز



طفلان يمينان يلهوان بأسلحة في استعراض لميليشيات الحوثي وصالح (إب.أ)

مواجهات عنيفة منذ أسابيع في ظل استماتة الميليشيا الانقلابية لاستعادة مواقع خسرتها، حيث ناقش معهم الوضع الميداني والقضايا وسبل الإسهام في تعزيز الروح الأخوية ومبدأ التكاتف ورض الصفوف. وأشاد قائد المحور بالدور الذي يقوم به أبناء المديرية في توفير الدعم اللوجستي للجيش الوطني، الذي قال إن «ما يجمعهم كلمة واحدة وهدف واحد، وهو الدفاع عن المديرية من الميليشيات الانقلابية».

وخلال اللقاء، شدد فاضل على ضرورة بذل مزيد من الجهود والتكاتف وشحذ الهمم وردف الجبهات والدفع بالمقاتلين إلى جانب رفاقهم في الجيش الوطني المرابطين بالجبهات للدفاع عن محافظة تعز.

ونقل رئيس الأركان للقادة والضباط والجنود خلال لقاءاته تحيات القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة برئيس الجمهورية ونائبه. وأشاد العقلي بما حققته قوات الجيش في صعدة، التي يتخذ الثمر الحوثي انعدام من إيران من بعض جبالها منطلقاً لتحركاته الإجرامية، مؤكداً أن الجيش سيكون في كل جبال وقرى صعدة في المدى القريب. وقال رئيس الأركان إن سكان صعدة عاشوا كثيراً من ظلم الجماعة المتمردة وابتوا ينتظرون الخلاص، ونحن نعدهم بأن ذلك لن يكون بعيداً عنهم. وبالعودة إلى تعز، التقى قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، وجهاء ومشايخ وأعيان مديرية جبل حبشي التي تشهد

الوطني، التي استردتها القوات، إضافة إلى شنتها حملة مدهامات الأليات العسكرية في المواقع التي كانت خاضعة للانقلابيين، حملة اختطافات للمواطنين الذين تتهمةم بالتواصل مع قوات الجيش الوطني والمناوئين لهم.» كما أكد مقتل «القيادي الحوثي أحمد محمد المرتضى، المكنى بـ(أبو هاشم)، في معارك مع الجيش الوطني في التباب السود قرب تبة عبد الله صالح بمديرية نهم، إضافة إلى مقتل مجموعته التي كان يقودها والمكونة من 7 عناصر انقلابية.» وأوضح المصدر أن «الميليشيا الانقلابية تمارس تعادتها بعد كل خسارة هجومها العنيف وقصفها على القرى السكنية في نهم الخاضعة لسيطرة الجيش

الانقلابية من خلال شن غاراتها وتدمير أطقم عسكرية وعدد من الأليات العسكرية في المواقع التي كانت خاضعة للانقلابيين، حملة اختطافات للمواطنين الذين تتهمةم بالتواصل مع قوات الجيش الوطني والمناوئين لهم.» كما أكد مقتل «القيادي الحوثي أحمد محمد المرتضى، المكنى بـ(أبو هاشم)، في معارك مع الجيش الوطني في التباب السود قرب تبة عبد الله صالح بمديرية نهم، إضافة إلى مقتل مجموعته التي كان يقودها والمكونة من 7 عناصر انقلابية.» وأوضح المصدر أن «الميليشيا الانقلابية تمارس تعادتها بعد كل خسارة هجومها العنيف وقصفها على القرى السكنية في نهم الخاضعة لسيطرة الجيش

مصدر عسكري يمني قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «منذ بدء المعركة في جبهة نهم التي بدأت منذ أسابيع، حققت قوات الجيش الوطني وبإسناد جوي من التحالف تقدماً متسارعاً، وكل ذلك يأتي في إطار خطط عسكرية تم وضعها من قبل القيادات الميدانية والمنطقة العسكرية السابعة، وجرى الموافقة عليها من قبل القيادات السياسية والعسكرية من أجل تحرير ما تبقى من مديرية نهم، والبعد بتحرير العاصمة صنعاء من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.» وأكد أن «الطيران التحالف دوراً بارزاً في تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على أهم المواقع والجبال والتباب التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيا

تعز، «الشرق الأوسط»

مقتل 12 انقلابياً، بينهم قيادي مع 7 عناصر حوثية في نهم، بينما قضى 4 آخرون من عناصر الميليشيات الانقلابية على الأقل، وأصيب آخرون في مواجهات مع أبطال الجيش الوطني بمديرية مقبنة غرب محافظة تعز، وفقاً لما نقله موقع الجيش اليمني الانقلابية بانجاح مواقع الجيش الوطني اليمني في عزلة القحيفة بمقبنة، مصحوباً بقصف مدفعي وتغطية نارية كثيفة.

ولفت المصدر إلى استمرار الاشتباكات لساعات، انتهت بإفشال محاولة التسلسل، وإجبار المسلحين على الفرار. وبالتزامن، شنت مدفعية الجيش الوطني بمقبنة قصفاً استهدف مواقع وتعزيزات الميليشيا في أطراف عزلة القحيفة وفي وادي الجسر والعشمة. وقال المصدر إن مدفعية الجيش الوطني تمكنت من إحراق طقم للميليشيا ومقتل 4 ممن كانوا على متنها وإصابة آخرين.

وفي الجبهة الغربية للمدينة، دارت اشتباكات بين قوات الجيش والميليشيات بمحيط معسكر الدفاع الجوي وعضوة المطار القديم، وامتدت الاشتباكات إلى مناطق شمال غربي جبل حان في المدرجات والريعي. وتوسع الميليشيا الانقلابية إلى إيجاد تقدم ميداني لها بهدف السيطرة على مواقع متقدمة في جبل هان الذي يشرف على بوابة العور الوحيدة لتعز إلى عدن. يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك العنيفة في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، مع شرق الجيش الوطني هجوماً كاسحاً على ما تبقى من مواقع الميليشيا الانقلابية، وبإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

موجز

وزير يمني يدعو لمزيد من الدعم الإنساني لبلاده

روما - «الشرق الأوسط» دعا وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لمزيد من الدعم الإنساني والإغاثي لليمن، مشيراً إلى أن بلاده بحاجة إلى مزيد من الجهود الإنسانية للخروج من الحالة التي تعانيتها. وجاء ذلك في كلمة للوزير في اجتماع المائدة المستديرة الرفيعة المستوى حول إقامة سلام مستدام في اليمن، الذي عقد أول من أمس بالعاصمة الإيطالية روما، بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والمنظمات الأممية الدولية. وتطرق الوزير فتح إلى جهود ومساعي الحكومة اليمنية في العمل على إعادة الحياة إلى كل المحافظات، وتأمين حياة المواطنين، بالشراكة والتعاون مع المانحين، وفي مقدمتهم دول مجلس التعاون الخليجي.

محافظ سقطرى يؤكد سعي السلطة المحلية لتطوير ميناء المحافظة

سقطرى - «الشرق الأوسط» تفقد محافظ أرخبيل سقطرى أحمد عبد الله السقطري سير النشاط الملاحي وعملية تفريغ البضائع بميناء سقطرى، أمس. وخلال الزيارة، طاف المحافظ السقطري على رصيف الميناء، مستمعاً من مدير الميناء محمد سالم عن نشاطه الملاحي وسير عملية تفريغ وشحن البضائع. وأكد محافظ سقطرى أن الميناء يعتبر البوابة الملاحية ذات الأهمية التمهيدية الكبيرة في المحافظة، الذي من خلاله تلبى احتياجات السوق المحلية بمطالباتها كافة، وأن السلطة المحلية تسعى لتطوير الميناء للأفضل، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وأكد مدير الميناء محمد سالم التزام الميناء باتخاذ كل الإجراءات القانونية التي تخص الميناء، وكذلك ترتيب العمل بالحرص بشكل دائم، ومعالجة أي إشكالية تواجهه.

وكيلا عدن يبدان حملة لنتظافة العاصمة المؤقتة

عدن - «الشرق الأوسط» دشن وكيلا محافظة عدن، خالد الجعيلاني ومحمد نصر شاذلي، أمس، في مديريات التفريغ على وصيرة وخور مكسر، حملة النظافة الطارئة التي ينفذها صندوق النظافة للتحسين، والتي تشمل جميع مديريات المحافظة. وتهدف الحملة التي يشارك فيها العشرات من عمال النظافة، و 15 آية، إلى رفع المخلفات المتراكمة. وأكد وكيلا المحافظة أن هذه الحملة تأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر للمكتب التنفيذي بمحافظة، لمعالجة الإشكالية البيئية التي تسبب بها تراكم المخلفات خلال أيام إضراب عمال النظافة، قبل رفع هذا الإضراب وعودتهم للعمل. وأشار إلى أهمية مثل هذه الحملات الشاملة لرفع المخلفات المتراكمة التي تسبب في تفشي الأوبئة والأمراض، وحثاً عمال النظافة ومنتسبي الصندوق على بذل مزيد من الجهود من أجل الحفاظ على نظافة مدينة عدن، وإظهار رونقها الجمالي المجهود.

بدوره، أوضح المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين، المهندس قائد راشد، أن الحملة التي تستمر عشرة أيام تشمل جميع مديريات المحافظة، متمناً دعم رئيس الوزراء للصندوق، ليقيم مهامه في حماية المواطنين من الأخطار البيئية التي تخلفها عملية تكس القمامة في الأزقة والشوارع العامة.

في إطار لقاءات أجراها في روما

الربيعة يؤكد أهمية الحياد وعدم إقحام السياسة في العمل الإنساني

قوات التحالف في تسهيل دخول وحماية المساعدات الإنسانية لجميع مناطق اليمن، مؤكداً أن المواثيق اليمنية التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية مفتوحة لاستقبال المساعدات، إضافة إلى استعداد المملكة للسماح باستخدام ميناء جازان والمعابر البرية السعودية لدخول المساعدات. وتضمن المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية دور الحكومة الإيطالية في دعم الحكومة الشرعية اليمنية. من جانبه، أبدى رئيس اللجنة البرلمانية الإيطالية إعجابها بالجهود الإغاثية والإنسانية للمملكة العربية السعودية عبر ما قام به المركز من إنجازات في مجال العمل الإنساني التي تحققت في وقت قصير دون تمييز عرقي أو ديني.



الدكتور عبد الله الربيعة لدى لقائه المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في روما (واس)

بحث الجانبين سبل التعاون فيما بين المملكة وإيطاليا في المجالات الإغاثية والإنسانية. ونوه الدكتور الربيعة بدور

في روما أول من أمس رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الإيطالي فابريسيو تشينيتو، وذلك بعد

الإغاثية والإنسانية التي تقدمها من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة في اليمن، خلال لقائه

البحرية والجوية التي تخضع لمعايير الرقابة والتدقيق من قبل الحكومة الشرعية للحد من تهريب الأسلحة للدخول اليمني مفتوحة.» كما أكد استعداد السعودية لدعم دخول المساعدات الإنسانية للعاصمة الإيطالية روما أول من أمس المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيسلي، «أهمية حيادية العمل الإنساني والحرص على عدم إقحام الأمور السياسية فيما يخص العمل الإنساني.»

وشدد الدكتور الربيعة خلال اللقاء، الذي حضره القائم بالأعمال بسفارة المملكة في روما فيصل القحطاني والممثل الدائم للمملكة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في روما الدكتور محمد الغامدي، والوفد المرافق له الذي يضم ممثلي وزارتي الدفاع والخارجية على أن «المعابر

روما، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور عبد الله الربيعة المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية خلال لقائه في العاصمة الإيطالية روما أول من أمس المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيسلي، «أهمية حيادية العمل الإنساني والحرص على عدم إقحام الأمور السياسية فيما يخص العمل الإنساني.»

وشدد الدكتور الربيعة خلال اللقاء، الذي حضره القائم بالأعمال بسفارة المملكة في روما فيصل القحطاني والممثل الدائم للمملكة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في روما الدكتور محمد الغامدي، والوفد المرافق له الذي يضم ممثلي وزارتي الدفاع والخارجية على أن «المعابر

حصار الحوثي وصالح يقام الحالة الصحية لتعز

تُصرف منذ أكثر من سنة، مما أدى إلى تدهور الخدمات الصحية في المستشفيات ومنها أقسام الفشل الكلوي التي تعاني الأمرين مثلها مثل أقسام الجراحة والباطنية والقلب ومرضى السكري والأمراض النفسية والعصبية وأمراض النساء والتوليد، ولا ننسى أيضاً معاناة أمراض الأورام السرطانية خصوصاً في ظل انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية، وتابع: «جرحي تعز بلغ عددهم أكثر من 17 ألف جريح كثير منهم من يحتاج إلى مراكز متخصصة خارج اليمن، وهذا كله يغيض من فيض.» وأكد شجاع أن «هناك استغاثات متكررة ومن أكثر من مستشفى حول الجرحى ومرضى الفشل الكلوي والأورام، وأيضا حاجة المستشفيات إلى المشتقات النفعية، ولكن الاستجابة غالباً لا تكون بالمستوى المطلوب.»

إلى علاج دائم. يقول الدكتور صادق الشجاع، أمين عام نقابة الأطباء في تعز، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «إن الوضع الصحي في تعز ما زال على حاله بعد مضي أكثر من سنتين ونصف السنة من الحرب والحصار الذين تشنهما ميليشيا الانقلاب الحوثي على مدينة تعز، حيث إن المستشفيات الحكومية العاملة في المدينة على قلتها تعمل بالحد الأدنى، فكثير من الأقسام ما زالت مغلقة، والكادر الطبي لم يستلم راتبه منذ أكثر من 10 أشهر، وأكثر من 70% منهم نازح خارج المدينة، بالإضافة إلى أن سوق الدواء مغلقة.» وأضاف: «بدأت الحياة تدب في المدينة بعودة بعض النازحين إلى المدينة ولم تقابلها عودة للخدمات الطبية بالشكل المطلوب، حيث إن الموازنة التشغيلية لكل المستشفيات لم

المعوقات المرتبطة بتوفير بعض المستلزمات والمواد اللازمة للغسيل قبل فغادها، لا سيما في ظل الحصار على مدينة تعز، وفي ظل عدم التعزيم بموازنة الهيئة بما في ذلك المخصص مستلزمات ومواد الغسيل الكلوي يستمر المركز في أحيان كثيرة يقدم خدمات لجميع مرضى الفشل الكلوي حتى أولئك المسجلين في مستشفيات أخرى حين تتوقف أقسام الغسيل الكلوي فيها للسبب نفسه الذي يواجهه المركز حالياً والمتأمل في عدم توفر كميات كافية من مستلزمات ومواد الغسيل الكلوي.» وأصبح الوضع الصحي في تعز حرجاً جاداً ويزداد سوءاً يوماً بعد آخر، مع انهيار المنظومة الصحية فيها، حسب ما يؤكد أطباء لـ«الشرق الأوسط»، وهو الأمر الذي يهدد حياة من يعانون من الأمراض المزمنة التي تحتاج

وأضافت: «أوشكت مواد الغسيل ومستلزماته على النفاد، ولم يتبق منها سوى كمية لا تكفي لإجراء الغسيل للمرضى المسجلين إلا لأسبوع واحد. إننا في الهيئة نوجه هذا النداء الإنساني العاجل إلى الحكومة اليمنية وكل المنظمات والمؤسسات الإنسانية والإغاثية والحقوقية، وعلى رأسها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للاضطلاع بمهمة إنقاذ المئات من المرضى الذين بات خطر الموت يتهددهم.» وأشارت إلى أن مركز الغسيل الكلوي ظل طيلة فترة الحرب يقدم «خدماته لمرضى الفشل الكلوي في المحافظة بما توفر من مخزون، وبجهود حثيئة بذلتها إدارة المركز بدعم كامل من رئاسة الهيئة.» وأكدت السبجان أن المركز «استطاع أن يتجاوز كثير من

مع الشركة الموردة للمواد والمستلزمات الخاصة بالغسيل الكلوي لإقناعها بتوريد كمية بالغسيل الكلوي، والتي باءت بالفشل لعدم سداد المديونية البالغة 600 ألف يورو (حيث لم يتم التعزيم بالمخصص)، وهو الرقم المالي الذي ذكره بيان صادر عن رئاسة هيئة مستشفى الثورة - تعز. وقالت هيئة مستشفى الثورة في بيانها، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إنها «تطلق هذا النداء العاجل بشأن مرضى الفشل الكلوي الذين يستقبلهم مركز الغسيل الكلوي في الهيئة، والذين يصل عددهم إلى ما يقارب 400 حالة مسجلة في المركز، ويجري لهم المركز من 80 - 88 غسلة يومية، خلافاً للحالات الإسعافية التي يستقبلها المركز بين الحين والآخر.»

تعز، «الشرق الأوسط»

بعد مضي أكثر من عامين ونصف العام من الحصار المطبق على مدينة تعز من قبل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، لا يزال الوضع الصحي في تعز يشهد معاناة في ظل إغلاق غالبية مستشفيات تعز أبوابها أمام المرضى والجرحى الذين وصل عددهم إلى أكثر من 17 ألف جريح، علاوة على منع الميليشيا الانقلابية إدخال الأدوية والمواد الطبية إلى المستشفيات بما فيها أسطوانات الأكسجين، ما جعلها تعاني الأمرين: الحصار والقصف. وأطلق مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة بتعز نداء لإنقاذ المرضى، الذين وصل عددهم إلى ما يقارب 400 حالة. ويأتي إطلاق المناشدة العاجلة بعد كثير من المحاولات

عائلاتهم. وأكثرهم لم يحصل على إجابة لذلك. وهذه قصة أحدهم، ممن حاولوا الوصول إلى إجابة.

كبير من المدنيين أكثر مما ذكرته التقارير في السابق. ويتساءل الناجون من هذه الغارات عن سبب استهداف

ولكن في العراق، يشير أحد التحقيقات الميدانية إلى أن الغارات الجوية لقوات التحالف قد تسببت في مصرع عدد

يقول المسؤولون العسكريون الأميركيون إن الحرب الجوية ضد تنظيم داعش هي الأكثر دقة في التاريخ...

زيارات ميدانية لأكثر من 150 موقعا قصفتها غارات التحالف في العراق

المدنيون المنسيون... ضحايا الغارات



الموصل، عظمت خان وأنداد غويال *

في وقت متأخر من مساء 20 سبتمبر (أيلول) لعام 2015، كان باسم رازو يجلس في غرفة مكتبه بمنزله الواقع على الجانب الشرقي من الموصل، إذ كان يتابع شاشة حاسوبية المضاء أمامه. وكانت زوجته، ميادة، تغط في نوم عميق بالطابق العلوي، ولكن باسم يقضي عادة الساعات الطوال، يتابع عروض السيارات الفارهة على «يوتيوب»... السيارة «بي إم دبليو ألبينا بي7»، والسيارة «أودي كيوي7»، وغيرها. وكان يمضي كل ليلة على هذا الخوال. إذ كان للرجل شغف قديم بالسيارات الرياضية فائقة السرعة. ولكن مع احتلال تنظيم داعش الموصل، أغلقت أبواب جميع معارض السيارات في المدينة، وكانت سيارة العائلة القابعة في المراب - طراز «بي إم دبليو» لعام 1991 - قلما استخدمت خلال العام الماضي بأكمله. فلم يكن هناك من مكان يذهبون إليه بالسيارة.



كانت عائلة السيد رازو تعيش في حي «ووز»، وهو من الأحياء شبه الريفية على ضفاف نهر دجلة، حيث تتناثر الفيلات الرخامية والحصى في حُصم غابيات من أشجار الأوكالينبوس، والشينار، والصنوبر. وكانت المقاهي والمطاعم تنتشر على ضفاف النهر فيما سبق، ولكن منذ سقوط المدينة في قبضة المتطرفين العام الماضي، فضل باسم وزوجته ميادة الترفيه عن أنفسهم داخل جدران المنزل. وكانا يضعان الكراسي بجانب المسبح، ويشويان الكباب على الشواية في الهواء الطلق. وكانت ميادة تحب طهي البيتزا أو الأرز الصيني، في محاولة من الأسرة للمحافظة على أسلوب الحياة المعتاد لديهم من قبل. أما ولدهما، يحيى، فقد تمكن من الفرار إلى أربيل بعدما تخلى عن دراسته في جامعة الموصل، ولم يره أحد منذ ذلك الحين. إذ كان يمكن لمن غادروا المدينة حين استيلاء «داعش» عليها معاودة الدخول مرة أخرى إلى أرض «الخلافة» المزعومة، ولكن بمجرد العودة، لا يمكنهم المغادرة مجددا، وهو المارق الذي أعاق حركة الكثير من الناس الذين تقطعت بهم السبل أينما وجدوا أنفسهم في هذه المدينة المنكوبة. وكانت أعياد الميلاد، ومراسم الزفاف، وحفلات التخرج تاتي وتذهب، وتجدد الاحتفالات في قلوب الناس انتظارا لتلك اللحظة المستحيلة بعيدة الغال، وهي لحظة التحرير. وإلى جوار منزل باسم هناك منزل مماثله تقريبا وهو لشقيقه مهدي وزوجته عزة. ولقد كانا ثامنين في تلك الساعة على الأراج، ولكن باسم ظن أن ابنها الوحيد نجيب البالغ من العمر 18 عاما لا يزال مستقظا حتى الساعة. وقبل بضعة أشهر، ألقى القبض على نجيب بواسطة الشرطة الدينية لدى «داعش» بتهمة ارتداء السورال الجينز والتشيرات الذي يحمل بعض الكلمات باللغة الإنجليزية. وبالنسبة لكانت العقوبة عشر جلدات بالوسط، وإجراء إضافي للمذلة والإهانة قامت الشرطة الدينية بخلق شعر رأسه تماما. ومنذ ذلك الحين كان نجيب يلزم المنزل طوال الوقت ولا يخرج أبدا، ويقضي أغلب أوقاته على «فيسبوك». ولقد كتب يقول بل بوضعية أيام على صفحته: «سوف ينتهي كل شيء في يوم من الأيام. وحتى ذلك اليوم، سوف احتفظ بقوتي وصمودي».

منزلان دمرتهما إحدى غارات التحالف... وفي الأطار باسم رازو الذي يحمل أحد الدارين

العراق: كل شيء يحدث لسبب ما. كان ذلك من التأكيدات التي يعرضها بنفسه على الجميع، لقد فقد نجله يحيى عاما كاملا من دراسته الجامعية بلا جدوى، ولكنه في منفا قد تعرف وتقدم لخطبة شريكة حياته. وقال مخاطبا زوجته ميادة: «لا تترين؟ إنه القدر»

كانت تلك المشاعر تعيش داخل باسم بقدر ما كان يتذكر. وهو الحاسب البالغ من عمره 56 عاما ويعمل لدى شركة «هاواي»، شركة الاتصالات الصينية متعددة الجنسيات، وكان قد درس الهندسة في ثمانينات القرن الماضي لدى جامعة ويسترن ميتشيغان بالولايات المتحدة. وكان يعيش بصحبة زوجته في شقة صغيرة من غرفة نوم وحيدة في بورتابغ بولاية ميتشيغان تلك الشقة التي استغلها زوجها مع ميادة مقرا لعملها بصفتها ممثلة مبيعات لشركة «إيفون»، مستحضرات التجميل. ولقد بدأت بداية صغيرة، حيث كانت تحاول بيع مستحضرات التجميل وكريمات البشرة للبحرانيين، وسرعان ما وسعت مبيعاتها إلى مقاطعات كالامارو وكومستوك بالولاية نفسها. وفي غضون عام، تمكنت من ادخار ما يكفي من المال لابتداع كاميرا طراز «مينولتا» بسعر 700



لحظة قصف الدارين

الأسود لمبنيين متقاربين من تصوير إحدى الطائرات المقاتلة. واستقر بجسده إلى جوار زوجته، التي كانت تغط في نوم عميق. وفي وقت لاحق، انفض مستيقظا. وكانت ملابس نومه غارقة في عرق غزير، وأحس على لسانه بطعم غريب للغاية. إنها الدماء! كان الهواء قريبا ولاذعا. وكان لا يزال في غرفة نومه، ولكن سقف الغرفة كان قد اختفى تقريبا. واستطاع أن يرى السماء ليلا، ويلحظ النجوم في أجواء الموصل. ووجد جسم ساقبه وقد بلغنا مسافة قريبة للغاية من وجهه بما تبقى من حطام سريره. فانتابه الذعر الشديد. وتحول إلى جانبه الأيسر، فرأى كومة

واحدة من كل 5 غارات للتحالف أسفرت عن وفيات في صفوف المدنيين بمعدل يزيد 31 مرة مما تم الاعتراف به

من الحطام. صرخ مناديا على زوجته، فلم تاته إجابة وأحس بصمت مطبق يلف المكان. فصرخ مرة أخرى مناديا على ابنته، كانت جدران غرفة النوم قد تلاشت هي الأخرى، ولم يبق منها سوى الأعمدة الجرداء. وكان يستطيع أن يرى رؤوس الأشجار على مسافة غير بعيدة في ظلام المساء. وتمكن من الاستماع إلى صوت أنثوي يصيح من على مسافة قريبة. فصرخ مجيبا الصوت الذي أجابه صراخا بصراخ. كانت زوجة أخيه «عزة» تنادي عليه من مكان ما قالت: «أين أنت؟»، فأجابها قائلا: «لقد ماتت ميادة». قالت زوجة أخيه: «كلا، كلا، سوف أعثر عليها!». فاكد لها بصياحه المتتابع: «كلا يا عزة لقد ماتت. لقد رحلوا جميعا». وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، نشرت قوات التحالف لمحاربة تنظيم داعش في العراق وسوريا بقيادة الولايات المتحدة مقطعا على صفحتها بموقع «يوتيوب»، يحمل عنوان: «غارة قوات التحالف تدمر منشأة تابعة لداعش» بالقرب من الموصل، بتاريخ 20 سبتمبر (أيلول) لعام 2015. ويعرض المقطع مشاهد ليلية لطيفة باللونين الأبيض



من اليسار اليمين ميادة زوجة باسم وشقيق مهدي ونجيب ابن مهدي كانوا ضحايا الغارات

«داعش» ونحو 466 مدنيًا في العراق، وذلك وفقا لما ورد في إجمالي الإحصاءات الشهرية الخاصة بهم. كان باسم لا يزال في غرفة نوم، ولكن سقف الغرفة قد انهار بالكامل. وكان يستطيع رؤية السماء والنجوم في ليل الموصل. ولكن، لم تكن عائلة باسم من بين أولئك الذين كانوا في الحسبان حتى استطعتا الدفع بقصته إلى وسائل الإعلام. إذ كانت ميادة، مهدي ونجيب في المنزل المجاور. وكانت عزة والدة نجيب على قيد الحياة، بسبب أن قوة الانفجار إلى مقتل زوجته وابنته على الفور. وأسفرت الضربة الثانية من مقل مهدي ونجيب في المنزل المجاور. والديهما في الجزء الجنوبي من المدينة. ولمدة يومين، كان يستقبل الزيارات من الأقارب وأصدقاء العائلة، ولكنه ما يتعرف على وجوههم بصعوبة بالغة. وفي اليوم الثالث، وجد نفسه قادرا على

سبارة الإسعاف ذات الأضواء الساطعة تنتظره في الجوار. وفي المستشفى، كان باسم على دراية بطقم الممرضين والعاملين، ولكنه لم ير أي وجه مألوف حتى الصباح. كان بجواره شقيق زوجته ميادة. وعندما ساله باسم عن نجا من أهل بيته، قيل له: لا أحد. لقد أدى الانفجار إلى مقتل زوجته وابنته على الفور. وأسفرت الضربة الثانية من مقل مهدي ونجيب في المنزل المجاور. وكانت عزة والدة نجيب على قيد الحياة، بسبب أن قوة الانفجار إلى مقتل زوجته وابنته على الفور. وأسفرت الضربة الثانية من مقل مهدي ونجيب في المنزل المجاور. والديهما في الجزء الجنوبي من المدينة. ولمدة يومين، كان يستقبل الزيارات من الأقارب وأصدقاء العائلة، ولكنه ما يتعرف على وجوههم بصعوبة بالغة. وفي اليوم الثالث، وجد نفسه قادرا على

التقارير التي تجمعت على مدى 18 شهرا تظهر أن الحملة الجوية للتحالف لا تحظى بالقدر المزموع من الدقة

في عاصمة الخلافة المزعومة. شعر باسم بالقلق، ولكن السائق طمأنه مبسما وقال: «لا تقلق، لقد صرنا في منطقة الجيش السوري الحر». وقبل مرور فترة طويلة، تباطات حركة المرور، وكانا يتحركان عبر شوارع مزدحمة باللاجئين، والأطفال المشردين، والمتطردين السوريين. وعبر باسم الحدود على كرسي متحرك، وكان ينتظر على الجانب التركي من الحدود، ووجد ابنه يقف بجانب سيارة للإسعاف. وانحنى يحيى محتضنا والده وهو يبكي بكاء مريرا. إذ لم ير بعضهما البعض منذ ما يربو على عام كامل. قضى باسم الشهرين التاليين متقلبا بين أسرة مستشفى العظام المتخصص في مدينة أصفه التركية. وفي الساعات الطويلة بين العمليات الجراحية، وعندما كانت مسكنات الألم تمنحه بعضا من الهدوء، كان يحاول تفادي ذكريات كارثة حياته المفجعة. ينتمي باسم إلى إحدى كبار عائلات الموصل العريقة، ومن بين العشرات المنحدرين من سلالة هذه العائلة بأكملها. كما تقول الروايات - هناك أربعون من الأبناء ممن استقرت بهم الأحوال على الضفاف الساخنة لنهر دجلة القديم، في

تجمعت على مدى 18 شهرا كاملة، ظهرت أن الحملة الجوية للتحالف لا تحظى بالقدر المزموع من الدقة المعلنة من جانب قوات التحالف. فما بين أربيل (نيسان) 2016، ويوسيف (حزيران) 2017، عملنا على زيارة المواقع التي قصفتها عشرات قوات التحالف، التي بلغت 150 غارة جوية، في مختلف أنحاء شمال العراق، إثناء تلك المناطق من «داعش» بعد فترة ليست بالطويلة من إخلاء تلك المناطق من «داعش» وعناصره. ووجدنا أن واحدة من كل خمس غارات لقوات التحالف من إصفهنا لم تكن دقيقة. وفي حين وفيات المدنيين، فإنها قد تكون أقل الحروب شغافية في التاريخ الأميركي الحديث. استندت باسم في أحد عنابر مستشفى الموصل العام، مقلما بالكثر من الضمادات. وكان مشوشا للغاية، ولكنه تذكر محاولة إخائه من بين أنقاض منزله، إذ كانت أيادي الجنان تحاول انتشاله هناك، وألقى به الحفار بهدوء على الأرض، وكانت

الجهة المقابلة من مدينة نينوى، العاصمة الأنشورية القديمة. وعلى الرغم من أن المدينة التي أسسها قد ذاع صيتها واكتسبت سمعة المدن المحافظة، فكان باسم يتذكر بعض أوقات الذوق العالمي التي عاشها هناك برفقة عائلته. في سبعينات القرن الماضي، ومع تعزيز صدام حسين قبضته على مقاليد السلطة، بدأت التعددية التي اتسمت بها الموصل في التلاشي، غير أن باسم لم يكن هناك بما فيه الكفاية ليغاش ذلك التلاشي والاختفاء. إذ غادر إلى المملكة المتحدة في عام 1979، ثم انطلق بعد ذلك صوب الولايات المتحدة. وكان الاستقرار في الحياة بولاية ميتشيغان من السهولة بمكان. إذ ابتاع باسم لنفسه سيارة «موتسناغ»، وحصل على التأمين الصحي، وتعلم إقامة حفلات الشواء، وذهب إلى حفلات الكوكتيل، والتقى امرأة كان قد تقابل معها ذات مرة في إنجلترا. ولقد أثارت هذه التطورات قلق والده، اللذين شرعا في مناقصته بالاستقرار والبحث عن زوجة، وأشارا عليه بابتاع عمة ميادة، ولكنه قاوم الأمر في البداية. بيد أن جاذبية بدء حياة جديدة مع إنسان من الوطن كانت أكبر من مقاومته. وتزوج بميادة في عام 1982، في حفل بسيط بمنزل عمة في أن أربور بولاية ميتشيغان في حضور حفنة من الأشخاص والأصدقاء. ووصفه الابن الأكبر، شعر باسم بلقب متزايد ناحية والده المسنين، ولذلك وفي عام 1988، اتخذ بصحبة زوجته القرار الصعب بالعودة إلى الموصل بصفة دائمة. وكانت الموصل التي عاد إليها قد نالتا تحولات مريعة. كانت الحرب العراقية الإيرانية في مراحلها الأخيرة، ولكنها بتلك البساطة بلغت نحو نصف مليون قتيل من الشعب العراقي. وكانت البدائل السياسية المتاحة في شباب باسم قد اختفت تماما؛ لقد سُحقت الشيوعية تماما في البلاد، وفقدت القومية العربية برقيتها تحت وطأة النزعة البعثية لديمقراطية نظام صدام حسين.

لقد قلما يترارة ما يقرب من 150 موقعا لغارات قوات التحالف في مختلف أنحاء شمال العراق، إثر سعيها لتحييد القوات الجوية المسؤولة عنها، ومن الذي تسببوا في وفاته من المدنيين. وكانت الفكرة القائلة بمنح التعويضات للضحايا المدنيين من الحروب الأميركية حتى وقت قريب من الألفية الراكبة التي تحوم على أطراف العقيدة العسكرية الأميركية. وخلال الصراعات في العراق وأفغانستان، بدأ بعض الجهات الحريون في التركيز الجاد على تعويضات التعازي، وكانوا يعتبرونها من وسائل تحسين العلاقات مع السكان المحليين، ومنع مزيد من الهجمات الانتقامية. وسرعان ما شرعت القوات الأميركية في إنفاق آلاف الدولارات سنويا للسكان المدنيين الذين تكبدوا الخسائر جراء العمليات القتالية، وذلك لكل شيء من الأضرار التي لحقت بالممتلكات وحتى وفيات أفراد العائلات. وكانت التعويضات التي تحصل عليها من قبل سبيل المثال، تتراوح من 124 دولارا لأحد المتوفين من المدنيين وحتى 15 ألف دولار في حالة أخرى. وعندما انسحبت الولايات المتحدة من العراق في عام 2011، رغم كل شيء، توقفت جميع برامج تعويضات التعازي هناك، ولم تعد إلى العمل مرة أخرى مع بدء الولايات المتحدة من العراق في عام 2013. فلا تزال جهودنا لصالح سلامة المجتمع وعودة اللاجئين بدرجة ما إلى منازلهم». وفي حين أن مساعدة الضحايا من المدنيين لم تعد على رأس الأولويات العسكرية، فلا تزال بعض الجهات تستثمر القلق إزاء عمليات الانتقام.

* خدمة «نيويورك تايمز»

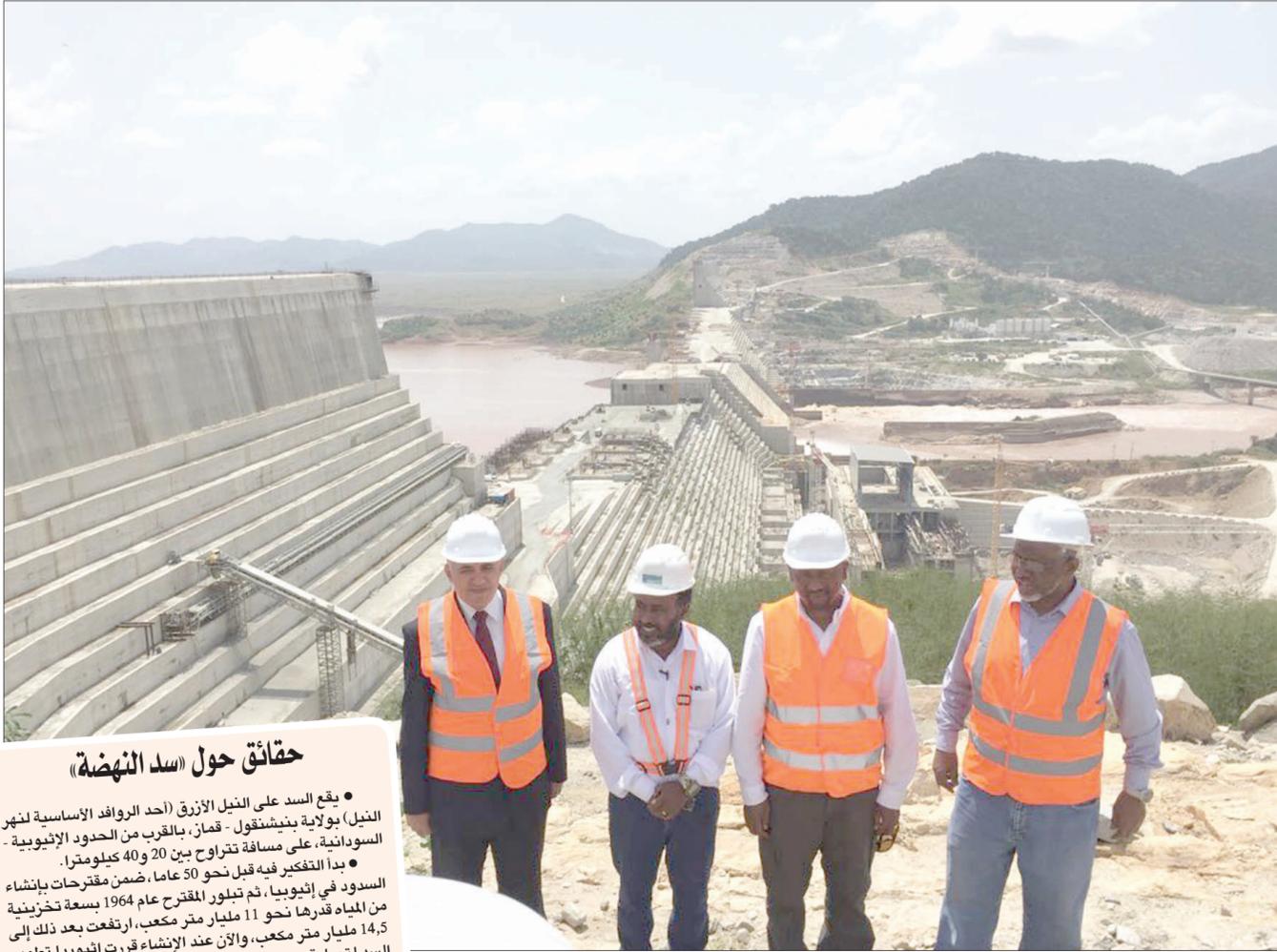
واقعا، جاءت تصريحات الحكومة المصرية لتعكس الثقة في قدرتها على اتخاذ إجراءات ومسارات «سياسية» بديلة لحماية أمنها المائي، من بينها الضغط الدولي واللجوء إلى الأمم المتحدة وربما التحكيم، بحسب مصادر دبلوماسية.

من المياه. وبينما اعتبر مسؤولون وخبراء تحدثوا إلى «التشرق الأوسط» أن إعلان مصر فشل المفاوضات الفنية، جاء متأخرا، في ظل تحذيرات سابقة بلعب إثيوبيا على عامل الزمن، لحين الانتهاء من بناء السد وملئه، ليصبح أمرا

يبدو أن مصر أدركت أخيرا أن الوقت حان لإيقاف مسلسل مفاوضات، وُصفت بـ«غير المجدية» مع إثيوبيا، حول سد تبنيه الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه سوف يؤثر سلباً على نصيبها

القاهرة تبحث عن سيناريوهات جديدة بعد «تعتت» أديس أبابا

مفاوضات سد النهضة «تفرق» في «المتاهة» الإثيوبية



القاهرة، محمد عبده حسنين

يقول مسؤول مصري رفيع، على صلة مباشرة بالمفاوضات، «الخبراء المصريون المشاركون في المفاوضات شكوا للقيادات موجهاتهم ولا فائدة من استمرارها بالوضع الحالي»، معتبرا في تصريح له «التشرق الأوسط» «أي حديث (رسمي) عن جهود من أجل حل الأزمة عن طريق المفاوضات، هو سير في نفس المسار الدائري الذي لن يوصلنا إلى شيء».

وفشلت الجولة الأخيرة للمفاوضات، والتي انعقدت في القاهرة يومي 11 و12 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بين وزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا، في التوصل لاتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستراتيجي الخاص بالدراسات الفنية للسد، والمخصص من شركة استشارية فرنسية.

وقال مجلس الوزراء المصري في منتصف الشهر نفسه، إنه «يتم حاليا متابعة الإجراءات الواجب اتخاذها للتعامل مع هذا الوضع على كافة الأصعدة، باعتباره أن الأمن المائي المصري من العناصر الجوهرية للأمن القومي».

لكن الحكومة المصرية لم توضح ماهية تلك الإجراءات التي حدثت لها فيها القاهرة، لحماية حصنها من مياه النيل، والتي سبق أن وصفها الرئيس عبد الفتاح السيسي في حوار مع جريدة «التشرق الأوسط»، خلال الشهر الجاري، بأنها «مسألة حياة أو موت».

وتعاني مصر من شح في الموارد المائية الأخرى، ولا تكفي حصنها من النهر لسد احتياجاتها من المياه العذبة، في ظل زيادة سكانية متنامية، حيث تخطى عدد السكان المائة مليون نسمة وفقا لأحدث إحصاء.

ووقعت مصر وإثيوبيا والسودان العام الماضي عقودا مع مكتب استشاري فرنسي لإجراء دراسات فنية على السد، المقرر أن يكتمل بناؤه العام المقبل، لدراسة أضراره المحتملة على مصر والسودان (دولتا المصب لنهر النيل)، وتخص العقول على إتمام الدراسات، في 11 شهرا، غير أن الشهر انتهى بالفعل قبل عدة أشهر، دون تحقيق أي نتيجة ملموسة.

خطورة الأزمة على مصر

وتتركز الأزمة الرئيسية في فترة ملء خزان السد، وتطالب مصر بتخفيض السعة التخزينية والمقدرة بـ74 مليار متر مكعب من المياه إلى أقل من النصف. ويبدو أن الإدراك الإثيوبي لغيب الدلائل أمام مصر جعلها تتح في قدرتها على المماثلة. يشير المسؤول المصري، الذي رفض ذكر اسمه لحساسية موقعه، «الدينا نقطة ضعف رئيسية منذ انطلاق المفاوضات عام 2011. وهي أن مصر لا تمتلك نقطة ضغط زمنية على إثيوبيا للوصول إلى حل... وعندما طلبنا منهم وقف البناء حتى انتهاء الدراسات الفنية، رفضوا ذلك، وأصبح البناء يستمر بجانب مفاوضات عنيفة، وكلما طالت المفاوضات اكتسب الإثيوبيون مزيدا من الوقت».

ويضيف «حاليا البناء اقترب من النهاية فعلياً... ووصلنا المرحلة ملء السد الذي سيبدأ العام المقبل، ومن ثم علينا أن ندرك خطانا السابق، فلا يصح الجلوس معهم مرة أخرى في مفاوضات ميسرة وأخرى غير دونه وجود قيود تتعلق بتخزين المياه... فهذا الكلام معناه أنها مفاوضات للمفاوضات وأنا جالسون للتفاوض المصري».

وأظهرت زيارة وزير المياه المصري محمد عبد العاطي، موقع السد، بينما يشنول على بعد 20 كم من الحدود السودانية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اقترب أديس أبابا من إنهاء الإنشاءات الخرسانية في جسم السد الرئيسي والمساعد، وتركيب عدد من «توربينات» الكهرو، وتأهيل بحيرة التخزين الملحقة بالسد. ويقول الدكتور هاني

رسلان، خبير المياه بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن «إثيوبيا طوال الوقت السابق كانت حريصة على إدخال مصر في مناهة من الإجراءات وتضييع الوقت، وتاجيل الاجتماعات والتبثيث بالرائي»، لافتاً إلى أن «مصر أوضحت للعالم كله أننا بذلنا كل الجهد للوصول لصيغة تعاونية، لكن إثيوبيا أظهرت قدرا كبيرا من سوء النية».

تصاعدت الأزمة فعليا منذ منتصف عام 2011، عندما أعلنت إثيوبيا تحويل مجرى النيل الأزرق (أحد الروافد الأساسية لنهر النيل)، من أجل البدء في تشييد سد النهضة العملاق على نهر النيل، بكلفة 4,7 مليار دولار. ويأتي القدر الأكبر من مياه النيل (ما نسبته 80% من إجمالي الموارد المائية) لمصر من النيل الأزرق، ويقول خبراء مصريون، وهو تقدير تتبناه

مسؤول مصري لـ «التشرق الأوسط»: لا حل «خشنا» والاستمرار في التفاوض بهذه الطريقة ليس مجديا

الحكومة، إن هذا السد يهدد في الري، فإن البحر والتسرب والتشرب من بحيرة السد كفيلا وحده باقنطاع حصاة مهمة من مياه النيل الأزرق التي تتدفق لمصر والسودان.. موقع بحيرة سد النهضة في منطقة مدارية حارة سيجعلها تفقد أكثر من 4 مليارات متر مكعب من المياه بالبحر سنويا لدى امتلاء تلك البحيرة. كما تبلغ كميات المياه التي ستفقد بالتسرب والتشرب ضعف ما سيُفقد بالبحر في البداية، ومع تشييد التربة المحيطة بالبحيرة سيترجع ما يفقد بالتسرب والتشرب للنصف».

6 أعوام من الماطلة

منذ عام 2011، وعلى مدار نحو 6 أعوام، نفذت الدولتان ومعهما السودان، جولات موكية من المفاوضات، تخللها تشكيل للجان وزارية بمشاركة خبراء دوليين، غير أنها لم يكتب لها النجاح. كما شملت

وزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا خلال زيارتهم موقع السد في أكتوبر الماضي («التشرق الأوسط»)

تلك الفترة حربا كلامية وصلت إلى حد أزمة دبلوماسية مسبب اقتراح لسياسيين مصريين خلال فترة حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2012، بالعمل على تدمير السد ودعم المتطرفين المناهضين للحكومة الإثيوبية، ما أدى لتوقف الحوار بين البلدين.

مسارا أكثر جدية مع تولي الرئيس السيسي الحكم عام 2014. حيث تم تشكيل لجنة من 12 مفاوضا مقسمة بين الدول الثلاث لدراسة آثار السد من خلال مكتب استشاري عالمي.

وفي مارس (آذار) 2015، وقعت السدول الثلاث إعلان مبادئ في الخرطوم اشتمل على إعطاء أولوية لمصر والسودان، بوصفهما دولتي المصب، في الكهرباء المولدة من السد وهي طريقة لحل الخلافات والتعويض عن الأضرار. وتعهد الموقعون أيضا بحماية مصالح دولتي المصب عند ملء خزان السد. ويتضمن الإعلان قيام المكاتب الاستشارية بإعداد دراسة فنية عن السد، ويتم الاتفاق بعد انتهاء الدراسات على كيفية إنجاز سد النهضة وتشغيله دون الإضرار بدولتي المصب من السودان.

وفي سبتمبر (أيلول) 2016 وقع رؤساء وفود مصر والسودان وإثيوبيا على عقود المكاتب الاستشارية المنفذة للدراسات الفنية، على أن ترسل المكاتب الاستشارية تقريرا كل 3 أشهر، عن سير العمل. وكان من المقرر أن ينتهي في مايو (أيار) الماضي التقرير الاستراتيجي للمكتب الاستشاري، وهو ما لم يتم حتى الآن.

ما أضعف الموقف المصري هو أن السودان يرى أن السد يمكن أن يعود عليه بالعديد من المنافع أهمها توريد الكهرباء، مما أخرجها ضمنيا من دائرة الصراع، لتتحصر بين مصر وإثيوبيا.

أغسطس (آب) الماضي، «نحن ملتزمون التزاماً قاطعاً بأن حصاة مصر من مياه النيل، لن تتأثر بقيام سد النهضة».

دور قطري منأوى

في خضم هذه الأزمة، وجه سياسيون مصريون اتهامات لدولة قطر بالمسؤولية عن تعثر المفاوضات، خاصة أن الإعلان عن فشلها، تزامن مع زيارة رسمية قام بها رئيس الوزراء الإثيوبي هيمل ماريا دسلين إلى الدوحة الأسبوع الماضي، التقى خلالها عددا من المسؤولين، ووقع اتفاقيات تعاون، شملت اتفاقية لإشراك أي حلول تتوصل إليها

إثيوبيا تستبعد وقوع أضرار...

والسودان يؤكد التزامه بحصاة القاهرة من المياه

ويرى مراقبون أن الدوحة تستغل حاجة إثيوبيا لمولين لاستكمال بناء السد، في الضغط على مصر، بقول الدكتور فليفل، «تعثر المفاوضات، وما تبعه من موافق، يثبت أن السد تم بناؤه لأهداف سياسية تتعلق بإضرار مصر، في إطار تحالف مع قطر يعمل ضد مصر وبحركة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان»، مشيرا إلى أن «تلك الأيدي وجدت في إثيوبيا وسيلة ضغط شديدة في هذه المرحلة على مصر».

ونوه الدكتور فليفل إلى أن «كل مفاوضات تجري حول السد، خلال الأشهر الماضية، يظهر مسؤول قطري في أديس أبابا، أو يقوم مسؤول إثيوبي بزيارة الدوحة، وهو ما تأكد لمصر بشكل واضح».

وسبق أن زار أمير قطر إثيوبيا في أبريل الماضي، وذكرت مصادر مطلعة أن «الدوحة» ستعمل على ضخ استثمارات كبيرة لتمويل سد النهضة، تشمل زراعة مليون و200 ألف

حقائق حول «سد النهضة»

- يقع السد على النيل الأزرق (أحد الروافد الأساسية لنهر النيل) بولاية بينشقول - قمان، بالقرب من الحدود الإثيوبية-السودانية، على مسافة تتراوح بين 20 و40 كيلومترا.
- بدأ التفكير فيه قبل نحو 50 عاما، ضمن مقترحات بإنشاء السدود في إثيوبيا، ثم تبلور المقترح عام 1964 بسعة تخزينية من المياه قدرها نحو 11 مليار متر مكعب، ارتفعت بعد ذلك إلى 14,5 مليار متر مكعب، والآن عند الإنشاء قررت إثيوبيا تطوير السد لتصل قدرته التخزينية إلى أكثر من 70 مليار متر مكعب.
- في 2 أبريل عام 2011 وضع رئيس وزراء إثيوبيا السابق ملس زيناوي Meles Zenawi حجر الأساس للسد وقد تم إنشاء كسارة للصحور جنباً إلى جنب مع مهبط للطائرات الصغيرة للنقل السريع.
- الماغال الرئيسي للمشروع، الذي يتكلف أكثر من أربعة مليارات دولار، هو شركة ساليبي إمبرجيو الإيطالية، وتهدف إثيوبيا من خلاله لتصبح أكبر مصدر للكهرباء، حيث ينتظر منه توليد كهرباء بمقدار 6000 ميغاواط.

المصرية أي تصريح عدائي أو حاد تجاه إثيوبيا. يقول وزير الخارجية سامح شكري في مؤتمر صحفي عقده منتصف شهر نوفمبر الجاري: «مصر سوف تسعى لتجاوز هذا التعثر من خلال الاتصالات مع الشريكين إثيوبيا والسودان، وكذا مع الشركاء سواء في إطار دول حوض النيل أو على مستوى المجتمع الدولي بصفة عامة، واستمرار تحديد المسار والإجراءات التي تحافظ على المصالح المصرية دون أي ضرر بمصالح شركائنا».

وكشف المتحدث باسم الخارجية المستشار أحمد أبو زيد أن «مصر لديها خطة تحرك واضحة للتعامل مع هذا الملف، حيث تم تكليف السفارات المصرية في الخارج لشرح مسار المفاوضات والمرونة التي تعاملت بها مصر خلال الفترة الأخيرة، والتأكيد على الالتزام باتفاق إعلان المبادئ وهذه خطوة أولى لإشراك المجتمع الدولي في هذا الأمر». ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء الإثيوبي هابلي مريم ديسالين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ولا يتصور وجود حل مصري «خشن» على الإطلاق مع الأزمة، وفقا لتصريحات المسؤول المصري لـ «التشرق الأوسط»، الذي أكد أن «الظروف الدولية والإقليمية والمصرية لا تسمح بذلك»، لكنه قال في المقابل إن «الرجوع للمفاوضات بنفس الطريقة أيضا لن يؤدي إلى نتيجة». وشدد المسؤول على ضرورة «وجود عامل ضغط قوي، بإثيوبيا تتحرك من منطلق القوة دون النظر للشواغل المصرية، ولذلك تأثير تشغيل السد يظل مجهول المدى»، على حد قوله.

غير أنه استدرك مؤكدا أن «مصر ما زالت دولة قوية ومؤثرة، وبالتأكيد لدى القيادة السياسية سيناريوهات بديلة حيوية الأراج تجيب عن سؤال ماذا لو؟ وبالتأكيد سوف تستخدم فيها أرواق مثل الأمم المتحدة، وضغوط الأصدقاء والممولين للسد، وهي دائرة واسعة مصر، وما حدث في التعامل الخليجي مع قطر ليس بعيد عن إثيوبيا».

وشكت إثيوبيا كثيرا من أن مصر تضغط على الدول المنحلة والمقرضين الدوليين للانحساب من المشروع. وسبق أن أثار الرئيس السيسي الأزمة خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر الماضي، كما أن تصريحه الأخير بأن ملف مياه النيل مسألة حياة أو موت كان رسالة إلى جميع الأطراف بأن القاهرة لن تقبل بأي حلول وسطية قد تضر مصالحها وحصنها المكتسبة من مياه النيل.

من جهته، يرى الدكتور فليفل أن كل الوسائل متاحة أمام مصر بما فيها اللجوء لمجلس الأمن، متعنا إثيوبيا فسوف تحاصر... ومصر ليست طرفا هينا».

وكذلك طالب الدكتور رسلان، الحكومة بتقديم شكوى ضد السودان وإثيوبيا إلى مجلس الأمن بسبب فشل مفاوضات سد النهضة، وقال إن سلوك الدولتين يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين لأهمية قضايا المياه ومحوريتها بالنسبة لمصر وحبها شعبيا.

دعم سعودي قوي لمصر

في غضون ذلك، أبدت المملكة العربية السعودية دعمها لمصر. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «ملف سد النهضة كان محل نقاش بين وزير الخارجية سامح شكري، ونظيره السعودي عادل الجبير خلال مباحثتهما في الرياض الأسبوع الماضي»، وأوضح أن «المملكة تتابع تطورات الملف وتفهم الشواغل المصرية»، وأن «الوزير الجبير أكد تفهم السعودية محورية اتفاق المبادئ والقانون الدولي في هذا الشأن».

في أول تعليق رئاسي على وقف «المباحثات الفنية» بشأن سد النهضة الإثيوبي السياسي: مياه النيل حياة أو موت... وأدعو المصريين للاطمئنان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتحدث في منتدى «الشباب» بشرم الشيخ الأسبوع الماضي (أ.ب)

به المصريين إبان ترشحه لرئاسة الجمهورية، والانتهاج من المشروعات التي تم الإعلان عنها قبل 30 يونيو (حزيران) 2018. وأعلن السيسي في وقت سابق، أنه سيقدم «كشف حساب» في غضون الشهرين المقبلين بشأن إنجازاته خلال الفترة الرئاسية الأولى. وفي يونيو 2014 تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي، ووفق الدستور القائم، تبدأ إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018، على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى في مايو (أيار) من العام نفسه. وقال السيسي، إنه سيتم افتتاح «20 ألف فدان من صوب الإنتاج الزراعي، طبقاً للمواصفات والمعايير العالمية، قبل 30 يونيو المقبل، بتكلفة تقدر بـ20 مليار جنيه»، مضيفاً أنه سيتم كذلك «افتتاح مزارع إنتاج حيواني لـ200 ألف رأس ماشية لتحقق الأمن الغذائي للمصريين... وكل هذا خطوة واحدة على الطريق، وإذا كنا نريد أن نصبح دولة ذات شأن فلا بد أن نمشي ألف خطوة».

وإثيوبيا، وطلبها تغيير مراجع الإسناد الخاصة بالدراسات المتعلقة بأضرار (سد النهضة) على حصة مصر من مياه النيل، فقد قرر الفريق المفاوض وقف (المباحثات الفنية) ورفع الأمر إلى المستوى الحكومي للدول الثلاث الممتلئة لأطراف التفاوض. لكن الرئيس المصري، لم يوضح ما إذا كان هناك مسار آخر قررت مصر تبنيه، بخلاف «التفاوض الفني» الذي تم إعلان تعثره، غير أنه اكتفى بتعليقه، أمس، الذي جاء استطراداً خلال فعالية افتتاح عدد من المشروعات التي تنفذها القوات المسلحة المصرية. ووقع قادة الدول الثلاث المعنية (مصر والسودان وإثيوبيا) وثيقة تعرفت باسم «اتفاق المبادئ» في الخرطوم في مارس (آذار) 2015، الذي لم ينص صراحة على إلزام «أديس أبابا» بوقف العمل في بناء السد حتى انتهاء الدراسات المحددة لأضراره. ورغم الطمأنينة الرئاسية، دعا السيسي إلى ترشيد استخدام المياه، وقال إنه «ومع مراعاة مخاوف المصريين من خطورة المساس بالمياه، فإن

القاهرة، محمد نبيل حلمي

جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تأكيد عدم المساس بـ«المساس بحصة مصر من مياه النيل»، وشدد على أنه «لا يستطيع أحد» التأثير على مصدر المياه الرئيسي بالنسبة للبلاد.

وقال السيسي، أثناء افتتاحه عدداً من مشروعات الاستزراع السمكي بمحافظة كفر الشيخ (دلتا مصر)، أمس، إن «مياه مصر موضوع مفهوش كلام (يقصد غير قابل للنقاش)»، وأضاف مخاطباً المصريين: «أنا اطمئنتكم، ونحن تكلمنا مع الأشقاء في السودان وإثيوبيا منذ البداية عن 3 عناصر منها (عدم المساس بالمياه) وكنا نقول إننا نتفهم التنمية وهي أمر مهم، ولكن في المقابل المياه تساوي بالنسبة لنا (ليس فقط تنمية) ولكن حياة أو موت شعب».

وتعد تصريحات السيسي، هي الأولى التي تصدر عن الرئاسة المصرية، منذ إعلان القاهرة، (الآنين الماضي) تعثر الوصول إلى «اتفاق بشأن اعتماد

الحسائية: حكومة التوافق جاهزة لتحمل مسؤوليتها تجاه سكان القطاع

لأول مرة منذ 10 سنوات... «معبرفج» يعمل تحت إدارة السلطة الفلسطينية



غزة، الشرق الأوسط

فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري أمام حركة المسافرين الفلسطينيين في كلا الاتجاهين، بعد إغلاق دام عدة أشهر جراء الأحداث الأمنية في شمال شبه جزيرة سيناء، وذلك لأول مرة تحت إمرة السلطة الفلسطينية منذ أكثر من عشرة أعوام.

وأشرفت حكومة التوافق الفلسطيني على عملية فتح المعبر وإدارة العمل فيه، وشوهد ضباط أمن يتبعون لجهاز الأمن الوطني الفلسطيني، داخل المعبر للسلطة الفلسطينية، منذ يونيو (حزيران) 2007، بعد سيطرة حركة حماس على القطاع عسكرياً آنذاك، فيما وجدت عناصر أمنية من حكومة «حماس» سابقاً خارج المعبر لتأمين وتسهيل حركة مرور المسافرين المتوجهين إلى المعبر.

دخلت في ساعات قليلة محدود، لكنه يزيد عن عدد الحافلات التي كان يتم إدخالها طوال يوم كامل، ومع ذلك اشتكى المسافرون من بطء الإجراءات.

وقالت المواطنة الهام أبو شعبان لـ«الشرق الأوسط»، إنها تأمل في أن تتحسن عملية تنقل المسافرين، موضحة أنها ظلت تنتظر منذ نحو عام أن يفتح المعبر لكي تتمكن من السفر دون أي معوقات بهدف استكمال علاجها في أحد المستشفيات المصرية.

بدوره، قال الطالب محمد جودة إنه يأمل في أن يتمكن من السفر خلال الأيام الثلاثة التي سيفتح فيها المعبر، مشيراً إلى أن أعداد المسافرين كبير جداً، وقد تتطلب فرصة في تحقيق حلم السفر أكثر من هذه الأيام، مما قد يعيق إمكانية سفره للدراسة في إحدى الجامعات المصرية.

الوزير الحسائية يلقي كلمة على هامش فتح معبر رفح أمس (الشرق الأوسط)

موظفي حكومة «حماس» السابقين، وبعدها تم نقلهم بالحافلات إلى معبر رفح مباشرة، وهي الآلية التي سيتم اعتمادها مؤقتاً خلال الأيام الثلاثة من فتح المعبر، والذي سيبوأسل فتحه حتى مساء يوم الاثنين، حسبما أعلنت السفارة الفلسطينية في القاهرة.

وفتح معبر رفح 14 يوماً فقط منذ بداية العام الحالي، وسافر عبره 2624 مواطناً فلسطينياً، فيما عاد إلى القطاع 3106 أشخاص، كانوا جميعهم عالقين في الأراضي الفلسطينية من المرضى والطلاب وأصحاب الحالات الإنسانية.

وجاء إعلان فتح معبر رفح بعد ترتيبات بين موظفي حكومة التوافق وحكومة حماس السابقين، ضمن اتفاق جرى التوصل إليه بين رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، ويحيى السنوار قائد حركة

بأنه سيؤدي إلى وحدة حقيقية فلسطينية، موضحاً أنه كانت لديهم توجيهات للاطلاع على عملية سير المعبر، وقدم خلال الزيارة شكر للرئاسة والحكومة الفلسطينية للقيادة المصرية على فتح المعبر. كما دعا الحسائية الفصائل التي ستحاور في القاهرة خلال أيام العمل على إنهاء كل الملفات العالقة، مشيراً إلى أن حكومة التوافق جاهزة لتحمل مسؤوليتها تجاه معاناة سكان القطاع، خاصة وأن هناك عشرات الآلاف من الحالات الإنسانية بحاجة للسفر، وتم حرمانهم منه خلال سنوات الانقسام، لكن أصبح الوقت الآن مهما لإنهاء هذه المعاناة.

وعلى الرغم من تولي السلطة الفلسطينية مسؤولية المعبر، فإن معاناة المسافرين لم تتوقف، لكنها ولوحظ أن عدد الحافلات التي

تحت رعاية
صاحب السمو الملكي
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

البحرين
العربية
2017
معرض الشرق الأوسط
الدولي السادس والعشرون
للساعات والمجوهرات

25-21
نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات
والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 600 عارض من 30 بلداً حاصراً في منطقة
الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

مفتوح يومياً للجمهور
الثلاثاء 21 نوفمبر حتى الجمعة 24 نوفمبر:
مفتوح من 4 - 10 مساءً
السبت 25 نوفمبر:
مفتوح من 12 ظهراً - 10 مساءً

سجل عبر الإنترنت في
WWW.JEWELLERYARABIA.COM

info@jewelleryarabia.com (+973) 17 550033

مستلزمات المعروض
الشركة لبريد البريد المظلمت
إمارة دبي للشخصيات والتسويق

المعرض العام
البريد العام

PORSCHE
CrediMax
UBM
AEM

مركز خدمات التعليم والمختبر
البريد العام

GIA
BF
BIN FAQEEH
DANAT

الرئاسة الفلسطينية تحذر من إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

رام الله، كنان زبون

أبلغت منظمة التحرير الفلسطينية، الإدارة الأميركية، أن إغلاق مكتبها في واشنطن سيؤدي لتعليق جميع الاتصالات بين الفلسطينيين والأميركيين خلال فترة الإغلاق.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول لـ«الشرق الأوسط» إن القيادة الفلسطينية أبلغت البيت الأبيض أنه إذا تقرر إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، فإن ذلك سيؤدي إلى جميع الاتصالات سيتم تعليقها أثناء فترة الإغلاق المتوقعة ثلاثة أشهر.

وحذرت الرسالة التي أرسلها صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى مستشاري ومبعوثي الرئيس الأميركي لعملية السلام، مسؤول الملف جاريد كوشنير، والمبعوث لـ«الشرق الأوسط» جيسون

جربينات، ونائب مستشار الأمن القومي دينيا باول، والتي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، من أن قراراً من هذا النوع سيؤدي أيضاً انسحاب الولايات المتحدة من رعاية عملية السلام. ووصفت الرسالة القرار الأميركي بأنه «خطير للغاية»، وقالت إنه سيشكل نقطة تحول في العلاقة.

وجاءت الرسالة بعد أن أبلغت الخارجية الأميركية نظيرتها الفلسطينية أن الوزير ريكس تيلرسون لم يجد ما يكفي من أسباب لإبقاء على المكتب الفلسطيني مفتوحاً.

من جهته، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الخارجية الأميركية لم تعد تدارك عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في الوقت المحدد، وذلك لأول مرة منذ الثمانينات، وقال إن «هذا وضع غير مسبوقة، وقد طلبنا من جهته، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن ضرورة إبقاء بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، إذا ما قاموا بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لحاكمته إسرائيل على جرائم بحق الفلسطينيين.

وانتهم مصدر في الخارجية الأميركية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس تجاوز هذا الخط، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، وذلك عندما دعا المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم إسرائيل ومحاكمتها. وأضاف المصدر موضحاً «أنه طبقاً لهذا القانون، فإن الرئيس ترمب سيكون أمامه تسعون يوماً ليقرر إذا ما كان الفلسطينيين مشتركين في مفاوضات مباشرة ونات مغزى مع إسرائيل، وإذا فعل ذلك فسوف يستطيع الفلسطينيون الحفاظ على مكتب بعثتهم».

ويجيز القانون الأميركي للمكتب العمل فريق أصغر مدة 90 يوماً، إذا لم يتم التجديد للمكتب. وأكد المالكي أن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخير خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإشارته إلى إمكانية التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية ضد الاستيطان الإسرائيلي، كان له

النطاق الرسمي باسم الرئاسة، إن الجانب الفلسطيني لم يتلق أي أفكار متعددة مع الجانب الأميركي، مما يفقد الإدارة الأميركية أهليتها للقيام بدور الوسيط، وأنسحابها من مهامها كراعية لعملية السياسية، وعد الرئيس ترمب بالعمل من أجل الوصول إليه».

وأكد أبو ردينة بأن هذا الإجراء، الذي يهدف إلى إغلاق مكتب المنظمة، يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأمريكية - الفلسطينية، الأمر الذي تقرب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام، وعلى العلاقات الأمريكية - العربية، ويعد في الوقت ذاته ضربة للجهود التي تعمل على إكمالها في صنع السلام، ومكافأة لإسرائيل التي تعمل على عقبات الجهود الفلسطينية من خلال إبعاده في سياسة الاستيطان، ورفضها قبول مبدأ حل الدولتين.



موجز

كابول تحبط خطة لشن هجوم منسق لشبكة حقاني

كابول - «الشرق الأوسط» أحبطت عناصر الاستخبارات الأفغانية خطة لشن هجوم منسق من قبل شبكة «حقاني» الإرهابية في العاصمة الأفغانية كابول، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس. وذكرت مديرية الأمن الوطني، في بيان، أن القوات الأفغانية عثرت على مخبأ من الألغام ومتفجرات وأسلحة، وكانت قد أعدتها الشبكة الإرهابية لشن الهجوم. وأضاف البيان أنه تم العثور على المخبأ بالقرب من منطقة الشرطة السابعة وبه سترة مفخخة وهواتف محمولة وأسلحة. وتم تدمير المتفجرات والألغام على الفور، طبقاً لمديرية الأمن الوطني. وتابع البيان أن شبكة «حقاني» كانت تخطط لاستخدام المتفجرات لشن هجمات منسقة في المدينة. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة. ومن بينها جماعة «طالبان» وشبكة «حقاني» على التقرير حتى الآن.

إنهاء قضية بلحاج شرط لتسليم العبيدي المشتبه به في تفجير مانشستر

لندن - «الشرق الأوسط» أوردت جريدة «ذا تلغراف» البريطانية أن عبد الحكيم بلحاج يقف خلف تفجير مانشستر هاشم العبيدي، شقيق منفذ تفجير مانشستر، وقالت إلى بريطانيا للبدء في محاكمته على خلفية التفجير. وقالت الجريدة، أول من أمس، إن بلحاج يؤخر ترحيل هاشم العبيدي إلى المملكة البريطانية لحين حل قضيةه القانونية ضد جهاز المخابرات البريطاني «إم أي 6». وأضافت أن بلحاج لديه روابط وعلاقات قوية مع قوات «الردع الخاصة»، التي تحترق هاشم العبيدي منذ القبض عليه في يونيو (حزيران) الماضي. ونقلت «ذا تلغراف» عن مسؤول أمني رفيع المستوى، لم تذكر اسمه، أن «بلحاج شخصية سياسية بارزة في طرابلس، وهذا يعني أن له نفوذاً على قوات الردع الخاصة». ولفت المصدر إلى ما اعتبره «مخاوف من أن بلحاج يؤخر تسليم العبيدي، وهو مهم رئيسي في تفجير مانشستر أرينا، حتى تنتهي قضيةه ضد الحكومة البريطانية»، وتابع قائلاً إنه «ليس من قبيل المصادفة أن يتزامن تأخير تسليم العبيدي إلى بريطانيا مع مساعي بلحاج لإنهاء قضيةه مع الحكومة البريطانية».

وكانت الشرطة البريطانية قد طالبت السلطات في ليبيا بتسليم هاشم العبيدي، إذ يعتقد أنه ساعد شقيقه منفذ الهجوم في شراء مواد ومكونات القنبلة المستخدمة في التفجير الذي نفذته خلال حفل موسيقي بساحة مانشستر أرينا، في 22 مايو (أيار) الماضي. وتتهم زوجة بلحاج المغربية مارك أن، مدير قسم مكافحة الإرهاب في الجهاز الأمني المذكور، بالتعاون في عملية ترحيلها من بانكوك إلى طرابلس عام 2004، التي نفذتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) عام 2004.

ولاية ألمانية تدرس حظر مساجد لمتشددين

دوسلدورف (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» تدرس ولاية شمال الراين - ويستفاليا، الواقعة غرب ألمانيا، حظر مساجد يؤمها متشددون. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، في عددها الصادر أمس، أن هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) وضعت قائمة تضم 19 مسجداً وجمعية تُلقى فيها خطب متطرفة. وبحسب التقرير، فإن هذه القائمة مطروحة أمام سلطات حماية أمن الدولة لدى شرطة الولاية بغرض التقييم والإضافة. ولم يؤكد المتحدث باسم وزارة الداخلية المحلية بالولاية، اليوم، معلومات عن ضربة مرتقبة ضد مساجد متطرفة. وقال: «بالطبع، سلطات الأمن لولاية شمال الراين - ويستفاليا ترصد منظمات محددة. نبحث بشأن هذه المنظمات، ما إذا كانت تتوفر شروط لإجراءات حظر جمعيات أو إجراءات جنائية». وأوضح المتحدث أن الأمر يدور حول عملية ديناميكية، يمكن أن تدخل فيها منظمات تحت المراقبة وتخرج منها منظمات أخرى بسبب عدم كفاية الأدلة ضدها. وبحسب التقرير الأخير لهيئة حماية الدستور الخاص بالولاية، وأصل عدد المسلمين في ولاية شمال الراين - ويستفاليا ارتفع من 2500 سلفي عام 2015 إلى 2900 سلفي عام 2016، وإلى 3 آلاف سلفي حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وجاء في التقرير أنه تم رصد خطباء متطرفين في 70 مسجداً من إجمالي 850 مسجداً، مشيراً إلى أن الخطر يندرج على وجه الخصوص من العائدين من سوريا.

البناتاغون ينشر 3 آلاف جندي أميركي إضافي في أفغانستان

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن البناتاغون، أول من أمس، نشر زهاء 3 آلاف جندي أميركي إضافي في أفغانستان، طبقاً لاستراتيجية الرئيس دونالد ترمب الجديدة لهذا البلد الذي مزقته الحرب. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد وعدت القوات الأميركية في أفغانستان بأحد عشر ألفاً. غير أن البيت الأبيض وافق على إرسال مزيد من التعزيزات، يطلب من الجنرال الأميركي جون نيكلسون قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الجنرال الأميركي كينيث ماكنزي: «نتهيننا للتحق من إرسال تعزيزات إلى أفغانستان»، وأضاف: «العدد الجديد للقوات الأميركية في أفغانستان بات يبلغ باتتالي زهاء 14 ألفاً». وستُكف القوات الإضافية بتدريب الجيش الأفغاني، ومساعدته في مكافحة ضد حركة طالبان. وكان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس قد حذر من أن أي انسحاب للقوات المتحدة من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن، في إفادة أدلى بها أمام الكونغرس بشأن خطط زيادة عدد القوات الأميركية هناك.

الرياض تحتضن الاجتماع الأول لتنسيق الجهود وتوحيدها ل41 دولة «التحالف الإسلامي» يبدأ انطلاقته الفعلية لمحاربة الإرهاب الأحد المقبل



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي متوسلاً رؤساء أركان الدول المشاركة في التحالف الإسلامي في اجتماع سابق (واس)

أكد أن لديهن التزاماً مثل الرجال ويشكلن تهديداً

تقرير استخباراتي هولندي يحذر من نساء داعش



نساء داعش في الرقة قبل الانسحاب (الشرق الأوسط)

ست سنوات، أي أنهم ولدوا في أرض المعركة، فهؤلاء لا يشكلون أي خطر حقيقي على المجتمع ولكن يتعين احتوائهم والتعاطي معهم بطرق خاصة. ومن جانبه قال وزير الخارجية البلجيكي ديديه رايندرس، إن الحكومة البلجيكية تعمل حالياً على حصر الأعداد الحقيقية للراعياء البلجيكين من عائلات مقاتلي داعش الذين يتواجدون حالياً في أحد المعسكرات المخصصة لهم بالقرب من الموصل العراقية. وفي يوليو (تموز) الماضي عرض داخل البرلمان الأوروبي تقرير من جانب رئيسة وكالة العدل الأوروبية ميشيل كوينينكس، تناولت الأخيرة وجهات نظر الوكالة الأوروبية حول ظاهرة المقاتلين الأجانب، ومدى استجابة العدالة الأوروبية للتعامل مع هذا الأمر... وحذرت «يوروجست»، من المخاطر المترتبة على عودة أسر المقاتلين الأوروبيين المتواجدين في أماكن النزاعات في سوريا والعراق.

وأشار التقرير السنوي لـ«يوروجست»، ومقرها لاهاي الهولندية، إلى أن عدد المقاتلين العائدين من سوريا للعراق لم يتزايد في الفترة الأخيرة، ولكن «المنعن أن يتم نقلهم إلى أماكن أخرى»، حسب ميشيل كوينيكس، رئيسة الوكالة، التي أشارت إلى وجود عوامل جديدة تعين الانبعاث إليها في التعامل مع ظاهرة ما يُعرف إعلامياً بالمقاتلين الأجانب، ألا وهي إشكالية التعامل مع عائلاتهم وأطفالهم. ودعت رئيسة «يوروجست»، السلطات المعنية، ويتعلق الأمر بسبت من النساء و14 طفلاً. وقال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون في رده على استجواب في البرلمان حول هذا الصدد إن السلطات المختصة تُخضع هؤلاء للمراقبة، وتقدم للضرب المساعدين النفسية والاجتماعية اللازمة. وأوضح وزير الداخلية أن بعضهم يبلغ من العمر أقل من

في إطار الاشتباه في تورطها في أنشطة جماعية إرهابية». وقالت الحكومة البلجيكية، إن 20 شخصاً من بينهم أطفال دون السادسة من عمرهم، عادوا من مناطق الصراعات في سوريا والعراق، ويخضعون لمراقبة السلطات المعنية. ويتعلق الأمر بسبت من النساء و14 طفلاً. وقال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون في رده على استجواب في البرلمان حول هذا الصدد إن السلطات المختصة تُخضع هؤلاء للمراقبة، وتقدم للضرب المساعدين النفسية والاجتماعية اللازمة. وأوضح وزير الداخلية أن بعضهم يبلغ من العمر أقل من

اختفت في مايو الماضي قد جرى العثور عليها في تركيا مع طفلها المولود حديثاً، وجرى إعادتهما معا إلى بلجيكا وقامت السلطات البلجيكية بإيصالهما إلى أحد المستشفيات لفحص حالتها الصحية، وكانت فردوس قد خرجت يوم 24 مايو من منزلها للذهاب إلى المدرسة ولكنها عادت بالفعل في السجن لذا فهي لن تعود للسجن مجدداً، حسب ما أوضح القضاة. وفي الدولة الجارة بلجيكا وفي أواخر الشهر الماضي أكد مكتب التحقيقات البلجيكي، ما أوردته وسائل الإعلام المحلية ومنها محطة التلفاز «آر تي بي إف» من أن فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً من سكان بروكسل كانت قد

ووجدت أجهزة الاستخبارات الهولندية أول من أمس، من الاستهانة بالتهديد الذي تشكلته المرأة التي يزداد دورها نشاطاً وعنفاً في تنظيم داعش في العراق وسوريا. وأفاد تقرير لجهاز الاستخبارات بأن «دور المرأة في الجماعات الإرهابية لا ينبغي التقليل من شأنه، فهي ملتزمة بالإرهاب مثل الرجل وتشكل تهديداً لهولندا». وأضاف التقرير أن الإرهابيات تحت سن الثلاثين «يستطعن حمل السلاح، الذي يتركة الرجال الذين قتلوا في المعارك حسب الجهاز الذي يسعى إلى تدمير «القوالب النمطية». وتابع جهاز الاستخبارات الهولندي «يقال إنهن فتيات سانجات يسعين وراء الحب أو وحنن أنفسهن عن طريق الخطأ في صفوف الخلافة، لكنهن أكثر نشاطاً وعنفاً من ندي قبل». ويؤكد التقرير أن تنظيم داعش يواجه خسائر في العراق وسوريا، فضلاً عن نقص متزايد في أعداد المسلمين، ما يعطي المرأة دوراً متزايداً الأهمية. وكشف التقرير «إنهن يجندن المقاتلين ويتولين إنتاج الدعاية ونشرها،

وجمع الأموال» لصالح الجماعات الإرهابية. وأكد عودة «أكثر من عشرة مئتين إلى هولندا قبل عام 2015. عندما كان من الأسهل العودة»، وقد غادر ما لا يقل عن 280 شخصاً، فلنهم من النساء هولندا للقتال في العراق وسوريا، وفقاً للوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب. وفي مايو (أيار) الماضي، عادت 45 مئتين إلى هولندا كما قتلت 45 في حين ما يزال هناك 190 إرهابية في الشرق الأوسط». وحكمت محكمة هولندية الأثني الماضي على شابة عائدة من سوريا بالسجن مدة سنتين بتهمة التخطيط لارتكاب جرائم إرهابية، في إحدى الحالات الأولى من نوعها في هولندا...

انتقادات في الكونغرس مع قرب نهاية التفويض

الاستخبارات الأميركية تتجسس على 100 ألف أجنبي

فرجينيا). وهو جزء من مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، الذي يجمع 16 وكالة استخبارات أميركية. ويتخصص في جمع المعلومات الفيدرالية الأخرى، بما في ذلك وكالة الاستخبارات المركزية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، ووزارة الدفاع. وفي عام 2012، منح وزير العدل إريك هولدر «إن سي تي سي» سلطة جمع وتخزين وتحليل بيانات واسعة النطاق عن مواطنين أميركيين جمعت - وتجمع - من مصادر حكومية، مثل وكالة الأمن القومي، وغير حكومية. وقال تلفزيون «سي إن إن» إن وكالة الأمن الوطني ترافق أكثر من 100 ألف مواطن غير أميركي حول العالم، وأيضاً اتصالات مواطنين أميركيين معهم. وفي غضون ذلك، بعثت وزارة العدل، حسب أوامر الرئيس

مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، وإدارة الهجرة والتجنيس. لكن قادة في الكونغرس قالوا إن الحصول على تسجيلات هذه الاتصالات يجب أن يرتبط بإذن من قاض. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (السبت)، انتقادات للسماع بالتجسس على الأميركيين بحجة الحرب ضد الإرهاب، منها انتقادات ضد المخابرات هندية ليهي (ديمقراطي، ولاية فيرمونت)، ومايك لي (جمهوري، ولاية يوتا)، اللذين قدما مشروع قانون إلى الكونغرس للحد من تسرب هذه التسجيلات، خصوصاً عن طريق مراكز مكافحة الإرهاب. وأشارت الصحيفة إلى واحد من أهم هذه المراكز: المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وهو الذي ينسق العمليات الأميركية والدولية، لكنها لا تقدر على نشرها. وتقدر على ذلك مؤسسات حكومية أخرى، مثل

واشنطن، محمد علي صالح مع الكشف عن تقرير يؤكد أن وكالة الأمن الوطني (إن إس إيه) تتجسس على أكثر من 100 ألف مواطن غير أميركي، بالإضافة إلى تجسسها على المواطنين الأميركيين الذين يتصلون بهم، ومع رغبة الرئيس دونالد ترمب في إصدار قانون يسمح بتوسيع هذه التجسس، ومع اقتراب نهاية العام، ونهاية تفويض الكونغرس للتجسس على مواطنين أميركيين خلال اتصالاتهم مع غير أميركيين خارج الولايات المتحدة، انتقد قادة الكونغرس ما سموه «اعتداءات على الحرية الشخصية للمواطنين الأميركيين».

استمرار الجماعات المكثفة لتفكيك خلاياه ومنع العمليات الإرهابية

تركيا: حبس داعشي عراقي قتل شقيقه الشرطي ولاء للتنظيم

أشخاص بينهم علي، وإطلاق سراح مشروع المشتبه به آخر. والأسبوع الماضي، اعترف عبد الخالق عبد القادر علي بأن سبب قتل شقيقه، هو من أجل إثبات ولأنه لتنظيم داعش الإرهابي. وألقيت قوات مكافحة الإرهاب في قيصري القبض على عبد الخالق عبد القادر على (47 عاماً)، بعد معلومات استخباراتية تفيد بدخوله إلى تركيا بطريقة غير قانونية. واعترف بقتل شقيقه في تلغرف في العراق من أجل إثبات ولأنه لتنظيم. وذكرت الشرطة أن الإرهابي كان ينفذ أنشطة في مدينة تلغرف شمال الموصل، ووفق اعترافاته، أقدم على هذه الجريمة لـ«إثبات ولاء» للتنظيم، حيث أصدر «داعش» تعليمات للتحلص من الشقيق الشرطي، بسبب معارضته لأفكاره. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي تداولت العام الماضي، مقطعاً مصوراً دعائياً للتنظيم،

أثقرة: سعيد عبد الرازق أمر القضاء التركي بحبس عبد الخالق عبد القادر علي العضو في تنظيم داعش الإرهابي على ذمة التحقيق بعد أن تم القبض عليه الأسبوع الماضي بولاية قيصري (وسط تركيا). وانتهت شعبية مكافحة الإرهاب مساء أول من أمس، من التحقيق مع العراقي علي، الذي انتشر مقطع فيديو له وهو يقتل شقيقه الشرطي في تلغرف شمال العراق، بسبب معارضته لآراء التنظيم الإرهابي. وقال مصدر أمني إنه جرى التحقيق مع 6 مشنئين آخرين القي القبض عليهم في إطار التحقيقات مع علي في قيصري، في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وأضاف أن النيابة العامة طلبت من المحكمة حبس المشتبهين، بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي، وفقاً إلى أن المحكمة قررت حبس 7

تقدر وحسب القانون الحالي، وكالة الأمن الوطني على جمع وتسجيل هذه الاتصالات، لكنها لا تقدر على نشرها. وتقدر على ذلك مؤسسات حكومية أخرى، مثل

نائب من «العدالة والتنمية» طالب بمنعه وعده اختراقاً سياسياً مؤتمراً عن «الأقليات الدينية» يثير جدلاً كبيراً في المغرب

الإسلامية، نظماً ما أواخر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي في مراكش، مؤتمراً بعنوان «الأقليات الدينية في الديار الإسلامية: الإطار الشرعي والدعوة إلى المبادرة»، وأصدر المؤتمر إعلاناً يؤكد فيه أنه «لا يجوز توظيف الدين في تبرير أي نيل من حقوق الأقليات الدينية في البلدان الإسلامية». وكان الغرض من المؤتمر حسب وثائقه التنبيه إلى الانتهاكات التي تعرض لها المسيحيون والطائفة الزيدية في العراق وسوريا على أيدي تنظيم داعش الإرهابي.

وحول ما إذا كانت اللجنة قد حصلت على ترخيص يعقد المؤتمر، قال الحامدي إنه لا حاجة لإصدار ترخيص لعقد تجمعات عامة، لأن القانون لا يلزمهم سوى بإعلام السلطات، مشيراً إلى أن السلطات ضغطت على صاحب مؤسسة «شرق غرب» للتراجع عن احتضان المؤتمر بدعوى أنه ممنوع، لافتاً إلى أن الدولة تزيد احتكار هذا المجال وضبطه ولا تسمح للمستقلين بتنظيم مؤتمر من هذا النوع.

وأوضح الحامدي أن اللجنة قررت تنظيم المؤتمر بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان لأنه «فضاء آمن»، وأيضاً لتعزده في قاعات عمومية أو في فنادق، وتحسباً أيضاً لصدر أي قرار يمنع المؤتمر في آخر لحظة. وكان خالد بوقرعي، النائب البرلماني المنتمي لحزب العدالة والتنمية، قد طالب بمنع تنظيم هذا المؤتمر لأن الغاية منه هو «اختراق المغرب سياسياً عن طريق ملف الأقليات الدينية»، واعتبر أن «الأمر ليس مرتبطاً بحرية المعتقد، بل بوضع سياسي، حيث إن هناك من يريد استخدام هذا الملف في اجندات اجنبية دولية»، حسب رايه.

ووجه المنظمون الدعوة لأعضاء من الحزب لحضور المؤتمر، إلا أنهم اعتذروا. ومن المقرر حسب المنظمين أن يناقش المؤتمر قضايا الأقليات وحوار الثقافات، والمواثيق الدولية والحريات الدينية في ثلاث جلسات دعي إليها باحثون ومثقفون، من بينهم عز الدين العام، ومحمد ظريف، وإدريس هاني، ورشيد أنبال، مؤلف كتاب «صحيح البخاري نهاية أسطورة»، وسعيد ناشيد، وعبد الجبار شكري، أستاذ باحث في علم النفس الاجتماعي.

الرباط، لطيفة العروسي

ينظم اليوم في الرباط مؤتمر حول وضعية «الأقليات الدينية» في المغرب، دعت إليه حركة «تنوير»، وقرر المنظمون عقد مؤتمرهم داخل مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعدما تدخلت السلطات لمنع تنظيمه في مقر «مؤسسة شرق غرب»، التي تعنى بقضايا المهاجرين واللاجئين.

وصاحب الإعلان عن موعد تنظيم المؤتمر جدل كبير بسبب توجس البعض من المؤتمر ودوافعه، لا سيما أنه لا يوجد اعتراف رسمي بطوائف دينية ينتمي إليها المغاربة الذين غيروا دينهم.

وقالت «اللجنة المغربية للأقليات الدينية» في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن المؤتمر ينظم تحت شعار «حرية الضمير والمعتقد بين جدال الاعتراف وسؤال التعايش»، ويأتي «في سياق يتطلب مواجهة تهديدات وإقصاء الأقليات الدينية بتعميق النظر في عدد من القضايا المرتبطة بهم، وبمشاركة نخبة من كبار المفكرين والحقوقيين».

وحسب اللجنة سيحضر المؤتمر مغاربة من الذين اعتنقوا الديانة الأحمدية، والمسيحية، واليهودية، ويمثلون عن الشيعة. وقال جواد الحامدي، منسق اللجنة الوطنية للأقليات الدينية لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤتمر سيطالب بالحماية القانونية والدستورية للأقليات الدينية بالمغرب، كما ستعلن هذه الأقليات عن مطالبها الحقوقية، ومنها عدم دقهم في مقابر إسلامية، وإلى يكون زواجهم زوجاً دينياً بل يكون مدنياً، والألا يخضعوا لتقاليد المسلمين.

ورداً على سؤال بشأن الموقف الرسمي الذي لا يعترف بوجود أقليات دينية. قال الحامدي إن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سبق لها أن نظمت في مراكش مؤتمراً عن الأقليات الدينية، وعده مبادرة إيجابية، مضيفاً أن المؤتمر خرج برسالة واضحة تدعو إلى حماية هذه الأقليات، لكن على مستوى التطبيق لا ينفذ ما جاء به المؤتمر، حسب رايه.

يذكر أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومنتدى تعزيز السلم بالمجتمعات

تم ضبطها أخيراً «يعتقدون فكر القاعدة».

كما أعادت جماعة «جند الإسلام» التي تتبنى أفكار «القاعدة»، والتي كانت تنشط في سيناء قبل 4 أعوام، طرح اسمها من جديد بين التنظيمات الإرهابية، عقب تسجيل صوتي أذاعته على الإنترنت توعدت فيه تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» في ليبيا، وسيظهر ظهور اسم جماعة «أنصار الإسلام أو المرابطون» الموالية لـ«القاعدة».

في سياق آخر، قررت النيابة العامة بالسويس، حبس أعضاء خلية «داعش» 15 يوماً على ذمة التحقيقات. وكان جهاز الأمن الوطني بالسويس، قام بالقبض على أعضاء الخلية، وضبط بحوزتهم مستندات ووثائق، تؤكد انضمام أعضاء الخلية لتنظيم داعش والاستعداد لتنفيذ عمليات إرهابية.

كما قررت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة أمس، تأجيل محاكمة 213 متهماً من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس»، لارتكابهم 54 جريمة، تضمنت اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية كثيرة، لـ28 نوفمبر لاستكمال سماع الشهود.

وأستندت النيابة العامة للمتهمين، تأسيس وتولي القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخاير مع منظمة اجنبية، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراق الأسلحة الآلية والنخائر والمتفجرات.

زعيم «القاعدة» كشف في شريط فيديو محاولته لقاء عمر عبد الرحمن بأميركا الظواهري يُثني على مؤسس «الجماعة الإسلامية» ويغازل شبابها في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن



عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لـ«الجماعة الإسلامية» (الشرق الأوسط)



الظواهري في شريطه الأخير من مؤسسة «سحاب» (الشرق الأوسط)

أثنى أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي، على الدكتور عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، الذي توفي داخل محبسه الذي قضي فيه 24 عاماً بالولايات المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، قائلاً في شريط فيديو جديد: «عبد الرحمن رفض التخلي عن مبادئه مقابل إطلاق سراحه».

بينما قال الدكتور خالد الزعفراني، الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهدف من فيديو الظواهري، هو مغازلة شباب الجماعة الإسلامية في مصر للانضمام لـ«القاعدة» الذي يعاني من الترهل الآن».

وكانت مؤسسة السحاب، الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة، المدرج على قوائم الإرهاب الدولية، قد بثت شريط فيديو لزعيم التنظيم بعنوان «العلاق الذي لم ينح... عمر عبد الرحمن» في أول كلمة للظواهري عن وفاة مؤسس «الجماعة الإسلامية».

ويعتبر «الشيخ الضريير» من أكبر السجناء «الجهاديين»، واعتقل في الولايات المتحدة، وكان يقضي فيها عقوبة السجن المؤبد بتهمته التام، في قضية تفجيرات نيويورك سنة 1993.

ويعرف الشيخ عبد الرحمن (79 عاماً) بأنه الزعيم الروحي لـ«الجماعة الإسلامية» التي حملت السلاح ضد الحكومة المصرية في مطلع التسعينات من القرن الماضي... وأدانته محكمة أميركية عبد الرحمن في عام 1995 بالتآمر لشن هجمات على أهداف أميركية شملت مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وأطيح ببرجي مركز التجارة العالمي في وقت لاحق في هجمات شنها تنظيم القاعدة الإرهابي

المتحدة لفترة، حتى كادت مدة صلاحية جواز سفره على الانتهاء، وطلبت من اتباع القاعدة تنسيق زيارة لي للدكتور عبد الرحمن، لكن الشباب يفضلون مغادرة «داعش» وعدم الذهاب لتنظيم القاعدة، بسبب أن «الدواعش» شوهوا صورة «القاعدة» لدى الشباب، فضلاً عن اكتشاف الشباب زيف أفكار التنظيم.

وأكد الزعفراني وجود رابط بين حديث الظواهري، وإعلان جماعة «أنصار الإسلام أو المرابطون» عن ظهورها، وتبنيها حادث «الوحدات» الذي وقع في الصحراء الغربية لمصر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأسفر عن مقتل عدد من عناصر القاعدة له قاعدة قوية في شمال أفريقيا، لكن ليس له أي موضع قدم مواطنين أميركيين ومبادلتهم بالشيخ.

وتعليقاً على شريط الفيديو، قال الدكتور خالد الزعفراني، إن «الهدف من فيديو الظواهري، هو مغازلة شباب الجماعات الإسلامية في مصر للانضمام للتنظيم الذي يعاني من الترهل الآن»، مضيفاً أن

المتحدة لفترة، حتى كادت مدة صلاحية جواز سفره على الانتهاء، وطلبت من اتباع القاعدة تنسيق زيارة لي للدكتور عبد الرحمن، لكن الشباب يفضلون مغادرة «داعش» وعدم الذهاب لتنظيم القاعدة، بسبب أن «الدواعش» شوهوا صورة «القاعدة» لدى الشباب، فضلاً عن اكتشاف الشباب زيف أفكار التنظيم.

وأشار الظواهري في الفيديو، إلى أن عمر عبد الرحمن أصدر تصريحاً من سجنه يسحب فيه تأييده لمبادرة وقف العنف بمصر (التي أعلنت عنها الجماعة الإسلامية)، لأنها «لم تسفر عن أي نتائج إيجابية للإسلاميين»، على حد قوله.

لكن الزعفراني قال، إن «عبد الرحمن توفي وهو مؤيد لمبادرة وقف العنف، وإنه لم يسحب مبادرته كما يدعي الظواهري، وهذا بناءً على لقاءات جمعته بآبناء مؤسس الجماعة الإسلامية بمختلف انتماءاتهم أخيراً».

وفي هذا الصدد، كشف زعيم «القاعدة» قيامه بزيارة للولايات المتحدة الأميركية، قائلاً: «زرت أميركا قبيل اعتقال الدكتور عبد الرحمن على خلفية محاولة نسف برجي التجارة العالمية عام 1993». وأضاف: «كنت في الولايات

البحرين بلد الإلهام

تخيل نفسك في ديار المحرق، الواجهة البحرية للمدينة التي ينتظرها الجميع في قلب البحرين، ومع 40 كلم طول الواجهة البحرية، ومنازل حصرية مميزة، ومساحات رئيسية مخصصة للأعمال التجارية، وجميع المرافق والتسهيلات التي تضمن مجتمع ينبض دائماً بالحياة، بما في ذلك مجمع التين الصينج الجديد، توقعوا أسس معايير جديدة قاعدتها البحر وأفقها السماء.

اكتشفوا المزيد عن التنوع في الفرص السكنية والمحلات التجارية عبر diyar.bh أو اتصلوا بمكتب المبيعات على 973 7755 6666

BUSINESS
friendly
BAHRAIN

الاتحاد الأوروبي يخفض التمويل المخصص لأنقرة

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، ميزانيته لعام 2018 التي تلحظ خفضاً في التمويل المخصص لتركيا، على خلفية الشكوك حيال التزام أنقرة بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

وقادت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل المطالبة بخفض التمويل الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للدول التي تجري مفاوضات للانضمام إلى التكتل، عقب حملة الاعتقالات الواسعة في تركيا منذ محاولة الانقلاب التي جرت في يوليو (تموز) عام 2016، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ووافق أعضاء البرلمان الأوروبي ودول الاتحاد على خفض «تمويل ما قبل الانضمام» إلى الاتحاد بـ105 ملايين يورو (124 مليون دولار)، فيما تم تجميد 70 مليون يورو إضافية من حجم الإنفاق الذي أعلن عنه سابقاً.

وقال النواب في بيان إنهم يعتبرون «الوضع المتردي المرتبط بالديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان مثيراً للقلق». وأقالت تركيا أكثر من 40 ألف موظف منذ محاولة الانقلاب واعتقلت 50 ألفاً آخرين، بينهم سياسيون معارضون وأكاديميون وصحافيون وناشطون، فضلاً عن مواطنين أوروبيين.

وحذرت الحكومة الألمانية مواطنيها من السفر إلى تركيا، حيث قد يكونون معرضين إلى الاعتقال «التعسفي»، وأفاد النائب الروماني في البرلمان الأوروبي سيفغريد موريسان: «لقد أرسلنا رسالة واضحة بأن المال الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يكون دون ضوابط».

وقد تعهدت أوروبا لتركيا بدفع مبلغ 4,45 مليار يورو بين عامي 2014 و2020 في عملية تمويل تسبق انضمامها إلى الاتحاد، لكن لن يتم تخصيص سوى 360 مليون يورو منها حتى الآن.

وتبدو محاولة أنقرة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مجمدة، إذ انتقد عدد من القادة الأوروبيين رد السلطات المتشددة على محاولة الإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان العام الماضي.

ويشكل عام، نصت ميزانية عام 2018 على التزامات بالإفناق قيمتها 160 مليار يورو على برامج قائمة ودفعات بقيمة 145 مليار يورو متوقعة العام الحالي. ولا يزال يتعين على المجلس الأوروبي الممثل للدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي تبني ذلك رسمياً.

فتح تحقيقاً حول المتورطين... والمعارضة التركية ترفض قبول «اعتذار عادي»

«الناتو» يسعى لاحتواء سريع لأزمة مناورات النرويج

أنقرة، سعيد عبد الرازق



أتراك يحتجون ضد تدريب عسكري لـ«الناتو» في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

تركيا باسم الحلف، ثم التقيت رئيس الأركان التركية خلوصي آكار، وبالتالي اعتقد أننا اكتشفنا ما هي طبيعة الأزمة... ما جرى كان خطأً وأظن أننا تجاوزناه، تركيا تلعب دوراً مهماً في الحرب ضد (داعش)؛ كونها تمتلك حدوداً مع سوريا والعراق، وهي مهمة أيضاً بالنسبة إلى الناتو بسبب حدودها مع روسيا في البحر الأسود».

واعترف وزير الدفاع النرويجي، فرانك باك جنسن، لتركيا وقال في بيان نشر على الموقع الرسمي لوزارةه، إنه «تم نشر رسالة في نظام رسائل الدائرة المغلقة المستخدمة خلال مناورات النانو، جرى كتابتها من قبل مواطن نرويجي تم توظيفه لفترة المناورات فقط، وأن الرسالة التي كتبها الشخص لا تعكس على الإطلاق موقف النرويج وسياساتها».

وقالت تقارير إعلامية تركية إن الشخص الذي تسبب في الأزمة هو مواطن نرويجي من أصل تركي. وأضاف: «أقدم اعتذاراً إلى تركيا عن محتوى الرسالة. تركيا حليف هام في الناتو، ونقدر شراكتنا التجارية الوثيقة». وقدم قائد المركز العسكري المشترك في النرويج أندروج ريودويتز اعتذاره لتركيا.

في السياق ذاته، أثار رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو بشدة الإساءة التي مست رموز الجمهورية خلال المناورات.

وقال كليتشدار أوغلو، في كلمة أمام مؤتمر لحزبه، أمس السبت، في أنقرة: «لا يمكننا القبول أبداً بأن على المتورطين فقط، كما أعرب ستولتنبرغ، عن أمله في ألا تسبب أزمة مناورات الحلف في النرويج بظهور مشكلات دائمة مع تركيا، مؤكداً أنها تعد حليفاً محورياً بالنسبة لـ«الناتو».

وقال الأمين العام للحلف، في كلمة خلال ندوة أقيمت على هامش منتدى هاليفاكس الدولي للأمن، إنه أبلغ بالحادثة التي جرت صباح الجمعة، مؤكداً أنه على تواصل مع مسؤولي النرويج، وأن الموظف المسؤول عن الإساءة تم فصله على الفور. وتابع: «تم فتح تحقيق في الموضوع، وقدمت اعتذاراً إلى

إردوغان» في برنامج محادثة، لإستخدامه في التدريب على «إقامة علاقات مع قادة دول عدوة والتعاون معها»، بحسب المسؤول في الحلف.

وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش التركي إن أمين عام حلف شمال الأطلسي الـ«ناتو» ينس ستولتنبرغ، اعتذر لرئيس الأركان التركي خلوصي آكار، عن إساءة مست رموز الجمهورية التركية خلال مناورات عسكرية للحلف في النرويج. وأضاف البيان أن ستولتنبرغ التقى أكار الجمعة في مدينة هاليفاكس الكندية، يطلب منه، وعبر عن اعتذاره لرئيس الأركان التركي وأكد فتح تحقيق في الموضوع.

الحادثتين تتمثل بقيام أحد أفراد الطاقم الفني التابع للمركز العسكري المشترك في النرويج المشرف على تصميم نماذج المحاكاة للسيرية الأتية لقادة العدو، بوضع تمثال لآنتوروك، مع السيرة الذاتية لأحد قادة العدو.

ويعد التحري عن هوية الفني الذي أُرْفِقَ بصورة التمثال، ادعى أنه أرفقها عن طريق الخطأ وقدم اعتذاراً، وقال إن له علم له بأن الصورة تعود لمؤسس الجمهورية التركية، قبل أن يتم إزالة الصورة بعد تدخل الوعد العسكري التركي.

وفي الحادثة الثانية، فتح أحد الموظفين المدنيين المتعاقدين مع الجيش النرويجي، أثناء دروس المحاكاة، حساباً باسم «رجب طيب

يكنم القبول به». ولفت البيان كذلك إلى الجانب التركي الغي مشاركته في المناورات بعد هذه الحادثة، وجرى إبلاغ حلف الناتو والسلطات النرويجية بالانزعاج التركي العميق في هذا الإطار. وعقب لقاء ممثل تركيا الدائم لدى الحلف، نائب أمين عام الحلف، أصدر ينس ستولتنبرغ، أمين عام الناتو، بياناً بهذا الخصوص كما اتصل ستولتنبرغ بوزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، وقدم له اعتذاره.

ومساءً أول من أمس، أوضح مسؤول في الناتو لوكالة أنباء الأناضول التركية أن الأزمة وقعت بسبب حادثتين خلال المناورات النظرية (المحاكاة)، وأن إحدى

مظاهر عشرات آلاف الأشخاص في زيمبابوي أمس للمطالبة باستقالة الرئيس روبرت موغابي، ما يزيد من الضغوط على الرئيس الذي وضعه الجيش منذ أيام قبل الأمامة الجبرية، وتخلّى عنه تدريجياً أقرب حلفائه، بعد 37 عاماً في الحكم.

وتعدّ هذه إحدى أكبر المظاهرات التي تنظم في زيمبابوي منذ استقلال البلاد عام 1980، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفي هراري، أوقف الجيش الذي قدّم رسمياً دعمه لهذا اليوم المناهض لموغابي، آلاف الأشخاص الذين كانوا متوجهين بعد الظهر نحو القصر الرئاسي، ما أوقع المظاهرين في سوء تفاهم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت روتيندو مارسيري (26 عاماً) العاطلة عن العمل: «هذا ليس صحيحاً، لماذا يمتنع الجنود من الذهاب إلى القصر الرئاسي؟». وأضافت: «سنبقى هنا»، فيما نظم متظاهرون اعتصاماً أمام آلاف الجنود المقيمين والمدجنين بالسلاح.

وكان المتظاهرون أشادوا في وقت مبكر السبت بالتدخل العسكري ضد نظام موغابي. وتختتم هذه المظاهرات أسبوعاً شهد أزمة سياسية غير مسبوقة

هراري، «الشرق الأوسط»

الجيش الجنرال كوئستنتينو شويوغا: «شكرًا للقوات المسلحة»، وشارك في مظاهرات العاصمة ويولاوايو (جنوب غرب)، ثاني مدن زيمبابوي، مواطنون من كل الاتجاهات السياسية، أي مقربين من الجبهة منذ أيام قبل الأمامة والمعارضة أيضاً، في خطوة نادرة. وقد توجّدوا جميعاً ضد رجل واحد هو موغابي.

وأكدت لافتات رفعها متظاهرون مبهجون: «لقد طغى الكيل... على موغابي أن يستقيل» و«ارقد بسلام يا موغابي» و«لا لسلالة موغابي». وعلقت الممرضة ليسي كيفي (56 عاماً) وسط أهزاج الأبواق: «هذا يوم تاريخي. لم أشارك أبداً في تجمع سياسي في حياتي. ولم أبدأ الناس سعداء وموحدين إلى هذا الحد». كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ستيفانوس كريونوف، المزارع الأبيض الذي طرد في إطار الإصلاح الزراعي النثير للجدل الذي أطلقه موغابي العام 2000: «منذ فترة طويلة لم يحصل شيء مماثل... أي أن تكون سوية»، الأكثرية السوداء والأقلية البيضاء المتحدرة من أحفاد المستوطنين البريطانيين.

وتختتم هذه المظاهرات أسبوعاً شهد أزمة سياسية غير مسبوقة

في زيمبابوي، حيث بسط الجيش سيطرته، ووضع رئيس الدولة الذي يتولى السلطة منذ 1980، قيد الإقامة الجبرية. ويشكل تدخل الجيش منقطعاً في فترة حكم موغابي الطويلة التي تميزت بقمع جميع المعارضة، وأزمة اقتصادية حادة. وفي الثالثة والتسعين من عمره، يعاني أكبر رئيس دولة سناً في العالم، مزيداً من العزلة، وقد تخلّى عنه أقرب حلفائه. فبعد الجيش والرفاق القدامى، تخلت عنه مساء الجمعة الفروع المحلية للحزب الرئاسي وطالبت باستقالته. لكن المفاوضات التي بدأت الخميس بين موغابي والجيش تراوح على ما يبدو مكانها. ويظهر الرئيس عازماً على التمسك بالسلطة. ونقلت شبكة «سكاي نيوز» أمس عن مصادر في الحزب الحاكم، نيتهم الاجتماع اليوم لعزل موغابي من الرئاسة وإزاحة غرايس موغابي، وإعادة إيميرسون مانانغاوا إلى منصب نائب الرئيس.

وقد تدخل الجيش، ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، من دون إراقة الدماء في هراري، دعماً لإيميرسون مانانغاوا الذي عزل قبل أسبوع من منصبه نائباً للرئيس. ووضع الجيش نصب عينيه المجموعة المسماة «جي 40» التابعة لحزب «زانو - بي إف» التي

أنباء عن اجتماع الحزب الحاكم لعزل الرئيس اليوم

تحرك شعبي في زيمبابوي للمطالبة باستقالة موغابي



جانب من المظاهرات المطالبة باستقالة روبرت موغابي في هراري أمس (أ.ب)

تدعم السيدة الأولى غرايس موغابي وطموحاتها الرئاسية، وهي التي سعت إلى إسقاط مانانغاوا (75 عاماً) الذي أصبح منافساً كبيراً جداً في سعيه لخلافة الرئيس. وقامت بحملة نشطة لتشويه صورة منافسها. وكانت في نهاية المطاف الدافع وراء الأزمة السياسية الحالية.

وبات اسم مانانغاوا الملقب بـ«التمساح» مطروحا لتولي قيادة انتقالية محتملة. ورفع عدد كبير من المظاهرين صورته أمس، وباتت أغراض على شكل زواحف رمزا لـ«الثورة القصر» هذه.

ولبي المتظاهرون دعوة قدامى المقاتلين في زيمبابوي، الذي يمثلون أقطاباً أساسيين في الحياة السياسية، وحركات المجتمع المدني، ومنها حركة «نيس فراغ» التي يرأسها القس ايوان ماوايرير، أحد أبرز أقطاب التمرد بوجه موغابي الذي قمعته قوى الأمن عام 2016.

وتتابع المجموعة الدولية ولا سيما جنوب أفريقيا المجاورة، الأزمة السياسية في زيمبابوي. وأعرب رئيسها جاكوب زوما عن «تفأوله الحذر» في التوصل إلى «حل ودي للوضع»، مؤكداً دعمه لشعب زيمبابوي في هذه الفترة الصعبة.

في زيمبابوي، حيث بسط الجيش سيطرته، ووضع رئيس الدولة الذي يتولى السلطة منذ 1980، قيد الإقامة الجبرية.

ويشكل تدخل الجيش منقطعاً في فترة حكم موغابي الطويلة التي تميزت بقمع جميع المعارضة، وأزمة اقتصادية حادة. وفي الثالثة والتسعين من عمره، يعاني أكبر رئيس دولة سناً في العالم، مزيداً من العزلة، وقد تخلّى عنه أقرب حلفائه. فبعد الجيش والرفاق القدامى، تخلت عنه مساء الجمعة الفروع المحلية للحزب الرئاسي وطالبت باستقالته. لكن المفاوضات التي بدأت الخميس بين موغابي والجيش تراوح على ما يبدو مكانها. ويظهر الرئيس عازماً على التمسك بالسلطة. ونقلت شبكة «سكاي نيوز» أمس عن مصادر في الحزب الحاكم، نيتهم الاجتماع اليوم لعزل موغابي من الرئاسة وإزاحة غرايس موغابي، وإعادة إيميرسون مانانغاوا إلى منصب نائب الرئيس.

وقد تدخل الجيش، ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، من دون إراقة الدماء في هراري، دعماً لإيميرسون مانانغاوا الذي عزل قبل أسبوع من منصبه نائباً للرئيس. ووضع الجيش نصب عينيه المجموعة المسماة «جي 40» التابعة لحزب «زانو - بي إف» التي

تدعم السيدة الأولى غرايس موغابي وطموحاتها الرئاسية، وهي التي سعت إلى إسقاط مانانغاوا (75 عاماً) الذي أصبح منافساً كبيراً جداً في سعيه لخلافة الرئيس. وقامت بحملة نشطة لتشويه صورة منافسها. وكانت في نهاية المطاف الدافع وراء الأزمة السياسية الحالية.

وبات اسم مانانغاوا الملقب بـ«التمساح» مطروحا لتولي قيادة انتقالية محتملة. ورفع عدد كبير من المظاهرين صورته أمس، وباتت أغراض على شكل زواحف رمزا لـ«الثورة القصر» هذه.

ولبي المتظاهرون دعوة قدامى المقاتلين في زيمبابوي، الذي يمثلون أقطاباً أساسيين في الحياة السياسية، وحركات المجتمع المدني، ومنها حركة «نيس فراغ» التي يرأسها القس ايوان ماوايرير، أحد أبرز أقطاب التمرد بوجه موغابي الذي قمعته قوى الأمن عام 2016.

وتتابع المجموعة الدولية ولا سيما جنوب أفريقيا المجاورة، الأزمة السياسية في زيمبابوي. وأعرب رئيسها جاكوب زوما عن «تفأوله الحذر» في التوصل إلى «حل ودي للوضع»، مؤكداً دعمه لشعب زيمبابوي في هذه الفترة الصعبة.

وقد تدخل الجيش، ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، من دون إراقة الدماء في هراري، دعماً لإيميرسون مانانغاوا الذي عزل قبل أسبوع من منصبه نائباً للرئيس. ووضع الجيش نصب عينيه المجموعة المسماة «جي 40» التابعة لحزب «زانو - بي إف» التي

ترمب علق قراراً يسمح للصيادين بإدخال أجزاء من الفيلة إلى أميركا

وعود بجولة جديدة من الحوار تختتم أعمال المؤتمر الـ23 للمناخ

بون، «الشرق الأوسط»

باراك أوباما. وغرد ترمب قائلًا: «علقت قرار الاحتفاظ بأجزاء الحيوانات بعد مفاوضات الصبي حتى أراجع كل الحقائق المتعلقة بالحفاظ على البيئة. الأمر قيد البحث منذ سنوات، ساراجع المستجدات قريباً مع وزير (الداخلية رايان) زينكي، شكراً لكم».

وقال زينكي في بيان إنه تحدث إلى ترمب: «وكلانا يؤمن بأهمية الحفاظ على البيئة»، كما نقلت عنه «رويترز».

في تغريدة، إنه علق قراراً يسمح بدخول تذكارات صيد الفيلة إلى الولايات المتحدة، بعد سبل انتقادات من دعاة الحفاظ على البيئة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء التعليق أول من أمس الجمعة، بعد ساعات من إصدار إدارة ترمب قراراً يسمح لمن يصطادون الفيلة في زيمبابوي بالعودة بأجزاءها إلى الولايات المتحدة، وهو ما كانت تحظره إدارة الرئيس الأميركي السابق

وستعقد جولة محادثات في مايو (أيار) 2018، يتضمن جدول أعمالها الملف المالي الذي جعل المفاوضات في بون تستمر حتى صباح السبت. وتندرج كل التوقعات على المدى الطويل بغرضيات سلبية، بحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ولا تزال أبرز غازات مفعول الدفيئة تتركز في الغلاف الجوي بشكل متزايد.

على صعيد آخر، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب

كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت مفاوضة أوروبية أنه «سيكون لدينا الكثير من العمل في 2018»، فيما أعلنت إدارة ترمب التي أكدت نتائجها الانسحاب من الاتفاق لن تتمكن من ذلك رسمياً قبل نهاية عام 2020، أنها لن تدفع الأموال التي وعد بها الرئيس السابق باراك أوباما وهي تبلغ ملياري دولار مخصصة إلى الصندوق الأخضر التابع للأمم المتحدة.

قضية التمويل، إنّما ستكون موضع بحث مؤتمر الأمم المتحدة الرابع والعشرين المرتقب في ديسمبر (كانون الأول) 2018 في مدينة كاتوفيتسه في بولندا.

ورأى ديفيد لوفي من معهد العلاقات الدولية أن «القضية لن تكون سهلة، لأننا كنا نتوقع تقدماً أكبر» في بون، مشيراً إلى «النقص الكبير في القيادة» بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق، لكن لا شيء محسوماً حول

المنتوقع أن يكون الحوار «بناءً» وأن دور حول (إيجاد حلول)، وهو لا يستهدف أحداً. وفي بون، بدأ المفاوضات، وبينهم البعثة الأميركية، بوضع سبل تنفيذ اتفاقية باريس، التي من المفترض أن تطبق بدءاً من عام 2020، وتباحثوا في كيفية تقديم الدول تقارير حول أنشطتها، وكيف ستحصل متابعة المساعدة المالية التي وعدت بها الدول الغنية.

لكن لا شيء محسوماً حول التوقع أن يكون الحوار «بناءً» وهو لا يستهدف أحداً. وفي بون، بدأ المفاوضات، وبينهم البعثة الأميركية، بوضع سبل تنفيذ اتفاقية باريس، التي من المفترض أن تطبق بدءاً من عام 2020، وتباحثوا في كيفية تقديم الدول تقارير حول أنشطتها، وكيف ستحصل متابعة المساعدة المالية التي وعدت بها الدول الغنية.

نهاية عام 2018 إلى بيان مشترك حول انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويهدف ذلك إلى تشجيع ومساعدة الدول على إعادة النظر في التزاماتها، التي لا تزال حتى الآن غير كافية ليتمكن العالم من تجنب أن ترتفع حرارة الأرض بدرجتين مئويتين عما كانت عليه ما قبل الثورة الصناعية، حسب ما تنص اتفاقية باريس حول المناخ. وجاء في القرار أنه من

اختتم مؤتمر الأمم المتحدة الثالث والعشرين للمناخ في بون، عقب أسبوعين من المحادثات الشائكة جراء انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس، وقبل بدء عام 2018 الذي يبدو أنه سيشهد مفاوضات شاقة. وقرّر مندوبو نحو 200 دولة في بون خوض عام جديد من «الحوار»، بهدف التوصل بحلول

كوريا الشمالية تستعد إجراء مفاوضات بشأن أسلحتها النووية

موفد صيني يبحث في بيونغ يانغ حل «أزمة النووي»



كوريون جنوبيون يطالبون بإزالة منظومة الدفاع الأميركي الجوي الصاروخي (ثاد) في سيول أمس (إب.أ)

جارتها المعزولة. ولكن بكين تخشى من أن تشديد الخناق على بيونغ يانغ قد يؤدي إلى انهيارها.

ويرجح محللون أن الهدف من زيارة سونغ هو حث نظام كيم على الأغلب على عدم التصعيد، بدلا من فرض ضغوط حقيقية عليه لدفعه إلى نزع سلاحه.

وفيما ازدادت التوترات النووية، دعا شي إلى إجراء مفاوضات عارضا خطة نجمد الولايات المتحدة من خلالها تدريباتها العسكرية في كوريا الجنوبية فيما يتعلق بيونغ يانغ برامجها التسليحية. وفيما أعلن ترمب هذا الأسبوع أن شي وافق خلال محادثاتهما الأخيرة على التخلي عن هذا المسار. إلا أن بكين نفت ذلك وجددت دفاعها عنه. ونقلت وكالة «رويترز» عن هان تاي سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، قوله في جنيف إن بلاده ليست مستعدة لخوض مفاوضات نووية، مشيرا إلى العقوبات الجديدة التي قالت إدارة الرئيس دونالد ترمب إنها تعدها بالإضافة إلى احتمال إضافة كوريا الشمالية إلى

قائمة أميركية للدول التي ترعى الإرهاب. وقال هان في مقابته مع «رويترز»: «ما دامت الولايات المتحدة تواصل انتهاج سياسة عدائية ضد بلادنا، وما دامت التدريبات الحربية مستمرة على اعتبار بلادنا، لن تجرى مفاوضات».

ومثل هان بيونغ يانغ في مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، وكان يتحدث في مقر بعثة كوريا الشمالية في جنيف، حيث توصلت كوريا الشمالية والولايات المتحدة لاتفاق نووي عام 1994 انهار فيما بعد.

وقال إنه لا توجد لديه معلومات بشأن الموعد الذي قد تجري فيه كوريا الشمالية اختبارة جديدا لصاروخ باليستي، بعد الاختبار الأخير الذي جرى قبل شهرين. وقال هان إن «بلادنا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ستواصل بناء قدراتها للدفاع عن نفسها التي تمثل القوات النووية والقدرة على توجيه ضربة مظهرية محورها... ما دامت القوات الأميركية والمعادية تواصل التهديد النووي والاستنزاف». وشدد: «بلادنا تعزز استكمال القوة النووية بشكل تام».

وقررت الصين قيوداً صارمة على الكوريين الشماليين، فيما قامت بتطبيق سلسلة من الإجراءات التي فرضتها الأمم المتحدة بما فيها حظر استيراد الفحم والحديد الخام والمأكولات البحرية من

هي في أدنى مستوياتها منذ الحرب الكورية. وقد تمكن العلاقات الاقتصادية. وأوضح خيرة الشؤون الصينية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن بوني غايغر أن «العلاقات متوترة جدا. وربما

كيم أقل بكثير مما يعتقد رغم «توتر» الخميس بمهمة سونغ. وكتب أنها «تحرك كبير، لنرى ماذا سيحدث». ولكن الخبراء اعربوا عن شكوكهم في أن تحقق هذه الزيارة أي اختراقات، مشيرين إلى أن نفوذ بكين السياسي على

إلى أسوأ درجة لها منذ عقود على خلفية سلوك كوريا الشمالية، في وقت تواجه بكين ضغوطات من الرئيس الأميركي دونالد ترمب للضغط بدورها على بيونغ يانغ. ووصل سونغ أول من أمس الجمعة، والتقى بنتوي ريونغ-هاي، وهو مسؤول رفيع في الحزب الحاكم بكوريا الشمالية ومساعد مقرب من زعيم نظام بيونغ يانغ كيم جونج-اون. ونقل الطرفان عن تشوي أنه تحدث عن إصرار البلدين على أهمية علاقتهما طويلة الأمد. وأعلن الحزب الشيوعي الصيني في تقريره عن المحادثات التي جرت بين تشوي وسونغ أنهما اتفقا على أن العلاقات الثنائية هي «الكتنز المشترك بين الشعبين»، وأن على الطرفين «بذل جهود منسقة» للحفاظ عليها. وتطالب الولايات المتحدة الصين، التي تشكل 90 في المائة من التجارة الأجنبية الكورية الشمالية، بفرض مزيد من الضغوط الاقتصادية. وقد أشاد ترمب، الذي سبق أن حذر شي خلال زيارته إلى بكين هذا الشهر من أن الوقت «ينفذ سريعا» لحل الأزمة النووية، عبر موقع

بكين، «الشرق الأوسط».

ناقش موفد صيني كبير أمس المخاوف الإقليمية مع مسؤولين في بيونغ يانغ، كما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، في وقت تضغط الولايات المتحدة على بكين للمساعدة في تخفيف حدة الأزمة المرتبطة بالملف النووي للدول المعزولة دوليا. وزيارة سونغ تلو الذي وصفته بيونغ يانغ بأنه الموفد الخاص للرئيس الصيني شي جينينغ، هي الأولى لمبعوث رفيع من بكين منذ أكثر من عام. وتساعد التوتر في العلاقات بين البلدين على خلفية تهديدات بيونغ يانغ النووية، ودعم بكين لعقوبات أممية مشددة بحق جارتها.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية في إشارة إلى المحادثات بين سونغ والقيادي الرفيع في الحزب الحاكم ري سو-يونج أن «الطرفين تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الراهنة التي تهم الجانبين». وتراجعت العلاقات بين الجارتين الشيوعيتين المقربتين

مناقشة أوروبية محتدمة لاستضافة وكالتين تغادران لندن

مكان العمل أو فرص العمل للزوج أو الزوجة. لكنها حرصت على عدم إظهار أي تفضيل، وسيجوز للدول الأعضاء حرية التصويت كما تراه مناسباً. وقالت نثالي لوزاو، وزيرة الشؤون الأوروبية في فرنسا، إن «معايير الاختيار لن تكون مرتبطة فقط بالخصائص المهمة لمرشح معين»، معترفة بذلك بالأبعاد السياسية لهذه العملية. ويثير هذا الاحتمال قلق موظفي الوكالات المعنية.

وحذرت وكالة الأناضول في تقرير من أن خياراً سيئاً يمكن أن يعكس وهو «بقاء الموظفين بنسبة تقل عن 30 في المائة»، الأمر الذي من شأنه أن يهدد طريقة عملهم. ولم تتم الإشارة إلى أي مدينة بالاسم، لكن وفقاً للتسريبات الصحافية، فإن براتيسلافا ووارسو وبوخارست وصوفيا تبقى بين المدن الأقل شعبية.

قامت الدول الأعضاء بحملات مكثفة لإبراز مزايا مرشحها. وأعلنت الحكومة الأيرلندية أنها مستعدة للمساهمة بمبلغ 78 مليون يورو لمدة 10 سنوات للمساهمة في تكاليف المرقف. وفي فيينا، أخذت البلدية أنها مستعدة لتقديم الدعم لدار حضانه، بينما سيكون بإمكان الموظفين في ميلانو الدخول إلى صالة للألعاب الرياضية. وقد تسرب القليل من عناصر «المساومات» الأكثر تكتماً بين العواصم. ورداً على تقارير صحافية، نفت الحكومة الإيطالية اقتراحها زيادة وحدتها العسكرية في دول البلطيق كمساومة مقابل تعزيز ترشيح ميلانو. بدورها، رفضت فرنسا التكهنات حول احتمال تخليها عن مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ مقابل استقبال وكالة الأناضول. وطريقة التصويت تجعل التنبؤ بالنتائج صعباً. ففي الجولة الأولى، تقم كل وكالة الدول و6 ف نقاط، بما في ذلك 3 نقاط لخيارها الأول، واثنان لخيارها الثاني والأخرى لخيارها الثالث.

وستكون هناك 3 جولات إذا لمز الأمر لكل منها قواعد مختلفة وقاصلة زمني يمكن خلاله للوزراء استشارة عواصمهم. ولن يتم الكشف عن عدد النقاط التي حصل عليها مختلف المرشحين. وقال مصدر دبلوماسي إن «العديد من الدول منصات بشكل تكتيكي بالطبع»، مؤكداً أن بلده يستخدم حساباً في الرياضيات في محاولة للتوصل إلى رؤية أكثر وضوحاً.

لندن، «الشرق الأوسط»

سيحاول الأوروبيون، غداً، اختيار المدن التي ستنقل إليها وكالات الاتحاد الأوروبي بعد أن تغادر لندن، عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك خلال عملية تصويت في بروكسل. ويتمثل أحد الآثار الجانبية للتطاول مع المملكة المتحدة في انتقال وكالة الأناضول الأوروبية والهيئة المصرفية الأوروبية، من حي الأعمال في «كاناري وارف» بلندن، مع مئات من الموظفين وأسرهم.

وبين الدول الأعضاء الـ27، يسعى المرشحون إلى استيعاب الوكالتين والتمتع بالفوائد الاقتصادية الناجمة عن ذلك عقب رحيل البريطانيين المقرر عام 2019، وقال مصدر دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية

إن «هناك مساومات مذهلة» وراء الكواليس في ظل محاولة مختلف الحكومات تأمين دعم الدول الأخرى خلال التصويت بعد ظهر غد (الافتين)، على هامش اجتماع وزاري. وقد أكد مكتب المراهات «لادبروكس» مساء الجمعة الماضي، أن براتيسلافا وميلانو هما الأكثر ترجيحاً لاستضافة وكالة الأناضول، ومثلها فرانكفورت وفيينا للهيئة المصرفية.

لكن الإجراءات المعقد الذي سيتم بموجب الاقتراع السري يجعل التنبؤات صعبة. ويقارن دبلوماسيون بسخريّة المنافسة مع المباراة العنيفة التلفزيونية «يوروفيجن»، التي أصبح نصيبها النهائي طقساً سنوياً يأتي بنتائج مفاجئة. وفي المجموع، تم ترشيح 19 مدينة لاستضافة وكالة الأناضول، وقراءة 900 موظف يتولون مسؤولية الرقابة على الأناضول وتقييمها.

وبين المدن المرشحة، أمستردام وبيون وبرشلونة وبراتيسلافا وهلسنكي وميلانو. ولعل، اما قائمة المرشحين للهيئة المصرفية المعنية باختبارات الضغط التي تجريها على البنوك الأوروبية، فإنها أقصر مع 8 مرشحين بينها فرانكفورت وباريس ولوكسمبورغ.

تتنافس لاستضافة نحو 170 موظفاً، كما إن دبلن وبروكسل ووارسو وفيينا مرشحة لكنتا الوكالتين. وسلمت المفوضية الأوروبية، تقيماً للمرشحات في نهاية سبتمبر (أيلول)، استناداً إلى معايير مثل سهولة الوصول إلى

الحر على ضرورة حماية الصناعات والموظفين.

ويعد «الخضر» مؤتمراً لحزبهم بعد نحو أسبوع، حيث سيقر الأعضاء على الموافقة على التنازلات التي حصل عليها قادة الحزب من الأحزاب الأخرى أو رفضها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وجد زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار وسط) مارتن شولتز، الذي سبق وتحالف مع ميركل قبل أن ينضم للمعارضة بعد الخسارة التي مني بها في الانتخابات، انشقاقه المفاجئ ورفضها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويجد زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار وسط) مارتن شولتز، الذي سبق وتحالف مع ميركل قبل أن ينضم للمعارضة بعد الخسارة التي مني بها في الانتخابات، انشقاقه المفاجئ ورفضها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتخيم مسألة الهجرة الشائكة على الواقع السياسي الذي تعيشه ألمانيا، وهي قضية حساسة للغاية منذ فحمت ميركل الحدود عام 2015 أمام أكثر من مليون طالب لجوء. وفيما يدعو «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» إلى تحديد عدد الوافدين مستقبلاً بنحو 200 ألف كل عام، يصر حزب الخضر على ضرورة السماح لمزيد من اللاجئين بإحضار عائلاتهم.

ولا تزال هناك كذلك خلافات عدة بشأن السياسة المتعلقة بالمناخ، حيث يطالب الخضر بالتخلص التدريجي من الفحم الملوث والسيارات التي تعمل بمحرك الاحتراق، فيما يصر المحافظون والحزب الديمقراطي

من ناخبيها، كتبت صحيفة «فرانكفورتر الغيمباينه تسايتونج»، أنه رغم العراقل (ليس بإمكان ميركل أن تفشل، لأن الحزب الاشتراكي الديمقراطي (...)) لن يقبلها مجدداً، وأوضحت أن الأحزاب الأصغر «تتنافس على حساب المستشار، التي لن تحصل بالضروة على الإشادة في حال النصر».

ولكنها بكل تأكيد ستواجه الملامة في حال فشلت المحاولة». وسيشكل إجراء الانتخابات الجديدة ضغطاً على جميع الأحزاب، وفقاً للصحيفة، ولكن تحديداً على المستشارة، «لأن نجم ميركل سيخبو بشكل أسرع وربما سيختفي تماماً».

فحمت السلطات التركية إسطنبول تحقيقاً ضد مكتب ادعاء أميركي ينظر قضية رجل الأعمال التركي الإيراني رضا ضرباب، التي أثارت غضب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وتزعمت إلى اتهام المدعين الأميركيين بتفليق الأداة.

وتبدأ في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) في نيويورك محاكمة ضرباب وتركي آخر هو المصرفي محمد حقان أتيا، نائب الرئيس التنفيذي لمصرف «خلق» التركي، بتهمة مخالفة العقوبات الأميركية على إيران، في قضية تهدد بان تحال تداعياتها السلطات التركية.

كان المدعي العام السابق في المقاطعة الجنوبية لينبورك، بريث بهارارا، قد وجه الاتهام في القضية، قبل أن يقبله الرئيس الأميركي دونالد ترمب

الموعد النهائي للمشاورات اليوم... ومخاوف من عقد انتخابات مبكرة

ميركل تخوض سباقاً مع الوقت لتشكيل حكومة ائتلافية



المستشارة الألمانية لدى توجهها إلى مقر الاتحاد الديمقراطي المسيحي في برلين الجمعة (أ.ف.ب)

وهو حزب بافاري متحالف مع ميركل: «هناك رغبة في ضمان نجاح هذه المهمة السياسية، ولكن النجاح لا يمكن أن يكون بأي ثمن». من جانبه، أكد زعيم الحزب الديمقراطي الحر» كريستيان ليندر: «سينتهي الأمر

الأحد، علينا التوصل إلى قرار في عطلة نهاية الأسبوع الحالية». بدورها، أشارت صحيفة «سوديتش تسايتونج» إلى أن ميركل، التي لم يعد يُنظر إليها على أنها غير قابلة للهزيمة، تواجه حالياً أصعب مهمة خلال قيادتها حتى الآن.

وقال خبير الشؤون السياسية البريخت فون لوكيم لمحطة «إن تي في» الإخبارية، إن «الخاسر (حتى الآن) هو أنجيلا

ميركل، لأنها بدلاً من النضال من أجل مبادئ معينة، «حاربت استراتيجياً من أجل الاحتفاظ بالسلطة».

وبعد ساعات من انتهاء اجتماع استمر 15 ساعة نحو الساعة الرابعة صباحاً، الجمعة، قالت ميركل التي عاشت عدداً لا يحصى من اجتماعات الاتحاد الأوروبي التي امتدت إلى ساعات متأخرة من الليل، إن «المهمة تشكيل حكومة ألمانيا أمر غاية في الأهمية ويستحق العناء».

في جهته، قال زعيم «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» هورست سيهورف: «لدينا هدف الانتهاء بحلول الأحد (اليوم)، لأن للشعب المحرك الاحتراق، فيما يصر المحافظون والحزب الديمقراطي

ميركل: «هناك رغبة في ضمان نجاح هذه المهمة السياسية، ولكن النجاح لا يمكن أن يكون بأي ثمن». من جانبه، أكد زعيم الحزب الديمقراطي الحر» كريستيان ليندر: «سينتهي الأمر

الأحد، علينا التوصل إلى قرار في عطلة نهاية الأسبوع الحالية». بدورها، أشارت صحيفة «سوديتش تسايتونج» إلى أن ميركل، التي لم يعد يُنظر إليها على أنها غير قابلة للهزيمة، تواجه حالياً أصعب مهمة خلال قيادتها حتى الآن.

وقال خبير الشؤون السياسية البريخت فون لوكيم لمحطة «إن تي في» الإخبارية، إن «الخاسر (حتى الآن) هو أنجيلا

برلين، «الشرق الأوسط»

استأنفت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أمس، محادثات صعبة لتشكيل ائتلاف حكومي وتغادي دخول أزمة سياسية في أكبر اقتصاد أوروبي.

وفازت الزعيمة المخضرمة التي تحكمت منذ عام 2005 في انتخابات 24 سبتمبر (أيلول) دون حصول تحالفها المحافظ على غالبية واضحة، تحديداً بسبب تقدم الحزب اليميني المتشدد «البدلي الألماني»، وبتأييد عليها الآن إقامة تحالف غير متوقع مع «الحزب الديمقراطي الحر» الليبرالي و«حزب الخضر» اليساري، لكن خلافات هذه الأحزاب السياسية العميقة، خصوصاً فيما يتعلق بالهجرة

والبيئة تعرقل المفاوضات الماراثونية المستمرة منذ شهر، ما أدى إلى بلوغ الموعد النهائي الخمسين دون التوصل إلى اتفاق. وأعلنت الأطراف المختلفة تمديد المحادثات حتى مساء اليوم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وإذا لم تتوصل الأحزاب الممثلة للاتجاهات الرئيسية في الطيف السياسي إلى اتفاق، ستبقى الحكومة في متاهة فعلية، فيما ستظل ميركل عبارة عن مستشارة تصريف أعمال. وفي حال فشلت محاولات تشكيل حكومة، فيرجح أن تجري ألمانيا انتخابات مبكرة، وهو ما سيغضب ميركل إلى مزيد من الانتقادات حتى في صفوف حلفائها، لأن ذلك قد يعزز موقع حزب «البدلي الألماني» المناهض للهجرة والإسلام.

وقال الكسندر دوبرندت من «الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، وصل المعارض الفنزويلي أنطونيو ليديزما، رئيس بلدية كراكاس، إلى مدريد أمس، أتياً من بوغوتا بعدما فر من بلده، حيث كان قيد الإقامة الجبرية منذ 2015.

ولدى نزول ليديزما (62 عاماً) من الطائرة صباح أمس، استقبلته زوجته ميتزسي كاريليس وابنتاه ميتزي وأنطونيتا والرئيس الكولومبي السابق أندريس باسترانا.

وقال ليديزما لوسائل الإعلام التي كانت تنتظره في مطار باراخاس، إن «فنزويلا ليست على حافة الهاوية، إنها في عمق الهاوية، وهي تتعرض للانهايار».

وأعلن رئيس بلدية كراكاس، أنه سيقوم بجولة عالمية، ويريد أن يجسد «في المنفى أمل جميع الفنزويليين في الخروج من هذا النظام، من هذه الديكتاتورية».

تركيا تفتح تحقيقاً ضد مدعين أميركيين

من غولن لإسقاط حكومته. وتم إطلاق سراح جميع المتهمين في القضية.

وأشارت تقارير أميركية إلى أن ضرباب يتعاون مع المدعين الأميركيين، ما يزيد من احتمال حصول صفقة قد تخرج أنقرة. وطالب إردوغان مراراً وتكراراً بإطلاق سراح ضرباب وأتيا، في قضية تحولت إلى نقطة خلاف جديدة في العلاقات المتوترة بين أنقرة وواشنطن. وفتحت السلطات الأميركية تحقيقاً لمعرفة ما إذا كان مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي مايكل فلين ناقش صفقة لتحويل غولن إلى تركيا، مقابل الحصول على ملايين الدولارات، حسب ما أفادت وسائل إعلام أميركية الجمعة. ونفى محامو فلين والجانب التركي المعلومات الصحافية التي تحدثت عن مفاوضات.

وقال تشاوش أوغلو إن المدعي العام السابق في مانتان، بهارارا، الذي وجه الاتهام «مقرب جداً من منظمة غولن، وهو لا يخفي هذا الأمر». ورد بهارارا في تغريدة على «تويتر» كتب فيها «وزير الخارجية التركي كاذب، لنر ما سيحصل في المحكمة».

كانت السلطات الأميركية قد أوقفت ضرباب في مارس (آذار) 2016، بعد أن سافر مع زوجته المغنية أوبري غونديش وابنتهما إلى ميامي لقضاء عطلة، وزيارة «عالم دبزين».

كما أوقف ضرباب (34 عاماً) في ديسمبر (كانون الأول) 2013، واعتقل لأكثر من شهرين في تركيا مع عشرات المقيمين في النظام، لصلوعه في عمليات تهريب ذهب من إيران، بمساعدة وزراء في حكومة أنقرة. وأدت القضية في ذلك الحين إلى استقالة 4 وزراء أو إقالتهم، بينما اعتبرها إردوغان محاولة

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

فحمت السلطات التركية إسطنبول تحقيقاً ضد مكتب ادعاء أميركي ينظر قضية رجل الأعمال التركي الإيراني رضا ضرباب، التي أثارت غضب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وتزعمت إلى اتهام المدعين الأميركيين بتفليق الأداة.

وتبدأ في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) في نيويورك محاكمة ضرباب وتركي آخر هو المصرفي محمد حقان أتيا، نائب الرئيس التنفيذي لمصرف «خلق» التركي، بتهمة مخالفة العقوبات الأميركية على إيران، في قضية تهدد بان تحال تداعياتها السلطات التركية.

كان المدعي العام السابق في المقاطعة الجنوبية لينبورك، بريث بهارارا، قد وجه الاتهام في القضية، قبل أن يقبله الرئيس الأميركي دونالد ترمب

معارض فنزويلي يبارز ياجاً إلى إسبانيا



رئيس الحكومة الإسباني يستقبل المعارض الفنزويلي أنطونيو ليديزما في مدريد أمس (إ.ب.أ)

ليديزما... ذهب وسط الحماية العسكرية في رفاه في إسبانيا... فلحفظوا به». وأوقف ليديزما في فبراير (شباط) الماضي، ووجهت إليه تهمة التآمر على حكومة مادورو.

النطف، ثروتها الوحيدة، أزمة عنيفة سياسية واقتصادية وإنسانية. وقد سخر مادورو مساء أول من أمس (الجمعة) من فرار أبرز معارضيه. وقال في كراكاس: «اليوم هرب أنطونيو

متهما حكومة الرئيس نيكولاس مادورو بـ«التواطؤ مع تجار المخدرات»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. منذ أشهر، تواجه فنزويلا التي تأثرت كثيراً بتراجع أسعار



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«الخمسة الكبار» يمكنهم تدمير النظام البيئي للتكنولوجيا



كونور سين*

تخدم اقتصاداً واسعاً وأساسياً من الشركات المربحة. ومبرح ذلك جزئياً إلى إنتاج ساعات «أبل»، ومن المتوقع لشركة «فوسيل» و«أمازون» أن تفقدا مبيعات ساعات «فوسيل» أيضاً جراء ذلك.

إن رؤية التجزئة التي يعتمدها بعض المتفائلين في مجال التكنولوجيا سوف تعود بانثار مدمرة على إجمالي عائدات الإعلانات، وتصور في أقصى الحدود: إذا تمكنت شركة «أمازون» من إيقاف عمل كافة متاجر التجزئة، وحلت السلع ذات العلامات الخاصة محل كافة السلع الأخرى ذات العلامات التجارية المعروفة، فسوف يؤدي ذلك إلى انهيار مصر.

لشريحة هائلة من الطلب على الإعلانات، بمعنى، يمكن لـ«أمازون» أن تسبب التعطيل الجزئي لأعمال «فيسبوك» و«غوغل» من دون التنازل المباشر مع أي منهما.

توجد المنصات التكنولوجية العملاقة والشركات التي تخدمها في نظام بيئي معين، حيث لا بد من وجود نوع من التوازن. إذ يمكن للشركات المربحة أن تخصص الكثير من العائدات للدعاية والإعلان، والخدمات السحابية، وتكنولوجيا المعلومات وما إلى ذلك. فإذا انهارت الأرباح

التجارة الإلكترونية، وتعتبر «غوغل» و«مايكروسوفت» من رواد العالم في توفير الخدمات السحابية. وتبيع «أبل» الهواتف الذكية ذات الهوامش الربحية الفائقة إلى جانب الأجهزة الحاسوبية المعروفة الأخرى. وإجمالاً للقول في هذا الصدد، فإننا نتحدث عن مئات المليارات من الدولارات من العائدات السنوية وعشرات المليارات من الدولارات من الأرباح.

وما أغفلناه في معرض الحديث عن هذه الشركات والتهاهما لما تبقى من الاقتصاد هو أنها لا تزال تعتمد في أعمالها بالأساس على العملاء الذين يحصلون على قيمة معتبرة من الخدمات المقدمة.

وتعلن الشركات عبر «فيسبوك» و«غوغل» إذا ما قررت أن الإعلانات هناك سوف تكون أكثر ربحية من عدم الإعلان هناك. والعائدات السحابية تتطلب وجود الأعمال الربحية بالأساس، التي تحتاج إلى البرمجيات والخدمات التجارية. ويختار بائعو الطرف الثالث البيع عبر «أمازون» لأنه

الأكثر ربحية لهم القيام بذلك، ويعباره أخرى، وفي أغلب الأمر، تحظى الشركات التكنولوجية الخمس الكبار بالحجم والنطاق الحالي، بسبب أنها طرحت شركة «أمازون» خدمة منافسة تؤدي إلى إخراج شركة «بلو إربون» من العمل، سوف تفقد شركة «فيسبوك» و«غوغل» بعضاً من عائدات الإعلانات، وقد تفقد «مايكروسوفت» و«غوغل» (وأمازون أيضاً) بعضاً من العائدات السحابية. وهناك شركة أخرى، وهي «فوسيل غروب»، قد كافحت بشدة على مدى السنوات القليلة الماضية، بسبب أن العملاء كانوا يشتركون القليل

تصوروا لو أن «أمازون» أوقفت تجار التجزئة عن العمل.

ما الحد الأقصى الذي يمكن أن تبلغه شركات التكنولوجيا؟ وكيف يمكنهم السيطرة تماماً على الاقتصاد؟ إن الخمسة الكبار - شركات «أبل»، و«الفابيت»، و«مايكروسوفت»، و«فيسبوك»، و«أمازون» - تملك في الوقت الراهن قيمة سوقية إجمالية بمقدار 3,3 تريليون دولار، وتشكل نسبة 40 في المائة من القيمة الفعلية لمؤشر «ناسداك - 100». ومع النمو المتطرد والمتسارع للاقتصاد الرقمي، يكتسب من الاقتصاد التقليدي القديم، فمن الصعب للغاية أن تعرف ما الذي يمكن أن يوقف هذه الشركات العملاقة.

ما لم يتدخل الواقع. وبعد كل شيء، ما هو مجال عملها على وجه التحديد؟ ومن هم عملاؤها؟ وما الدور الذي تقوم به في الاقتصاد؟ وكل إجابة من هذه الإجابات تشير إلى قيود ما على الحجم، والنطاق، والربحية لهذه الشركات الكبيرة.

وقد بلغت هذه الشركات هذا الحجم الهائل لسبب ما: إنها تتنافس مع كل جانب تقريباً من كافة جوانب الاقتصاد الرقمي بطريقة أو بأخرى. ونحن نعلم أن «فيسبوك» و«غوغل» تمثلان الاحتكار المزدوج للإعلانات الرقمية. كما نعلم أن «أمازون» تلتهم ببساطة شديد المزيد والمزيد من



عبدالرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

لبنان يواجه مصيره أيضاً

هذا البلد الصغير مساحة، الكويت أكبر من لبنان مرتين تقريباً، له تأثير يتجاوز المقاييس السكانية والجغرافية. وبسبب أزماته ومشكلاته الكثيرة لم ينجح قادته، ولا أحزابيه ولا القوى الإقليمية أو الدولية في إخراجهم من سكة الأزمات في المنطقة.

من النماذج التصعيد الذي مارسه بعض سياسيي الحكومة الحالية، وزير الخارجية إضافة إلى رئيس الجمهورية نفسه، في التعامل مع استقالة سعد الحريري من رئاسة الوزراء، ولأنه يبدو غريباً أن يرفع قميص الحريري بحجة الدفاع عنه هم أعداؤه، أكثر السياسيين خصومة له، فالأرجح أنهم مدفوعون عن قبل جهة على خلاف مع السعودية مثل الحكومة القطرية، أو الإيرانية. وإيران عازمة على السيطرة الكاملة على لبنان، بعد أن فرضت وجودها بالقوة على سوريا.

لبنان، دائماً، كان مسرحاً إقليمياً، تتصارع فيه القوى، وسبق لكل القوى والزعامات العربية أن تواجعت على أرضه. وقد اضطر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر إلى استخدامه بعد أن وجد أنه مركز التحدي لمشروعه ضد خصومه في سوريا والخليج. إيران الخميني استخدمت لبنان ضد الولايات المتحدة بالفجيرات والحروب، وسوريا الناصب الأكبر في تحويله إلى ميدان لنشاطاتها، وكانت من مبررات الرئيس الراحل حافظ الأسد، وكذلك بشار، في الإصرار على التدخل والسيطرة على لبنان، رغم تكلفة ذلك سياسياً أنهم يؤمنون أن الجار الصغير هو مكنم الخطر على سوريا، فيه تحاك المؤامرات الدولية وتنتقل منه العمليات الخفية ضدهم.

وأبرز مثال اليوم على لبنان، كورشة للصراعات، أنه يلعب دوراً حيوياً في حرب اليمن. يستخدمه الإيرانيون لإدارة عملياتهم الأمنية والدعائية وكذلك العسكرية. وفي مقالتي السابق مرتت على بعض تقاصيلها. فيبروت لا تزال مقر وسائل الإعلام الدولية، وفيها تروح الأخبار والدعايات، ولأنها تحت سيطرة حزب الله، فإن كل نشاطات الحوثيين غير القتالية تقريباً تتم من لبنان وليس من داخل اليمن نفسه، بما فيها الحملات السياسية والقانونية والإعلامية ضد السعودية والتحالف، أو الدعاوى في اتهامات المجاعة والكوليرا واستهداف المدنيين، وكانت بيروت محلاً للسياسيين المتحدرين على حكومة المالكي السابقة، وكذلك مركز نشاطات معاكسة أيضاً لحكومته، وأضح كيف أن مئات الملايين من الدولارات الإعلامية راحت لحرب الله في ظروف لا تزال مجهولة. كما كان لبنان ورشة ومسرحاً مهماً للحرب السورية للاستخبارات والتجنيد والدعاية. ومعظم الصراعات تبحت عن مناحات تنور في بلد مثل لبنان، مفتوح ومتعدد الانتماءات وبسلطة مركزية ضعيفة.

وبالتالي، فإن الدول الإقليمية الكبرى قدرها أن تدافع عن وجودها ووجود مناطقها، ولن تجد مفرّاً من التعامل مع الواقع اللبناني. هناك حلفاء وهناك خصوم، ولا توجد فيه تحالفات دائمة مهما كانت الارتباطات المذهبية أو الأيديولوجية أو حتى العائلية. ومعضلة السعودية الرئيسية والمزمنة في لبنان، هي إيران التي يمثلها حزب الله، وهي مشكلة لمعظم دول المنطقة والعالم. وقد ركزت الرياض على رسالة مهمة، وهي أنه لا يمكن ترك لبنان فريسة لحرب الله، وقد لا يدرك اللبنانيون والعرب الذين يهئون من مشروع حزب الله أنه قادر على الاستيلاء التام على مقدرات وسلطات الدولة اللبنانية، وإنهاء كل الهوامش التي تتيجها الخصوصية اللبنانية، من تعددية ومرونة. كل هذه الجماعات المستقلة اليوم، بما فيها القوى المسيحية والسنية، سيقضي عليها حزب الله إن استمر في مشروعته بتحويل لبنان إلى ملحق بالجمهورية الإيرانية. وهذه التحديت الجديدة مسؤولة للبنانيين أنفسهم الذين إن تكاتفوا ضد حزب الله، أو لنقل ضد عمليات الهيمنة الخارجية بشكل عام، سيجدون دعماً إقليمياً ودولياً، وإن لم يفعلوا فإنهم أول من يخسر في المعادلة الجديدة مع هيمنة إيران على سوريا والعراق.



عادل درويش

تغير استخدام اللغة أدى إلى هدم المعاني المعروفة للكلمات، مما أدى إلى تغير في ثقافة التعامل بين الأجيال وبين الجنسين، وظهر مثلاً في فيضان اتهامات التحرش الجنسي، وفقد مصطلحات كالاعتصاب، والتحرش، والتعدي المهين، معناها المعروف لأجيال طويلة.

فتهمة الاعتداء الجنسي تشمل أمر محير لعجوز مثلي يستخدم اللغة المهذبة القديمة ومصطلحات التعاطف: «يا ولدي العزيز» و«يا فتاتي العزيزة»، و«يا صديقي العجوز». الكلمات القديمة وصفات الحال، كانت الوسائد الناعمة التي تتراح عليها لغة التخاطب غير المباشر المهذب التي تخفي الآن في لغة وتعاملات تحول فيها العلاقات بين أفراد المجتمع إلى ما يشبه أزارار الروبوت الميكانيكية، أو علاقات غرباء خشية أن تتحول ابتسامته الصباح إلى نهمة تحرش جنسي في المساء.



فمثلاً كلمات وأسماء وصفات اعتبرها أبناء جيلي ابتداءً وسوقية؛ كان المعلمون، سواء في الإسكندرية أو مدارس بريطانيا، يعاقبوننا على استخدامهم في التخاطب، أصبحت اليوم مفردات عادية.

لا يمكن لأبناء جيلي الإشارة إلى واحدة من الجنس لطيفة بكلمة امرأة أو «مررة» بالعامية woman، وإنما «لدي» أو «هايم» (التعبير الذي استخدمه في مصر والبلدان العربية عند مخاطبة السيدات) أو سيده. لكن تجد الثقافة اليسارية تمنع استخدام كلمة «السيدة»، باعتبارها طيبة من التقاليد القديمة عندما كان الرجل مسؤولاً عن حماية بنات الجنس اللطيف ورعايتهن، وهو ما لا تقبله النسويات المعاصرات اللاتي فرضن ثقافتهن اللغوية على الجيل المعاصر.

هذه الأسبوع مثلاً، احتجت سيده وزوجها على رسالة وجهها كبير أطباء المستشفى إلى الزوج يشكره لأنه «تصرف برجولة باصطحاب الطفلة للعلاج بعد تغيب الأم لوعكة صحية». واعتبرت الزوجة أن لغة صياغة الخطاب تحي بالتفرقة الجنسية ضد المرأة، باستخدام تعبير «تصرف برجولة»، وتقديم المرأة بصورة نمطية بانها المسؤولة الأولى عن تربية الأطفال.

كثير الأخطاء تلقى جزءاً سنمار، وكان قصده تقديم نموذج الأب لحت المزيد من الرجال على مشاركة الزوجة المهام الأسرية.

ما يثير حفيظة التقليديين أنهم يعززون تراجع فن التخاطب إلى ما دون الأدب الجم إلى غزو التعبيرات الأميركية. فمثلاً الأميركي يقول مباشرة «أحضر لي شايًا (تيك أوي) أثناء عودتك»، أما الإنجليزي فيقول «ألا تعتقد أن شايًا بعد الظهر من المحل القريب فكرة لطيفة؟»، ثم يضيف عند موافقتك «هل تمانع كثيراً في أن تحضر».

وأكثر المفارقات سرية أصدافها في رحلات الطيران إلى البلدان العربية، وترجمة الأفلام البريطانية (لا تحدث

الإنجليزي رده عليك في مناقشة بحملة «مع احترامي الشديد»، يكون المقصود أنه يعتقد أنك غبي. أما إذا كان رده «أفترارك في غاية الشجاعة»، فالمقصود أنك مجنون، ويجب تجنب كل أفكارك، بينما تعني «أمر مثير للاهتمام للغاية» أن ما نتحدث عنه كلام فارغ، وإذا حذف «للعلم»، فيعني أن الأمر جديد عليه، أو مناقض للواقع. وتعليق الإنجليزي «كل ما لدي بعض الملاحظات الصغيرة» على تقريرك، يعني تزيق أوراقتك وإعادة الصياغة من الألف للياء.

وبينما يقول الأميركي «أنا مشغول الآن»، يقول الإنجليزي، «أنا أرغب حقيقة في المناقشة، لكن هل تمانع كثيراً لو انتظر الأمر ساعة (أو يحدد يوماً) حتى أنتهي من الأمر الطارئ، ونناقش الأمر على مشروب؟». وإذا لم يحدد موعداً، واقترح أن يشترى هو المشروب، فتعني انش الأمر ولا تزعجني بعد الآن. أما إذا اقترح أن تشتري أنت المشروب، فهو صادق. وإذا قال لك الإنجليزي «أنا متأكد أنني المسؤول عن الخطأ»، فعناتها أنت المسؤول عن الخطأ.

وإذا قال الإنجليزي «هذا ليس سيئاً»، فعناتها أن الشيء طيب. أما إذا قال الإنجليزي «جيد تماماً»، فيقصود أنه محبب لأمال بعض الشيء. وهذا يسبب مفارقات كثيرة مع الأجانب عن بريطانيا، بل حتى مع أبناء عمومته الأميركيين الذين يتحدثون بشكل مباشر.

وكثيراً ما يخفي الجانب فهم المقصود بالطريقة غير المباشرة، وغالباً تعني الجملة المركبة عكس ترجمة المعجم للمفردات، وإذا بدأ

إياك التصرف «برجولة»

الكلمات القديمة وصفات الحال كانت الوسائد الناعمة التي تتراح عليها لغة التخاطب غير المباشر المهذب التي تخفي الآن

وداعاً لبنان الذي عرفناه



حسين شبكشي

وصل سعد الحريري إلى باريس، وقابل الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه وترافقه زوجته وابنه. وبهذا الظهور البذخ جاء معه تأكيد وصوله إلى بيروت الأربعاء المقبل، للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال، يدحض الحريري الأكاذيب والشائعات كافة، التي أحكت حولها من قبل فريق تنظيم «حزب الله» الإرهابي.

العلاقات السعودية اللبنانية على مفترق طرق، فلقد أظهرت هذه الأزمة حجم الكراهية والكذب الصادر ضد السعودية ورموزها من قبل مجموعة غير بسيطة من ساسة لبنان ومن يتبعهم. أياً كان الوضع، لبنان تغير جداً، وعليه أن يجيب عن أسئلة وجديتها فيها تقرير حقيقي لهويته ورسالته كمنارة للعلم والحرية والتسامح والتعايش بالشرق. هكذا كان يروج لنفسه منذ أمد غير بسيط.

لبنان تبديل وتحول وتغيير. فقد مغزى ومعنى أيقوناته مثل مار مارون شفيق لبنان، وفخر الدين أمير الجبل، ليحل مكانها حسن روحاني وولاياتي الفخوران بان لبنان تحت أمرهما. نظام مصري كان مصدر فخر واستقرار ومضرباً للأمن بل قوته ومهنيته، أصبح مخترباً بالمال الفاسد وجرائم غسل الأموال الناتجة عن تمويل الإرهاب والانحياز بالمدخرات وبيع السلاح، حتى باتت مصاريف مهددة بعقوبات دولية غير مسبوقة، مما أفقدها المكانة القديمة التي كانت عليها، وهرب المال المحترق إلى وجهات أخرى. بل تعد عليك قبة المهرجانات والفن الراقي والثقافة العالمية، بل أصبحت مرتعاً للشبيحة وأباطرة زراعة الشيشين وعصابات المافيا والجرائم.

لقد طغت المظاهر الطائفية في مباريات كرة القدم وعلى لوحات الشارع، وصنعت أغاني فيروز في الجامعات، وصودرت الكتب، وحجر على بعض الأقاليم.

لبنان يستوحش. عرف لبنان احتلالات مختلفة، عرفها في العهد التركي، وفي العهد الفرنسي، وفي العهد السوري، اليوم هناك احتلال إيراني صريح يحوي هوية لبنان بشكل ممنهج. يحوي روح لبنان نفسه، روح الحرية وروح التعددية وروح «الماركتالية» التجارة الحرة المفتوحة، بعد أن طالته أيادي الاحتكار وتوغل سلطات تنظيم الحزب الإرهابية في شؤون الحياة الاقتصادية.

منذ بضع سنوات صدر كتاب في غاية الأهمية للباحث اللبناني المميز كمال ديب بعنوان «وهذا الجسر العتيق» الذي توقع فيه أنه في خلال عقدين من الزمان لن يبقى أي مسيحي في لبنان، بسبب طغيان التطرف والتشدد، وهو شعار تنظيم «حزب الله» الذي وعد زعيمه بان يحول لبنان إلى جزء من الجمهورية الإسلامية في قم، وهو أقسم مراراً على ذلك.

إذا رضي لبنان بذلك فهذا شأنه، وفي هذه الحالة لن يكون هناك فرق بينه وبين كوريا الشمالية وزيمايو، الكل يعلم أين تقعان، وما هو وضعهما. إذا قبل اللبنانيون بلبنان الجريح هذا «فصحتين على قلبهم» ولكن رجاء «أبقوها» في لبنان، فلبنان الذي احببناه لم يعد كما هو.

عودة إلى: أخوان مسلمون أم إخوان حرية؟



علي الغمدي

مفتاوة ما بين اشغال شاقفة مؤبدة وأشغال شاقفة كانت بسبب تخطيطهم لتنفيد انقلاب على السلطة، يتضمن اغتيال بعض رجالها وتدمير منشآت حيوية وأساسية في بلادهم، وليس بسبب تأليف سيد له «معالم في الطريق». فهذا الكتاب كان قضية جزئية في مسالة المحكمة. ومع

جامعة دمشق وقتذاك، كان أحد المساهمين الرئيسيين في صياغة ذلك المشروع، وهو الذي اقترح تدريس مادة «الثقافة الإسلامية» في كليات الأزهر المسلمين. ويهمني أن أوضح أنني قلت ذلك القول على سبيل الإخبار عنهم لا على سبيل التندر بهم. ولتأكيدي أنني كنت جاداً في قولي، سأذكر لك هذه المعلومة:

في أول أطروحة جامعية كتبت عن سيد قطب، وكانت مقدمة إلى جامعة السربون، وقام بكتابتها مهدي فضل الله سنة 1974 للحصول على درجة دكتوراه، ذكر كاتب الأطروحة أن محمد علي الضناوي - أحد رجالات الحركة الإسلامية في لبنان - يذهب إلى القول بأن محاكمة سيد قطب استندت إلى «مقتطفات» من كتابه «معالم في الطريق»!

وما كان لا يعلم مهدي فضل الله حين كتب تلك الأطروحة بالفرنسية وحين ترجمها إلى العربية، أن كلام الضناوي الذي قدمه بوصفه شهادة شفاهية خاصة باطروحة، منقول من كتاب «ماذا أعدم سيد قطب وإخوانه»، الذي قرأه الأخير في منتصف عشرينات عمره وأنه كان - وإن اومه بغير ذلك - لا بدلي بمعلومة عرف بها من مصادر شخصية وسرية.

وما قمت به هو عدّ تلك «المقتطفات»، فوجدت أنها أربعة مقتطفات. وهذه الأربعة مقتطفات تعبر - بوجه عام - عن منطوق ما سماه الباحثون في الفكر الإسلامي المعاصر، وكذلك سماه أبو الحسن الندوي: «الإسلام الهجومي»، وهو الإسلام الذي اخترعه النمساوي محمد أسد والهندي أبو الأعلى المودودي في وقت متقارب في ثلاثينات القرن الماضي، ولتوضيح ما قاله الإخوان المسلمون في ذلك الكتاب عن سيد قطب، محض افتراء، سأذكر معلومة قد تكون غير ذاتة في أوساط الباحثين والمثقفين العرب، وهي: أنه في مشروع قانون تطوير الأزهر الصادر سنة 1961، أيام الوحدة بين مصر وسوريا، تضمن ذلك المشروع تدريس مادة «الثقافة الإسلامية» في كليات الأزهر، وفق ذلك المنطوق، لأن السوري الإخواني محمد المبارك عميد كلية الشريعة في

أن القضية كانت كذلك إلا أنهم استطاعوا أن يقنعوا جماعات كثيرة في العالم العربي والعالم الإسلامي ولغيف من صحافيين والباحثين الغربيين عبر عقود طويلة أن القضية كانت في الكتاب. الكاتب - كما صوره الكتاب - صرخة من أجل الحرية، ومؤلفه ذهب ضحية لأنه أطلقها في سبيل الحرية والفكر بمعنيهما المطلقين، وضحى من أجل الإسلام، بالمعنى الديني الإسلامي الحصري. كما صوروا أنفسهم في الكتاب بأنهم ليسوا سوى مناضلين في سبيل الحرية وفي سبيل الإسلام. نفوا في كتابهم أن عبد الناصر أعدم سيد قطب - كما عبروا - لحقد شخصي عليه، مع أن عبد الناصر أعدمه لسبب كداعية ومظهر ديني في العالم العربي والعالم الإسلامي بحجة مرضه، لكنه من الواضح أنه كان قد نيس منه. فلقد عامله بحلم وصفح، لكنه اكتشف أن سيداً لا يشفي غله سوى أن يُردى عبد الناصر قتيلاً، وينسف نظامه بتدمير ثوري ماحق. ويعتلي هو مكانه. فاعدهم غضباً وحققاً عليه.

وكان إعدامه وإدعاء أن إعدامه كان بسبب تأليف «معالم في الطريق» نكبة على الأجيال الإسلامية القادمة.

فالإخوان المسلمون الذين يدعون في خطاب متناظر أنهم إخوان مسلمون وإخوان حرية في أن، أفلحوا - عبر التضليل الدعائي - أن يصنعوا من حياة سيد ملحمة كبرى، وأن صوروا كتابه بأنه معجز وخارق وساحر، إلى حد أن رئيس المحكمة اللواء فؤاد الدجوي يخشى أن يتلو سيد عطب شيئاً منه أمامه، والمحصلة أن سيداً وكتابه أصبحا عضادتي باب التطرف الديني

حان وقت الجهود الدولية لإنقاذ لبنان



أحمد الشرقي وجوزيف براودي*

العراق، فتحّت أبواب الفوضى على مصراعها، ونسببت في زعزعة استقرار المنطقة على يد عملاء أجانب، وبالتالي، يجب أن تلتزم واشنطن بإصلاح المشكلات التي ساعدت على التسبب بها.

ثانياً، زادت السياسات الأخيرة التي انتهجتها الإدارة الأميركية السابقة، بغض النظر عن نياتها، من اشتعال نيران الصراع القائم على الجبهة. فيما يتعلق بقضية لبنان؛ فعندما صدر دعوة عامة إلى الشرق والغرب.

بحق لسكان لبنان الذين يشكلون مجتمعاً فسيفسائياً دقيقاً الاتحاد وتحديد مستقبلهم من دون تدخل أجنبي، خصوصاً تدخل قوة عدوانية توسعية من خارج العالم العربي. هذه الأرض الواعدة، التي تقاسم حدودها مع بعض من أكثر مناطق الصراعات قلقاً في العالم، كانت ويمكن أن تعود مرة أخرى منارة للمجتمع المدني والتقدم. إنها أرض المؤسسات الناضجة، والعقول القيادية، والشباب الطموح - الذين يتحدرون من مجموعة متنوعة من العرقيات والطوائف. ولكن سوق الأفكار بها ليست متساوية أو حرة، نظراً لأن الدولة لا تحكّم استخدام القوة، وأن فصلاً اجتماعياً يملك قوة سلاح تسمح له من بالهزيمة على الدولة والمجتمع أيضاً، وأن قيادة ذلك الفصل لا تخدم قضية الوطنية اللبنانية، ولكن تخدم بدلاً منها مؤامرات قوة اجنبية.

كان خصامد الحرمين الشريفين على صواب، في منحه رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري المجال والملاذ والمساحة اللازمة لتقييم الاضطراب الذي تعاني منه بلاده، والتواصل مع أصدقاء الدولة الحقيقيين، وهيئة في تحديد كيف يمكن أن تعيد العناصر الأصلية في البلاد بناء عملية سياسية نزيهة. ولكن كيف يمكن أن يحقق هو أو أقرانه هذه الأهداف؟ وما إن إقامة «تحالف لأصحاب بين مساعدة بقدمها حلفاء لبنان الحقيقيين من جهة، والتدخل غير المرغّب به من مجموعة قوى اجنبية من جهة أخرى؟

من جانبها، تحتمل الولايات المتحدة مسؤولية أخلاقية خاصة للمساعدة على «تحقيق المساواة في الميدان» في لبنان، لسببين: أولاً، أن تدخلاتها الأجنبية في مناطق أخرى، لا سيما في



ضرورة وقف النظام الإيراني عند حدوده الجغرافية



د. محمد الزرغول*

العالم بأن هذا السلوك هو مجرد حروب استباقية، وهو جاسد أمينة لسلوك إيران الخارجي على أنه عارمة. وفي محاولة لتضييق هذه الحالة، يقول خبراء في الاستراتيجية بأن السلوك الإيراني في الإقليم ناتج عن خليط غير منسجم من استراتيجيات دفاعية وهجومية.

وافق الباحثون المشاركون في الملقي، ممن يمثلون وجهة نظر الجانب الإيراني، على أن إيران لا تمتلك نموذجاً جاذباً لسكان المنطقة، ولا تمتلك قوة كافية لفرص هيمنتها على الإقليم؛ لكنهم يُجادلون بأن طهران قادرة على تعطيل الحلول، وجعل الحياة في المنطقة أكثر صعوبة، ما لم تؤخذ ملاحظاتها بعين الاعتبار.

وعن تجربة الاتفاق النووي يقول الباحثون العرب بأن الاتفاق النووي لم يُغير السياسات الإقليمية الإيرانية، كما لم يُفض إلى تحسين مواقع القوى المعتدلة في الداخل الإيراني؛ بل العكس تماماً هو ما حصل.

لا ينبغي أيضاً إغفال الجانب المعكوس من العلاقة التبادلية بين

مثل هذا التمدّد بمنطقة العلاقات الدولية المعروف، لكنّها مُدركات صناع القرار في طهران حول طبيعة دورهم الرّسالي المزعوم، إلى جانب استثمارهم في هشاشة المحيط العربي.

مضى نحو أربعة عقود تقريباً على عمر «الثورة الإسلامية» في إيران. ثبت أنها غير قادرة على تقديم نموذج سياسي أو اقتصادي قابل للاستمرار؛ إذ تعيش إيران مجموعة من الأزمات المزمنة في الهوية، والنموذج، ومُدرات بناء القوة. انعكست هذه الأزمات على سياساتها الإقليمية، ووجهت سلوكها الخارجي. ولعل حقيقة أن إيران دولة بلا أصدقاء في المنطقة والعالم، تُثبت بشكل قاطع أنها غير مستعدة، أو أنها ترفض اتباع نهج مقبول دولياً في علاقاتها الخارجية. أما علاقات إيران بولاياتها في المنطقة، فإقامة على الاستعجاب. ويُخطئ من يرى في تنسيق إيران مؤخرًا مع تركيا وروسيا تحولاً في سياستها الخارجية باتجاه صياغة تحالفات استراتيجية. هذه مجرد تحالفات ضرورة لا تلبث أن تضمحلّ بنفس

عنوان لاقت وضعه منغمضو «ملتقى أبوطيبي الأستراليجي الرابع» للجلسة التي خصّصت لمناقشة المسألة الإيرانية، خلال الأسبوع الماضي في العاصمة الإماراتية؛ تفكيك شفرة إيران». عنوانٌ يشي برغبة إقليمية في فهم مُدركات السلوك الإيرانية، واستكشاف ديناميات صناعة القرار في بلد أصبح اسمه مُقترناً بكل أزمات المنطقة بلا استثناء. ظلت كلمتان تترددان طوال يومين كاملين من فعاليات الملقي، رغم تنوع الموضوعات والقضايا التي ناقشها المؤتمرون؛ إيران، الإرهاب. كان من أبرز نتائج ثورة عام 1979، أن أعاد الكيان السياسي الإيراني الذي عُرف لاحقاً باسم «الجمهورية الإسلامية في إيران» تعريف نفسه وفق مركب هوية يقوم على عنصرين مُتمازجين؛ المذهبية الشيعية، والقومية والفارسية. وأعاد هذا الكيان أيضاً تعريف نظامه السياسي وفق نظرية «ولاية الفقيه» التي أقرت مستلثين رئيسيين؛ اعتماد شريعة الحكم من خليط غير منسجم من «إرادة الله» و«إرادة الشعب»، وتعريف

استثمارها في أخطائنا، وأخطاء الآخرين؛ هشاشة «الدولة» العربية، والمنظومة العربية، والأخطاء الأميركية، لا سيما في العراق، والتعتت الإسرائيلي، والاستعجال التركي.

لكنّ الإقليم يشهد منذ سنتين تغيّرات في هذه المعطيات، فهناك محور عربي تتشكّل، وهو يعمل على استعادة «الدولة» العربية، وترميم «المنظومة» العربية. كما أنّ الولايات المتحدة بات لديها استراتيجية واضحة تجاه إيران، وإن كانت استراتيجيتها الإقليمية غير واضحة، أو في طور التشكّل. يستشعر النظام الإيراني اليوم خطراً وجودياً، بعدما قامت الولايات المتحدة بإعادة تعريف علاقتها معه وفقاً لمعادلة صراع واضحة. وبعدها انقلبت كل محاولات استعجاب العالم العربي، إلى وعي شعبي ورسامي عميقين، بضرورة وقف النظام الإيراني عند حدوده الجغرافية، وإكراهه على مواجهة استحقاقات الداخل المؤجلة من أربعة عقود.

*كاتب من مركز «الإمارات للسياسات»

اقتصاد

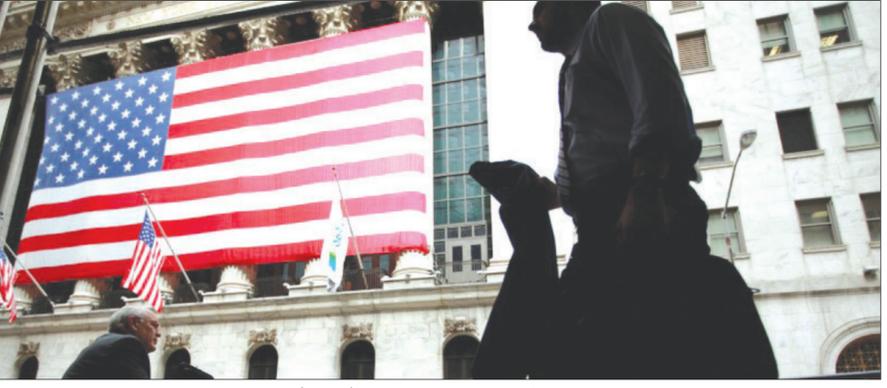
حققت نصف تعافٍ منذ الأزمة المالية

النمو ينتعش في البلدان المتقدمة لكن التضخم ما زال منخفضاً

الدولار يتراجع وسط مخاوف بشأن الإصلاح الضريبي في أميركا

نيويورك، «الشرق الأوسط»
هبط الدولار أمام سلة تضم عملات رئيسية أخرى في آخر تعاملات الأسبوع الجمعة، مع تراجع العائد على السندات واستمرار شكوك المستثمرين بشأن جهود الجمهوريين لتحرير تخفيضات ضريبية. وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة أمام ست عملات منافسة 0,31 في المائة إلى 93,645، وعلى أساس أسبوعي، انخفض المؤشر 0,8 في المائة. وارتفع اليورو 0,23 في المائة إلى 1,1796 دولار. وانخفضت العملة الأمريكية 0,82 في المائة أمام الين الياباني. وتراجع العائد على السندات الأمريكية تماشياً مع الهبوط الذي شهدته بورصة وول ستريت في الوقت الذي يقيم فيه المستثمرون مصير خطة الجمهورية لخفض الضرائب. وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش، إن مستثمرين سحبوا 6,8 مليار دولار من صناديق السندات المرتفعة العائد خلال الأسبوع الماضي في ثالث أكبر نزوح لتدفقات على الإطلاق مع تسارع وتيرة بيع الديون العالمية المخاطر. وحققت السندات المرتفعة العائد نحو 8,6 في المائة هذا العام بينما بلغ العائد على السندات الأوروبية العالمية المخاطر نحو 19 في المائة. لكن خلال الأسابيع القليلة الماضية اتجه المستثمرون إلى جني الأرباح بدلاً من شراء المزيد من أدوات الدين. وفي الولايات المتحدة جرى سحب ثلاث صفقات لبيع سندات مرتفعة العائد من السوق في غضون أسبوع. وقال محللو بنك أوف أميركا ميريل لينش إن «موجة

باعتديل توقعاته لنمو الاقتصادي الياباني في أحدث تقاريره إلى 1,5% في عام 2017، على الرغم من أنه من غير المتوقع، حسب بعض المحللين، الحفاظ على هذه الوثيرة في عام 2018. فمن المرجح أن يتراجع معدل النمو إلى النصف في عام 2018 ليصل إلى 0,7%. ومع استمرار ضعف التضخم، ليس هناك ما يشير إلى اتجاه اليابان نحو إلغاء برنامج التيسير الكمي في الوقت القريب. إلى ذلك، لا تزال الأسواق الناشئة تسيطر على مسار التعافي مع تحسن وتيرة نمو بعض الاقتصادات الرئيسية. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتحسن نمو الاقتصادات الناشئة والنامية بنسبة 4,6 - 4,9% في عامي 2017 و2018. وقد كان تصاعد النمو الصيني مفاجئاً إلى حد ما، مع برنامج التيسير الكمي، حيث أعلن عزمه خفض حجم برنامج شراء الأصول ابتداءً من يناير (كانون الثاني) 2018 حتى سبتمبر 2018 على الأقل، إذ يحتوي شراء سندات بنحو 30 مليار يورو شهرياً، مقابل 60 مليار يورو الآن. ويشير هذا التحرك، الذي كان متوقعاً على نطاق واسع، إلى ثقة «المركزي» بالانتعاش الاقتصادي، ولكنه يشير أيضاً إلى أن إنهاء برنامج التيسير الكمي سوف يتم تدريجياً، خصوصاً في ضوء ضعف التضخم. وتمكن الاقتصاد الياباني من المحافظة على وتيرة نمو قوية، حيث دفع الأداء القوي لشينزو أنبي في الانتخابات الأخيرة إلى تعزيز الأفاق المستقبلية لليابان. ومع اكتساحه الانتخابات بأغلبية ساحقة، تمكن بذلك رئيس الوزراء من فرض أجندته وجهوده الرامية للإصلاح الاقتصادي والحفاظ على دعم أمد الانتعاش. وقد قام صندوق النقد الدولي



بورصة «ول ستريت» في نيويورك (رويترز)

نحو اتخاذ خطوات لتخفيض السياسة النقدية بعد انتهاء فترة ولاية رئيسة مجلس الاحتياط الفيدرالي الحالية جانيت يلين. وفي بداية الأمر، خشي المحللون من أن انخفاض التضخم قد يمنع «الاحتياط الفيدرالي» من رفع أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول)، إلا أن الأسواق أصبحت الآن على يقين من ارتفاع أسعار الفائدة في ديسمبر. ويذهب أغلب التوقعات إلى أن مجلس الاحتياط الفيدرالي سيرفع الفائدة مرتين أول ثلاث مرات خلال الاثني عشر شهراً المقبلة، مما يعني رفع الفائدة بواقع مرة أو مرتين فقط في عام 2018. ويعد هذا الأمر أقل تفاؤلاً من متوسط توقعات «الاحتياط الفيدرالي» برفع الفائدة 3 مرات بواقع 25 نقطة مئوية في عام 2018. وفي الوقت نفسه، فإن اختيار البيت الأبيض، جيروم باول، لقيادة مجلس الاحتياط الفيدرالي ابتداءً من فبراير (شباط) 2018، يعد تأكيداً للمحللين أنه من المرجح عدم إجراء أي تغييرات في نهج السياسة

المالية. واتسم عدد من المؤشرات والرائدة بقوة الأداء بصفة خاصة، بما في ذلك طلبات السلع الراسمالية والمؤشر الصناعي لمعهد إدارة الموارد الأمريكي. الأمر الذي يدل على تزايد التفاؤل وارتفاع الاستثمار. كما واصلت سوق العمل تعافياً، وأظهر تقرير التوظيف الأخير توفير 261 ألف وظيفة جديدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتراجعت معدلات البطالة إلى 4,1%. وهو أدنى مستوى لها على مدى 17 عاماً. لكن مع هذا النمو القوي لم يتمكن التضخم من تسجيل أي زخم إضافي خلال الأشهر الأخيرة. ورغم ذلك، لم تغير البنوك المركزية من توجهها نحو الرفع التدريجي للفائدة والتخارج من إجراءات التيسير الكمي. وجاء معدل التضخم الأساسي دون التوقعات في شهر سبتمبر. وقد ألمح «الاحتياط الفيدرالي» إلى أنه من غير المرجح أن يؤدي ضعف التضخم إلى عرقلة تطبيع السياسات النقدية، بمعنى تخارج

السياسات النقدية من تدابير الأزمة المالية. وفي بداية الأمر، خشي المحللون من أن انخفاض التضخم قد يمنع «الاحتياط الفيدرالي» من رفع أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول)، إلا أن الأسواق أصبحت الآن على يقين من ارتفاع أسعار الفائدة في ديسمبر. ويذهب أغلب التوقعات إلى أن مجلس الاحتياط الفيدرالي سيرفع الفائدة مرتين أول ثلاث مرات خلال الاثني عشر شهراً المقبلة، مما يعني رفع الفائدة بواقع مرة أو مرتين فقط في عام 2018. ويعد هذا الأمر أقل تفاؤلاً من متوسط توقعات «الاحتياط الفيدرالي» برفع الفائدة 3 مرات بواقع 25 نقطة مئوية في عام 2018. وفي الوقت نفسه، فإن اختيار البيت الأبيض، جيروم باول، لقيادة مجلس الاحتياط الفيدرالي ابتداءً من فبراير (شباط) 2018، يعد تأكيداً للمحللين أنه من المرجح عدم إجراء أي تغييرات في نهج السياسة

المالية. واتسم عدد من المؤشرات والرائدة بقوة الأداء بصفة خاصة، بما في ذلك طلبات السلع الراسمالية والمؤشر الصناعي لمعهد إدارة الموارد الأمريكي. الأمر الذي يدل على تزايد التفاؤل وارتفاع الاستثمار. كما واصلت سوق العمل تعافياً، وأظهر تقرير التوظيف الأخير توفير 261 ألف وظيفة جديدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتراجعت معدلات البطالة إلى 4,1%. وهو أدنى مستوى لها على مدى 17 عاماً. لكن مع هذا النمو القوي لم يتمكن التضخم من تسجيل أي زخم إضافي خلال الأشهر الأخيرة. ورغم ذلك، لم تغير البنوك المركزية من توجهها نحو الرفع التدريجي للفائدة والتخارج من إجراءات التيسير الكمي. وجاء معدل التضخم الأساسي دون التوقعات في شهر سبتمبر. وقد ألمح «الاحتياط الفيدرالي» إلى أنه من غير المرجح أن يؤدي ضعف التضخم إلى عرقلة تطبيع السياسات النقدية، بمعنى تخارج

لندن، مطلق منير

تحسن وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان المتقدمة خلال الأشهر الأخيرة، لكن تلك البلدان لم تستطع بعد أن ترفع معدلات التضخم إلى درجة تتماشى مع التعافي الحالي، ليبقى هذا الأخير أحد أبرز تحدياتها للخروج من تداعيات الأزمة المالية التي لحقت بها عام 2008. ففي الولايات المتحدة، ساعدت وعود الإصلاح الضريبي التي تقدم بها الحزب الجمهوري في تعزيز النمو. وقد كان نمو الناتج المحلي الإجمالي قويا في الربع الثالث من عام 2017، بمعدل بلغت نسبته 3% مما قد يرفع النمو إلى نسبة 3% تقريبا خلال عام 2017 بالكامل. واتسم عدد من المؤشرات والرائدة بقوة الأداء بصفة خاصة، بما في ذلك طلبات السلع الراسمالية والمؤشر الصناعي لمعهد إدارة الموارد الأمريكي. الأمر الذي يدل على تزايد التفاؤل وارتفاع الاستثمار. كما واصلت سوق العمل تعافياً، وأظهر تقرير التوظيف الأخير توفير 261 ألف وظيفة جديدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتراجعت معدلات البطالة إلى 4,1%. وهو أدنى مستوى لها على مدى 17 عاماً. لكن مع هذا النمو القوي لم يتمكن التضخم من تسجيل أي زخم إضافي خلال الأشهر الأخيرة. ورغم ذلك، لم تغير البنوك المركزية من توجهها نحو الرفع التدريجي للفائدة والتخارج من إجراءات التيسير الكمي. وجاء معدل التضخم الأساسي دون التوقعات في شهر سبتمبر. وقد ألمح «الاحتياط الفيدرالي» إلى أنه من غير المرجح أن يؤدي ضعف التضخم إلى عرقلة تطبيع السياسات النقدية، بمعنى تخارج

PANERAI

P.4000

دقة وموثوقية وقوة. إن ساعة LUMINOR DUE 3 DAYS AUTOMATIC ACCIAIO الجديدة مجهزة بالعبارة الأوتوماتيكي P.4000 الذي لا يتجاوز سمكه 3.95 مم والوزن بدخلته تذبذب منصرف عن المركز واحتياطي طاقة لمدة 72 ساعة. البساطة في الامتياز التقني.

باتيري يوتيك الإمارات العربية المتحدة
دبي - دبي مول - أبو ظبي - الغاليريا في مربعة الصوة
800 - 767 3374 • PANERAI.COM

LABORATORIO DI IDEE.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,84	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,43	1511	2,49
ج. استرليني £		4,95	5,07	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,44	1993	3,29
يورو €		4,42	4,53	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,82	11,11	1779	2,93
النهب	أمس	1284,66										
التضخم (برنت)	أمس	61,99										
	السابق	1276,50										
	أمس	7833,44										
	السابق	7415,56										



تأثير كوين*

خفض الضرائب على الشركات يزيد من الاستثمار

من بين الانتقادات الشائعة للخطة الضريبية الجمهورية الحالية أنها لن تؤدي إلى تعزيز استثمارات القطاع الخاص. وفي حين أنني لدي تحفظات كبيرة على هذه الخطة برمتها، إلا أن هذا الاعتراض الخاص بمبالغ فيه للغاية. إن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي أن تخفيض معدلات الضرائب على الشركات سوف يؤدي إلى المزيد من المشاريع الاستثمارية، وبالتالي زيادة النشاط الاقتصادي بصفة إجمالية. والدليل على السلوك الاستثماري وأصبح إلى درجة ما. فعندما يتوافر لدى الشركات المزيد من «النقد الحر» في متناول أيديها، فإنها تميل إلى المزيد من الاستثمار، وهذا التأثير يختلف تماماً عن أي تأثير ناجم عن تخفيض الضرائب على معدلات العائد المتوقعة. ولذلك، وبعبارة أخرى، عندما يصف النقد تخفيض معدل الضرائب على الشركات بأنه «هبة» للشركات، فإن هذه بالضبط هي الآلية التي تؤدي إلى تعزيز الاستثمار. وعلاوة على ذلك، في حين أن هذه التعزيزات الاستثمارية هي القوي بالنسبة إلى الشركات التي تعاني من قيود نقدية، إلا أنه يبدو أنها تحدث أيضاً لدى الشركات التي تحظى بالكثير من السيولة النقدية، كما هو الحال في كثير من الأحيان مع الشركات الربحية اليوم. ومن المسلم به أن تكون هذه النتائج مثيرة للحرية من حيث النظرية البحتة، ولكنها قد أثبتت من حيث الدراسات. وذلك فإن كل المناقشات بشأن الحزب الجمهوري وأنه ليس بالحزب القائم على الأدلة الثابتة، في هذه المناقشة تحديداً، يبدو أن العلم قد بات في صف الحزب الجمهوري. ومن المخاوف ذات الصلة أن الشركات سوف تأخذ السيولة النقدية وتعيدتها ببساطة إلى المستثمرين في صورة أرباح وإعادة شراء الأسهم. أولاً، الأدلة لا تؤيد مثل هذه المخاوف. فعندما يتم قياس كل المتغيرات بصورة سليمة، يبدو أن الشركات الكبرى تسد للمساهمين نحو 22% من صافي الدخل. ومن المستبعد أن يتم استنزاف الأرباح الجديدة ببساطة خارج المؤسسة، كما قد يحدث انخفاض معدلات الضرائب على الشركات. وبصفة عامة، فإن إعادة إرسال الأموال مجدداً إلى المستثمرين يجب ألا يعني عدم تدوير الموارد في الغرض الجديدة. فمما لا لو المستثمرين قد سحبوا تلك الأموال ووضعوها في صندوق لرأس المال الاستثماري أو استثمارها بطريقة أخرى؟ إن المغزى الأساسي من سوق رأس المال هو إعادة تدوير الموارد في الغرض الجديدة الأكثر تحديداً للأرباح، وقد يتضمن، أو لا يتضمن، هذا الشركات التي حصلت في بداية الأمر على تلك الأرباح. وفي بعض الحالات، قد يشعر المستثمرون بأن جميع الفائزين السابقين لن يكونوا الفائزين في المستقبل. وبمعزى من الأهمية، دعونا نتعرض للسبب المطرف والذي تأخذ فيه الشركات وبكل بساطة جميع العائدات الناجمة عن تخفيض معدلات الضرائب وتودعها في المصارف، ولا تزيد على الإطلاق في الاستثمارات الخاصة نتيجة لذلك. حسناً، صارت المصارف الآن تملك المزيد من الأموال للاقتراض، وبالتالي فمن المرجح أن تزيد الاستثمارات ولكن بصورة أخرى، حتى وإن حدث ذلك في مكان بعيد تماماً عن مجالات الشركة الأصلية التي جنت الأرباح الجديدة.

أولئك يعتقد أن المصارف لن تقوم بإقراض الأموال الإضافية لديها، ولكن سوف تتعامل، بدلاً من ذلك، مع بعض الوسطاء المماليين الآخرين. وقد تكون التدفقات مثيرة للارتباك، ولكن حاول النظر إلى ما وراء الحُجب فيما يتعلق بالنقد والتمويل. إن لم تؤخذ هذه الأموال خارج النظام المالي وتستخدم في تمويل الاستهلاك، فإن الحكمة الحقيقية للاستثمار في الاقتصاد سوف ترتفع من تلقاء نفسها. وهناك سيناريو آخر يتعلق بأرباح الشركات الجديدة والتي توضع في صورة سندات الخزنة. وحتى في هذه الحالة، فإن ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض معدلات الاقتراض بالنسبة إلى الحكومة الأميركية، ويحرج المزيد من الأموال للبرامج الحكومية. أو على أدنى تقدير يؤدي إلى الحد من درجة التقشف الموجهة التي ستكون مطلوبة في نهاية المطاف.

ولكي تكون واضحاً تماماً، أعتقد أن الإصدارات المتداوله حالياً من الخطة الضريبية لا تتسم بالحكمة. إنها تؤدي إلى زيادة العجز بدرجة كبيرة، ولا تحظى بالبنوع الملائم من النتائج المتصلة بالتوزيع لإثبات استقرارها، ومن شأنها أيضاً القضاء على توظيف «أوباماكير» من دون وجود بديل مُخطط له. وبحق الاستمرار. وهذه الأسباب، فضلاً عن أسباب أخرى فنية محضة، تكفي لإعادة أجزاء من هذه القوانين المقترحة إلى مجلس البحث والمناقشة.

لكن عندما يزعم النقد أن تخفيضات الضرائب على الشركات لن تؤدي إلى تعزيز الاستثمار، فإن هذا يعارض مع أسس الاقتصاد السليمة.

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

بنسبة 14% عن العام السابق زيادة موازنة 2018 للاتحاد الأوروبي إلى 145 مليار يورو



مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل (الشرق الأوسط)

بروكسل، عبد الله مصطفي

اتفق ممثلو حكومات دول الاتحاد الأوروبي، أمس (الست)، وبعد مفاوضات استمرت قرابة 16 ساعة، على موازنة الكتل لعام 2018، ووافق المتفاوضون على زيادة هذه الموازنة بنسبة 14,1 في المائة ليصل إجمالها إلى 144,7 مليار يورو.

وجاءت الموافقة، بدعم مبادرات لتوظيف الشباب وتحقيق النمو، وأيضاً تعزيز الأموال المخصصة لمجال البحث والابتكار فيما يعرف ببرنامج «البراسموس بلس»، وذلك على حساب تخفيضات شملت أموراً أخرى مثل تمويل لتركيا في مرحلة مفاوضات الانضمام لعضوية الاتحاد، بحسب ما ذكر البرلمان الأوروبي في بروكسل.

ويرجع سبب الزيادة الملحوظة في النفقات إلى التوفير المتوقع في المستقبل القريب لمخصصات مالية تمت الموافقة عليها منذ فترة

طويلة، في إطار التخطيط المالي حتى 2020. وفي هذا السياق، سيتم تخصيص أموال بقيمة 46,5 مليار يورو (زيادة بنسبة 54,7 في المائة مقارنة بالعام الماضي) لمشروعات تعزز التماسك الاقتصادي والاجتماعي.

وتضمنت الموازنة رقياً بنسبة 4 في المائة في نفقات مشروعات لدعم التوظيف والنمو الاقتصادي، ليصل إجمالي الأموال المخصصة لهذه المشروعات إلى 20,1 مليار يورو. كما تضمنت زيادة ملحوظة في النفقات المخصصة لبرنامج البحث العلمي (هوريزون) 2020، ومشروعات توسعية في مجالات النقل والطاقة والاتصالات وبرنامج التبادل الشبابي (البرازموس). وخصصت الموازنة 56 مليار يورو بزيادة قدرها 3,6 في المائة لدعم المزارعين في أوروبا.

وقالت مصادر في البرلمان الأوروبي «الشرق الأوسط»، إن

الخطوة التالية بعد اعتماد الموازنة، تتمثل في عرض الاتفاق على جلسة للتصويت يوم 30 من الشهر الحالي لإقراره بشكل نهائي بعد اعتماده من مجلس الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأضافت المصادر أن كل طرف الآن لديه 14 يوماً منذ الإعلان عن التوصل إلى هذا الاتفاق لكي يتم إقراره.

وقال البرلمان سيغريد موريسان من كتلة المحافظين، إن الأمور التي كان البرلمان الأوروبي قد وضعها في بداية العام الحالي أولويات للمؤسسة التشريعية الأوروبية، نتج الفريق التفاوضي من تحقيقها بعد مفاوضات طويلة، مضيفاً: «لقد ركزنا على الوظائف والنمو والأمن، وهذا ما تعهدنا به أمام المواطنين مع التركيز على مزيد من الأموال المعالجة ببطالة الشباب في المناطق الفقيرة وتعزيز الدعم للبحث العلمي والتعليم والمشروعات الصغيرة والمتوسطة،

وهي حجر الزاوية في القدرة التنافسية الأوروبية». وقالت الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد التي تتولاها إستونيا، إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه أمس، يعكس بقوة أولويات السياسة الرئيسية للاتحاد، بينما قال مارت كلفين نائب وزير المالية الإستوني: «لقد سعينا إلى تحقيق أقصى قدر من تأثير إنفاق الاتحاد مع الحفاظ على ما يكفي من الغرض للمتمكن من الاستجابة للاحتياجات غير المتوقعة»، مضيفاً أن ميزانية العام المقبل تركزت قوة على أولويات مثل تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتعزيز الأمن ومعالجة التحديات التي تفرضها الهجرة.

وقال البرلمان الأوروبي إن فريق التفاوض نجح في الحصول على زيادة لتمويل مبادرات تشغيل الشباب، وفي الوقت نفسه، رأى الفريق التفاوضي للبرلمان الأوروبي أن معالجة ملفي الهجرة والأمن هي من أولويات

وتخصيص أفضل لمجال البحوث، وأشار البيان إلى أنه مع الساعات الأولى من صباح السبت، توصل المتفاوضون من البرلمان الأوروبي والمجلس الوزاري الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء، إلى اتفاق حول موازنة 2018 قبل 3 أيام من الموعد المخصص لهذا تعزيز الموازنة المخصصة لهذا الغرض بقيمة 80 مليون يورو. وفيما يتعلق بتركيا، حرص أعضاء البرلمان الأوروبي على تخفيض الأموال التي تخصص لمرحلة ما قبل الانضمام إلى العضوية في الاتحاد بمقدار 105 ملايين يورو، بسبب تدهور في مجالات الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. وفي مجال الزراعة، حصل البرلمان الأوروبي على دعم إضافي للمزارعين الشباب، وخصص للحد من البطالة بين الشباب في المناطق الزراعية.

وكانت موازنة 2017 تتضمن 157 ملياراً وما يقرب من 858 مليون يورو للالتزامات، و134 ملياراً و490 مليوناً للدفع.

وقال البرلمان الأوروبي إن فريق التفاوض نجح في الحصول على زيادة لتمويل مبادرات تشغيل الشباب، وفي الوقت نفسه، رأى الفريق التفاوضي للبرلمان الأوروبي أن معالجة ملفي الهجرة والأمن هي من أولويات

اتفاق بين الأردن وأميركا على إقامة مطار لوجستي بمدينة المفرق

عمان، محمد الدعمة

توصلت الحكومة الأردنية إلى اتفاق مع شركة أميركية لإقامة مطار للخدمات اللوجستية في مدينة المفرق التي تقع شمال شرقي العاصمة عمان، والقريبة من الحدود الأردنية - السورية، وعلى الطريق الدولية التي تربط الأردن مع العراق.

كشفت عن هذا الاتفاق وزير الصناعة والتجارة الأردني، يعرب القضاة، خلال افتتاحه أمس مؤتمر «طريق الحريرة» الذي ينظمه ملتقى الأعمال الفلسطيني - الأردني. وأوضح الوزير أن أحد أهداف إقامة المطار هو أن يصبح قاعدة رئيسية لأعمال إعادة الإعمار بالمنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة الأردنية وضعت خطة عمل مع البنك الدولي، لجلل الأردن مركزاً رئيسياً لإعادة الإعمار وبناء المشروعات بالشراكة مع دول المنطقة.

وشهد المؤتمر الثالث لطريق الحريرة مشاركة نحو 500 رجل أعمال من 30 دولة عربية وأجنبية، ويستهدف المؤتمر، الذي بدأ تنظيمه في 2011، الترويج لبيئة الاستثمار في الأردن وتعميق العلاقات الاقتصادية بين المملكة وفلسطين.

وكان الأردن قد تقدم 15 مركزاً في مؤشر ممارسة الأعمال لهذا العام، الذي يصدره البنك الدولي عن تيسير إجراءات الاستثمار، ليحتل المركز 103 عالمياً والتاسع عربياً.

وقال رئيس ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني، طلال البو، خلال المؤتمر، إن الافتتاح على السوق الفلسطينية هو مصلحة أردنية بامتياز، ويجب دعمه للتخلص من التبعية لاقتصاد الاحتلال الإسرائيلي الذي يصدر ما قيمته 5 مليارات دولار سنوياً للسوق الفلسطينية. واعتبر البو أن بروتوكول باريس الاقتصادي، الموقع عام 1994، يحد من التجارة بين الأردن وفلسطين، مطالباً بتعديلها بما يسمح بانسياب البضائع بين البلدين بشكل أكبر.

ودعا رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، خليل رزق، لرفع حجم التبادل التجاري مع الأردن، الذي اقتصر العام الماضي على 126 مليون دينار، مؤكداً وجود فرصة كبيرة أمام المنتجات الأردنية والعربية لدخول السوق الفلسطينية وإحلالها مكان بضائع دولة الاحتلال.

ويعاني الأردن مثل كثير من بلدان المنطقة من آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي وعدم الاستقرار الإقليمي على اقتصادها، وهي الأوضاع التي أسهمت في ارتفاع مديونياتها من 71 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011، إلى 95 في المائة حالياً.

لكن اقتصاد المملكة أظهر مؤشرات إيجابية خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، منها ارتفاع الاستثمارات الأجنبية والمحلية بنسبة 81 في المائة وثبات مؤشر الصادرات الوطنية بعد أن تراجع خلال السنوات الثلاث الماضية، كما تحسنت أخيراً تحويلات العاملين في الخارج والسياحة، ويتوقع المسؤولون نمواً اقتصادياً هذا العام بنحو 2 في المائة.

الصدوقي قال لـ النشرة الاقتصادية إن محفظة المجموعة تصل إلى 5 مليارات دولار

رئيس «أبوظبي» المالية: بروز فرص استثمارية مع تصحيح أسعار الأصول في الشرق الأوسط

أبوظبي، مساعد الزياتي

قالت مجموعة مالية استثمارية إماراتية إن منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج شهدت خلال العامين الماضيين تصحيحاً في أسعار الأصول، مشيرة إلى أنها تنظر إلى المنطقة كفرصة جيدة لاستثمار خلال الفترة الحالية، حيث هبطت أسعار الأصول بالتراتب مع انخفاض أسعار النفط.

وقال جاسم الصدوقي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي المالية: «أصبحت أسعار الأصول مغرية في الشرق الأوسط عامة، وخصوصاً في الخليج، ولدينا توجه في الإمارات والسعودية ومصر كمناطق للاستثمار لأسباب معينة، ومنها الأسباب المالية والتجارية، كون تلك الاقتصادات تعتبر من أكبر وأقوى الاقتصادات في الشرق الأوسط والوطن العربي»، مشيراً إلى أن المجموعة ركزت منذ 3 سنوات على تلك الدول.

وقال الصدوقي، في حديث مع «الشرق الأوسط» في مقر المجموعة بالعاصمة الإماراتية: «في مصر، لدينا استثمارات في مشاريع للتطوير العقاري حققت نجاحاً باهراً، وأعلنا أخيراً كشركة شعاع عن افتتاح مكتب في مصر. وفي السعودية، توسعنا خلال الأشهر الأنتي عشر الماضية، حيث أعلنت شركة شعاع السعودية عن افتتاح فندق سنترو في الرياض، وهو ثاني فندق يتم افتتاحه بعد الفندق الأول في جدة، ونأمل أن يتم افتتاح فندق سنترو في مدينة الدمام، شرق السعودية».

وتابع: «فيما يتعلق بالتطوير العقاري، أعلنت «شعاع» السعودية عن استثماراتها بمبلغ مليار ريال (226 مليون دولار) في مشروع سكني في مدينة الرياض، حيث تم الخفي في هذا المشروع، وتجري الآن أعمال ما قبل البناء، وفيما يتعلق بالتمويل، لدينا شركة الخليج للتمويل، وهي



جاسم الصدوقي

تمتد دول الخليج بوجود نمو مع مخاطرة قليلة نسبة إلى دول العالم الأخرى



تمتد دول الخليج بوجود نمو مع مخاطرة قليلة نسبة إلى دول العالم الأخرى

جذابة للاستثمارات في الدول الثلاث لأسباب اقتصادية، بسبب نزول الأسعار سابقاً، وبسبب الرؤى الاقتصادية المستقبلية لهذه الدول، ودول الخليج في الثلاث سنوات الماضية بعد أزمة أسعار النفط، أعتقد أنه تم إعادة بنية اقتصادية لدول الخليج بطريقة إيجابية تجعلها مستطيع أن تقاوم أي هبوط مستقبلي في أسعار النفط، وهذه نقطة تحول لاقتصادات دول الخليج في المستقبل».

وقال: «بدأ واضحاً أن الدعم الحكومي انخفض على قطاعات كثيرة، وهذا شيء إيجابي على المدى الطويل، وتوسع في الإيرادات الخليجية من قطاعات غير قطاع النفط والغاز، وهذا أيضاً مؤثر إيجابي، ورائياً تعويم العملة في مصر، وقد يكون هذا شيء صعب على المصريين، ولكنه حل جذري لمشكلة مزمنة للاقتصاد المصري، إذ إن التعويم يجعل الاقتصاد المصري منافساً عالمياً، يجذب الإيرادات والاستثمار الخارجي، كما حصل خلال الأنتي عشر شهراً الماضية»، مضيفاً: «إحدى

ولفت إلى أن مجموعته كانت تستمر في أوقات صعبة، تأتي من ضمن رؤيتها الاستثمارية: «ففي 2011، كانت الدول العربية تشهد اضطرابات، حيث استثمرت المجموعة في مصر والبحرين والخليج، وكانت لدينا صفقات لا تتم لوجود منع للتحول، وعلى الرغم من ذلك كنا نستثمر. وفي نهاية العامين الماضيين، صُخَّت المجموعة، على الرغم من أن أسعار النفط كانت في أقل مستويات، ما يقارب 70 مليون درهم، للاستحواد على أسهم في البورصة وحصص في شركات». وكشف أن مجموعة أبوظبي المالية تدير ما يقارب نحو 5 مليارات دولار كاصول مالية، و120 ملياراً، كان الصرف 80 دولاراً، اليوم، سعر البريميل قد وصل إلى 60 دولاراً، ولكن الصرف 40 دولاراً، والمشايخ نفسها تعمل لكن الهدر أصبح أقل، وأصبحت إعادة الهيكلة لتقليل الهدر وليس الصرف، والهدر لا يغذي الاقتصاد؛ وهذه تعتبر إيجابية جداً، وهناك نمو في التمويل غير التقليدي، وهو كل تمويل

لا يقدمه البنك، حيث نعمل في الإمارات وبريطانيا في المقرب العقاري، وقد مولنا ما يقارب 10 مشاريع في دبي بالقطاع العقاري، وكلها مشاريع ناجحة. وفي بريطانيا، عملنا على تمويل بديل، ونحاول أن نستخدم شركة التمويل في السعودية، لتحذو حذو هذه الخطوة في تقديم التمويل البديل».

وقال الصدوقي: «أثر على أعمالنا في القطاع العقاري، ولكن عندما تستثمر في قطاع 5 إلى 10 سنوات، تحليلك لأي مشروع يشمل التحديات، كتحديات السياسة والاقتصاد والعملية وغيرها، فهل كنا نتوقع خروج بريطانيا؟ لم تكن نتوقع، ولكن اليوم لأننا متحفظون في استثماراتها وضعنا جيد، غير أننا لا نطمح للجدد، بل نطمح في الامتياز. ومع الوقت، ولأن نظرتنا إلى القطاع في بريطانيا طويلة الأمد، نعتقد أنه سيكون هناك نمو في هذه المنطقة، وأملنا في المستقبل أن يكون خروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي إيجابياً على المدى الطويل».

وأكّد أن دول الخليج اليوم مناطق تتمتع بوجود نمو مع مخاطرة قليلة، نسبة إلى مستوى المخاطرة العالمية، وقال: «في حال التوجه نحو اقتصادات شرق آسيا أو أفريقيا أو أمريكا الجنوبية، صحيح هناك نمو، لكن مع مستوى مخاطرة عالية. وفي دول الخليج، فلدينا نمو وإن كان بسيطاً، لكن المخاطرة منخفضة، إذ إن النظام التشريعي والاقتصادي والنظام السياسي مستقر وقوي منذ ما يقارب 60 عاماً؛ هناك عدد من الدول يتم تعويم العملة لديهم أكثر من مصر، ولكن دول الخليج لم تعلن إفلاسها في تاريخها، ولديها فائض كبير من الاحتياطي الأجنبي، ولديها أيضاً نمو من الجهة الديموغرافية».

دعت المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية المليون ريال للتسجيل

«الزكاة والدخل» السعودية توقع اتفاقات استعداداً لتطبيق ضريبة القيمة المضافة

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعتزم الهيئة العامة للزكاة والدخل السعودية توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية في البلاد، وذلك بعد توقيعها اتفاقيات مماثلة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومع الجمارك السعودية، وذلك في إطار استعدادها لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في 1

يناير (كانون الثاني) المقبل. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود التي تبذلها الهيئة العامة للزكاة والدخل لبحث المنشآت التي لم تسجل بعد في ضريبة القيمة المضافة على ضرورة المسارعة في التسجيل قبل 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بهدف الربط بين أنظمة الجهات الحكومية لضمان امتثال المنشآت لمتطلبات الضريبة.

وقال المهندس سهيل أبانمي، محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل: «إن الهيئة العامة للزكاة والدخل تسعى من خلال هذه الاتفاقيات إلى بحث المنشآت على التسجيل لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على المنشآت التي لم تسجل بعد في ضريبة القيمة المضافة، وذلك، لتبذل الهيئة العامة للزكاة والدخل كل ما في وسعها لدعم تلك المنشآت ورفع جاهزيتها»، داعياً المنشآت المؤهلة التي تتخطى إيراداتها السنوية مليون ريال سعودي إلى التسجيل في ضريبة القيمة

المضافة قبل 20 ديسمبر 2017 عبر الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للزكاة والدخل. بدوره، نوه حمد العمر، المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون البلدية والقروية، بالجهود التي تبذلها الهيئة العامة للزكاة والدخل لضمان تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية

اللازمة لتحقيق جاهزيتها. وقال: «تعمل مع الهيئة العامة للزكاة والدخل وفق منظومة متكاملة لتنظيم وتنفيذ عملية تطبيق ضريبة القيمة المضافة بشكل سلس بما يخدم مصلحة الوطن». وبموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة، والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية

اللازمة لتحقيق جاهزيتها. وقال: «تعمل مع الهيئة العامة للزكاة والدخل وفق منظومة متكاملة لتنظيم وتنفيذ عملية تطبيق ضريبة القيمة المضافة بشكل سلس بما يخدم مصلحة الوطن». وبموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة، والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية

قيمة 375 ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين 187,500 و375,000 ريال سعودي سيكون تسجيلها اختياريًا، وتسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن 187,500 ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل. يذكر أن الموقع الرسمي

لضريبة القيمة المضافة يحتوي على مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات التي تعد مرجعاً داعماً للمنشآت لتحقيق جاهزيتها، إلى جانب المواد المرئية الإرشادية، وكل المعلومات التي تشمل جوانب عملية التسجيل والاستعداد لتطبيق الضريبة، إضافة إلى قائمة السلع والخدمات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة.

رغم أنها ثاني أهم صناعة في الجزيرة

السياحة تعزز الوضع المالي في آيسلندا لكنها ترعج السكان

لندن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن تدفق السياح بشكل مستمر يعتبر نعمة بالنسبة لدولة آيسلندا، وخصوصاً بعد الانهيار المالي الذي حدث قبل عشر سنوات، فإن هناك دلائل تشير إلى أن السكان المحليين بدأوا يضيّقون ذراعاً بهذا التدفق، بحسب ما تشير إليه تقديرات صناعة السياحة.

وتقول هيلغا أرنادوتير، مديرة اتحاد صناعة السياحة في آيسلندا، في حديث لوكالة الأنباء الألمانية: «نشهد بعض المؤشرات على تراجع الشعور بالسامح (إزاء ذلك)، وخاصة في أكثر المناطق شعبية».

وتوضح أنه بما أن السياحة هي ثاني أهم صناعة في هذه الجزيرة الواقعة بشمال المحيط الأطلسي، فهي أمر يجب أخذه على محمل الجد. وأضافت أرنادوتير أن «هذا هو أكبر تهديد (لصناعة السياحة) - طاقة الاحتمال لدى السكان».

ويحسب أرنادوتير، فإن السياحة كانت بمثابة طوق النجاة لآيسلندا، بعد الأزمة المالية والمصرفية الحادة التي شهدتها في عام 2008. وقد زاد عدد الزائرين منذ عام 2010 إلى أكثر من أربعة أضعاف، في الدولة الصغيرة التي يعيش بها 330 ألف شخص.

وفي العام الحالي، تتوقع مؤسسة «ايسلندسيانكي» المالية، قدام نحو 2.3 مليون زائر، بزيادة قدرها 30 في المائة عما شهدته عام 2016. وتقول أرنادوتير، إن معظم مواطني آيسلندا، ما زالوا

ينظرون بإيجابية تجاه السياحة، ويدركون أهميتها. إلا أنها ترى أن صناعة السياحة قد تحتاج إلى وضع بعض الحدود، حيث تقول إن هناك أسئلة يجب أن يتم الإجابة عنها بشأن عدد المباني التي سيتم تحويلها إلى فنادق في ريكيافيك، وعدد المطاعم الجديدة التي ستبنى، وعدد الشقق السكنية التي سيتم تاجيرها. وقالت إن «الحكومة يجب عليها اتخاذ هذه القرارات».

ويشكو السكان المحليون بشكل رئيسي من أعمال التخريب، وفرض رسوم دخول على

المتنزهات الوطنية، ومن ارتفاع الأسعار ومواقع بناء الفنادق. وكان القيام الماضي شهد أسابيع من النقاش بشأن نقص المرافق العامة، وهو ما أجبر السياح على الاستفادة من الشجيرات والأماكن العامة الأخرى لقضاء حاجتهم.

ولكن على الصعيد الإيجابي، تقول أرنادوتير إن السياحة قد أثرت في نوعية الحياة في آيسلندا، في بعض الجوانب، مشيرة إلى انتشار المطاعم في جميع أنحاء البلاد، التي كانت في يوم من الأيام لا تضم سوى أكشاك لبيع ساندوتشات هوت

دوج (النقانق). ويشار إلى أن الحكومة وصناعة السياحة تسعى من أجل تشجيع الأجانب على زيارة البلاد على مدار العام، وحتى في فصل الشتاء القاتم، وأن يتنقلوا في جميع أنحاء البلاد، وليس فقط في جنوب غربي البلاد حول العاصمة، ريكيافيك. وتقول أرنادوتير إنه يجب على الحكومة أن تشارك بشكل أكبر لتحقيق هذا الهدف.

وتوضّح أنه «يجب تعزيز البنية التحتية، مثل الطرق، من أجل النهوض بهذه الصناعة»، مشيرة إلى الحاجة إلى أن تكون

الطرق المؤدية إلى الوجهات السياحية، آمنة وممهدة للمسير، حتى في فصل الشتاء. وبحسب مؤسسة «ايسلندسيانكي» المالية، فإن السياح يساهمون بنسبة نحو 40 في المائة من دخل آيسلندا من النقد الأجنبي. ويساهم كل زائر بنحو ألف و860 دولاراً في الاقتصاد المحلي.

ويشار إلى أن نصف عدد الوظائف التي تم توفيرها منذ عام 2010، ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بقطاع السياحة. وتقول رئيسة اتحاد السياحة إنه من بين المخاطر الأخرى التي

تعرضت لها السياحة في آيسلندا، على مدار العامين الماضيين، الوضع السياسي غير المستقر، وسعر صرف الكرونا الأيسلندية. وتوضّح أرنادوتير أن «السياح لا يبقون لفترات طويلة نظراً لارتفاع التكاليف»، وتشير الإحصاءات إلى أن أسعار الإقامة والوجبات في عام 2015، جاءت أعلى بنسبة 44 في المائة عن متوسط الأسعار في الاتحاد الأوروبي، لذا تتوقع أرنادوتير أن يضعف ازدهار قطاع السياحة قريباً، وأن يستقر معدل نموه الطبيعي، بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المائة.

وتأسس اتحاد البورصات



زاد عدد الزائرين منذ عام 2010 إلى أكثر من أربعة أضعاف، في الدولة الصغيرة التي يعيش بها 330 ألف شخص (رويترز)

توسعات في زراعة القمح والذرة في السودان

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

يعتزم السودان توجيه مليار دولار لزراعة القمح والذرة الشامية، في ظل اتجاه البلاد نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من سلعة القمح الاستراتيجية.

ويشارك في تنفيذ مشروع زراعة القمح كل من وزارة الزراعة وشركة (إدنا) لمطاحن الدقيق، ويحمل المشروع اسم «المشروع الزراعي القومي البستاني».

مستهدفاً زراعة 250 ألف فدان من القمح والذرة الشامية في ولاية نهر النيل بشمال البلاد، وسيدخل الإنتاج في الموسم الشتوي القادم. وقد بدأت في الولاية الشمالية 100 ألف فدان من القمح خلال الموسم الشتوي الحالي.

ويضم المشروع أيضاً، بجانب زراعة القمح، حظائر لتسمين العجول ولألبان الأبقار، ومشروعاً للدواجن يضم 12 بطارية بطاقة 56 ألف دجاجة للطارية.

ويصل عدد الدول التي تستثمر في الزراعة في السودان، خاصة في حاصلات القمح والأعلاف، إلى نحو 22 دولة، تنصدها السعودية، والإمارات، ثم لبنان والأردن وباكستان. وشهدت بداية الأسبوع الجاري زيارة لوفد سعودي للوقوف على سير العمل بمشروع الزراعي الاستثماري الزراعي، الذي يقع على امتداد محليتي الدبة والقولد بشمال البلاد، وتبلغ مساحة المشروع نحو 480 ألف فدان تم تخصيصها للقمح والحبوب الزيتية. ويخطط الزراعي لتزويد 120 محورا

زراعياً مشروع القمح، كما يخطط للدخول في مجال زراعة السمسم وزهرة عباد الشمس.

من جهة أخرى، تعمل الحكومة السودانية حالياً على تنفيذ مشروع قومي لتصدير اللحوم الحمراء، بشراكة بين المنظمة العربية للاستثمار ووزارات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة الاتحادية، وتم اختيار ولاية نهر النيل لهذا المشروع لخلوها من أمراض الحيوان على أن يقام على مساحة 50 ألف فدان، ويشتمل على مسالخ ومخازن مبردة. كما شرعت وزارة الزراعة السودانية، وباستثمارات سعودية، في تنفيذ مشروع زراعي وإنتاج حيواني بالقرب من العاصمة يقع على مايتي ألف فدان ويمتد على طول 169 كيلومتراً.

بمحاذاة النيل الأزرق. ويغطي المشروع مساحات هائلة من الأراضي الخصبة منخفضة استهلاك المياه، وسيتم الاستفادة من المساحات الزراعية في تربية الحيوان وزراعة الخضراوات والأعلاف.

وفي مجال تصدير الأغذية اتفقت ولاية العاصمة السودانية الخرطوم مع شركت سعودي بتراسها الأمير سعود بن بندر بن عبد العزيز على تصدير لحوم حلال من السودان.

كما أعلنت وزارة الزراعة والغابات السودانية أمس، عن توسعها في زراعة الحاصلات الموجهة للتصدير خاصة المحاصيل الزيتية، متوقعة أن يعود محصول القطن والسمسم هذا العام بعائدات للدولة تفوق المليار دولار.

وتتضمن الإحصاءات إلى أن أسعار الإقامة والوجبات في عام 2015، جاءت أعلى بنسبة 44 في المائة عن متوسط الأسعار في الاتحاد الأوروبي، لذا تتوقع أرنادوتير أن يضعف ازدهار قطاع السياحة قريباً، وأن يستقر معدل نموه الطبيعي، بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المائة.

يعلن مكتب حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة عن إستدراج عرض أسعار

الموضوع	آخر موعد لتقديم العروض	مدة استلام العروض	مكان استلام كراسة المواصفات	مكان تقديم المظاريف (العروض)
إستدراج مقر مكتب شؤون حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة	الأربعاء ١٠/٣/١٤٣٩هـ	عشرة أيام من تاريخ الأحد ١٩/١١/٢٠١٧هـ	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة
	٢٨/١١/٢٠١٧م	١/٣/١٤٣٩هـ	الكويت بجدة	الكويت بجدة
		١٩/١١/٢٠١٧م		

للاستفسار يرجى الاتصال على

٠٠٩٦٦٥٥١٥٦٠٥٨٤ - محمد ناصر

أو الاتصال على القنصلية الكويتية هاتف: ٦٥٩٧٩٩٩

وذلك من الساعة ٩،٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢،٣٠ ظهراً

القاهرة تستضيف مؤتمر اتحاد البورصات الأفريقية «التخطيط للمستقبل»



القاعة الرئيسية لبورصة مصر (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستضيف القاهرة، غدًا (الآن)، مؤتمر اتحاد البورصات الأفريقية الذي يعقد على مدار يومين برعاية رئيس الوزراء المصري المهندس شريف إسماعيل، ووزيرة الاستثمار سحر نصر، ولغيف من الوزراء الأفارقة، ووفود مؤسسات مالية دولية وإقليمية.

وتحمل نسخة المؤتمر هذا العام عنوان «أفريقيا.. التخطيط للمستقبل»، وتوفر الفرصة لتلاقى كبار مسؤولي وممثلي كبرى الصناديق الاستثمارية والمؤسسات المعنية بفرص الاستثمار والخدمات المالية من مختلف أنحاء القارة الأفريقية.

ويمثل المؤتمر أيضاً فرصة متميزة لتحديد وتنفيذ الصفقات التجارية بين رؤساء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين، وغيرهم من المشاركين الرئيسيين في قطاع الخدمات المالية المتنامية في أفريقيا.

وقال أنجوس بلير، رئيس قطاع العمليات بـ«فاروس» القابضة: «إن الإمكانات طويلة الأجل لفرص الاستثمار في جميع أنحاء البورصات الأفريقية، بما فيها مصر، كثيرة ومتنوعة، حيث تتمتع كثير من دول القارة السمراء بالموارد الطبيعية والمواهب العظيمة والاقتصادات القوية، التي تؤدي إلى كثير من الاكتتابات الجديدة في قوائم البورصة».

مضيفاً أن «(فاروس) مستعدة لتقديم النصيحة والاستشارات للشركات والبورصات لتحسين مكانتها في الأسواق واجتذاب رؤوس الأموال والمساعدة في تحقيق هدفها المنشود لخلق نمو اقتصادي مستدام وطويل الأجل».

والمؤتمر السنوي لاتحاد البورصات الأفريقية هو المنتدى الرئيسي الذي يهدف إلى الجمع بين صناع القرار الرئيسيين في أسواق المال الأفريقية في طرق تحسين التحول الاجتماعي والاقتصادي في القارة، من خلال زيادة فاعلية أسواق المال في عملية التنمية الاقتصادية في القارة.

الأفريقية في عام 1993، ومقره الحالي كينيا، ويمثل أكثر من 32 بورصة، تنقسم إلى 27 عضواً رئيسياً، و2 مراقبين، و3 أعضاء منتسبين.

ومن المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر هذا العام الدكتور محمود محي الدين نائب رئيس البنك الدولي لأعمال التنمية، الذي سيحدث عن «أفريقيا وأجندة التنمية المستدامة لعام 2030.. دور الأسواق المالية». ويشمل المؤتمر جلسات نقاشية عن زيادة السيولة بأسواق المال الأفريقية، وتطبيقات التكنولوجيا داخل أسواق المال، فضلاً عن طروحات متوقعة في سوق المال المصرية خلال الفترة المقبلة.

نفط الشرق الأوسط ما زال المصدر الأكبر للهند برنت يتقدم في السباق نحو واردات آسيا النفطية



حفارات نفط في حقل للنفط بباكو (رويترز)

الأسبوع، قالت «روستفت» الروسية إن الخروج من اتفاق خفض الإمدادات يمثل تحدياً جدياً.

الأزمة في فنزويلا

أعلنت الرابطة الدولية للمشتقات المالية أن شركة النفط الوطنية الفنزويلية في حالة تخلف عن الدفع.

وأكدت لجنة الرابطة التي كانت تعقد اجتماعاً رابعاً حول الموضوع في نيويورك حصول «تخلف عن سداد» ثلاثة أقساط، مضيفة أن «تحليلاً مفصلاً سينشر لاحقاً»، كما سيعقد اجتماع آخر غداً الإثنين «لمواصلة المحادثات» من أجل تحديد سعر لإعادة تسديد المشتقات المالية.

وكانت لجنة الرابطة التي تضم ممثلين عن 15 شركة مالية يدرسون التأخر في دفع مستحقات لم تكشف قيمتها، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنها تقارب 1,161 مليار دولار.

وقررت وكالات التصنيف «ستاندارد أند بورز غلوبال ريتينغز» الاثنين الماضي، إعلان «فيتش» الثلاثاء، إعلان فنزويلا في حالة تخلف جزئي عن السداد، وأشارت إلى أن الحكومة لم تتمكن من دفع مستحقات على دينها الخارجي بعد فترة سماح من ثلاثين يوماً.

إلا أن فنزويلا وقعت اتفاقاً في موسكو الأربعاء لإعادة هيكلة دين بنحو ثلاثة مليارات دولار حصلت عليه من هذا البلد في العام 2011.

لكن هذا العقد لا يزال بعيداً عن حل المشاكل المالية لكراساس التي تسعى إلى إعادة هيكلة دين إجمالي يقدر بنحو 150 مليار دولار، لكنها لم تعد تملك أكثر من 9,7 مليار دولار في احتياطيها من النقد الأجنبي، ويتوجب عليها تسديد 1,47 مليار دولار على الأقل قبل نهاية العام الحالي، ثم 8 مليارات أخرى في 2018.

خلال الصيف، ومنذ بداية عام 2017 إلى الآن، بلغ متوسط أسعار الخام الأمريكي في العقود الآجلة نحو 50 دولاراً للبرميل مقارنة مع 43,47 دولار للبرميل في العام الماضي، وجرى تداول العقود الآجلة هذا الأسبوع عند نحو 56 دولاراً للبرميل بعدما اقتربت من أعلى مستوى منذ يوليو (تموز) 2015 الأسبوع الماضي عند 58 دولاراً للبرميل.

وتحسباً لارتفاع الأسعار هذا العام والعام المقبل مقارنة مع 2016، زادت شركات التخقيب والإنتاج إنتاجها على أنشطة الحفر الأمريكية بنحو 53 في المائة في 2016، بحسب شركة الخدمات المالية الأمريكية «كويين أند كو».

وقال مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول يوم الخميس، إن الولايات المتحدة من المتوقع أن تكون مسؤولة عن 80 في المائة من نمو إمدادات النفط حول العالم في السنوات العشر المقبلة.

وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية هذا الأسبوع ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة للشهر الثاني عشر على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) إلى 6,2 مليون برميل يومياً.

وبشكل عام، من المتوقع ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة إلى 9,2 مليون برميل يومياً في 2017، وإلى مستوى قياسي عند 10 ملايين برميل يومياً في 2018 من 8,9 مليون برميل يومياً في 2016 بحسب إدارة معلومات الطاقة، وبلغ الإنتاج ذروته في عام 1970 عند 9,6 مليون برميل يومياً.

ويتوقع بعض المحللين انخفاضاً تدريجياً خلال الربع الأخير من العام، وكان من شأن الإشارات على زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة إضعاف أثر اتفاق تقليص الإنتاج الذي أبرمته «أوبك» مع روسيا ومنتجين آخرين.

وفي وقت سابق من هذا العام، قالت بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الطاقة الأمريكية أبطت عدد حفارات النفط العاملة هذا الأسبوع دون تغيير، في الوقت الذي توقع فيه

بعض المحللين انخفاضاً تدريجياً في إجمالي عدد المنصات في الربع الأخير من العام وفي عام 2018. وظل عدد الحفارات، الذي يعد مؤشراً مبكراً على الإنتاج في المستقبل، عند 738 منصة في الأسبوع المنتهي في 17 نوفمبر، لكنه ما زال أكبر بكثير من 471 منصة كانت عاملة قبل عام مع تعزيز شركات الطاقة خطط إنتاجها لعام 2017، بعدما بدأ الخام يتعافى من هبوط استمر على مدار عامين، واستمرت الزيادة في عدد منصات الحفر 14 شهراً، قبل أن تتوقف في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) بعد أن بدأ بعض المنتجين تقليص خطط الإنتاج حين تراجعت الأسعار

لأسبوع، يوم الجمعة، بعد خسائر استمرت خمس جلسات، وذلك بفعل توقعات بتحديد اتفاق «أوبك» لخفض الإنتاج، وإغلاق خط أنابيب أميركي رئيسي لنقل الخام. بيد أن الأسعار سجلت أول خسارة أسبوعية في ستة أسابيع مع وجود إشارات على زيادة الإمدادات الأميركية، إلى جانب شكوك في أن روسيا ستدعم تحديد اتفاق خفض الإنتاج الخام البرم مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وارتفعت الأسعار بعدما لمح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يوم الخميس إلى رغبة بلاده في تمديد قيود الإنتاج عندما تعقد المنظمة اجتماعها في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني).

عدد منصات الحفر النفطية الأميركية مستقرة

قالت بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الطاقة الأمريكية أبطت عدد حفارات النفط العاملة هذا الأسبوع دون تغيير، في الوقت الذي توقع فيه

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 1,36 دولار، أو ما يعادل 2,2 في المائة، إلى 62,72 دولار للبرميل، بينما أغلق خام غرب تكساس الوسيط الأميركي على زيادة قدرها 1,41 دولار تعادل 2,6 في المائة إلى 56,55 دولار للبرميل. وعلى أساس أسبوعي، انخفض برنت 1,3 في المائة، بينما نزل خام غرب تكساس الوسيط 0,3 في المائة.

وارتفعت الأسعار بعدما لمح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يوم الخميس إلى رغبة بلاده في تمديد قيود الإنتاج عندما تعقد المنظمة اجتماعها في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني).

وارتفعت الأسعار بعدما لمح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يوم الخميس إلى رغبة بلاده في تمديد قيود الإنتاج عندما تعقد المنظمة اجتماعها في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني).

السعر (بين غرب تكساس الوسيط وبرنت) كان جيداً بما يكفي لتغطية تكلفة الشحن.

لم يكن لصادرات النفط الخام الأميركي وجود في الهند حتى عام 2015 حين خففت واشنطن قيوداً صارمة على الصادرات، بالتزامن مع تنامي إنتاجها.

ومع ارتفاعه على نحو مطرد هذا العام أصبح النفط الأميركي يسهم بنحو ثلاثة في المائة من إجمالي واردات الهند، بينما تراجع حصة الخام الأفريقي إلى نحو 10,5 في المائة، وهي الأدنى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، وفقاً لما تظهره بيانات تتبع السفن على «تومسون رويترز أيكون».

وتظهر بيانات رصد السفن أن واردات الهند من النفط الخام الأفريقي انخفضت في أكتوبر (تشرين الأول) إلى أدنى مستوياتها في أكثر من أربع سنوات، مع تنامي تحول ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم صوب إمدادات أرخص من الولايات المتحدة وخامات أقل من الشرق الأوسط.

وارتفع إنتاج الخام الأميركي ما يزيد على 14 في المائة منذ منتصف 2016 إلى 9,65 مليون برميل يومياً، مما أحدث تحولاً في مسارات التجارة، لأن أصناف الخام الأميركي الخفيفة الأرخص نسبياً أصبحت خياراً استراتيجياً معقولاً لشركات التكسير الهندية.

وقال إحصان الحق مدير النفط الخام والمنتجات المكررة لدى «رييسورس إيكونوميستس»: «في السابق، بأسيا كان نفط غرب أفريقيا يتنافس مع خامات الشرق الأوسط لكن حالياً هناك منافس جديد: الولايات المتحدة».

وتسبب ارتفاع إنتاج الخام الأميركي في أن يصبح النفط المرتبط بخام غرب تكساس الوسيط رخيصاً نسبياً، بالمقارنة مع خام القياس العالمي برنت الذي ارتفع بفضل تخفيضات الإنتاج التي تفوقها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقال ر. راماشاندران رئيس المصافي لدى «بهارات بتروليوم كورب»: «في الأشهر القليلة الماضية، تسبب النفط الأميركي في منافسة شديدة للخامات الأفريقية وفارق

العراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتليه السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كالثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

تحقيق ٦ اعتمادات دولية

في الجودة وسلامة المرضى في عام ٢٠١٧ م

بدعم من |

@sultan_city_

@sultan_city

sultan_city

Sbahc.org.sa

ASPIRE to Excellence

SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

CBAHI

المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية

Saudi Central Board for Accreditation of Healthcare Institutions

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

«جاكوار لاند روفر» تعرض سيارتي رينج روفر «SV أوتوبيوغرافي ديناميك» و«سبورت SVR»



كشفت شركة «جاكوار لاند روفر» اليوم - وللمرة الأولى على مستوى العالم - عن سيارتها الأحدث «رينج روفر SV أوتوبيوغرافي ديناميك» و«رينج روفر سبورت SVR» في معرض دبي الدولي للسيارات 2017، وذلك أمام حشد من ممثلي وسائل الإعلام وزوار المعرض. وتتميز السيارتان الجديدتان بكثير من المزايا والتعديدات على طرازيهما السابقين. وجاء اختيار إطلاقهما للمرة الأولى على مستوى العالم ضمن معرض السيارات الأهم في الشرق الأوسط، انطلاقاً من أهمية هذه المنطقة لعلامة «رينج روفر» وقسم العمليات الخاصة (SVO) في «جاكوار لاند روفر»، حيث يقدر المشترون في هذه السوق المزيج الفريد من مظاهر الفخامة

والتطوير بالاستفادة من أحدث حلول الاتصالات وتقنية المعلومات، وما توليه من اهتمام بصناعة الإبداع ورفع مستوى كفاءة الشباب السعودي ضمن هذا القطاع، ليكونوا على أهبة الاستعداد لأخذ دورهم المستقبلي على صعيد بناء اقتصاد المملكة المتنوع المبني على المعرفة، وتحقيق رؤية القيادة الطموحة لمختلف أوجه التنمية والتطوير في المملكة بالاستفادة من مميزات الرقمنة. وأكد نينيس جانغ، الرئيس التنفيذي لشركة هواوي تيك إنفستمنت العربية السعودية، أن الشركة حرصت على تقديم عدة مبادرات لتطوير المنشأة بهدف تحقيق الاستراتيجيات المنشودة، وأن برنامج «قيادة المستقبل» يأتي ضمن هذه المبادرات، ويهدف إلى صقل مهارات وتأهيل المتدربين وفق أعلى المعايير من خلال البرنامج، وحصولهم على التدريب المميز.

«قادة المستقبل» والقيادة الرقمية من «هواوي»



المنتهي بالتوظيف إلى تدريب وتأهيل المتميزين، وذلك في إطار سعي الشركة لمواكبة التطورات المتسارعة في المملكة والإسهام في تلبية كل المتطلبات المستقبلية للتنمية

أعلنت شركة «هواوي» الرائدة عالمياً في توفير حلول تقنية المعلومات والاتصالات، عن تدشين الدفعة الثانية لعام 2017 من برنامج «قادة المستقبل» المتخصص بتدريب الشباب السعودي وصقل مهاراتهم ورفع مستوى خبراتهم في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك تماشياً مع رؤية المملكة 2030 وتحقيق أهدافها على مستوى التحول الرقمي. وحرصاً من الشركة على رفع نسبة مشاركة الشباب السعودي في سوق العمل وإيجاد فرص عمل متساوية لآبناء الوطن، يوفر البرنامج الفرصة لـ 30 متدرباً من حملة البكالوريوس في مجال تقنية المعلومات للعمل بخوض غمار تجربة العمل ضمن قطاعات الشركة المختلفة. ويهدف برنامج «قادة المستقبل» بنظام التدريب

«زين السعودية» تطلق «مبادرة تمكين ودعم المرأة في بيئة العمل»

سيكون له أبلغ الأثر، ليس فقط على العنصر النسائي داخل (زين)، ولكن على الشركة بشكل عام. ولفت الشهراني خلال حديثه إلى أن «زين السعودية» تستهدف «رفع فرص التوظيف أمام السعوديات، وتوفير التدريب المناسب، بالإضافة إلى منح الكفاءات المتميزة فرصة لتولي مجموعة من المناصب القيادية داخل الشركة، وتفعيل دورها الريادي والمؤثر في المجتمع وفي بيئة العمل على حد سواء، مما يساهم في دفعها للمشاركة الفاعلة في مسار عجلة التنمية».

وتعليقاً على ذلك، قال سلطان الشهراني، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والاتصالات المؤسسي في «زين السعودية»: «نرى جميعاً قدراً كبيراً من المهبة والإبداع في الدور الذي تقوم به المرأة في إنجاز المسؤوليات داخل الشركة بعمل على تطوير وكفاءة عالية في بيئة عمل (زين)، ولا شك في أن إطلاق برنامجنا هذا الأمر، ووضع البات حقيقية لدعم وتطوير وتمكين المرأة في ظل مسؤولياتها المهنية المتعددة،

أطلقت مؤخراً شركة «زين السعودية» مبادرة تمكين المرأة مستهدفة اتخاذ خطوات حقيقية نحو تطوير بيئة العمل، ودعم العنصر النسائي، ليكون للمرأة دور فاعل في تطوير وقيادة الشركة نحو تحقيق أهدافها. وتأتي هذه المبادرة ضمن خطط الشركة الاستراتيجية التي تاتي انسجاماً مع «رؤية المملكة 2030»، فيما أكدت الشركة أنها من خلال هذه المبادرة تؤكد دعمها الأكيد لكل ما من شأنه خلق بيئة عمل أفضل.

تعيين أول سعودية بمنصب مدير عام بقطاع الضيافة في العالم

إلى 102 في عام 2017؛ بما في ذلك امرأة في مناصب قيادية. ويهذه المناسبة، أعلن فيديريكو ج. غونزاليس، الرئيس والمدير التنفيذي لـ «مجموعة فنادق ريزيدور»، عن فخره بمرام قوقندي التي حصلت هذه الجائزة غير المسبوقة... «أشعر بالفخر لما حققته مرام قوقندي، وأود شكر كل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز العالمي». وتمنح «جوائز الضيافة العالمية» لأفضل وأحدث تطورات ومفاهيم الضيافة في مختلف أنحاء العالم كل عام.

في الدورة الثامنة عشرة من حفل «جوائز الضيافة العالمية» في باريس. يأتي هذا التكريم لقوقندي، التي نجحت في شغل منصب مدير عام فندق «بارك إن باي راديسون - جدة - فندق» في فتح أفق جديدة للمرأة السعودية بقطاع الضيافة. أما تعيين قوقندي بهذا المنصب، فهو ضمن مبادرة «مجموعة كارلسون ريزيدور» لدعم «القيادة الخوآنة» في العالم، فنجحت المجموعة بزيادة عدد موظفات فنادقها في المملكة العربية السعودية من 6 في عام 2014،

حقيقت «كارلسون ريزيدور» إنجازاً عالمياً جديداً بحصولها على «جائزة الضيافة العالمية 2017» عن فئة «أفضل مسؤول فندق»، التي منحت لمرام قوقندي، وهي أول سيدة سعودية تشغل منصب مدير عام في قطاع الضيافة بالعالم. وقد تم إعلان الجوائز



«بنتللي موتورز» تختار «ساماكو» وكيلاً جديداً لها في السعودية



كليا التي ينتظرها عشاق Bentley بشغف كبير، وذلك مع إحدى الشركات الرائدة سوق السيارات في المملكة العربية السعودية؛ وذلك للقيام بمهام المبيعات وتوفير خدمات ما بعد البيع في مختلف أرجاء المملكة لصالح عملاء Bentley. وقد تم الإعلان عن هذه الشركة ليلة أمس خلال حفل أقيم في قاعة «الليتلتي» بمدينة جدة بحضور ستيفن رينولدس، المدير الإقليمي لشركة Bentley Motors في الشرق الأوسط وآسيا - الباسيفيك، والشيخ محمد وجيه شربلتي، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة النهله». وكان الضيوف في هذا الحدث المميز من بين الأوائل الذين يتكفون من رؤية سيارة Bentley Continental GT الجديدة التجارية.

أعلنت «بنتللي موتورز» عن شراكة جديدة مع «ساماكو»، إحدى الشركات الرائدة سوق السيارات في المملكة العربية السعودية؛ وذلك للقيام بمهام المبيعات وتوفير خدمات ما بعد البيع في مختلف أرجاء المملكة لصالح عملاء Bentley. وقد تم الإعلان عن هذه الشركة ليلة أمس خلال حفل أقيم في قاعة «الليتلتي» بمدينة جدة بحضور ستيفن رينولدس، المدير الإقليمي لشركة Bentley Motors في الشرق الأوسط وآسيا - الباسيفيك، والشيخ محمد وجيه شربلتي، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة النهله». وكان الضيوف في هذا الحدث المميز من بين الأوائل الذين يتكفون من رؤية سيارة Bentley Continental GT الجديدة التجارية.

يقدم المعرض في دورته الثالثة لوزاره الفعاليات الجديدة والمتعة بين تنوع المميزات وتعدد الاختيارات لكل أفراد العائلة، حيث يضم المعرض عدة جوانب تفاعلية وترفيهية تتمثل في فعاليات فلكلورية من جنوب أفريقيا وفعاليات تسلق الجبال وتجربة الرماية بالأسهم وفعالية تحدي الوقت عن طريق تجربة المغامرة في فك الحجلات بأسرع وقت ممكن، والتي من خلاله يقضي فيها الزائر وقتاً ممتعاً بروح من التحدي والإثارة، كذلك يتيح المعرض فرصة للعثالات من خلال فعاليات للأطفال في تعليم أساليب التخيم في الصحراء بأعلى معايير

معرض سفاري الدولي يفتح أبوابه الثلاثاء المقبل

يقدم المعرض في دورته الثالثة لوزاره الفعاليات الجديدة والمتعة بين تنوع المميزات وتعدد الاختيارات لكل أفراد العائلة، حيث يضم المعرض عدة جوانب تفاعلية وترفيهية تتمثل في فعاليات فلكلورية من جنوب أفريقيا وفعاليات تسلق الجبال وتجربة الرماية بالأسهم وفعالية تحدي الوقت عن طريق تجربة المغامرة في فك الحجلات بأسرع وقت ممكن، والتي من خلاله يقضي فيها الزائر وقتاً ممتعاً بروح من التحدي والإثارة، كذلك يتيح المعرض فرصة للعثالات من خلال فعاليات للأطفال في تعليم أساليب التخيم في الصحراء بأعلى معايير

«تصدير» تدعم رؤية 2030 بهوية «لوجي بوينت» الجديدة



الرئيس التنفيذي للشركة، أن «لوجي بوينت» تتطلع إلى دعم نمو قطاع الخدمات اللوجيستية، لتوسيع بصمتها في جميع أنحاء المنطقة مع مشاريعها الحالية والمستقبلية المنتشرة في أنحاء المملكة، من خلال التركيز على توفير مجموعة من الخدمات ذات القيمة المضافة العالية، وتكوين بيئة صديقة للأعمال، بما يُمكن عملاءها من زيادة كفاءة عملياتهم، والمساهمة كشريك أساسي في تنوع الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل للشباب السعودي. وأشار بركاش إلى أن هوية الشركة الجديدة ستساهم في تحولها إلى مزود حلول لوجيستية متكاملة، وهو ما سيدعم رؤية المملكة المستقبلية، من خلال تحقيق مستويات تنافسية عالمية، والتكيف مع التغيير بشكل مبتكر، والتركيز على العميل بشكل شفاف.

أطلقت «تصدير»، أول وأكبر منطقة إيداع وإعادة تصدير في ميناء جدة الإسلامي، هويتها الجديدة «لوجي بوينت» لتمكين الخدمات اللوجيستية (الشركة السعودية لتنمية التجارة والصادرات)، لدعم رؤية السعودية الطموحة 2030. وحددت الشركة بعض الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في تحولها للهوية الجديدة، وهي: تطوير خططها واستثماراتها المستقبلية، وجذب المستثمرين العالميين، وتحقيق مستويات تنافسية دولية، وزيادة السيطرة على تدفق التجارة وسلاسل التوريد للمملكة، وإنشاء مركز لوجيستي بمعايير عالمية، والتوسع في تقديم عمليات لوجيستية متكاملة للعملاء في جميع القطاعات، برىاً وبحرياً. وأوضح هيمنت بركاش،

فندق فورسيزونز الرياض يفوز بجائزتين في حفل توزيع جوائز السفر العالمية لعام 2017



أن نفوز بجائزة الفندق الرائد في المملكة العربية السعودية، لها وعرفاً معاصرة ومجموعة مختارة من المطاعم، ونادياً صحياً للرجال متميز، بالإضافة إلى وسائل الراحة المعاصرة وطابق خاص للسيدات. من جهته قال ولف ليونير، مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: «يسعدنا ويشرفنا في كل زيارة».

العالم والزوار المحليين على حد سواء، حيث يقدم خدمة لا مثيل لها وعرفاً معاصرة ومجموعة مختارة من المطاعم، ونادياً صحياً للرجال متميز، بالإضافة إلى وسائل الراحة المعاصرة وطابق خاص للسيدات. من جهته قال ولف ليونير، مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: «يسعدنا ويشرفنا في كل زيارة».

فاز فندق فورسيزونز الرياض بجائزتين خلال حفل توزيع جوائز السفر العالمية الرابعة والعشرين الذي أقيم في دبي مؤخراً. وفي الحفل السنوي الذي حضره أكثر من 400 شخص من قادة الصناعة في مجال السياحة والسفر، فاز الفندق بجائزتين في غاية الأهمية وهما «الفندق الرائد في المملكة العربية

فاز فندق فورسيزونز الرياض بجائزتين خلال حفل توزيع جوائز السفر العالمية الرابعة والعشرين الذي أقيم في دبي مؤخراً. وفي الحفل السنوي الذي حضره أكثر من 400 شخص من قادة الصناعة في مجال السياحة والسفر، فاز الفندق بجائزتين في غاية الأهمية وهما «الفندق الرائد في المملكة العربية

«البلاد» يمدد فترة العرض الخاص على التمويل الشخصي لمنسوبي التعليم



نظراً للإقبال الواسع من العملاء على العرض الخاص لتمويل الشخصي لمنسوبي التعليم في السعودية الذي تم إنطلاقه مؤخراً وتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، مدد بنك البلاد العرض الخاص على التمويل الشخصي لقطاع التعليم في المملكة حتى نهاية عمل يوم الخميس 30-11-2017. وجاء هذا التمديد كون هذا العرض لاقي استحسان العملاء لمزاياه الكثيرة، وهامش الربح التنافسي، وفترة السداد الميسرة، على منتج التمويل الشخصي، ومنهج تمويل السيارات بصيغة المراجعة، حيث يمكن لجميع العملاء التقدم بطلب الحصول على

نظراً للإقبال الواسع من العملاء على العرض الخاص لتمويل الشخصي لمنسوبي التعليم في السعودية الذي تم إنطلاقه مؤخراً وتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، مدد بنك البلاد العرض الخاص على التمويل الشخصي لقطاع التعليم في المملكة حتى نهاية عمل يوم الخميس 30-11-2017. وجاء هذا التمديد كون هذا العرض لاقي استحسان العملاء لمزاياه الكثيرة، وهامش الربح التنافسي، وفترة السداد الميسرة، على منتج التمويل الشخصي، ومنهج تمويل السيارات بصيغة المراجعة، حيث يمكن لجميع العملاء التقدم بطلب الحصول على

مذاقات

استخدم للإنارة والطبخ وعلاج أمراض شتى

ورق الغار... رمز العظمة والانتصار



لنيمف دافني، ولهذا السبب أيضاً لا يزال اليونانيون يشيرون إلى هذه النبتة باسم «شجرة دافني».

ويقال أيضاً إن قراء البخت، الروماني، ويمكن العثور على تماذج أوراق الغار وصورة في جميع أنواع العمارة اليونانية والرومانية القديمة.

وكلام آخر، فإن ورق الغار كان دائماً يرمز إلى الانتصار والعظمة، وكان يستخدم لتيجان الأباطرة والشعراء والكتاب، ولا عجب أن كانت أشجاره تملأ حدائق الفراغة. وقصة تمثيل ورق الغار للعظمة تأتي من زيوس وابنه الإله الإغريقي أبولو، إذ يقال إن «أبولو» المعروف أيضاً باسم إله الشمس (baccalaureate) و«الكالوريوس» من «توت الغار» (laurel berries)، بسبب الممارسة اليونانية والرومانية القديمة في تكريم العلماء والشعراء بأكاليل الغار. وقد كان الجنرالات الرومان يتوجون أنفسهم بأوراق الغار عندما كانوا يعودون إلى بلادهم منتصرين في المعارك. وكان يستخدمه الجنود في أحواضهم عند التحم لتهدئة التعب، ومعالجة الإصابات، كما يؤكد موقع «تاريخ الطعام».

وكان الناس قديماً، وخصوصاً أيام الرومان، يعتقدون أن أكابيل الغار، والغار بشكل عام، يحمي من غضب السماء، ولهذا كان الإمبراطور الروماني الثاني تيبيريوس يرتدي هذه الأكابيل خلال العواصف الأسطورية في الثورات البوليزي كاريديان.

كانت هناك حورية جميلة تدعى نيمف دافني، وكان أبولو مهووساً بها ولا يتركها بغيرها. ولهذا حولها أبولوا إله الأنهار بينيوس إلى شجرة غار حتى تتمكن من تجنب محاولات أبولو التحرش بها أو التغزل بها. وبعد ذلك قام أبولو بوضع أغصان الغار على رأسه تعبيراً عن حبه الدائم الرعدة، حتى يحمي نفسه من فعل الصواعق.

يمكن القول: إن شجر الغار كان يرتبط بالرجولة قديماً، وكان مقدساً عند أبولو. كما أن عطره الحار وارتباطه بالشمس كان يجعله مناسباً لأي احتفال بالشمس. كما كان اسمه يرتبط بإله الطب والشفاء الإغريقي أسقليبيوس، وزيوس الذي يلعبه الإغريق بـ«إله الآلهة والمشر» وغيره من آلهة الإغريقية والآلهة الرومانية سيبريس وإلهة الزراعة والحاصل والخصوبة والأمومة الرومانية فيديس، والشخصية الأسطورية في الثورات البوليزي كاريديان.

وكان الأمر نفسه يستخدم للفائزين من الشعراء في المباريات الشعرية منذ القدم.

في روما القديمة، أكابيل مصنوعة من أوراق الخليج استخدمت للقاءة للاحتفال وتتويج واحتفال بالفائزين،

كما أخذت بعض المناطق في تايلاند، وخصوصاً المناطق الساحلية الجنوبية عن المالبزين والعرب، استخدامات ورق الغار في العديد من الأطباق المعروفة. ويبدو استخدامه واضحاً في واحد من أشهر أنواع الكاري التايلاندية وهو «كاري ماسمان» (كاري المسلم) منذ القرن السابع عشر. ويضم الكاري إضافة إلى ورق الغار، الكمون والقرقة والهيل والليوسيم أو اليانسون النجمي وجوز الطيب. ويطلق على ورق الغار في تايلاند اسم «باي كرا وان» (bai kra wan).

كما أخذت بعض المناطق في تايلاند، وخصوصاً المناطق الساحلية الجنوبية عن المالبزين والعرب، استخدامات ورق الغار في العديد من الأطباق المعروفة. ويبدو استخدامه واضحاً في واحد من أشهر أنواع الكاري التايلاندية وهو «كاري ماسمان» (كاري المسلم) منذ القرن السابع عشر. ويضم الكاري إضافة إلى ورق الغار، الكمون والقرقة والهيل والليوسيم أو اليانسون النجمي وجوز الطيب. ويطلق على ورق الغار في تايلاند اسم «باي كرا وان» (bai kra wan).

لندن، كمال قدوة

لطالما ارتبط اسم ورق الغار بالخير ومحاربة الشر، ولا يزال يرمز إلى العظمة والنصر منذ قديم الزمان. ويعتبر البحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى أو تركيا الموطن الرئيسي لشجرة الغار الدائمة الخضرة. وتنتج هذه الشجرة المحببة إلى نفس العائلة من أشجار الساسافراس والكاسيا والقرقة والأفوكادو.

يطلق على ورق الغار (Bay leaf) اسم «باي لورالز» (Bay Laurel's)، أما اسم شجرة الغار اللاتيني «الوريس نوبيليس» (Laurus Nobilis) فإنه يعني «ورقة ونبيلة»، والبعض يقول إنه يعني «شجرة الغار المعروفة». ويطلق اليونانيون على ورق الغار اسم «دافني» (dhafni) نسبة إلى الفتاة دافني التي اغرم بها الإله أبولو ابن زيوس. أما بالعربية فيطلق عليه البعض اسم «الند» أو «ورق سيدنا موسى».

يعتبر ورق الغار مهماً جداً في المطبخ الفرنسي، إذ أنه يدخل في تركيبة الكثير من أطباق المطبخ الفرنسي الكلاسيكية، وتركيبه أحد أهم باقات الأعشاب الخاصة بتحضير الصلصات، وهو جزء لا يتجزأ من باقة الأعشاب والنباتات الفرنسية المعروفة بـ«بوكيه غارني»، وعادة ما تستخدم هذه الباقة في عمليات تحضير الصلصات والمرق والحساء والخبثات. وتضم الباقة بشكل عام، إلى جانب ورق الغار، الزعتر والبقدونس. ولكن يمكن أن تشمل أحياناً الجبج والفلفل والطرخون والرفرفة والسرفيل البستاني وإكليل الجبل والندغ. وتستخدم وصفة باقة الغارني أيضاً مع بعض الخضراوات لتحضير الصلصات والمرق، وخصوصاً الجزر والكرفس العادي والطرس اللفتي والكراث والبصل. كما يستخدم ورق الغار في طبق «Bouillabaisse» الشهير للمأكولات البحرية، وهو طبق بحري من مدينة مارسيليا يجمع الكثير من الخضراوت البحرية مثل المحار وقنفذ البحر

وكان الأمر نفسه يستخدم للفائزين من الشعراء في المباريات الشعرية منذ القدم.

في روما القديمة، أكابيل مصنوعة من أوراق الخليج استخدمت للقاءة للاحتفال وتتويج واحتفال بالفائزين،

كما أخذت بعض المناطق في تايلاند، وخصوصاً المناطق الساحلية الجنوبية عن المالبزين والعرب، استخدامات ورق الغار في العديد من الأطباق المعروفة. ويبدو استخدامه واضحاً في واحد من أشهر أنواع الكاري التايلاندية وهو «كاري ماسمان» (كاري المسلم) منذ القرن السابع عشر. ويضم الكاري إضافة إلى ورق الغار، الكمون والقرقة والهيل والليوسيم أو اليانسون النجمي وجوز الطيب. ويطلق على ورق الغار في تايلاند اسم «باي كرا وان» (bai kra wan).

لندن، كمال قدوة

لطالما ارتبط اسم ورق الغار بالخير ومحاربة الشر، ولا يزال يرمز إلى العظمة والنصر منذ قديم الزمان. ويعتبر البحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى أو تركيا الموطن الرئيسي لشجرة الغار الدائمة الخضرة. وتنتج هذه الشجرة المحببة إلى نفس العائلة من أشجار الساسافراس والكاسيا والقرقة والأفوكادو.

يطلق على ورق الغار (Bay leaf) اسم «باي لورالز» (Bay Laurel's)، أما اسم شجرة الغار اللاتيني «الوريس نوبيليس» (Laurus Nobilis) فإنه يعني «ورقة ونبيلة»، والبعض يقول إنه يعني «شجرة الغار المعروفة». ويطلق اليونانيون على ورق الغار اسم «دافني» (dhafni) نسبة إلى الفتاة دافني التي اغرم بها الإله أبولو ابن زيوس. أما بالعربية فيطلق عليه البعض اسم «الند» أو «ورق سيدنا موسى».

يعتبر ورق الغار مهماً جداً في المطبخ الفرنسي، إذ أنه يدخل في تركيبة الكثير من أطباق المطبخ الفرنسي الكلاسيكية، وتركيبه أحد أهم باقات الأعشاب الخاصة بتحضير الصلصات، وهو جزء لا يتجزأ من باقة الأعشاب والنباتات الفرنسية المعروفة بـ«بوكيه غارني»، وعادة ما تستخدم هذه الباقة في عمليات تحضير الصلصات والمرق والحساء والخبثات. وتضم الباقة بشكل عام، إلى جانب ورق الغار، الزعتر والبقدونس. ولكن يمكن أن تشمل أحياناً الجبج والفلفل والطرخون والرفرفة والسرفيل البستاني وإكليل الجبل والندغ. وتستخدم وصفة باقة الغارني أيضاً مع بعض الخضراوات لتحضير الصلصات والمرق، وخصوصاً الجزر والكرفس العادي والطرس اللفتي والكراث والبصل. كما يستخدم ورق الغار في طبق «Bouillabaisse» الشهير للمأكولات البحرية، وهو طبق بحري من مدينة مارسيليا يجمع الكثير من الخضراوت البحرية مثل المحار وقنفذ البحر

وكان الأمر نفسه يستخدم للفائزين من الشعراء في المباريات الشعرية منذ القدم.

في روما القديمة، أكابيل مصنوعة من أوراق الخليج استخدمت للقاءة للاحتفال وتتويج واحتفال بالفائزين،

كما أخذت بعض المناطق في تايلاند، وخصوصاً المناطق الساحلية الجنوبية عن المالبزين والعرب، استخدامات ورق الغار في العديد من الأطباق المعروفة. ويبدو استخدامه واضحاً في واحد من أشهر أنواع الكاري التايلاندية وهو «كاري ماسمان» (كاري المسلم) منذ القرن السابع عشر. ويضم الكاري إضافة إلى ورق الغار، الكمون والقرقة والهيل والليوسيم أو اليانسون النجمي وجوز الطيب. ويطلق على ورق الغار في تايلاند اسم «باي كرا وان» (bai kra wan).

لندن، كمال قدوة

لطالما ارتبط اسم ورق الغار بالخير ومحاربة الشر، ولا يزال يرمز إلى العظمة والنصر منذ قديم الزمان. ويعتبر البحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى أو تركيا الموطن الرئيسي لشجرة الغار الدائمة الخضرة. وتنتج هذه الشجرة المحببة إلى نفس العائلة من أشجار الساسافراس والكاسيا والقرقة والأفوكادو.

يطلق على ورق الغار (Bay leaf) اسم «باي لورالز» (Bay Laurel's)، أما اسم شجرة الغار اللاتيني «الوريس نوبيليس» (Laurus Nobilis) فإنه يعني «ورقة ونبيلة»، والبعض يقول إنه يعني «شجرة الغار المعروفة». ويطلق اليونانيون على ورق الغار اسم «دافني» (dhafni) نسبة إلى الفتاة دافني التي اغرم بها الإله أبولو ابن زيوس. أما بالعربية فيطلق عليه البعض اسم «الند» أو «ورق سيدنا موسى».

يعتبر ورق الغار مهماً جداً في المطبخ الفرنسي، إذ أنه يدخل في تركيبة الكثير من أطباق المطبخ الفرنسي الكلاسيكية، وتركيبه أحد أهم باقات الأعشاب الخاصة بتحضير الصلصات، وهو جزء لا يتجزأ من باقة الأعشاب والنباتات الفرنسية المعروفة بـ«بوكيه غارني»، وعادة ما تستخدم هذه الباقة في عمليات تحضير الصلصات والمرق والحساء والخبثات. وتضم الباقة بشكل عام، إلى جانب ورق الغار، الزعتر والبقدونس. ولكن يمكن أن تشمل أحياناً الجبج والفلفل والطرخون والرفرفة والسرفيل البستاني وإكليل الجبل والندغ. وتستخدم وصفة باقة الغارني أيضاً مع بعض الخضراوات لتحضير الصلصات والمرق، وخصوصاً الجزر والكرفس العادي والطرس اللفتي والكراث والبصل. كما يستخدم ورق الغار في طبق «Bouillabaisse» الشهير للمأكولات البحرية، وهو طبق بحري من مدينة مارسيليا يجمع الكثير من الخضراوت البحرية مثل المحار وقنفذ البحر

«فيسكوبار»... أجواء إسكندنافية في قلب جنيف



من الأطباق المفضلة

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.



الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.



الجلد الدافئ، وتناول العشاء على طاولات متوجة بصخر الأردواز مرفقة بتفصيلات من النحاس. الجدران مُبطنة بلواح من الخشب الخام لكن ناعمة ورمادية اللون - خلفية رائعة على هيئة مرفق كبير لنماذج تجريدية من المحار المصنوعة يدوياً من السيراميك بأشكال وأحجام مختلفة للفنان البريطاني آدم روس، لهذا المشروع. أما الأرضية المصنوعة من خشب البلوط «دينيسن» وكما يبدو تستخدم ورقة الغار لعلاج مرض السكري من النوع 2، وهي من المواد القادرة على تخفيض مستوى السكر في الدم والكوليسترول ومستويات

الجلد الدافئ، وتناول العشاء على طاولات متوجة بصخر الأردواز مرفقة بتفصيلات من النحاس. الجدران مُبطنة بلواح من الخشب الخام لكن ناعمة ورمادية اللون - خلفية رائعة على هيئة مرفق كبير لنماذج تجريدية من المحار المصنوعة يدوياً من السيراميك بأشكال وأحجام مختلفة للفنان البريطاني آدم روس، لهذا المشروع. أما الأرضية المصنوعة من خشب البلوط «دينيسن» وكما يبدو تستخدم ورقة الغار لعلاج مرض السكري من النوع 2، وهي من المواد القادرة على تخفيض مستوى السكر في الدم والكوليسترول ومستويات

الجلد الدافئ، وتناول العشاء على طاولات متوجة بصخر الأردواز مرفقة بتفصيلات من النحاس. الجدران مُبطنة بلواح من الخشب الخام لكن ناعمة ورمادية اللون - خلفية رائعة على هيئة مرفق كبير لنماذج تجريدية من المحار المصنوعة يدوياً من السيراميك بأشكال وأحجام مختلفة للفنان البريطاني آدم روس، لهذا المشروع. أما الأرضية المصنوعة من خشب البلوط «دينيسن» وكما يبدو تستخدم ورقة الغار لعلاج مرض السكري من النوع 2، وهي من المواد القادرة على تخفيض مستوى السكر في الدم والكوليسترول ومستويات



جنيف، عادل عبد الرحمن

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

الجليد، والاسترخاء على بحيرة جنيف أو بالجبيل. أما عن خبرته الأكاديمية، فيذكر الشيف أنه درس في المعهد المهني للطبخ والمجنجات في إيطاليا. وشارك في كثير من مهرجانات فن الطهي منها: «فيسكوبار» و«سينس»، وعرض للطهي مع روبرتو باتزا كويبا آسيا، و«مهرجان الأكل الآسيوي والياباني» و«مهرجان الطهي الإيطالي» مع كازا بودو الب أدريا، أودين، إيطاليا، ومع الشيف روبرتو باتزا.

نصفها في أميركا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا أفضل 50 مطعماً حول العالم لهذا العام

عن علية من علب الكافيار الملوءة بالعدس الأسود الأشبه باللؤلؤ، فوق طبق من الكريم بطعم الشبت. يقول بوتورا: «... يتعلق بإعادة القيمة إلى البقول وإعادة التفكير فيما يعنيه الطعام الجيد حقاً». عندما نبدا بتحويل الفاصوليا إلى الكافيار، فإننا نلعب أيضاً مع أرثي بوفيرا، التي استخدمت مواد متواضعة لاستكشاف القيمة الجوهرية للأشياء». ولا عجب أن يصف البعض هذا الطبخ العفري بأنه «شاعر في المطبخ»، وفنان على الصحن». وفي مجال التعبير عن طريقة تفكيره، يقول بوتورا الذي درس القانون إرضاء لوالده، وعلم نفسه الطبخ الفرنسي والإيطالي منذ فترة طويلة: «ذهبت إلى إيل بولي للبحث عن التقنيات المطبخية؛ لكنني لم أجد إلا الحرية والقدرة على أن أثق بنفسي وأفكر وأساليني ورؤيتي... ولقد أيقنت أن الطبخ لا يتعلق فقط بتوعية المكونات والتقنيات؛ بل بنوعية الأفكار».

ولا عجب أيضاً أن يكون المطعم المرصوف بالحصي «موطناً لأعمال الفنانين المعاصرين من الطراز العالمي، مثل جوزيف بوسس، وموريزيو كاتلان، وغافن ترك، ومايكل أنجلو بيستوليتو، وكيل فلور». ويضيف الطبخ الإيطالي المشهور: «عندما تقطع البصل وتُقشر البطاطا في المطبخ، من السهل أن تتشغل في الانترازمات اليومية؛ لكن الفن يذكر بالحفاظ على ناذة صغيرة مفتوحة على ما هو شعري في اليوم العادي، وعندما يحدث ذلك يتحول أكثر الأشياء دنيوية إلى ذهب. لكن بوتورا ليس فناناً وحسب، بل هو ناشط سياسي وله اهتمام بخدمة عامة الناس، وقد أسس ما يعرف بـ«الطعام للروح - Food for Soul»، وهي مؤسسة غير ربحية تهدف إلى محاربة الجوع والتبذير في الطعام. ومن أطباق الحانة المعروفة: طبق «الحنكليس السباح في نهر البو»، وخمسة أجيال لجنبة البارمران في ماسلام ودرجات حرارة مختلفة، وأطباق الإسباغيتي والترانجاتي والريفولي بالكرات والكما.

في المرتبة الثالثة، جاء مطعم El Celler de Can Roca في جبرونا في إسبانيا - الطبخ خوان روكا. في المرتبة الرابعة، مطعم Mirazur الفرنسي في مينتون - الطبخ موارو كولاريجوكو. في المرتبة الخامسة، مطعم Central في ليمبا في البيرو، الذي جاء في المرتبة الأولى بين مطاعم أميركا اللاتينية لعام 2017 - الطباخان

تندن، «الشرق الأوسط»
مطعم Elven Madison Park في نيويورك، جاء على رأس لأحة أفضل 50 مطعمًا في العالم لعام 2017، وعلى رأس لأحة أفضل المطاعم في شمال أميركا أيضاً بحسب موقع «أفضل 50 مطعمًا في العالم». وكانت أخبار المطعم خلال الأيام القليلة الماضية في كثير من وسائل الإعلام الغربية، بعد أن أعيد افتتاحه في سبتمبر (أيلول) الماضي، إثر محاولة جديدة للتأثير والتحديث؛ لكن وجوده على صفحات وسائل الإعلام الرئيسية لم يكن لهذا السبب؛ بل لأنه بدأ ببيع فنجان القهوة به 24 دولاراً فقط لا غير، ويستغرق تحضير الفنجان كما تناولت وسائل الإعلام بسخريه عشر دقائق. باي حال، فإن الطباخ وصاحب المطعم دانيال هوم، يحاول بشكل عام أن يمنح مطابخ مدينة نيويورك نكهة وطبيعة أوروبية. ومن أطباق المطعم الشهيرة طبق البط المشوي مع عسل الخزامي.

وقد منح المطعم هذه المرتبة الرفيعة والمهمة لغرفته على المزج بين الضيافة المتميزة والطعام الفاخر، في اجواء رائعة في مدينة نيويورك. وقد أصر أصحاب المطعم ويل غويدارا ودانيال هوم على كسر الجدران بين قاعة الطعام أو الضيافة والمطبخ، لمخ الزبائن تجربة مطبخية متناغمة من البداية حتى النهاية، كما يقول موقع «أفضل 50 مطعمًا في العالم».

وقد عمل الطباخ الحالي السويسري الأصل دانيال هوم في مطبخ المطعم وهو في سن الرابعة عشرة، وفاز في عام 2011، وفضلاً عن عندما بلغ الرابعة والعشرين من العمر، وقد اشترى المطعم مع شريكه غويدارا في عام 2011، وفضلاً عن أنهم يشرفان على كل شاردة وواردة في المطعم، فقد كتبوا معاً عدة كتب عن الطبخ.

وجاء في المرتبة الثانية مطعم Osteria Francescana الإيطالي، في مدينة مودينا التي تعود إلى القرون الوسطى شمال بولونيا، ويدير المطعم الطباخ المعروف عالمياً ماسيمو بوتورا. ويعتبر هذا المطعم من أهم المطاعم الإيطالية المعاصرة التي تركز على النواحي الفنية للطعام، وعالمه الجمالي والذوقي. وقد حاز المطعم على ثلاث نجوم من نجوم ميشلان، منذ عام 2011، وكان في المرتبة الأولى عالمياً حسب ترتيب المطاعم العالمية لعام 2016. ومن أطباق المطعم الشهيرة طبق «تقريباً Almost Better Than Beluga»، أو بالعربية «تقريباً أفضل من بيلوغا»، والطبق عبارة



مطعم اليغن ماديسون الأفضل في العالم



طبق للأكل والنظر



أطباق أشبه باللوحات الفنية

إيطاليا - الطباخ إنريكو كريبيا، في المرتبة السادسة عشرة، مطعم D.O.M. في ساو باولو في البرازيل - الطباخان ألتالا وجيوفاني كارنيرو. في المرتبة السابعة عشرة، مطعم Le Bernardin في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية - الطباخ إيريك ريبارت. في المرتبة الثامنة عشرة، مطعم Narisawa في طوكيو في اليابان - الطباخ يوشيهيرو ناريساوا. في المرتبة التاسعة عشرة، مطعم Geranium في كوبنهاغن في الدنمارك - الطباخ راسموز كوفويد. في المرتبة العاشرة، مطعم Pujol في المكسيك سيتي في المكسيك - إيبانيز. في المرتبة الحادية والعشرين، مطعم Alinea في شيكاغو في

الولايات المتحدة الأمريكية - الطباخ وصاحب المطعم غرانت أكانز والطباخ مايكل باجليل. في المرتبة الثانية والعشرين، مطعم Quintoni في مكسيكو سيتي في المكسيك - الطباخ يورغي فليخو. في المرتبة الثالثة والعشرين، مطعم الأرنب الأبيض White Rabbit في موسكو في روسيا - الطباخان فلاديمير موخينفيتور وخرباشيف. في المرتبة الرابعة والعشرين، مطعم Amber في هونغ كونغ في الصين - الطباخ ريتشارد إيكيبوس. في المرتبة الخامسة والعشرين، مطعم Tickets - الطباخان الجيرت أندريا وفران أغودو. في المرتبة السادسة والعشرين، مطعم نادي القفز، The Clove Club في لندن في بريطانيا - الطباخان إسحاق ماكهيل وتشيس لوفيكلي.

في المرتبة السابعة والعشرين، في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية - الطباخ وصاحب المطعم جاشوا سكينيس. في المرتبة الثامنة والعشرين، مطعم Azurmendi في لارايترزو في إسبانيا - الطباخ إنيكو ألتا. في المرتبة التاسعة والثلاثين، مطعم Relae في كوبنهاغن في الدنمارك - الطباخان كريستيان باغليسي وجوناثان تام. في المرتبة الأربعين، مطعم Cosme في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية - الطباخة دانييلا سوتو - إينيس والطباخ إنريكي أولفيريا. في المرتبة الحادية والأربعين، مطعم Ultraviolet by Paul Pairet في سنغهاي في الصين - الطباخ بول بيريت. في المرتبة الثانية والأربعين،



جداً من الزيت، ويمكن الاستغناء عنه. تخبز في فرن حار بدرجة 180 درجة، وتسقى بالقطر ساخناً فور خروجها من الفرن.

تحضير القطر:

- 1 كوب سكر.
- 2 كوب ماء.
- غليان سوبا لتكوين خليط متماسك ثقيل نوعاً ما، ويمكن إضافة قطرات من عصير الليمون.

بسبوسة بالبرتقال

ملعقة كبيرة من خميرة البيكينج باوور. ملعقة كبيرة من قشر البرتقال. ملعقة كبيرة من الفانيليا. قليل من الزعفران.

طريقة التحضير:

تخلط كل المكونات الجافة سوياً، ثم تضيف البيض والفانيليا والفانيليا والزبادي، وتخلط جيداً. يصب الخليط في صينية مسبوحة بقليل

لبعض دول البلقان وإن بأشكال مختلفة.

المقادير:

- كوب سميد.
- كوب عصير برتقال.
- كوب سكر.
- كوب زيت.
- كوب زبادي.
- أقل من ربع كوب دقيق.
- 3 بيضات.

«باريكيو» أجدد عناوين الأكل في رأس الخيمة



ديكورات تعكس روح المتوسط

دبي، «الشرق الأوسط»
أعلن فندق ريكسوس باب البحر بجزيرة المرجان في رأس الخيمة، عن افتتاح مطعم «باريكيو» الذي يعتبر الوجهة المثالية لعشاق المشاوي. ويتميز المطعم بأجوائه الحيوية والعربية التقليدية في الهواء الطلق، كما يوفر تجربة متكاملة لجميع الضيوف والزلاء، حيث يوفر مجموعة متنوعة من أشهى أطباق المشويات. كما توجد في الفندق الكثير من المطاعم المختلفة، منها أشهرها المأكولات الأسبوعية في مطعم «أجا»، وتشكيلة من أجود المأكولات البحرية الطازجة في مطعم «فيشون» والمأكولات الشرق أوسطية التقليدية في مطعم «ميت بوينت» ومطعم «الليزل» التركي ومطعم «لوليفيو» الإيطالي.

وقال الشيف بايرم أوكاي الشيف التنفيذي لمطعم «باريكيو»: «نحرص على تقديم أرقي الخدمات وأجود المأكولات في جميع مطاعم الفندق المختلفة لإرضاء جميع الأذواق في مختلف المناسبات سواء كانت رسمية أو عائلية وضمان تجربة استثنائية لجميع الضيوف والزلاء».

يفخر فندق ريكسوس باب البحر بفوز مطامه المتعددة بالكثير من الجوائز المرموقة، حيث تم ترشيح مطعم «ميت بوينت» واحداً من أفضل 5 مطاعم في الإمارات خلال حفل توزيع جوائز «بي بي سي» 2017 لأفضل المأكولات.

5 نجوم

ريكيو طبق

اسم الطبق
Crab Burger

أين
فانسي كراب - Fancy Crab

يقدم هذا المطعم الذ أنواع سلطعون البحر في عدة أشكال، ويعتبر البرغر من الذ ما تقدمه لأنه يستعاض عن لحم البقر بلحم سلطعون البحر الأبيض الطري الطازج مع صلصة خاصة. ويقدم الطبق مع البطاطس المقلية اللذيذة.

العنوان
3RD Wigmore St, Marylebone, London W1U 92

اختارها ماكرون لتسهم في إعلاء القيم الفرنكوفونية

ليلي سليمانني الوجه العربي الذي يمثل الرئاسة الفرنسية

بيروت، سوسن الأبطح



ليلي سليمانني

عن «المراة» و«الفرنكوفونية» بشكل خاص، تحدثت الروائية الفرنسية - المغربية الأصل ليلي سليمانني في «معرض الكتاب الفرنكوفوني» في بيروت الذي وصلت إليه بعد يوم واحد من اختيارها من قبل إيمانويل ماكرون كممثلة شخصية له للشيؤون الفرنكوفونية. ومهمتها في هذا المنصب هي الدفاع عن سياسة متوحدة يسعى إليها الرئيس الفرنسي لتعزيز وضع اللغة الفرنسية في العالم. وقال بيان الإيزيه «إن سليمانني ستسهم في إعلاء القيم المشتركة للذات الأعضاء بمنظمة الفرنكوفونية وستركز على المشروعات ذات الأولوية لفرنسا في مجالات التعليم والثقافة والمساواة بين الرجال والنساء والإدماج المهني ونقل الشباب ومكافحة الاختلال المناخي وتطوير الرقمية».

ويبدو أن فرنسا تسعى لتدعيم وضع لغتها عالمياً، بعد أن أهملت هذه المسألة في عهد الرئيس هولاند، والرغبة كبيرة، حالياً، في تحريك المياه الرائدة. اختيار ماكرون لسليمانني لم يكن مفاجئاً، فقبل هذا التعيين الرسمي والبيان الذي صدر عن الإيزيه، كانت الروائية الشابة (36 عاماً) قد رافقت الرئيس في زيارة له إلى المغرب، وشجعت على انتخابه بين الدوريتين الانتخابيتين في مواجهة ماريين لوين. ويبدو أن الرئيس كان يود تعيينها وزيرة للثقافة، لكنها لم تحبذ ذلك. وتولت سليمانني تدريجياً إلى وجه مشرق للثقافة الفرنسية بتدبيرتها وافتتاحها، وهي تستقبل في مدن العالم، كان آخرها في «معرض فرانكفورت للكتاب» ومن ثم في «معرض الكتاب الفرنكوفوني» في بيروت الذي يعتبر الثالث بعد معرضي باريس ومونتريال في أهميته بالنسبة لفرنسا. وحرضت هذه السنة أيضاً وزيرة الثقافة الفرنسية فرانسواز نيسين على أن تكون حاضرة الافتتاح.

اليوم سليمانني تحمل لواء الفرنكوفونية بكثير من الحماس وفي جعبتها استراتيجيات تدافع من خلالها عن قيم فرنسا في الحرية ولو اضطرها ذلك للحديث عن عدم ملاءمة بلدنا المغرب لامرأة مثلها تريد أن تتمتع باستقلاليتها، وتوجه النقد لمجتمعها الأصلي وتثير انتقادات حوله. وما قالتها في معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت كان يودع بداية الغيث في مهمتها الجديدة، إضافة إلى دفاعها عن المرأة التي تعتبر حريتها إحدى أهم قضاياها الرئيسية. فرواياتها مشحونة ليس فقط بالحديث عن تحرر النساء، إنما أيضاً مواضيعها نفسها ذات خصوصية من غير المتاح لرجل أن يتحسسها أو يلامسها.

بيروت في بيروت كان بداية الغيث في مهمتها الجديدة، إضافة إلى دفاعها عن المرأة التي تعتبر حريتها إحدى أهم قضاياها الرئيسية. فرواياتها مشحونة ليس فقط بالحديث عن تحرر النساء، إنما أيضاً مواضيعها نفسها ذات خصوصية من غير المتاح لرجل أن يتحسسها أو يلامسها.

بيروت في بيروت كان بداية الغيث في مهمتها الجديدة، إضافة إلى دفاعها عن المرأة التي تعتبر حريتها إحدى أهم قضاياها الرئيسية. فرواياتها مشحونة ليس فقط بالحديث عن تحرر النساء، إنما أيضاً مواضيعها نفسها ذات خصوصية من غير المتاح لرجل أن يتحسسها أو يلامسها.

بيروت في بيروت كان بداية الغيث في مهمتها الجديدة، إضافة إلى دفاعها عن المرأة التي تعتبر حريتها إحدى أهم قضاياها الرئيسية. فرواياتها مشحونة ليس فقط بالحديث عن تحرر النساء، إنما أيضاً مواضيعها نفسها ذات خصوصية من غير المتاح لرجل أن يتحسسها أو يلامسها.

بيروت في بيروت كان بداية الغيث في مهمتها الجديدة، إضافة إلى دفاعها عن المرأة التي تعتبر حريتها إحدى أهم قضاياها الرئيسية. فرواياتها مشحونة ليس فقط بالحديث عن تحرر النساء، إنما أيضاً مواضيعها نفسها ذات خصوصية من غير المتاح لرجل أن يتحسسها أو يلامسها.

مقدمة لسيرة أشمل

عبد الواحد الحميد يستعيد «سنوات الجوف»

عبد الرحمن الشيبلي*



د. عبد الواحد الحميد



د. عبد الواحد الحميد

في محاضرة بمركز الملك فيصل

الخيون: الطائفية في العراق سار للاحتفاظ بالسلطة



الخيون (يسار) في محاضرتها في مركز الملك فيصل

عبد الواحد الحميد

عبد الواحد الحميد

مقاربة علمية بين النص التراثي والترجمة في منتدى «ألكسو»

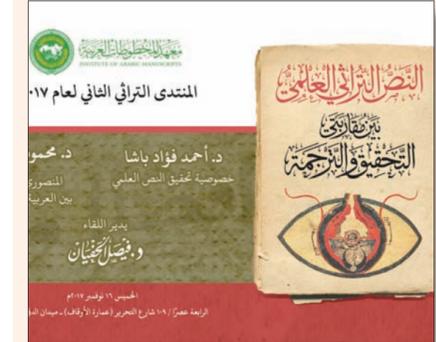


القاهرة، الشرق الأوسط

عبد الواحد الحميد

عبد الواحد الحميد

مقاربة علمية بين النص التراثي والترجمة في منتدى «ألكسو»



القاهرة، الشرق الأوسط

عبد الواحد الحميد

خيب آمال الآلاف من مشجعيه وسقط في فخ التعادل قبل موقعة سايتاما الرحاسمة الهلال يرفض هدايا «الذهاب»



البريك يتصدى لهجمة يابانية (تصوير: بدر الحمد)



خربين يتعرض للفرقة من الدفاعات اليابانية (تصوير: بدر الحمد)

للحفاظ على النتيجة، واعتمد في الوقت نفسه على شن الهجمات المرتدة بحثاً عن تسجيل هدف ثانٍ. واستمرت محاولات الهلال الهجومية لكنه لم يشكل أي خطورة تذكر على المرمى لينحصر اللعب في وسط الملعب.

وبعد أن وجد الأرجنتيني رامون ديسان، المدير الفني للهلال، تراجعاً في أداء فريقه وقشله في اختراق دفاع الفريق الياباني حاول تنشيط فريقه هجومياً، ودفع بالشثاني مختار فلاتة ومحمد كنو بدلا من عبد الله عطيف ونيكولا ميليسي، ولكن تبديلاته لم تحدث أي جديد ليظل اللعب منحصراً في وسط الملعب.

وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 83، والتي شهدت تسديدة قوية من ياسر الشهراني من على حدود منطقة الجزاء، لكن الحارس نيشيكاوا تائق وحولها لركلة ركنية لكنها لم تستغل.

وكاد الفريق الياباني أن يسجل هدف الفوز في الدقيقة 88 عندما سدّد تسوكاسا أوميساكي كرة أرضية قوية مرت بجوار القائم الأيمن للحارس عبد الله المعيوف باستنمرات قليلة.

ومر الوقت المتبقّي من هذا الشوط من دون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة فافرض التعادل 1 - 1 بين الفريقين.

مررها مباشرة محمد البريك بعرض الملعب ليقابلها عمر خربين بتسديدة قوية من داخل منطقة الست ياردات، لكن الحارس نيشيكاوا تائق وتصدى للكرة على مرتين. وعندما سدّد سلمان الفرج تسديدة أرضية ضعيفة تسلمها خربين داخل منطقة الجزاء وسدّد كرة أرضية مرت من بين قدمي الحارس نيشيكاوا إلى داخل المرمى.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ضاعت فرصة هدف ثانٍ مؤكد للهلال عندما لعب سلمان الفرج كرة عرضية قابلها خربين من داخل منطقة الست ياردات بضربة رأس لتعمر من أمام المرمى لتجد ياسر الشهراني الذي لعبها لتعمر أمام خط المرمى، وحاول سالم الدوسري وضعها داخل المرمى لكنه فشل لبيعد الدفاع الخطورة قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول فافرض التعادل 1 - 1 بين الفريقين.

ومع بداية الشوط الثاني، كثف فريق الهلال من هجماته بحثاً عن تسجيل هدف التقدم وتوالت الكرات العرضية لفرقة منطقة جزاء الفريق الياباني لكن مهاجمي الهلال فشلوا في التعامل معها وتسابقوا على إضاعة الفرص السهلة أمام المرمى.

في المقابل، تراجع فريق أوروبا لوسط ملعبه، وأغلق كل الطرق المؤدية لمرماه

سالم الدوسري الذي قابلها بتسديدة على الطائر لكن كرتته مرت بجوار القائم الأيسر للحارس شوساكو نيشيكاوا. بعدها بدقيقة أجرى الهلال تبديلاً اضطرارياً بإشراك نواف العابد بدلاً من كارلوس إدواردو الذي غادر الملعب مصاباً.

وأهدر الهلال فرصة هدف مؤكد في الدقيقة 23 عندما لعبت كرة طويلة خلف الحارس نيشيكاوا تصدى لها

سلمان الفرج ليعود دا سيلفا مرة أخرى وضغط على محمد جحفلي الذي سدّد الكرة في محاولة لإبعادها لكنها اصطدمت بقدم دا سيلفا وسكنت المرمى.

كثف الهلال من هجماته بحثاً عن تعديل النتيجة، وكاد أن يتحقق هذا في الدقيقة 17 عندما لعبت كرة طويلة في الجانب الأيمن داخل منطقة جزاء الفريق الياباني هيأها محمد البريك برأسه إلى

قبل النهائي. وجاءت بداية الشوط الأول قوية من جانب الهلال الذي بادر بشن هجمات متتالية على مرمى فريق أوروبا ريد دياموندز الذي تراجع لوسط ملعبه، واعتمد على شن الهجمات المرتدة.

وفي الدقيقة السابعة، وعلى عكس سير اللعب افتتح فريق أوروبا ريد دياموندز التسجيل عندما توغل دا سيلفا من الناحية اليسرى، ومرر كرة عرضية أبعدها

يوم السبت المقبل، حيث يحتاج الهلال للفوز بأي نتيجة أو التعادل باكثر من هدف فيما يحتاج أوروبا للتعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة ليحصّد اللقب.

بذكر أن الفائز باللقب سيشارك في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في أبوظبي الشهر المقبل، حيث يواجه بطل آسيا الفائز من مباراة الجزيرة الإماراتي وأوكلاند سيتي، يوم 9 ديسمبر (كانون الأول).

وكان الهلال تأهل لهذا الدور بعدما تصدر المجموعة الرابعة، ثم واجه استقلال خوزستان في دور الـ16 وتغلب عليه 4 - 2 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب، ثم واجه العين الإماراتي في دور الثمانية وتغلب عليه 3 - صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب، ثم فاز على بيرسبوليس الإيراني 2 - 6 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب في الدور قبل النهائي، فيما تأهل فريق أوروبا لهذا الدور بعدما احتل صدارة المجموعة السادسة ثم تغلب على جييجو يونايتد الكوري وبرغم تسجيله هدف التعادل الوحيد إلا أنه يحسب عليه إضاعة فرص سهلة تلاعب كثيرا بإعصاب آلاف الجماهير في مدرجات ملعب الملك فهد الدولي.

وسيحسم بطل هذه النسخة في مباراة الإياب التي ستقام بستان سايتاما 2002

الرياض، مروان المالكي

أظهرت الكرة وجهها القبيح، فأبقت إلا أن تحرم الهلال من نتيجة تاريخية كان من الممكن أن تقوده نظرياً إلى اللقب الكبير، ليسقط في فخ التعادل 1 - 1 أمام ضيفه أوروبا ريد دياموندز الياباني أسس السبت، في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا.

وتقدم أوروبا ريد دياموندز بهدف سجله رافايل دا سيلفا في الدقيقة السابعة وتعادل الحارس خربين للهلال في الدقيقة 37.

وبات حلم الهلال الذي يمتد منذ 14 عاماً، وتحديدًا منذ انطلاق البطولة بسمائها الجديد «دوري أبطال آسيا» في عام 2003، مهدداً بالفشل إلا في حال استطاع قلب الطاولة على أصحاب الأرض في موقعة الإياب رغم صعوبة المهمة ووعورة الطريق إلى الهدف.

وأضاع الهالليون أهدافاً عدة كان من الممكن أن تقودهم إلى نتيجة تاريخية في ذهاب النهائي، وعلى الأخص من قبل المهاجم عمر خربين الذي وبرغم تسجيله هدف التعادل الوحيد إلا أنه يحسب عليه إضاعة فرص سهلة تلاعب كثيرا بإعصاب آلاف الجماهير في مدرجات ملعب الملك فهد الدولي.

وسيحسم بطل هذه النسخة في مباراة الإياب التي ستقام بستان سايتاما 2002

الرياض، فهد العيسى

قضت جماهير فريق الهلال ساعات طويلة في محيط ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، وذلك قبل بداية مباراة فريقهما أمام نظيره أوروبا الياباني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا.

وبدأت جماهير الفريق الأزرق في التوافد منذ وقت مبكر، رغبة في تسجيل الدخول لمدرجات الملعب الذي يتسع لأكثر من 60 ألف متفرج، فيما قررت إدارة ملعب الملك فهد فتح أبواب المدرجات عند الساعة الواحدة ظهراً تقادياً لوقوع التدافع بين الجماهير.

وامتلات مدرجات الدرجة المحودة بعد فتح البوابات مباشرة، حيث اكتملت الواجهة الرئيسية لدرة الملاعب قبل انطلاق المباراة باكثر من 3 ساعات، وسط أهازيج لم تهدأ طيلة الساعات التي قضاها الجمهور الرياضي داخل جنبات ملعب الملك فهد الدولي.

وتنوعت مظاهر مؤازرة جماهير فريق الهلال ومساندته في المباراة المصرية والأكثر أهمية هذا الموسم، حيث طغت الشلالات الزرقاء على محيط ملعب الملك فهد الذي يقع شمال العاصمة السعودية الرياض، كما احضر بعض المشجعين

60 ألفاً عاشوا الحدث الكبير... ومطالبات بتحسين آلية الدخول

أمواج زرقاء تغرق ملعب الدرّة قبل النهائي بساعات

الرياض أو من المناطق والمدن القريبة والمجاورة من العاصمة الرياض.

وبدأت مباراة الهلال مع نظيره فريق أوروبا الياباني هي الحدث الأهم والأبرز ولغة الحديث في الشارع الرياضي السعودي نظير أهميتها، خصوصاً أن الهلال وبقية الأندية السعودية ظلت سنوات تحت عن معاناة اللقب الآسيوي، حيث يعود آخر الألقاب التي حققها فريق سعودي في موسم 2005، وذلك بفوز فريق الاتحاد باللقب.

وتعليقاً على ما حدث أمس (السبت) بدء توافد جماهير فريق الهلال منذ ساعات مبكرة، طالب كثير من الرياضيين في موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة «تويتر»، «بتحسين آلية دخول الملاعب في السعودية وربط رقم التذكرة برقم المقعد ضماناً لعدم تكرار ما حدث أمس».

وأبدت الجماهير الرياضية تفاؤلاً كبيراً بالمرحلة المقبلة، خصوصاً في ظل الرغبة المشتركة للهبة العامة للرياضة التي يرأسها تركي آل الشيخ، بعدما قامت الهيئة بعدد من الخطوات الإصلاحية بهذا الشأن، أبرزها إيجاد البوابات الإلكترونية وتحسين بيئة الملاعب والمناطق المحيطة بها.



مشجع هلالى يحمل مجسماً لكأس دوري أبطال آسيا (تصوير: سعد العنزي)



جماهير الهلال تكدست أمام البوابات منذ وقت مبكر (تصوير: سعد العنزي)

الأندية، وكانت إدارات غالبية الأندية السعودية عبرت عن دعمها على الصعيد الجماهيري لفريق الهلال في مهمته الآسيوية، وذلك بتوجيه روابط تلك الأندية للحضور والمؤازرة بجوار رابطة نادي الهلال، إضافة إلى تخصيص حافلات لنقل الجماهير، سواء من داخل مدينة

أمس، تميزاً كبيراً لكل المناطق الثلاث من مدرجات الملعب. وفي لفحة مميزة من جماهير بعض الأندية المنافسة للهلال على الصعيد المحلي، ظهرت بعض شعارات الدعم واللافتات التي تعبر عن دعمها للفريق الأزرق في مهمته القارية التي ارتفع فيها شعار الوطن على شعار التنافس المحلي بين

ذات دلالة للفريق الأزرق في مشواره بالبطولة الآسيوية. وأسهم الحضور الجماهيري الكبير للمباراة في ظهور المدرج الأزرق بصورة مبهرّة تضاهي أفضل مناظر الدعم والمؤازرة الحاضرة في كل الملاعب العالمية والأوروبية، ورغم حداثة تجربة ما يسمى «التيفو»، فإن ملعب المباراة شهد

على تجهيز مدرجات ملعب الملك فهد بحثاً عن ظهور المدرج بطريقة لا تفتقر لمبهرة، كما جرت العادة عندما يحتفل الملعب بالحضور الجماهيري الكبير، حيث عمل فريق «تيفو الهلال» على استغلال كل مساحات الملعب الواجهة الرئيسية والمنطقة الواقعة خلف المرمىين لكتابة عبارات متنوعة وأرقام

للاعبين لتحفيزهم قبل انطلاق صافرة المباراة الأكثر أهمية هذا الموسم، قابلها اللاعبون بالتحية ذاتها لجماهيرهم الحاضرة منذ ساعات مبكرة والمكوث خارج محيط الملعب قبل فتح البوابات قبل أكثر من 6 ساعات من موعد بداية المباراة. وعملت رابطة مشجعي فريق الهلال طيلة الفترة الماضية

على تجهيز مدرجات ملعب الملك فهد بحثاً عن ظهور المدرج بطريقة لا تفتقر لمبهرة، كما جرت العادة عندما يحتفل الملعب بالحضور الجماهيري الكبير، حيث عمل فريق «تيفو الهلال» على استغلال كل مساحات الملعب الواجهة الرئيسية والمنطقة الواقعة خلف المرمىين لكتابة عبارات متنوعة وأرقام

«خريبين» ينافس الإماراتي عموري والصيني وولي على جائزة أفضل لاعب جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بلا «سعوديين»



مصطفى الآغا

ما بين إيطاليا والبرازيل

لا يعرفكم واحداً منكم بتذكر مقولة حسني البورطان الشهيرة في مسلسل «صبح النوم»: «إذا أردنا أن نعرف ما الذي يجري في إيطاليا فعلياً نعرف ما الذي يجري في البرازيل».

والمشكلة أن حسني انتقل إلى رحمة الله وانتهى المسلسل ولم نعرف لا الذي يجري في إيطاليا ولا الذي يجري في البرازيل ولا علاقة هذا بذلك.

ورغم أن عمر المقولة يزيد عن الأربعين عاماً تقريباً، فإنها تصلح لليوم، تحديداً بعد فشل إيطاليا في التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018 للمرة الأولى في ستين عاماً... نعم إيطاليا بطلة العالم عام 2006 تفشل في التأهل مثلما فشلت قبلها هولندا وصيفة 2010 ومثلما كادت الأرجنتين أن تخرج لولا منعها ميسي، وهي كانت فعلاً مهددة بعدم التأهل.

هنا يبرز السؤال الأكبر: ما الذي يجري في عالم كرة القدم؟ ولماذا تتساقط أسماء تاريخية هي في عرف هذه اللعبة من القوى العظمى، فإيطاليا استضافت كأس العالم عام 1934 وحافظت عليها علم 1938 ثم انتظرت حتى عام 1982 لتتوج بها للمرة الثالثة قبل أن تحزن لقب 2006 بقيادة كانافارو وليبي، ومن يومها وهي من جرف لدحادرية والمواهب فيها تتناقص بعد أن كانت عامرة بالأسماء الكبيرة مثل المالديني ودينوزوف وبارولو روسي وفيري ودل بييرو وغاتوزو وباريزي ودونادوني وباجيو والتوبيلي وإنزاجي وربيفا قبل أن تبدأ الأسماء بالأضحوال مع اقتراب نهاية توتي وبيرو وبونون الذي توج فقط قبل أسابيع أفضل حارس في العالم ولكنه ذرف الدموع يوم الاثنين بعدما فشل في إنهاء حياته في حفل مثل كأس العالم إثر التعادل مع السويد سلبياً في الملحق الأوروبي.

نعم الخسارة مزدوجة؛ فهي خسارة لإيطاليا وخسارة لكأس العالم دون إيطاليا وخسارة لمحبي هذا الاسم، ولكن يجب أن يكون عدم تأهل إيطاليا وهولندا وأميركا، وتأهل بنما وكوستاريكا جرس إنذار لكل من يعتقد أن تاريخه وبطولاته تشفع له في لعبة تعطي من يعطيها ولا تعرف لا كبيراً ولا صغيراً ولا تهتم بالأحجام أو الجغرافيا.

وربما في هذه الجزئية تكمن حلوة كرة القدم التي أتمنى أن يتم إنقاذها من وحش التكنولوجيا الذي سيفصل في شرعية أهدافها، لأننا أحببناها بأخطاء حكمائها ومشكلاتهم، ولا نريدنا أن نتحول للعبة إلكترونية، بل يجب أن تبقى بشرية مائة في المائة و«بعبرها ويجرها» كما يقولون في الأمثال الشامية. كأس العالم الروسية ستكون تاريخية بالنسبة للعب بمشاركة أربعة منتخبات تأهل ثلاثة منها خمس مرات، وبالتالي فهم أصحاب خبرة وإنجازات يضاف إليهم التأهل الثالث لكأس المساحة محمد صلاح والتي نتوقع منها أداء لا يشبه أبداً أداء إيطاليا 1990 يوم سجلت هدفاً يتيماً بقي حديث صاحبها الصديق مجدي عبد الغني 27 سنة بالتعام والكمال.

جاء ذلك قبل مواجهة الهلال مع صيفه أوراوا ريد دايموندز الياباني في ذهاب الدور النهائي أمس السبت على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

ويتساوى خريبين في صدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد 9 أهداف، مع البرازيلي هالك مهاجم شنغهاي إس أي بي جي الصيني، حيث سجل المهاجم السوري خمسة أهداف في مرمرى بيرسيبوليس الإيراني خلال الدور قبل النهائي.

وفي الوقت ذاته، فإن الهلال يطمح في تحقيق الفوز باللقب القاري السابع، والأول منذ موسم 1999 - 2000، وكذلك الأول في دوري أبطال آسيا منذ إطلاقها بنظمتها الجديد موسم 2002 - 2003.

وقال خريبين في مقابلة حصرية مع موقع «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم»: كل لاعب يفكر في الجوائز الفردية، ولكن قبل التفكير بهذه الجوائز يجب أن يفكر في الألقاب مع الفريق، لأن الفوز بالألقاب يجلب السعادة للاعب فقط.

وأضاف: طموحي أن أجلس السعادة للجميع، لأن سعادتكم تجعلني أفرح، وسوف أحاول ما يسوعي من أجل إسعاد الجماهير.

وسيجوز هناك جائزة الحكام الخاصة التي ستقدم للأوزبكي باختيروف نامازوف، أما جائزة أفضل لاعب شاب على صعيد السيدات فتنافس عليها كيم كيونغ يونغ من كوريا الشمالية ومواطنتها سونغ هيانغ سيم ومن اليابان هيئاتا مازاوا.

وعلى صعيد الرجال، فالمتنافس سيكون بين الإيراني طه شريعتي والكوريين الجنوبيين لي سيونغ-وو وبايك سيونغ-هو. أما جائزة أفضل لاعب آسيوي محترف خارج القارة فيتنافس عليها آرون موي من أستراليا وشينجي كاغاوا من اليابان وسون هيونغ مين من كوريا الجنوبية.

لدوري أبطال آسيا في مواجهة الضيف أوراوا ريد دايموندز الياباني.

وبرز خريبين هذه السنة مع الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 بعد حلوله ثالثاً في المجموعة الآسيوية الأولى ضمن التصفيات، إلا أن سوريا خرجت من الملحق على يد أستراليا، بنتيجة 1 - 1 ذهاباً و 1 - 2 إياباً بعد التمديد.



ولي («الشرق الأوسط»)

أما الصيني وو (25 عاماً) فهو مهاجم نادي نغهاي سيونغ الصيني، ويعد من أبرز المهاجمين الصينيين، ويتمتع بموهبة وصلت إلى حد إطلاق لقب «مارادونا الصين» عليه.

وبرز اسم مدرب أستراليا أنج بوستيكيوغو ضمن المرشحين لجائزة أفضل مدرب، بعدما قاد المنتخب إلى نهائيات كأس العالم 2018، إضافة إلى اليابانيين إيبي ماساتادا وتاكافومي هوري.

وأكد المهاجم عمر خريبين متصدراً هدافي دوري أبطال آسيا، أنه يركز على الفوز بلقب البطولة مع نادي الهلال، أكثر من الاهتمام بالجوائز الفردية.



عمر عبد الرحمن («الشرق الأوسط»)

فيتنافس اتحاد هونغ كونغ وسنغافورة وفيتنام على الجائزة، فيما تتنافس اتحادات بوتان ولفلسطين وماكاو على الاتحاد الطامح.

أما جائزة أفضل مدرب فيتنافس عليها على صعيد فرق السيدات من الصين غاو هونغ، ومن اليابان اساكو تاكاكورا، ومن الفلبين ليتيسيا باوتستا.

وعلى صعيد الرجال، يتنافس على جائزة أفضل مدرب للعام مربي منتخب أستراليا أنج بوستيكيوغو ومربي منتخب اليابان إيبي ماساتادا ومربي أوراوا تاكافومي هوري.

أما جائزة أفضل لاعب كرة صالات فيتنافس عليها الإيرانيان علي أشقر حسن زاده، وتوحيد لطفي، والتيلاندني جيراوات سونويتشان.

أما جائزة أفضل لاعب على صعيد السيدات، فيتنافس على اللقب الأسترالية سامنتا كير وتقدير رئيس الاتحاد الآسيوي

وآفغانستان.

كما سيتم تقديم جائزة تقدير رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للواعتدين، إذ تمنح هذه الجائزة إلى الاتحادات الوطنية تقديراً لجهودها في الترويج لكرة القدم

على مستوى الواعدين، وتأخذ على معايير الجائزة عين الاعتبار برامج الشراكة مع المؤسسات الأخرى، وكذلك البرامج الفنية التي تتضمن تنظيم الدورات لتحديد المواهب.

ومن بين معايير الجائزة مبادرات الواعدين مثل الترويج لكرة القدم، ومبادرات التطوير والمسؤولية الاجتماعية وبرامج التبادل مع المدارس وإدارات كرة القدم في الأقاليم والمقاطعات والجمع والأندية.

ويتنافس على جائزة الاتحاد المتطور الخاصة بتقدير رئيس الاتحاد الآسيوي اتحادات أستراليا والصين وإيران، أما جائزة الاتحاد الصاعد الخاصة بتقدير رئيس الاتحاد الآسيوي

والتحادات التي تنتهي عام 2019، ويأتي تعيين الجابر بناءً على الترشيح المقدم من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في إطار سعيه لدعم كفاءاته في المنظومات الدولية.

وجاء ترشيح اتحاد اتحاد الكرة للجابر بدلاً للعضو السعودي الآخر أحمد الخميس، الذي كان عضواً في اللجنة ذاتها قبل استبدال الجابر به بطلب قدمه اتحاد الكرة لنظيره الآسيوي.

من جهته، بارك رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت للجابر تعيينه في اللجنة الآسيوية، مؤكداً أن كفاءته ومسيرته الناجحة ستسهمان في تعزيز نجاحه وبلوغه أفاقاً أبعد من الحضور المؤثر في الاتحاد القاري.

وقال الجابر في حديث له: «أشرف بتمثيل المملكة من خلال عضوية الاتحاد الآسيوي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن المسؤولين إن شاء الله».

وزاد قائلاً: «شكراً لرئيس هيئة الرياضة لدعمه وتوجيهاته، وشكراً لرئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفي سياق آخر، يدرس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم تغيير عدد من ممثليه في لجان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الفترة المقبلة، الذين سبق ترشيحهم في الفترة الحالية التي بدأت عام 2015

كواليمبور، الشرق الأوسط».

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس السبت، قائمة المرشحين من أجل الفوز بالجوائز السنوية لهذا العام، علماً بأن الحفل السنوي سيقام يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة التاييلاندية بانكوك.

وتنوع المرشحون بحسب الجوائز التي سيتم الإعلان عن الفائزين بها نهاية الشهر الجاري، إذ سيتنافس على جائزة الحلم الآسيوي الاتحادات الصين واليابان وسنغافورة، علماً بأن هذه الجائزة تمنح إلى اتحاد وطني أو أفراد أو مؤسسات ومنظمات

للمجتمع المدني، تقديراً لكل من يؤمن بمبادئ الحلم الآسيوي الذي يعتبر مبادرة المسؤولية الاجتماعية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي تعمل على الترويج لثقافة الطماء، وتسعى للاستفادة من قوة وشعبية كرة القدم لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات الآسيوية.

أما جائزة أفضل اتحاد وطني فتمنح عادة إلى أحد الاتحادات الوطنية، تقديراً للجهود في الإدارة الاحترافية واليكم، وكذلك للمساهمات الكبيرة من أجل تطوير كرة القدم والترويج لها على كل المستويات في البلاد.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار نجاح الاتحادات الوطنية من ناحية المرافق والموارد، ويهدف ضمان تقديم التقدير إلى أكبر عدد من الاتحادات الوطنية على الإنجازات في تطوير كرة القدم، فقد قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتباراً من عام 2013 تقديم ثلاث جوائز للاتحادات الوطنية. وتم تقسيم الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى 3 فئات، وهي: المتطورة، والصاعدة والنامية.

ويتنافس على جائزة الاتحاد الآسيوي للاتحادات المتطورة اتحادات إيران واليابان وكوريا الجنوبية أما جائزة الاتحاد الصاعد فيتنافس عليها اتحادات لبنان وطاجيكستان وفيتنام فيما يتنافس على جائزة الاتحاد الطامح اتحادات غوام

اتحاد الكرة يدرس تغيير عدد من أعضائه في الفترة المقبلة الجابر بدلاً من الخميس في مسابقات الآسيوي

الرياض عبدالعزيز العضاض

وتنتهي في عام 2019، ويأتي ذلك من أجل ضمان وجود الكفاءات الرياضية بفعالية في لجان الاتحاد القاري.

ويوجد في لجان الاتحاد الآسيوي في الدورة الحالية عدد من الأعضاء السعوديين أمثال سامي الجابر في لجنة المسابقات، ويأسر المسحل في لجنة الانضباط، وأحمد العصيمي في اللجنة القانونية، وفهد السليم في لجنة الإعلام والاتصال، والدكتور صالح الحارثي في اللجنة الطبية، وأحمد عبد وحافظ المدالج في لجنة تنظيم كأس آسيا، وعلي الطريقي في لجنة الحكام، وعمر باخشوين في اللجنة الفنية، وكذلك رئيس اتحاد الكرة السابق أحمد عيد الذي يرأس لجنة المسؤولية الاجتماعية في الاتحاد القاري، وأيضاً يملك عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي.

وأشارت مصادر إلى أن اتحاد الكرة السعودي يملك أحقية التغيير بين أعضائه في اللجان العاملة بالاتحاد متى ما تقدم بطلب لذلك، إلا أن التغيير غير متاح في عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي الذين يملكون الحق في الوجود طيلة دورة كاملة، كونه يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات.

يسدل الستار، مساء اليوم (الأحد)، على منافسات الأسبوع العاشر من دوري المحترفين السعودي، بإقامة مباراة بتيمة تجمع بين التعاون وضيغه الأهلي على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة، وذلك وسط رغبة مشتركة من الطرفين بتعويض الجماهير عن الإخفاق الذي حدث في الجولة الماضية قبل التوقف.

وتعثر الأهلي بالتعادل أمام الفحاء، في الجولة التاسعة، بهدف لكل منهما، ليهدر فرصة كبيرة في امتلاك فارق تقضي إيجابي لصالحه يميزه عن مطارده الهلال، الذي يملك الرصيد النقطي ذاته حالياً، مع أفضلية مباراة مؤجلة تجمعهم أمام الرائد، إضافة إلى تأجيل مباراته في الجولة الحالية المقرر خوضها أمام الفيصلي، مساء اليوم.

وتبدو الفرصة مواتية لفريق الأهلي للانفراج بصدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي، في ظل انشغال فريق الهلال بالمباراة النهائية لدوري أبطال آسيا، التي جمعتهم أمام فريق أوراوا الياباني، وعودته لملاقاته مجدداً السبت المقبل في اليابان، وهو الأمر الذي من شأنه أن يغيب الهلال عن خوض مباراته المقبلة في الجولة الحادية عشرة.

أما التعاون، فقد خسر في الجولة الماضية أمام القادسية بهدف يتيماً، سجله لاعب القادسية تبادا بشكل فوري بإقالة المدرب الصربي ميورا، واستبعاد نصف اللاعبين الأجانب الذين لم يقدموا أي إضافة تذكر، فضلاً عن مخالصة عدد من اللاعبين المحليين من أجل تصحيح ما يمكن تصحيحه قبل فترة التسجيل الشتوية.

وكما هو معتاد بعد كل خسارة، أغلق جميع المسؤولين عن الفريق، هواتفهم الجواله، وكل طرق الاتصال معهم، حيث حاولت

الأصوات المطالبة بحلول سريعة تبدأ بشكل فوري بإقالة المدرب الصربي ميورا، واستبعاد نصف اللاعبين الأجانب الذين لم يقدموا أي إضافة تذكر، فضلاً عن مخالصة عدد من اللاعبين المحليين من أجل تصحيح ما يمكن تصحيحه قبل فترة التسجيل الشتوية.

وكما هو معتاد بعد كل خسارة، أغلق جميع المسؤولين عن الفريق، هواتفهم الجواله، وكل طرق الاتصال معهم، حيث حاولت

أعادت الخسارة التي تعرض لها فريق الاتفاق على يد أحد، ضمن مباريات الجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين، أجواء التوتر إلى درجته.

ويعد أن عاش الفريق مرحلة انتعاش كبيرة في الجولات السابعة والثامنة والتاسعة، وتجاوز المرحلة الأكثر سوءاً من خلال التعرض لأربع خسائر متتالية، عادت

سامي الجابر («الشرق الأوسط»)

عزت للجابر تعيينه في اللجنة الآسيوية، مؤكداً أن كفاءته ومسيرته الناجحة ستسهمان في تعزيز نجاحه وبلوغه أفاقاً أبعد من الحضور المؤثر في الاتحاد القاري.

وقال الجابر في حديث له: «أشرف بتمثيل المملكة من خلال عضوية الاتحاد الآسيوي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن المسؤولين إن شاء الله».

وزاد قائلاً: «شكراً لرئيس هيئة الرياضة لدعمه وتوجيهاته، وشكراً لرئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفي سياق آخر، يدرس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم تغيير عدد من ممثليه في لجان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الفترة المقبلة، الذين سبق ترشيحهم في الفترة الحالية التي بدأت عام 2015

في آخر مواجهات الجولة العاشرة

الأهلي يواجه صلابة التعاون في دوري المحترفين

التدريبية الأخيرة التي أجراها للاعبين مساء أمس، على الملعب الريفي للملعب الجوهرية المشعة، وشدد خلال حديثه مع اللاعبين على أهمية المواجهة، والتركيز على الأداء داخل الملعب لتحقيق نتيجة إيجابية، لفة وتميز الفريق المنافس، وواصل الجهاز الفني للفريق الأهلي، من خلال الحصص التدريبية الأخيرة، التركيز على النواحي التكتيكية، رغبة في استعادة درجة الانسجام بين اللاعبين، وتطبيق بعض الجمل الفنية، بعد غياب عدد كبير من العناصر الأساسية طوال الفترة الماضية بسبب مشاركتهم الدولية مع منتخبها الوطني.

وأعلى الجهاز الفني للفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصص التدريبية لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة، قبل أن يحزم الفريق حقايقه منحتها إلى المطار للمغادرة إلى القصيم استعداداً لملاقاة التعاون مساء اليوم.

وينتظر أن يدخل مدرب الأهلي مباراة اليوم بتشكيلة أساسية تضم كامل أسمائه المعروفة، بإعادة هدف الفريق والمسابقة الدولي السوري عمر السومة للقاءة الأساسية، بعد غيابه عن الجولتين الأخيرتين للمسابقة، بجانب تماثل ثنائي خط الدفاع النيجيري قودفري ابوايونا، والدولي المصري محمد عبد الشافي، ومشاركته في التدريبات الأخيرة بشكل واحد للاعبين، عدا كون من العلاجية الكبيرة بعد إكمالهم برامجهم من قبل طبيب الفريق بنجاح.



من تدريبات الأهلي الأخيرة («الشرق الأوسط»)

بتسجيله 5 أهداف حتى الآن، حيث يعتبر هدف الفريق التعاوني، يليه في القائمة المهاجم الحاج كمارا، أما على صعيد صناعة الأحرار، فيبرز السوري جهاد الحسين الذي ساهم حتى الآن في صناعة 6 أهداف. ومن جهته، طالب مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف لاعبيه بالأداء القوي في مواجهة فريقه مساء اليوم أمام التعاون، ضمن مواجهات الجولة العاشرة للدوري السعودي للمحترفين، وتحقيق النقاط الثلاث، لمواصلة صدارة فريق الدوري السعودي للمحترفين. جاء ذلك قبل انطلاق الحصص

بالخسارة أمام القادسية. ويمكن التعاون عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه، بدءاً بصانع الألعاب السوري جهاد الحسين، الذي يحضر إلى جواره الدولي المصري مصطفى فتحي، إضافة إلى البرتغالي ريكاردو ماتشادو، ولاعب خط الوسط سيدريك أميسي، ويقف خلفهم الحارس الدولي الخضرم المصري عصام الحضري.

كما يملك التعاون في صفوفه عدداً من الأسماء المحلية المميزة، يبرز منها عبد المجيد السواط الذي نجح في وضع صمته مع الفريق،

بالخسارة أمام القادسية. ويمكن التعاون عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه، بدءاً بصانع الألعاب السورية جهاد الحسين، الذي يحضر إلى جواره الدولي المصري مصطفى فتحي، إضافة إلى البرتغالي ريكاردو ماتشادو، ولاعب خط الوسط سيدريك أميسي، ويقف خلفهم الحارس الدولي الخضرم المصري عصام الحضري.

كما يملك التعاون في صفوفه عدداً من الأسماء المحلية المميزة، يبرز منها عبد المجيد السواط الذي نجح في وضع صمته مع الفريق،

بالخسارة أمام القادسية. ويمكن التعاون عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه، بدءاً بصانع الألعاب السورية جهاد الحسين، الذي يحضر إلى جواره الدولي المصري مصطفى فتحي، إضافة إلى البرتغالي ريكاردو ماتشادو، ولاعب خط الوسط سيدريك أميسي، ويقف خلفهم الحارس الدولي الخضرم المصري عصام الحضري.

كما يملك التعاون في صفوفه عدداً من الأسماء المحلية المميزة، يبرز منها عبد المجيد السواط الذي نجح في وضع صمته مع الفريق،

بالخسارة أمام القادسية. ويمكن التعاون عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه، بدءاً بصانع الألعاب السورية جهاد الحسين، الذي يحضر إلى جواره الدولي المصري مصطفى فتحي، إضافة إلى البرتغالي ريكاردو ماتشادو، ولاعب خط الوسط سيدريك أميسي، ويقف خلفهم الحارس الدولي الخضرم المصري عصام الحضري.

كما يملك التعاون في صفوفه عدداً من الأسماء المحلية المميزة، يبرز منها عبد المجيد السواط الذي نجح في وضع صمته مع الفريق،

بالخسارة أمام القادسية. ويمكن التعاون عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه، بدءاً بصانع الألعاب السورية جهاد الحسين، الذي يحضر إلى جواره الدولي المصري مصطفى فتحي، إضافة إلى البرتغالي ريكاردو ماتشادو، ولاعب خط الوسط سيدريك أميسي، ويقف خلفهم الحارس الدولي الخضرم المصري عصام الحضري.

كما يملك التعاون في صفوفه عدداً من الأسماء المحلية المميزة، يبرز منها عبد المجيد السواط الذي نجح في وضع صمته مع الفريق،

مانشستر سيتي يواصل تفريده منفرداً في الصدارة... وتشيلسي يسحق ويست بروميتش برباعية صالح يقود ليفربول إلى نصر جديد ويتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل المهاجم المصري الدولي الفذ محمد صالح تألقه ومبارسة هوايته في هنر الشباك مع فريقه ليفربول، وأحرز ثنائية ليقتود الفريق إلى فوز نمين (3 / صفر) على ساوثهامبتون، أمس، في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، واستعاد آرسنال نفعة الانتصارات في المسابقة، بفوز نمين (2 / صفر) على جاره توتنهام في لقاء «ديربي لندن» بافتتاح مباريات المرحلة التي شهدت أيضاً فوز تشيلسي (حامل اللقب) على مضيضة ويست بروميتش البيون (4 / صفر)، ومانشستر سيتي على مضيضة لستر سيتي (2 / صفر)، ويورنوت على هيدرسفيلد (4 / صفر)، وبيرنلي على سوانزي سيتي (2 / صفر)، وتعادل كريستال بالاس مع إيفرتون (2 / 2).

فعل استاد «أنفيلد»، واصل صالح تألقه في الموسم الحالي وسجل هدفين، ليقتود ليفربول إلى الفوز الثالث على التوالي، ليرفع الفريق رصيده إلى 22 نقطة في المركز الخامس، بفارق الأهداف فقط أمام آرسنال، كما رفع صالح رصيده إلى 19 هدفاً، ليقتود إلى صدارة قائمة هدافي المسابقة، بفارق هدف واحد أمام الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي، وهاري كين مهاجم توتنهام الذي فشل أمس في هنر شباك آرسنال، ويكسر الرقم القياسي لمهاجم الفريق السابق روبي فالور. وأصبح صالح أول لاعب في تاريخ ليفربول يسجل 9 أهداف في أول 12 مباراة في الدوري، متفوقاً على فالور الذي أحرز 8 أهداف، بعدما سدد كرة مذهلة من 20 متراً في الشباك، اتبعها بلمسة بسيطة من مدى قريب في الشوط الأول.

وعلى استناد «الإمارات» في العاصمة لندن، لقت آرسنال التوتنهامية جاره وضيفة، وتفتتح دريساً قاسياً على مدار الشوط الأول، الذي ظهر خلاله التفوق الواضح للدفاع، وأسفر عن هدفين سجلهما

مدرّب ليفربول
كلوب يثني على أداء
صالح (رويترز)

الألماني شكوردان موستافي (الثالث من اليسار) يفتتح التهديد لآرسنال (إبأ)



هازارد وكاهيل يحتفلان بتقدم تشيلسي (رويترز)

أرسنال رصيده إلى 22 نقطة في المركز السادس، بفارق نقطة واحدة فقط خلف توتنهام. وثار آرسنال من جاره توتنهام الذي تغلب عليه (2 / صفر) في مباراة الفريقين بالدور الثاني في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي. والفوز هو الأول للمدفعجية على توتنهام في الدوري الإنجليزي منذ أكثر من 3 أعوام ونصف العام، وبالحدود منذ فوز الفريق على توتنهام في عقر داره (1 / صفر) في 16 مارس (آذار) الماضي، علماً بأن آخر فوز سابق لآرسنال على توتنهام كان بملعب الأخير أيضاً، وذلك في كأس رابطة المحترفين قبل عامين. واستعاد آرسنال بالفوز في مباراة أمس بعض إزتهائه، بعد الهزيمة (1 / 3) أمام مانشستر سيتي قبل أسبوعين، وذلك قبل توقف المسابقات المحلية بسبب جولة المباريات الدولية في الأسبوع الماضي، وأجاد لاعبو كل الفريقين الضغط على الآخر في الدقائق الأولى من المباراة، لتكثر الكرات المقطوعة بوسط الملعب، فيما غابت الخطورة الحقيقية على المرميين في ظل الأداء العشوائي من الفريقين في الناحية الهجومية، وضغط الكسندر لكايزت على دفاع توتنهام في الدقيقة الخامسة، ليصنع فرصة جيدة للتهديد، لكنه أنهاه بتسديدة قوية فوق المرمى. ورد توتنهام بهجمة سريعة أخطأ فيها دفاع آرسنال في التعامل مع الكرة، لتهتأ أمام هاري كين المندفع في الناحية اليسرى، لينطلق بالكرة ويصل داخل منطقة الجزاء، ثم سددها ضيقة في يد الحارس التشيكي بيتر تشيك.

وشهدت الدقيقة 11 هجمة سريعة لآرسنال، مرر منها سياد كولايسيناك الكرة من الناحية اليسرى، لكن لكايزت فشل في السيطرة على الكرة، لتصل إلى لكنها كانت في متناول الحارس بيتر تشيك الذي تعرض لدفعة

كريستيان إيركسن بضربة رأس رائعة، ولكن الكرة ذهبت خارج المرمى. غير أن رد آرسنال جاء قاسياً، حيث أحرز المدفعجية هدف التقدم في الدقيقة 36 بنكحة المانية.

وجاء الهدف إثر ضربة حرة لعبها أوزيل من الناحية اليسرى وقابلها مواطنه موستافي بضربة رأس رائعة، لترطم الكرة بالقوائم الأيمن وتنهادر داخل الشباك. ونال التشيلي اليكسيس سانتشين إندازا في الدقيقة 38 للخشونة مع دافينسون سانتشين، مدافع توتنهام. ومنح اليكسيس هدف الاطمئنان في الدقيقة 41 إثر هجمة سريعة منظمة مرر منها بيليرين الكرة إلى لكايزت الذي اعتقد لاعبو توتنهام أنه في وضع التسلسل، لكن الحكم أشار باستمرار اللعب، ليمرر لكايزت الكرة عرضية من الناحية اليمنى إلى اليكسيس الذي هيأها لنفسه ثوسدها ببراعة من زاوية ضيقة من فوق الحارس، لتسكن الكرة في سقف المرمى. ولم تغلق محاولات توتنهام لتعديل النتيجة في الدقائق التالية، لينتهي الشوط الأول بالمدفعجية بهدفين نظيفين. واستأنف الفريقان محاولتهما الهجومية في الشوط الثاني، ولكن ظل التفوق الواضح لآرسنال. وكاد توتنهام يسجل هدف تجديد الأمل إثر عرضية رائعة من بن ديفيز، ولكن الدفاع أبعد الكرة من أمام خط المرمى، ورفض الحكم الانسحاق وراء مطالبة كين بضربة جزاء إثر سقوطه داخل منطقة جزاء آرسنال في الدقيقة 56، وأشار باستمرار اللعب، لتعود الكرة مجدداً إلى كين داخل منطقة الجزاء ليسدها اللاعب بقوة من اتجاه المرمى، لكن موستافي تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة بقدمه. ودفع الفرنسي أرسين فينجر، المدير الفني لآرسنال، بمواطنه فرانسيس كوكولين في الدقيقة 73 بدلاً لمواطنهما الآخر لكايزت. كما أخرج ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لتوتنهام، لاعبه كين غير الموفق في الدقيقة 75، ودفع مكانه بالاسباني فيرناندو لورينتي. وأفسد لورينس فرصة ذهبية للمدفعجية عندما تصدى لتسديدة اليكسيس برد فعل رائع. وتصدى لورينس لهدف أكيد من كوكولين في الوقت بدل الضائع، بعدما فشل دافينسون سانتشين في إيقاف انطلاقة اليكسيس الذي انقرد بالحارس، لكن الأخير تصدى لتسديده الماكرة.

كانت في الدقيقة 19 إثر هجمة سريعة وتسديدة بينية رائعة لعبها آرون رامس إلى هيكتور بيليرين المندفع في الناحية اليمنى، ليلعبها بيليرين بدوره عرضية نموذجية، لكن لكايزت فشل في اقتناصها وهو على بعد خطوتين من المرمى، حيث مرر الكرة من أمامه تحت ضغط دفاع توتنهام. وواصل آرسنال محاولاته الهجومية، لكن دفاع عرضي نموذجي، حيث تحسن المدفعجية. وانخفض توتنهام في وسط الشوط وحاول شن بعض الهجمات، لكنها لم تسفر عن شيء، حيث لعب بن ديفيز تمريرة عرضية من الناحية اليسرى قابلها كين بضربة رأس، لكنها كانت في متناول الحارس عرضية لعبها بن ديفيز وقابلها

التصفيات تركت الباب مفتوحاً لمنتخبات لا تضم الأسماء الكبرى دائماً الحضور

ألمانيا والأرجنتين والبرازيل وإسبانيا مرشحة لحصد لقب المونديال... لكن المفاجآت واردة

لندن، «الشرق الأوسط»

بالنسبة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائمة المرشحين للفوز بكأس العالم لكرة القدم 2018 محسومة: ألمانيا، والبرازيل، وفرنسا، وإسبانيا، إلا أن المونديال الروسي الذي يشارك فيه 32 منتخباً، قد يفتح الباب على مفاجآت تتعدى الأسماء الكبيرة الدائمة الحضور، لا سيما أن التصفيات تركت باب ما هو غير متوقع مفتوحاً، مع الإقصاء المفاجئ لإيطاليا بطلة العالم أربع مرات في الملحق أمام السويد، وغيابها عن البطولة العالمية للمرة الأولى منذ عام 1958.

فيما يأتي نظرة عامة إلى المنتخبات، علماً بأن سحب القرعة يقام في موسكو في الأول من ديسمبر (كانون الأول):

أبرز الخمسة الكبار المشاركين في مونديال 2018 (ألمانيا، والأرجنتين، والبرازيل، وفرنسا، وإسبانيا) 13 لقباً من أصل آخر 16 كأساً للعالم، في التصفيات، تاهلت كل من إسبانيا وألمانيا من دون خسارة أي مباراة، والبرازيل كانت أول الماهلين من أميركا الجنوبية. فرنسا تصدرت مجموعتها الأوروبية على رغم أداء يدفع إلى الشك في بعض المباريات (تعادل سلب مع لوكسمبرغ المتواضعة مثلاً)، أما الأرجنتين فانتظرت حتى الجولة الأخيرة لتفوز خارج أرضها على الإكوادور وتحتسم تأهلها بفضل ثلاثية ميسي.

الأداء الجيد قد يكون سلاحاً ذا حدين في النهائيات، كما أظهرت التجارب السابقة، فإيطاليا مثلاً، بطلة العالم 2006،

خرجت من الدور الأول في نسخة 2010 في جنوب أفريقيا. وعام 2014 في البرازيل، تلقى البلد المضيف المدجج بالنجوم، هزيمة مذلة أمام ألمانيا (التي أحرزت اللقب) بنتيجة 1 - 7 في نصف النهائي، بينما خرجت إسبانيا التي دخلت المونديال البرازيلي حاملة للقب النسخة السابقة، من الدور الأول وتلقت هزيمة قاسية أمام هولندا 1 - 5.

تحدث إنجلترا عن لقبها الكبير الأول منذ لقب كأس العالم 1966. منذ ذلك الحين، لم تبلغ الدولة التي ينسب لها نشوء لعبة كرة القدم وتتمتع بأغنى دوري في العالم، الدور نصف النهائي سوى مرة واحدة. في 2018، ستكون الآمال الإنجليزية مرتبطة إلى حد كبير بجيل من الناشئين الذين يدفع بهم المدرب غاريت ساوثغيت، من دون أن يعرف ما إذا كانوا سيكتسبون ما يكفي من الخبرة للمنافسة على هذا المستوى.

تحتضن المكسيك، بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بذلك أكبر عدد من لاعبي كرة القدم المسجلين، بعد البرازيل والمانيا. في 15 مشاركة، لم يتمكن المنتخب المكسيكي من تحطيم دور الثمانية. روسيا المضيفة هي أكبر دول مشاركة من حيث التعداد السكاني، مع 142 مليون نسمة. سبق للاتحاد السوفياتي بلوغ الدور نصف النهائي، إلا أن ذلك يعود إلى زمن بعيد (1966). الأكد أيضاً أنه، ومع سلسلة الفضائح التي أصابت الرياضة الروسية في الأشهر الماضية، سيكون أي نجاح لافت لمنتخب كرة القدم،



الأوروغواي لديها كثير من المواهب يتقدمهم سواريز («الشرق الأوسط»)

موضع تشيك وتديق. تدخل الأوروغواي كأس العالم حاملة معها أحلام دولة لا يتعدى تعداد سكانها ثلاثة ملايين شخص. لديها ما يكفي من المواهب: لويس سواريز، إدينسون كافاني، ديبغو غودين وغيرهم، وهي أسماء كفيفة بيت الذعر في قلوب أقوى مدافعي العالم. أما كرواتيا، فلديها مهندس خط الوسط لوكا مودريتش، وإيفان زانيتش، وإيفان بيريسيتش، وهو أمر جيد، إلا أنها حلت ثانية في مجموعتها الأوروبية خلف

إسبانيا، وهو ما لم يكن متوقعا. تملك البرتغال سلاحاً فتاكاً: كريستيانو رونالدو، إلا أن المنتخب يبقى موضع تساؤل على المستوى الدولي، على رغم أنه تمكن من تحقيق نتيجة أقرب إلى المفاجأة العام الماضي: كأس أوروبا 2016، بلجيكا تدخل النهائيات مع جيل ذهبي، إلى جانب سويسرا والندمارك اللتين لا تبدو حظوظهما في الذهاب بعيداً كبيرة. بولندا تحول على أفضل هدف في التصفيات: روبرت ليفاندوفسكي (16 الذي سبق للسعودية والمغرب

بلوغة، بينما تأمل مصر بقيادة لاعب ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، حالها كحال تونس، في تحطيم الدور الأول للمرة الأولى.

في عام 2002 استضافت اليابان وكوريا الجنوبية كأس العالم، وحقت كوريا نتائج لافتة. هذه المرة، حالها كحال روسيا، ستفقد كوريا المواهب الفردية البارزة، لكنها قادرة على تقديم أداء

صلب. كولومبيا، والسنغال، ونيجيريا تحضر إلى روسيا مدفوعة بمواهب فريدة وسرعة وقوة، إلا أنها تحمل معها أيضاً ذكريات الخروج المفاجئ والنتائج السيئة غير المتوقعة، 2018، السويد تحتمل معها المفاجأة الأكبر من التصفيات بإقصاء إيطاليا، وكوستاريكا تأتي بذكريات بلوغها دور الثمانية في 2014. وستكون في المستوى نفسه في القرعة مع إيران وتونس. أما بنما، فيرجح ألا تحقق في النهائيات التي تشارك فيها للمرة الأولى، معجزة أكبر من التصفيات: التسجيل في الوقت القاتل للفوز على كوستاريكا والتأهل على حساب الولايات المتحدة.

وتتجه أنظار الجميع حالياً صوب القرعة التي يستضيفها قصر الكرملين في العاصمة الروسية موسكو في ديسمبر (كانون الأول) المقبل فيما تقام النهائيات في الفترة من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) 2018.

وتفتقد البطولة هذه المرة أسماء كبيرة وبازرة حيث يغيب عنها منتخبات هولندا وتشيلي وإيطاليا. ولكن تسعة من المنتخبات المصنفة في المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ستشارك في النهائيات فيما سيكون منتخب تشيلي هو الوحيد من أصحاب المراكز العشرة الأولى الذي سيغيب عن النهائيات.

مهندس
خط وسط
كرواتيا لوكا
مودريتش
«الشرق
الأوسط»

أحد عمالقة «الساحرة المستديرة» يودع بالدموع مسيرة زاخرة مع المنتخب الإيطالي بوفون... سجل اسمه في قائمة أفضل حراس المرمى على مر التاريخ

الفشل في بلوغ نهائيات مونديال 2018، ودع بوفون مرحلة زاخرة مع المنتخب الإيطالي، جعلت منه أحد أفضل حراس المرمى في التاريخ. وبدلاً من أن تنتهي المسيرة تحت أضواء الملاعب الروسية المضيفة لمونديال 2018، وجد بوفون نفسه يكفّف دموعه بعد التعادل السلبي لمنتخب بلاده أمام ضيفه السويدي. وقال بوفون وهو شبه منهار لفتاة «راي» الإيطالية: «لا أشعر بالأسى تجاه نفسي بل تجاه الكرة الإيطالية. لقد فشلنا في أمر يعني الكثير على الصعيد الاجتماعي». وأضاف: «أنا واثق من وجود مستقبل لكرة القدم الإيطالية لأننا شعب يملك كبرياء وتصميماً وبعد السقوط لننهوض».

والمفارقة أن مسيرة بوفون مع المنتخب الإيطالي بدأت كما انتهت: في ملحق مؤهل إلى نهائيات كأس العالم. تحت ثلوج العاصمة الروسية موسكو عام 1997، تعرض الحارس السابق للمنتخب

كان اللاعبين الثمانية الآخرون في التشكيلة الأساسية لمنتخب إيطاليا في المباراة النهائية أمام ألمانيا الغربية في العشرينات من عمرهم. يمكنك أن تبصر في الإحصائيات المتعلقة بكرة القدم كما تريد، ولكن لن تجد إجابة محددة بشأن توقيت التحول من الخبرة إلى الشباب في كرة القدم العالمية. لقد حققت ألمانيا طفرة في الاعتماد على الشباب قبل عدة سنوات، وبدأت تجني ثمار ذلك. ويحاول منتخب إنجلترا تبني نهج مماثل في الوقت الحالي، لكن يجب علينا أن نتنظر بطولة كأس عالم وربما بطولتين لكي نرى ما

إذا كان النجاح الكبير الذي حققته المنتخبات الإنجليزية تحت إشرافه عام 2010 عاماً سيحول إلى برتفع هج مماثل على مستوى المنتخب الأول في البطولات القارية أم لا. ولا تظهر الحقيقة إلا بعد فوات الأوان، وهذا هو ما حدث مع منتخب إيطاليا خلال هذا

الأسبوع، بعد أن تمسك لفترة طويلة بالاعتماد على الحرس القديم. ولم يتمكن المدير الفني لمنتخب إيطاليا، والذي لم يكن اختياره موفقاً على الإطلاق، من تجديد دماء الفريق بالشكل الذي ربما كان من الممكن أن يقوم به مدير فني مثل أنطونيو كونتي في حال توليه المسؤولية. وسوف تبدأ عملية إعادة بناء الفريق مرة أخرى باعتزال بوفون والاعتماد على حارس ميلان البالغ من العمر 18 عاماً جيانلويجي دوناروما في حراسة المرمى.

وكانت أول مرة يشاهد فيها الإنجليزي بوفون في نوفمبر (تشرين الثاني) 2000، في المباراة الودية التي أقيمت في تورينو. وكان بوفون، الذي كان في الثانية والعشرين من عمره آنذاك، يلعب خلف خط دفاع قوي مكون من فابيو كانافارو واليساندرو نيسيتا وباولو مالديني. وكانت مواجهة السابقي الإسباني إيكر كاسياس في مارس (آذار) 2015، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق وأقيمت في الملعب الجديد لنادي يوفنتوس الإيطالي. وبعد اعتزاله اللعب الدولي، سيكون بوفون متقدماً على

الحارس الإسباني إيكر كاسياس، منافسه الأقوى من بين حراس المرمى الأوروبيين في القرن الحادي والعشرين. وبالمقارنة كانت هذه المباراة أيضاً أمام السويد وخسرها منتخب إيطاليا ليفشل في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1984. وكان أصغر لاعبين في تشكيلة المنتخب الإيطالي في مباراة السويد الأخيرة أمام السويد في الخامسة والعشرين من العمر! ويجب أن نشير إلى أنه عندما فاز المنتخب الإيطالي بكأس العالم بوفون، لكن الحارس الإيطالي حصل على ثمانية بطولات للدوري المحلي مقابل خمسة لكاسياس. لا يتعين عليك أن تختار الأفضل من بينهما، لكن يجب عليك أن تعتبر نفسك محظوظاً لأنك عشت في هذه الحقبة التي لعب خلالها الحارسان العملاقان بكل مهارة وحماس ونقاء والتزام وساعداً على إعادة تعريف فن حراسة المرمى في عالم كرة القدم.

وهكذا بالدموع والأسى بعد



بالحسرة والدموع ودع بوفون مسيرته الدولية (أ.ب.)

لعبها بقميص منتخب إيطاليا، وكان ذلك بالتحديد في مايو (أيار) 1983، وللمفارقة كانت هذه المباراة أيضاً أمام السويد وخسرها منتخب إيطاليا ليفشل في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1984. وكان أصغر لاعبين في تشكيلة المنتخب الإيطالي في مباراة السويد الأخيرة أمام السويد في الخامسة والعشرين من العمر! ويجب أن نشير إلى أنه عندما فاز المنتخب الإيطالي بكأس العالم بوفون، لكن الحارس الإيطالي حصل على ثمانية بطولات للدوري المحلي مقابل خمسة لكاسياس. لا يتعين عليك أن تختار الأفضل من بينهما، لكن يجب عليك أن تعتبر نفسك محظوظاً لأنك عشت في هذه الحقبة التي لعب خلالها الحارسان العملاقان بكل مهارة وحماس ونقاء والتزام وساعداً على إعادة تعريف فن حراسة المرمى في عالم كرة القدم.

الفضائح وغياب النجوم، ولو نجح خط هجوم المنتخب الإيطالي في إحراز هدفين في مرمى السويد في المباراة التي أقيمت على ملعب «سان سيرو» مساء الاثنين الماضي، لشارك بوفون في كأس العالم الصيف المقبل وهو في الحادية والأربعين من عمره. وقد تكون هذه بمثابة إشارة أخرى على وجود شيء خاطئ في كرة القدم الإيطالية، وهو اعتماده على اللاعبين الكبار في السن، ويكفي أن نعرف أن دينو زوف، الحارس الكبير لنادي يوفنتوس ومنتخب إيطاليا، كان في الحادية والأربعين من عمره أيضاً عندما خاض آخر مباراة دولية من المباريات الودية التي

غيرت اتجاهها نتيجة اصطدامها بلاعب آخر. وخلال مباراة العودة، قدم بوفون وخط دفاعه مباراة جيدة تتماشى مع الدفاع القوي المعروف عن الطليان بصفة عامة، لكن المشكلة كانت تكمن في مكان آخر وليس في خط الدفاع. وكانت مباراة إيطاليا أمام السويد هي المباراة رقم 77 التي يحافظ فيها بوفون على نظافة شبكته خلال الـ175 مباراة الدولية التي دافع فيها عن ألوان المنتخب الإيطالي، وهما رقمان قياسيان من بين كثير من الأرقام القياسية التي حققها الحارس العملاق. كان بوفون يعني لنفسه بأن يصبح

أول لاعب كرة قدم في التاريخ يلعب في خمس نهائيات لكأس العالم، وربما كان من الممكن أن يرتفع هذا العدد إلى ست بطولات لكأس العالم لو كان قد استدعي من على مقاعد البدلاء للمشاركة في المباريات خلال نهائيات كأس العالم بفرنسا عام 1998. وقاد بوفون

منتخب إيطاليا للوصول لدور الستة عشر في كأس العالم 2002، ثم الحصول على لقب المونديال عام 2006، لكنه تعرض لإصابة في المباراة الافتتاحية لإيطاليا في كأس العالم 2010، قبل أن يخرج منتخب بلاده من دور المجموعات في كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وفي الحقيقة، تعكس النتائج التي حققتها إيطاليا المستوى الذي وصلت إليه كرة القدم الإيطالية بصفة عامة خلال الـ15 عاماً الماضية. وكان الانتصار الأعظم للمنتخب الأزوري خلال هذه الفترة عام 2006 قد جاء عن طريق الفوز بركلات الجزاء الترجيحية على منتخب فرنسا الذي خاض اللقاء بعشرة لاعبين بعد استفزاز أفضل لاعب في العالم آنذاك زين الدين زيدان وحصوله على البطاقة الحمراء. وبعد ذلك، ودعت إيطاليا المونديال مرتين متتاليتين من دور المجموعات، وهو ما يعكس تدهور مستوى الدوري الإيطالي الممتاز، الذي أصبح يتعين عليه الآن أن يعمل على استعادة أصداه بعد سنوات من

برنديها. ولا يلقي أي شخص بالدموع على بوفون في أحقاد المنتخب الإيطالي الكارثي في الوصول لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاماً بعد تعادله السلبي أمام السويد الاثنين الماضي. فقد ظهر بوفون وزملاؤه في خط الدفاع - والذين ساهموا في حصول نادي يوفنتوس على لقب الدوري الإيطالي الممتاز ست مرات متتالية خلال الفترة بين عامي 2011 و2017 وهم ليوناردو بونوتشي وأندريا بارزالي وجورجيو كيليني - بمستوى جيد أمام السويد على ملعب «سان سيرو». وحتى الهدف القاتل الذي استقبلته شباك إيطاليا في السويد قبل ثلاثة أيام من تلك المباراة جاء من تسديدة خدعت بوفون عندما

لندن، ريتشارد ويليامز

ولد الحارس الإيطالي العملاق جيانلويجي بوفون في مدينة كرازا بإقليم توسكانا الإيطالي، الذي استخرج منه الرخام الذي استخدمه الفنان العالمي الشهير مايكل أنجلو في صناعة تمثال داود في عصر النهضة قبل 500 عام من الآن. وقد جرى استخراج جزء آخر من الرخام لصناعة تمثال جديد لأفضل حارس مرمى في تاريخ إيطاليا، والذي اعتزل اللعب الدولي والدموع تملأ عينه خلال الأسبوع الحالي، بعد المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام السويد وفشل منتخب

«الأزوري» في الصعيد لكأس العالم الصيف المقبل بروسيا، لكن هذه الأفعال في تلك المواقع الصعبة هي التي تحجز لبوفون مكاناً بين العظماء في تاريخ الساحرة المستديرة. لكن المشيئة التي سيعجز أعظم النحاتين في العالم عن إظهاره

هو ما يقدمه بوفون داخل المستطيل الأخضر، إذ يمكنك أن تقضي 90 دقيقة كاملة في مشاهدة التعبيرات المختلفة التي تظهر على وجهه، بدءاً من الغضب الشديد والواضح في عينيه إلى الإبتسامة الماكرة، كما ستعجب أيضاً بالطريقة التي يقدم بها نفسه للمنافسين على أنه تجسيد للصدور والعزيمة والروح الرياضية العالية.

لقد أمتعنا بوفون بتصدياته الخرافية التي لا يمكن لغيره أن يقوم بها، والتي ظهرت منذ بداية مسيرته الحافلة بالإنجازات من خلال تصديه للتسديدة القوية من اللاعب الإيطالي الكبير أندريا بيرلو عندما كان اللاعبان في بداية مشوارهما الكروي عام 1996، فكان بيرلو يدافع عن ألوان إنتر ميلان في الوقت الذي كان يحرس فيه بوفون عرين نادي بارما. سد بيرلو كرة قوية لكن بوفون أنقذ الكرة ببراعة في مشهد أظهر للجميع أن هذا الحارس الشاب سيكون له مستقبل كبير في عالم كرة القدم. وعلاوة على ذلك، سوف يتذكر الجميع أن بوفون قد ساهم بشكل كبير في تطور أزياء حراس المرمى، بداية من القمصان قصيرة الأكمام التي كان

يرتديها.

رغم فشل إيطاليا في التأهل للمونديال سيبقى الحارس الأسطوري أحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة بإصراره الكبير وروحه العالية



ألقاب كثيرة حصدها بوفون مع يوفنتوس («الشرق الأوسط»)



بتسليم جائزة الفيفا لأفضل حارس مرمى عام 2017 (أ.ب.)



ينقذ مرماه من أهداف يصعب صدها («الشرق الأوسط»)

عالم أميركي يستكشف تكوينات حجرية غامضة في صحراء السعودية

حقول من البازلت المعروفة باسم «الحرث» استخدمت في الصيد ودفن الموتى

نيويورك، نيكولاس سان فلور»

ارتحل ديفيد كيندي، لما يقرب من عقد من الزمن، عبر شائبة حاسوبه الشخصي عبر الآلاف من الهياكل الحجرية الغامضة المنتشرة في جميع أنحاء الصحراء السعودية. ومن خلال صور الأقمار الصناعية لبرنامج «غوغل إيرث» في متناول يديه، فحص عالم الآثار كثيراً من مواقع الدفن وغير ذلك مما يسمى أعمال الرجل العتيق، التي تركتها قبائل البدو الرحل قبل آلاف السنين.

ولكنه لم يكن قادراً على الحصول على تصريح بزيارة المملكة لمراقبة التصميمات العتيقة التي عكف هو وغيره من علماء الآثار الهواة، على دراستها باستخدام حواسيبهم المكتبية. وفي الشهر الماضي، وبعد إعلان أنه تمكن من تحديد قرابة 400 «بوابة حجرية» في صحراء السعودية، تلقى الدكتور كيندي دعوة من المسؤولين السعوديين بهدف متابعة الفحص والتحقيق في الهياكل المخفية من طائرة مروحية.

وقال الدكتور كيندي، الذي تقاعد مؤخراً من عمله في جامعة ويسترن أستراليا إنها «مفيرة للذهول تماماً. من ارتفاع 500 قدم، يمكنك رؤية التفاصيل الحجرية لتلك الهياكل التي لم تكن واضحة المعالم في صور برنامج غوغل إيرث».

وعلى مدى ثلاثة أيام، التقط أكثر من 6 آلاف صورة جوية تكشف النقاب عن العجائب الحجرية العتيقة. ومنذ عام 1997، درس الدكتور كيندي الهياكل المماثلة في الأردن من السماء وعلى الأرض. وأغلب التكوينات الحجرية في كلا البلدين عبارة عن حقول من البازلت المعروفة باسم «الحرث» وهي في أغلب الأمر عبارة عن مجاري الحمم البركانية الجافة التي تلتوي وتتحوّل مثل التعلبات المنزلة عبر الصحراء الداكنة.

وفي المملكة العربية السعودية، قام كيندي باستكشاف مائتي موقع من الجو عبر منطقة «حرث خبير» و«حرث عويرض»، وتزوجت الهياكل التي لاحظها من حيث الأشكال والأحجام، التي وصفها بالبوابات، والطائرات الورقية، والمثلثات، وعيون الخيران، وثقوب المفايح. ومن بين 400 هيكل وصفها



بعض البوابات تمتد لأكثر من ألف قدم طولاً و250 قدماً عرضاً ويعتقد أنها كانت تستخدم في أغراض الزراعة قديماً



تشكيلات صخرية وصفت بثقوب المفايح (نيويورك تايمز)

بالبوابات من التي حدد مواقعها على «غوغل إيرث»، عكف الدكتور كيندي على دراسة 40 هيكلًا منها فقط من الطائرة المروحية وخلص إلى أن الهياكل ليست هناك بصورة عشوائية.

وقال الدكتور كيندي: «يمكننا أن نرى على الفور أنها أكثر تعقيداً مما ظهر عبر غوغل إيرث». فهي ليست مجرد أكوام من الحجارة المترصعة. بدلاً من ذلك، فإن كل شريط طويل منها يتكون من خطين متوازيين من الألواح المسطحة الموضوعة على حوافها لتواجه بعضها بعضاً مع حجارة صغيرة تملأ الفراغات ما بينها. وأردف الدكتور كيندي قائلاً إنها «أكثر تعقيداً مما كنت مستعداً للملاقاة».

وكانت بعض البوابات تمتد لأكثر من ألف قدم طولاً و250 قدماً عرضاً. واشتبه الدكتور كيندي في أن أقدم تكوين حجري فيها يعود إلى 9 آلاف عام مضت. رغم أنه غير متأكد من الغرض منها، فإنه يظن أنها كانت تستخدم في أغراض الزراعة قديماً. وأمعن الدكتور كيندي النظر أيضاً في نحو عشرة تكوينات



تكوين على شكل بوابة ويحترقها تكوين دائري وهي محاطة بالصخور البركانية

راشعاً. ليس لدي ما أصف به تلك التجربة».

وقال هيو غروكات، عالم الآثار من جامعة أكسفورد، إن الصور الجديدة مهمة للغاية، ويمكنها المساعدة في إظهار كيف تمكنت المجتمعات البشرية القديمة من تعديل المشاهد من حولها.

وأردف يقول إن «التحدي الآن هو إجراء الاستكشاف على الأرض».

ووافق على ذلك مايكل بترافيا عالم الآثار في معهد ماكس بلانك لعلوم التاريخ البشري في ألمانيا، وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني يقول إن «الأمر المهم للغاية هو إجراء المسح البري وأعمال الحفر المفصلة. وبخلاف ذلك، فإن المواقع الأثرية القديمة سوف يمر عليها الزمان ويلفها المزيد من الغموض والحيرة. إن المهمة الكبيرة والصعبة الآن هي توثيق هذه الهياكل على الأرض بهدف فحص وظائفها وتفهم الحياة البشرية في هذه الحقبة القديمة، وفي هذه المنطقة بمرور الوقت».

* خدمة «نيويورك تايمز»

كيندي من قبل عمرو المدني، المدير التنفيذي للجنة الملكية لإقليم العلا، التي تأسست بغرض حماية بعض المواقع الجيولوجية، والتاريخية، والأثرية في المملكة.

وقال الدكتور عمرو المدني، الذي رافق الدكتور كيندي في رحلته بالطائرة المروحية ووصف تلك التجربة بأنها كانت رائعة للغاية: «أضنى الدكتور كيندي السنوات الكثيرة في البحث عبر صور غوغل إيرث، وكنا قادرين على أن نجعله أقرب ما يكون من المواقع».

وكتب الدكتور كيندي في رسالة بالبريد الإلكتروني يقول إن «التفكير في شكل الحياة في شبه الجزيرة العربية قديماً ومحاولة تصور الطرق التي كان الناس يصطادون بها، ويعيشون حياتهم، ويدفنون موتاهم، كان تفكيراً ثرياً للغاية».

يقول دون بويسر، الذي رافق الدكتور كيندي في رحلته الجوية، إن «رؤية التكوينات على غوغل إيرث شيء، ورؤيتها من نافذة الطائرة المروحية من ارتفاع 300 قدم شيء مختلف تماماً».

ويستعمل السيد بويسر، وهو في السبعين من عمره، رسالة الدكتوراه الخاصة به في علم الآثار الجيولوجية وعلم الهيدرولوجيا، ويقول: «أعتقد أنني كنت على ارتفاع عالٍ أغلب الوقت... لقد كان أمراً

قد تكون هذه الهياكل استخدمت قديماً في بعض الأغراض الجنائزية أو الرمزية. ولم يحدد الدكتور كيندي تاريخ أي من الهياكل التي زارها ولكنه قال إن المجموعات البحثية المستقبلية ينبغي أن تجري المزيد من التحليلات الشاملة. واستطرد قائلاً: «من الأهمية البالغة أن يقوم البعض بمتابعة الأعمال الأرضية هناك».

وقد تكون هذه الهياكل استخدمت قديماً في بعض الأغراض الجنائزية أو الرمزية. ولم يحدد الدكتور كيندي تاريخ أي من الهياكل التي زارها ولكنه قال إن المجموعات البحثية المستقبلية ينبغي أن تجري المزيد من التحليلات الشاملة. واستطرد قائلاً: «من الأهمية البالغة أن يقوم البعض بمتابعة الأعمال الأرضية هناك».

وكانت الحرث متناثرة مع الهياكل الصغيرة التي أطلق عليها اسم ثقوب المفايح، والعجلات، والمثلثات، وعيون الخيران. وقال الدكتور كيندي إنه أصيب بالذهول للاستقامة الشديدة التي كانت عليها أضلاع المثلثات وثقوب المفايح، كما لو أن الناس الذين صنعوها قد تخيروا الحجارة المسطحة بدلاً من الصخور العشوائية.

وكان كل مثلث منها متساوي الساقين، وبدا كما لو كان يشير إلى شيء ما. وفي بعض الأحيان كانت تشير إلى عيون الخيران التي كانت تبلغ 15 قدماً أو 150 قدماً.

كما كان هناك أيضاً كثير من الهياكل التي تشبه ثقوب المفايح، التي اصطفت إلى جانب بعضها. وكانت رؤوس الثقوب تكاد تكون من الدوائر، وكانت الجدران من ارتفاع يبلغ نحو 3 أقدام.

مخترعات لمساعدة مرضى الزهايمر وأدوات طهي لفاقد البصر

أسبوع التصميم بدبي يقدم أفكاراً وتصميمات مبتكرة من أعمال خريجه



معروضات تتوجه لفاقد البصر



دراجة مخصصة لكبار السن ممن يعانون من ضعف في العضلات



طائرة من دون طيار تحمل اسم «قارب النجاة للمباني»



نموذج لعبة أطفال يمكن تحويلها لعبة مقفولة

التصميم لتلك العقول الشابة».

من التصميمات التي جذبت الأنظار في المعرض حذاء رياضي للعب كرة القدم مصنوع كلياً من عبوات ماء بلاستيكية تم إعادة تدويرها، من تصميم طلبة جامعة الفنون والتصميم من لوزان بسويسرا.

تجديني معروضات تتوجه لفاقد البصر وهي عبارة عن أدوات طهي يمكن استخدامها بأمان وتوفر لفاقد البصر الفرصة لإعداد وجبات الطعام بأنفسهم. المجموعة مصنوعة من أربعة أقسام، الأول «المس واعر» وهي عبارة عن قطع من البلاستيك يمكن إصاقتها على مفاتيح الموقد لتسهيل معرفة أماكن المفاتيح واستخدامها. الثاني بعنوان «حار وأمن» وهي مجموعة من المقاليات مجهزة بباطر لحماية الأيدي وتغادي الحروق، هناك أيضاً حاوية مجهزة بمقياس لتسهيل تقدير مقدار السوائل التي تستخدم في الطهي، والأخيرة ملقعة مجهزة بقطعة تصدر أصواتاً خاصة تحذر من حرارة المشروب أو مدى برودته. وتبرز مشروعات أخرى تتجه للمصابين بمرض الزهايمر، صممها مجموعة من الطلبة من معهد برات بنيويورك منها «باب الترميم» وهو عبارة عن لوح ورقي يمكن وضعه على باب المنزل يضم مجموعة من الأرفق التي يمكن إغلاقها وتوضع عليها صور فوتوغرافية، وهي تهدف إلى شغل انتباه المريض الزهايمر إذا ما أراد الخروج من المنزل وهو ما قد يعرضه للخطر.

ولمرضى الزهايمر أيضاً طور طلبة معهد برات كرسى مئتما به غطاء بذراعين من القماش صمم ليهد المريض بالراحة حيث يمكنه إدخال ذراعيه في الجيوب على الذراعين ولف ذراعيه حول نفسه بما يمثل عملية «الحصن» وهي مهمة للتفريغ عن التوتر العاطفي لدى المريض.

دبي، عبير مشخص

في حي دبي للتصميم، الابتكار هو الشعاع، فمن استخدام المساحات العامة في خلق منصات عرض مبتكرة قد تكون على شكل مكعب لامع أو خيمة من أسلاك الحديد أو حتى تلك المقاعد المبتكرة التي تتوزع بالوان وتصميمات مختلفة في الطرقات والممرات. هنا كثير من الإبداع والفن، بعض من تلك المشروعات تجارية تبحث عن المستهلك الذي يبحث عن التصميمات الجديدة، والبعض الآخر غير ربحي يحاول تقديم خيارات للمستهلك لعيش حياة نظيفة بيئياً ومخترعات تخدم حاجات شرائح مختلفة من المجتمع.

معرض الخريجين العالمي

يبرز المعرض تصميمات الخريجين ويقدم أفكاراً وتصميمات مبتكرة أعدها طلبة كليات التصميم في عدد من جامعات العالم. وتعد هذه العالمية التي يحتضنها أسبوع التصميم بدبي من أكبر المعارض المخصصة لعرض أعمال الطلبة في العالم، ففي هذه الدورة احتضنت الخيمة الضخمة التي شيدت على مقربة من مباني حي دبي للتصميم (دي 3)، مائتي مشروع تخرج في 92 جامعة من أنحاء مختلفة من العالم تشمل «ديزاین أكاديمي آيندهوفن» من هولندا و«معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» من الولايات المتحدة و«روبال كولينج أوف آرت» من المملكة المتحدة وغيرها. وقد قام بتنسيق المعرض المصمم برندان ماكجيتريك حول موضوعات رئيسية، وهي: التواصل والتنمكين والاستدامة و«علق على المشروعات المشاركة بقوله: «نظمتنا عرض الخريجين العالمي ليكون بمثابة احتفال بالأفكار الجميلة عبر تقديم قطع من برامج التصميم من حول العالم حولنا لتقديم صورة لكيفية



إنعام كعب جي

الصحافية بين الكتابة وارتداء الخوذ

في مؤتمر صحفي جرى في مدريد، نقلته قناة إخبارية، ركز المصور على صف من ثلاث صحافيات جالسات في المقدمة، منهنمكات باللقاط الأستلة والأجوية. لم تكن مدة اللقطة تسمح بالتدقيق في ملامحهن أو طريقة جلستهن. لكن ما بلغت النظر أنهن كن يتقلن وقائع المؤتمر بالكتابة السريعة في دقائقهن. نعم، ما زال هناك صحافي يُخلص للقمم والورق ولا يحمل في جيبه هاتفاً أو جهازاً للتسجيل.

أنا من الجيل المخضرم الذي عاش زمن الدفاتر الصغيرة وأقلام الرصاص أو الحبر الجاف. وحين تخدمني المصادفة وتمنحني خبراً وأنا في يوم استراحة، من دون دفتر الملاحظات، فإن أي ورقة في حقيبتي البد يمكن أن تفي بالغرض: غلاف رسالة أو قائمة مشتريات أو حتى قفا وصفة طبية. وما زلت أذكر ذلك الزميل الذي اقتطع صكاً من دفتر شيكاته لكي يكتب على ظهره رؤوس أقلام لمقابلة سريعة مع وزير صافه في مطعم. كنا في عصر التدوين الورقي. وبعد ذلك ذهبت الدفاتر إلى الرفوف العالية وجاءت أجهزة التسجيل اليابانية الحديثة. وقد كانت في البداية كبيرة بحجم كتاب، تحتاج حقيبة خاصة. ثم صارت بحجم الكف، ثم بحجم علبة الكبريت، قبل أن تأتي الهواتف الذكية التي تسجل وتصور وتحفظ المواعيد وتنبهك لتسديقاتك وتنبئك بحالة الطقس... وعند الحاجة تغازل بالصوت والصورة.

ذات يوم من أوائل ثمانينات القرن الماضي، أثناء فعاليات موسم أصيلة الثقافي في المغرب، لاحظت زميلي طلحة جبريل أنني انسحب بعد الندوات وأصعد إلى غرفتي في الفندق لأبعث رسائلتي الصحافية بالهاتف. وكان هناك على الطرف الأخر من الخط زميل يكتب باليد ما أمليه عليه. وبما أن طلحة كان يرسل صحيفة عربية متطورة في لندن، فقد سخرنه وبسألني: «لا تملك مجلتيك جهاز فاكسميلي؟». وللحقيقة والتاريخ فإنني لم أفهم عن أي شيء يتحدث. لكن الإنسان يتعلم من المهد إلى الحد.

ونمر السنون واتعرف على الفاكس، بل وبصحيح من ضرورات المكتب. وكما شعرت بالأسف للساعات الطويلة التي كانت فيها زميلتي لي تتلظى رسائل باريس كتابية عبر الهاتف. وهي الساعات التي ضاعت، أيضاً، من أديب سوري من زملائنا، كبير سناً ومقاماً، حين اضطرت له الظروف لأن يعمل في الصحافة المهاجرة ويجلس ليتلقى مكالمات المراسل من واشنطن ويذوقها على صحائف الورق بيد تناوب القلم والسيجارة.

ثم جاءت أعجوبة الأعاجيب: الحاسوب المنزلي المزود بالإنترنت. أشتريت واحداً وبدأت أطلق عليه. وكان الولدان في سن المراهقة، عفريت من عفاريت نت، يمزان من وراء ظهري ويتبادلان نظرات الإشفاق على الأم التي تريد أن تتعلم، في آخر العمر، التعامل مع الكمبيوتر. إلا تكفيها قسطاً للتعامل مع الخدمات بالشفافية والخدمة الجيدة وأخيراً قرارات الزمت مقدمي الخدمات بالشفافية والوضوح في الباقات والعروض التسويقية، وحدثت وثيقة شروط تقديم الخدمات التي تتضمن بنوداً لحماية المستخدمين وتوضيح حقوقهم.

تعود هذا العام في الوقت الذي تشهد فيه الملكة متغيرات لصالح المرأة حفل جائزة «سيدتي» للتميز والإبداع وملتهاها للاحتفاء بالمرأة السعودية

وتهيأ «سيدتي» بجائزتها إلى تكريم المرأة العربية والاحتفاء بها في كل مكان خلال السنوات المقبلة. وقد جاءت جائزة «سيدتي» للتميز والإبداع، كحصيلة تراكمية لمواكبة «سيدتي» لمسيرة المرأة السعودية والعربية على السواء، من خلال دورها في مد الجسور بين الأجيال، وتسليط الضوء على كل امرأة مبدعة ومنتمية في مجالها قدمت ما يخدم جيلها ومستقبل وطنها.

وتهيأ «سيدتي» بجائزتها إلى تكريم المرأة العربية والاحتفاء بها في كل مكان خلال السنوات المقبلة. وقد جاءت جائزة «سيدتي» للتميز والإبداع، كحصيلة تراكمية لمواكبة «سيدتي» لمسيرة المرأة السعودية والعربية على السواء، من خلال دورها في مد الجسور بين الأجيال، وتسليط الضوء على كل امرأة مبدعة ومنتمية في مجالها قدمت ما يخدم جيلها ومستقبل وطنها.

والذي سيديره رئيس تحرير مجلتي «سيدتي» وال«الرجل» محمد فهد الحارثي، ويناقش محاوره من الاختصاصات المختلفة وهم: نجيب الزامل - وخالد الخضير - ونهى اليوسف - وهناء الزهير. ويشارك فيه نخبة من شباب وشابات الجامعات، بحضور مجموعة من ممثلي الجهات الإعلامية في جدة. وكانت «سيدتي» قد احتفت قبل عامين بإطلاق الدورة الأولى من جائزتها السنوية «جائزة سيدتي

21 نوفمبر (تشرين الثاني) في فندق «الهيلتون - جدة»، يعلن فيه رسمياً عن السيدات الفائزات في شتى الميادين، من اللواتي حققن معايير الجائزة وحصلن عليها بجدارة بعد أن اختارتهن اللجان المختصة التي بلغ عدد أفرادها 35 خبيراً، وسيتضمن الحفل الكثير من المفاجآت يكشف عنها في حينه. ويشهد احتفاء هذا العام بإطلاق ملتقى «سيدتي» الأول تحت عنوان: «المرأة السعودية في رؤية 2030».

جدة، «الشرق الأوسط» بعد دورتين ناجحتين لقيتا اهتماماً واسعاً في المجتمعات العربية ووسائل الإعلام المختلفة. تعود جائزة سيدتي للتميز والإبداع للاحتفاء بالمرأة السعودية هذا العام، في الوقت الذي تشهد فيه المملكة العربية السعودية جملة من تغيرات لصالح المرأة تحمل معها مزيداً من التفاعل بمستقبل مشرق، وذلك في حفل ضخم يوم الثلاثاء

أجزت نحو مائة عمل مسرحي خلال نصف قرن الفرقة المسرحية بمدينة الكاف التونسية تحتفل بيوبيلها الذهبي

هجروا مناطق سكنهم في الأرياف ليلتحقوا بالحزام السكاني الفقير حول العاصمة التونسية. وأبطال هذه المسرحية ومن أهمهم لمن النهدي والمنجي العوني وكمال التواتي مروا بالفرقة المسرحية بمدينة الكاف، وهي التي اكتشفت مواهبهم وصلقت عودهم المسرحي، ومن بين المسرحيات التي أنتجتها الفرقة وطبعت المسرح التونسي نذكر مسرحية «عرس الزيب» التي اقتبسها البحري الرحالي عن الألماني برشت وأخرجها كمال العلاوي (1985 - 1986).



بدأت احتفالات الفرقة المسرحية بمدينة الكاف بمرور خمسين سنة على تأسيسها وعرضت خلال الفترة من 15 إلى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أسرار نجاحها في إنجاز 99 عملاً مسرحياً منذ تأسيسها سنة 1966 وحفاظتها على نفس وتيرة الإبداع خلال نصف قرن. وتضمن برنامج الاحتفال افتتاح معرض لصور ومعلقات مسرحيات الفرقة في بهو قاعة «الريو» في العاصمة التونسية، كما تم عرض شريط وثائقي من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف.

نائبة بحرينية: المرأة السعودية أثبتت جدارتها في مختلف المجالات



الرياض، عبد الهادي حيتور وصفت الدكتورة جهاد الفاضل رئيسة لجنة الخدمات بمجلس الشورى البحريني، العقفة الكبيرة التي تعيشها المرأة السعودية بالمنظمة والمهنية والجدية، مؤكدة أن المرأة السعودية استطاعت أن تثبت نفسها وجدارتها في مختلف المجالات بكل كفاءة واقتدار.

وأوضحت الفاضل، في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارتها لمجلس الشورى السعودي مع وفد من زميلاتها بمجلس الشورى البحريني، أن دعم القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مكن المرأة السعودية وفتح أمامها الأبواب لتكون شريكة في البناء والتنمية والوقوف جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل.

وأضافت الفاضل، في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارتها لمجلس الشورى السعودي مع وفد من زميلاتها بمجلس الشورى البحريني، أن دعم القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مكن المرأة السعودية وفتح أمامها الأبواب لتكون شريكة في البناء والتنمية والوقوف جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل. وأضافت الفاضل، في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارتها لمجلس الشورى السعودي مع وفد من زميلاتها بمجلس الشورى البحريني، أن دعم القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مكن المرأة السعودية وفتح أمامها الأبواب لتكون شريكة في البناء والتنمية والوقوف جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل.

وأوضحت الفاضل، في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارتها لمجلس الشورى السعودي مع وفد من زميلاتها بمجلس الشورى البحريني، أن دعم القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مكن المرأة السعودية وفتح أمامها الأبواب لتكون شريكة في البناء والتنمية والوقوف جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل. وأضافت الفاضل، في حديث لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارتها لمجلس الشورى السعودي مع وفد من زميلاتها بمجلس الشورى البحريني، أن دعم القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مكن المرأة السعودية وفتح أمامها الأبواب لتكون شريكة في البناء والتنمية والوقوف جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل.

«الاتصالات» السعودية توضح أسباب إلغاء «الاستخدام العادل»

على ما تداوله بعض وسائل الإعلام، إلى إلزام الهيئة مقدمي خدمات الاتصالات بسياسة الاستخدام العادل، وإلى قرار الهيئة المنظم لسياسة الاستخدام العادل الذي ألزم مقدمي الخدمة بحد أدنى لها، إذ يرغب مقدم الخدمة في تطبيق السياسة على الباقات الحالية أو المستقبلية، مبنياً أن عدم إيضاح تلك السياسة

من قبل مزودي الخدمة للباقات المتضمنة لهذه السياسة، يعني أنها بلا قيود ولا يتم تطبيق السياسة عليها. وقال إن «قرار الهيئة قد مكن المستخدم من اختيار مقدم الخدمة المناسب، من خلال نقل رقبته إلى مقدم الخدمة المناسب أو اختيار الباقة المناسبة لاستخدامه، وحاجته، سواء باقات خاضعة لسياسة

على ما تداوله بعض وسائل الإعلام، إلى إلزام الهيئة مقدمي خدمات الاتصالات بسياسة الاستخدام العادل، وإلى قرار الهيئة المنظم لسياسة الاستخدام العادل الذي ألزم مقدمي الخدمة بحد أدنى لها، إذ يرغب مقدم الخدمة في تطبيق السياسة على الباقات الحالية أو المستقبلية، مبنياً أن عدم إيضاح تلك السياسة

من قبل مزودي الخدمة للباقات المتضمنة لهذه السياسة، يعني أنها بلا قيود ولا يتم تطبيق السياسة عليها. وقال إن «قرار الهيئة قد مكن المستخدم من اختيار مقدم الخدمة المناسب، من خلال نقل رقبته إلى مقدم الخدمة المناسب أو اختيار الباقة المناسبة لاستخدامه، وحاجته، سواء باقات خاضعة لسياسة

من قبل مزودي الخدمة للباقات المتضمنة لهذه السياسة، يعني أنها بلا قيود ولا يتم تطبيق السياسة عليها. وقال إن «قرار الهيئة قد مكن المستخدم من اختيار مقدم الخدمة المناسب، من خلال نقل رقبته إلى مقدم الخدمة المناسب أو اختيار الباقة المناسبة لاستخدامه، وحاجته، سواء باقات خاضعة لسياسة

سودوكو

9								8
	8		1					
5	7			6				
			2		5			
		2	5	9	3			
4			5	3	8			
		3				2	1	5
8			7					6

الحل السابق

6	1	5	4	7	8	2	3	9
9	2	7	5	1	3	4	6	8
8	3	4	6	9	2	7	1	5
1	4	8	2	5	9	3	7	6
5	6	3	1	4	7	8	9	2
7	9	2	3	8	6	1	5	4
2	8	9	7	6	1	5	4	3
3	5	1	9	2	4	6	8	7
4	7	6	8	3	5	9	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجموعه 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

البحر الأحمر: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

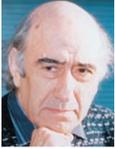
السعودية ومنطقة الخليج
يتوقع هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على شمال غربي المملكة العربية السعودية، في فترة ما بعد الظهر، وعلى طول الأجزاء الشمالية من البحر الأحمر. وتكون أجواء أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تتساقط الأمطار على جبال العراق الشمالية، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة عبر أجواء لبنان وغرب العراق. وتكون بقية أنحاء المنطقة جافة مع ظهور السحب التي تمتزج بأشعة الشمس الساطعة عبر أغلب أجواء العراق.

أوروبا
تستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية في الظهور عبر أجواء اليونان، مع فرصة لسقوط المزيد من الأمطار مع توقعات بحذوث فيضانات. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المنخفض في جنوب البلطيق إلى هطول الأمطار على المانيا وبولندا، إلى جانب دول البلطيق. وتكون الأجواء في أوروبا الغربية جافة بصفة عامة.

أميركا الشمالية
يتحرك نظام العواصف القوية على طول وادي نهر سانت لورانس مع تساقط الجليد على شرق أونتاريو التي تضرب شمال شرقي الولايات المتحدة. ويؤدي الارتفاع الجوي في جبال الروكي إلى بقاء أجواء الولايات المتحدة المتبقية جافة، مع توقعات بهطول الأمطار وتساقط الجليد بسبب نظام العواصف الذي يتحرك صوب بريتيش كولومبيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالد القطني

ديمقراطية الذباب

نلاحظ أن في دنيا الحشرات أنواعا مختلفة من السلوك، تماما مثل البشر. فيها أيضاً القوي والضعيف. تتميز العقرب مثلاً بالديكتاتورية، فهي تلدغ كل من يقرب منها. والصرصور حشرة فاشية. إنها لا تجرؤ على دخول بيوت الأغنياء. أما البعوضة فهي الحشرة الملونة وتترك تعيش على دماء الشعوب الأرية على دماء الفقير والغني، ولا بين البغايا والضعيف. يستطيع طبعاً الأغنياء أن يتفادوا غاراتها بمنعها من دخول بيتهم. ولكنهم ما إن يخرجوا إلى حدائقهم حتى تكون الذبابة أول من يستقبلهم.

شهدت ذلك على التلفزيون عندما زارت الملكة إليزابيث منطقة أفريقيّة. سمع الذباب بمقدمها فقالت ذبابة لأخرى: «هل تعرفين يا حبيبتي ذبوبة، هذه ملكة الإنجليز، ربّوها منذ صغرها على ألا تضحك ولا تبكي ولا تشتكي ولا تظهر أي عواطف على وجهها». فقالت الأخرى: «هه! وحق رئيسنا القائد المنتصر حفظه الله، أنا ساجلها تصبح إنسانة وتظهر عواطفها وتكرمش وجهها وتسند عينيها كما يفعل الآخرون». تراهن الذبابات على حبة سكر في أن تستطيع ذبوبة فعل ذلك ملكة بريطانيا والكونولت. وبالفعل ما إن نزلت الملكة من الخبث المكي «بريتانيا» حتى هجمت ذبوبة مطمئنة على محبا الملكة. ولأول مرة في التاريخ شهد ملايين الناس على شاشات التلفزيون حول العالم ملكة بريطانيا العظمى تكرمش وجهها، وتسند عينيها وتضرب الهواء بيديها كالجذوة. وفازت ذبوبة بالراهان وحجست تلطع حبة السكر. هذه واحدة من عشرات الحكايات التي تعبر عن ديمقراطية الذباب. ومنها حكاية قتال الذبابة بالسيف. التي تروي حكاية قائد هندي ترك المعركة وراح يركض شاهراً سيفه وراء ذبابة عمدت عينيه عن مشاهدة سير المعركة.

ومنها حكاية أمير اللواء في الجيش العراقي الذي ضاق ذرعاً بذبابة في معسكر الرشيد، فسحب مسدسه وراح يطلق عليها الرصاص كالمعتاد، فاصاب اثنين من ضباطه وبقيت الذبابة حية ترزق وتكرز عليه.

ولكن من أروع هذه الحكايات ما نقله المؤرخون العرب عن الخليفة المنصور. ظل الذباب يحطاره أينما ذهب، عندما كان منشغلاً ببناء بغداد. أي حاكم عاقل يستطيع أن يستنجد أن هذا ليس بالمكان الصالح لبقاء عاصمة حضارية. ولكن المنصور لبخله استمر بالنبناء والذبابة يططن في وجهه. حتى فقد أعصابه فنأى الحاجب وقال له: من على الباب؟ فأجاب: شلة من الشعراء. فقال الخليفة: قائلهم الله. إنهم أسوأ من الذباب عندما يططن في وجهه. قال: من غيرهم؟ قال: هناك يا مولاي مقاتل بن سليمان. قال: هذا رجل عالم فادخ له. فدخل ثم سأل الخليفة: تعلم لأي حكمة خلق الله الذباب؟ فأجابته الخليفة وهو ينظر في وجهه: «خلقهم الله تعالى يا مولاي ليدل بهم الجبابرة». تقول الحكاية إن الخليفة قال له: صدقت. ثم أجازته وهو يكش الذباب عن وجهه.

مواليد

رؤق الزميل في قناة «العربية» الإعلامي الدكتور طالب كنعان وزوجته الدكتورة نغم سرحال كنعان بمولودة سميها ميلا... ألف مبروك للوالدين

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:15	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:13	05:34	07:04
القدس	04:44	06:07	11:25	02:21	04:42	06:01
الرياض	04:51	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:50	06:19	11:40	02:39	05:00	06:20
الخرطوم	05:32	06:51	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:58	12:12	03:04	05:25	06:46
تونس	05:28	06:56	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:10	11:33	02:33	04:54	06:24
أبوظبي	05:17	06:37	12:07	03:15	05:37	07:07
المنامة	04:34	05:55	11:23	02:27	04:49	06:19
الدوحة	04:30	05:50	11:19	02:25	04:47	06:17
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:44	06:08	11:23	02:15	04:36	05:57
صنعاء	04:49	06:04	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:38	06:03	11:21	02:17	04:38	06:08
بغداد	05:08	06:32	11:47	02:41	05:01	06:22
اسطنبول	05:16	06:40	11:49	02:26	04:47	06:16
إسطنبول	04:54	06:20	11:31	02:21	04:42	06:04
أثينا	05:35	07:04	12:10	02:54	05:15	06:40
لندن	05:21	07:16	11:45	01:50	04:13	06:03
باريس	06:09	07:57	12:36	02:49	05:12	06:56
نيس	05:45	07:23	12:16	02:45	05:07	06:41
روما	05:23	06:58	11:55	02:29	04:51	06:22
بروكسل	06:03	07:56	12:28	02:34	04:58	06:46
مدريد	06:26	07:59	11:00	03:38	05:59	07:28
جنيف	05:52	07:34	11:20	02:43	05:05	06:43
فيينا	05:13	06:59	11:39	01:55	04:18	06:00
برلين	05:28	07:26	11:51	01:52	04:15	06:08
فرانكفورت	05:37	07:27	12:03	02:14	04:37	06:22
استوكهولم	05:34	08:12	11:50	01:06	03:26	05:57
كوبنهاغن	05:34	07:42	11:55	01:42	04:06	06:08
امستردام	06:02	07:59	12:25	02:26	04:50	06:42
نيويورك	05:24	06:41	11:41	02:18	04:39	05:58
واشنطن	05:34	06:49	11:53	02:34	04:55	06:12
لوس أنجليس	05:14	06:24	11:38	02:30	04:50	06:02

بهدف تعريف الجمهور المغربي بأكبر الأعمال السينمائية الأوروبية الناجحة أسبوع أفلام أوروبي تشهد الرباط والبيضاء ومراكش وطنجة

مراكش، عبد الكبير الميناري



من العمل الوثائقي «وجوه وقرى»



من فيلم «قمر المشتري» لكورنيل موندروركو

لهذه الدورة أن تكتمل، حسب المنظمين، من دون برنامج الأفلام القصيرة القادمة من جنوب المتوسط. وفي هذا الإطار، تعرض الطفاهرة، ضمن برنامج (دروب الطفولة)، الفيلم السوري «ماريه نوستروم» للمخرجين رنا كركز وأنس خلف، الذي كان حاضراً في المسابقة الرسمية لمهرجان سان دانس الأخير، وفيلم «شحن» لمخرجه كريم الرحباني (لبنان) الذي عرض في مهرجان بيروت، مؤخراً، فضلاً عن فيلم «تكتية السولياما» للمخرج أيوب يوسف، الفائز بجائزة أفضل سيناريو في الدورة الأخيرة للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة.

أجني عن فيلمه «حب»، فيواصل مهرجان كان، وأوسكار أفضل فيلم السينمائية الرسمية لهذه السنة، مقاربتة السينمائية للبورجوازية في فيلم «نهاية سعيدة»، الذي كان حاضراً في المسابقة الرسمية للدورة الأخيرة لمهرجان كان. وفيما يخص الاكتشافات الجديدة، يلتقي الجمهور السينمائي مع فيلم «عائلة سورية»، للمخرج البلجيكي فليب فان ليو، الحائز على جائزة الجمهور في مهرجان برلين الأخير (فئة بانوراما)، ومع «قمر المشتري» لكورنيل موندروركو (منغاريا)، الذي استأثر بالإعجاب في مهرجان كان العام الجاري ضمن المسابقة الرسمية، ومن الأعمال

في مهرجان كان ضمن الاختيارات الجمهور السينمائية، إلى غاية 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بكل من الرباط (إلى 20 نوفمبر) والدار البيضاء (إلى 22 نوفمبر) ومراكش (إلى 24 نوفمبر) وطنجة (من 21 إلى 28 نوفمبر)، مع أعمال لأسماء كبيرة من قبيل أنيس فارد، 89 سنة، الأيقونة السينمائية التي اشتهرت مع «الموجة الفرنسية الجديدة»، وجون روني، 33 سنة، الفنان المعاصر المعروف بعروضه الفوتوغرافية العملاقة على الجدران في العالم كله، اللذين اشتركا في إخراج العمل الوثائقي «وجوه وقرى»، اهلتهما للحضور

يصل عددها إلى 25 مليون قطعة سنوياً

لبنان يشهد حملة تطوعية لجمع خراطيش الصيد بالتعاون مع الأمم المتحدة

تعبئتها من جديد في مصانع لبنانية يصل عدد المرخص منها إلى 11 مصنعاً. كما أوضح رؤق. ومن المتوقع أن تجري مبادرة «عيش لبنان - برنامج الأمم المتحدة» بالتعاون مع عدد من الجامعات في لبنان ليقوم طلابها الطوعية سيتم التوصل إلى وضع قواعد بحثية تساهم في تحقيق أهداف هذه الحملة ومن بينها مثلاً المطالبة في استحداث قسم للشرطة البيئية، وكذلك تحفيز الصيادين على جمع مخلفاتهم من خراطيش الصيد، حيث سيتم توزيع العصي المغناطيسية عليهم ليتكثروا من لجم الخراطيش بسرعة أكبر وباقل جهد ممكن كما يقدم لهم في المقابل على ذخيرة جديدة ليستخدموها في هوائيتهم المفضلة. «هذا الأمر يتم بالتعاون مع أصحاب محلات بيع رصاص الصيد، خصوصاً أننا نتوخى من الصيادين التجاوب معنا في حال كانت هذه الخراطيش في حالة جيدة، بحيث في إمكانهم لينتهي في الثانية بعد الظهر.



وذلك حسب نسبة الصيادين الذين يقصدونها فتكون كثافة أعداد خراطيش الصيد متباينة بين «مقوص» وأخر. وأضاف: «نعمل في المقابل على استحداث طرق وأساليب تدفع

بيروت، فيضيان حداد

المسؤولين عن تنظيم هذه الحملة (عضو في جمعية عيش لبنان - هذه المبادرة ستطال مناطق لبنانية أخرى تقع في الشمال والبقاع وجبل لبنان). كما أنها تأخذ طابعاً «طويل الأمد» لكون جمع هذا العدد الهائل من خراطيش الصيد قد يستغرق سنين طويلة، لا سيما أنها تتكدس بأعداد هائلة سنة بعد سنة دون أن يتم معالجتها بطريقة أو بأخرى. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «وضعنا نصب أعيننا هدفاً واضحاً نعمل على تحقيقه ألا وهو إمكانية جمع مليون خرطوشة في المرحلة الأولى ولتتجاوز هذا العدد في حملات مماثلة ومتلاحقة على مدار أيام السنة».

وأكد رؤق أن المساحات التي ستطالها الحملة لا يمكن تحديدها بالكيلومترات كونها تتعلق فقط بالأمكنة الخاصة بريادة الصيد المعروفة بـ«مقوص»، خصوصاً أن أحماتها تختلف بين بلدة وأخرى،

كلمات رتقاظمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- سقى - قهوة - حصل على.
- عالم - في المقم «معكوسة».
- قم الطائر - امر عظيم.
- حاكم - من البقريات «معكوسة».
- ضد يدوي - اعلان وفاة «معكوسة».
- مدينة مصرية ساحلية.

الرتق السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- من ثلاثة حبيب محفوظ
- ضد نارج - دولة عربية.
- عدم التفكير - للنهي - الجبل
- شعوب - الطنانية «معكوسة».

تواكب أنشطة المحفظة

الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح فعاليات مهرجان الوطني الأول للتسامح من خلال أمسية التناغم والتعدد والترات بين الإمارات والهند، التي نظمتها وزارة التسامح بالتعاون المشترك مع سفارة الهند وجعية رجال الأعمال والمهنة الهندية أبوظبي التي احتضنتها حديقة أم الإمارات، وقال الوزير، في كلمته: «نحتفل تعبيراً عن فخرنا واعتزازنا باننا في دولة الإمارات نتخذ من التسامح بكل ما يحمله في طياته من معانٍ وقيم سامية ركيزة أساسية في بناء الدولة».

الدكتور فالح العزب، وزير العدل وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة في الكويت، بحث مع وزير العدل الخارجية ونايبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي في بلغاريا، إيكاترينا زهاريفا، أوجه العلاقة التي تربط البلدين وخصوصاً في المجال العدلي القضائي. وأكد الوزير العزب خلال اللقاء أهمية الزيارات بين رجال القضاء بما في ذلك من تبادل الرؤى والأفكار والمشورة بما يخدم العمل القضائي والارتقاء بالأداء العام للأجهزة العدلية، والإطلاع على أفضل السبل لتطوير الأداء القضائي.

راشد النابت، المحقق الثقافي السعودي لدى الأردن، أقام حفل تكريم لمثلي وسائل الإعلام التي تتولى تغطية أنشطة المحفظة وأندية الطلبة السعوديين في مناطق المملكة، وأشار «النابت» بالتعاون الذي تبديه مؤسسات التعليم العالي الأردنية مع المحفظة وتقديم الدعم والاهتمام للطلبة السعوديين الدارسين في الجامعة الأردنية، مشيراً إلى أن عدد الطلبة الدارسين في الجامعات الأردنية بلغ قرابة 1200 طالب وطالبة، مثنياً جهود المؤسسات الإعلامية التي

عبد الرقيب فتح، وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة، شارك في إجماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى حول إقامة سلام مستدام باليمن، الذي عقد بالعاصمة الإيطالية روما بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والمنظمات الأممية الدولية. ودعا «فتح» إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لمزيد من الدعم الإنساني والإغاثي لبلادهم، وتسريع الجهود الحكومية اليمنية في العمل على إعادة الحياة إلى جميع المحافظات وتأمين حياة المواطنين بالشراكة والتعاون مع المجتمعين.

الدكتور عمر الرزاز، وزير التربية والتعليم الأردني، شارك في جلسة حوارية عقدتها مدرستا الأهلية للبنات والمطران للبنين بالشراكة مع مركز ترانسفورم للتنمية المتكاملة بعنوان «التحول المجتمعي من خلال نهج التعليم الشمولي». وقال «الرزاز» إن «هناك حاجة كبيرة للتعامل مع التحديات التي تواجه النظام التعليمي والفجوات الموجودة فيه للوصول إلى النهضة الشمولية في التعليم عبر إيجاد وتويزات تحافظ على الموروث الثقافي ومطلوبات النهضة وفق رؤية حقيقية أساسها الحوار والتشراكة».

الشيخة حصة الصباح، المشرفة العامة لدار الآثار الإسلامية بدملة الكويت،



الشيخة حصة الصباح



فادي راندي



محمد صالح الذويخ

محمد صالح الذويخ، سفير دولة الكويت لدى مصر، ألقى قصيدة شعر في حب مصر، مؤكداً من خلالها أن مصر أم حضارة، وأضاف «الذويخ»، خلال كلمته في افتتاح الأسمية الثنائية الكويتية بمسرح الجمهورية التابع لدار الأوبرا المصرية، أن مصر عاصمة المحبة ومتلقي الثقافات وقلب الأمة العربية، مشيداً بجهود مصر في تطوير العلاقات بين البلدين العربية ودورها في المنطقة، مطالباً بتطوير العلاقات الثنائية المصرية الكويتية في مجال الثقافة.



مستعل السديري دموعي عصية وريزية

حيث إنني أمر في هذه الأيام بضائقة نفسية تدعو للكفاء حقاً، غير أن مشكلتي هي أن دموعي عصية وريزية، وشرحت همني هذا لأقرب أصدقائي فقال لي: إذا لم تستطع أن تبكي تبكي يا أخي بصوت مرتفع ولا تخجل من ذلك حتى لو سمعك الآخرون.

ويحكم أنني إنعقة وسريع الاقتناع بالنصائح، فلم أكذب خيراً، وفعلاً فتحت (جاعوتي) في الليلة البارحة بعد أن أغلقت غرفتي بالمفتاح على نفسي وبدأت بالمواويل، ويبدو أن صوتي المرتفع أخذ يتردد صدىه في أرجاء المنزل، فاعتقد الجميع أن مصيبة قد حلت بي، وأخذوا يتصلون بي على التليفون الثابت دون أن أرى عليهم، ثم تطور الحال إلى التخبيب على الباب، فوضعت في أنفي اليمني طيناً وفي اليسرى عجينة، واستمرت بالنشيج والتبكي، عندها تفننوا أن حالتي لا يمكن السكوت عليها، وسمعتهم وهم يعقدون العزم على كسر الباب، ولما وصلت الحكاية إلى هذا الحد توقفت عن التبكي طالبا منهم الانصراف وترك لي لحالي، والحمد لله أنهم سمعوا كلامي وأعطوني عرض اكتافهم. والغريب أنه رغم هذا الجعير من قلبي لم تسقط من عيني ولا حتى دمعة واحدة.

ومن الصدفة أنني قرأت اليوم عن مقهى للكفاء في الصين، عندها تذكرت الحديث القائل: اطلبوا العلم حتى ولو في الصين، وبالنسبة لي أريد أن أطلب راحة البال وإزالة الإحزان التي تراكمت على صدري من دون سابق إنذار، حتى ولو في الصين. لهذا نذرت لو أن الظروف ساعدتني لن يردني غير الصين، وجاء في الخبر الذي قرأته:

إنه في سابقة تعد الأولى من نوعها، افتتح في شرق الصين مقهى جديد يتيح لرواده التعبير عن حزنهم بالكاء، مع تقديم أفضل المشروبات. ويوفر المقهى للزبائن المناديل وزيت النعناع لتخفيف الإهم، كما يقدم البصل والفلل الأحمر لمساعدة الذين يرغبون في ذرف الدموع.

وتعترف في المقهى الموسيقي الحزينة تجاوباً مع مشاعر الرواد - انتهى. أكتب لكم هذه الكلمات متذكراً أغنية منقرضة لمطربة منقرضة، وكيف أن مناديلها تشكو لها من كثرة هطول دموعها، وحسدتها على تلك الدموع، وتمنيت لو أنها سلفتني منها ولو ثلاث دمعات فقط لا غير، لعلها تطفئ ولو قليلاً من أحزاني المضحكة هذه.

كم أنا خجلان عندما أبدو أمامكم بهذه الحالة الضعيفة المزرية، ولكن ما باليد حيلة.

ورغم أنني أنشد الفرح والبهجة، وأبحث عنها حتى تحت حجارة الأرض، ولكن تجري الرياح أحياناً بما لا يشتهيها مشعل.

فادعوا لي أن يجبر الله مصابي، ويعيدني كما كنت أقفز مع كل نقرة طبل.

وسوف أحاول أن أضحك للدينيا، لعلها تبادلني الضحكات بشكل صاخب.



حصلت الهندية مانوشي تشيلار على لقب ملكة جمال العالم في المسابقة التي أجريت في سانبا في جزيرة هاينان الاستوائية الصينية (أ.ف.ب)



سمير عطالله سيدة الأوسمة

عندما منح الملك فاروق وساماً لام كلثوم، كان ذلك أول وسام «يُعطي لفتان في تاريخ مصر». وإذ يمر الزمن على صوت أم كلثوم ويبتعد صدها وتتغير الأجيال والأحوال والأذواق، تبدو أم كلثوم من بعيد، صفحة من التاريخ الوطني والقومي، وليس فقط من تاريخ الفن. بل المهجر في تاريخ هذه السيدة أن الناس لم تفصل يوماً بين وقع حنجرتها في عالم الطرب، وبين مرتبتها الوطنية والاجتماعية، وهو أمر لم يتيسر، على ما اعتقد، لأي فنان آخر في مصر أو في سواها.

عندما تعيد قراءة حياة أم كلثوم، ترى أن هذه الشخصية الفريدة قد رسمت بإرادة جبارة وجهد مذهل ومثابرة لا تضعف. منذ أن وصلت الفتاة الفقيرة إلى القاهرة كي تغني، قررت أن تفرض نفسها مغردة خارج السرب. فرض المسرح على المغنيات شيئاً من الحداثة، وفرضت هي عليه احترام الاحترام. كان بعض الجمهور، في ذلك الوقت، يتناول بالألفاظ على المطربات، فنشرت «الست»، «رجالها» في الصلاة، يصدون من يحاول تقليل الأدب. كما كان هؤلاء يؤدون هتافات مدروسة، لا يلبث باقي الجمهور أن يقلدها.

كانت تُدرك في عبقريتها أن الوصول إلى المرتبة التي تحلم بها عمل شاق ومستمر ولا يقبل التهاون لحظة واحدة. وقررت أن تقدم دون تردد. نال لبنان استقلاله عام 1943، وعام 1944 كان رئيسه يمنح وسام الاستحقاق الوطني لمطربة من مصر تدعى أم كلثوم. وتوالت الأوسمة العربية، مع شعور من مانحها بأن قبول الوسام تكريم هو أيضاً. أرهقت جميع من حولها: الشعراء والملحنين وفرقتها الموسيقية ومنظمي حفلاتها. كل كلمة وكل إيقاع وكل آلة كانت، يجب أن تخضع لعشرات التجارب والتعديلات. وكاد بعض كبار الملحنين أن يتركوها ويمضوا بسبب إلحاحها على «أحسن من كده»، لكن إذا تركوها، إلى أين يذهبون؟

كانت ذروة الحياة الفنية وعاشت خارجها. لم تُشاهد يوماً مرسله الشعر، أو في ثوب غير محافظ. ولم تسمح مرة «للأخبار الفنية» بالدخول إلى منزلها. ورغم ظرفها الشديد وحجتها للدعاية، فقد كان كل ذلك على أرقى المستويات. إذا هبط الرقي في مكان، سقط في كل مكان.

لم يحظ أحد في تاريخ الغناء العربي، بما حظيت به من افتتان واحترام. وعندما كانت تؤدي حفلتها الخاصة كل شهر، كانت الإذاعة المصرية تقوي الإرسال إلى الحد الأقصى، لإدراك المسؤولين أن أم كلثوم توزع عطر مصر عبر الأثير في كل بيت عربي.

لم نعد في زمنها اليوم. لكنه زمن لا توأم له. لقد اجتهدت في صناعة نفسها حتى تفوقت، لا قبل.. ولا بعد.

يزعمون أن كروية الأرض نظرية زوجها وكالة «ناسا» للفضاء

400 شخص يحضرون أول مؤتمر عن الأرض المسطحة في أميركا



مطلوبة من الصور الفضائية والأبحاث الفلكية التي تدعم موقفهم. ويزعم المضيفون والحضور في ذلك المؤتمر أن تجاربهم والأساس المنطقي الذي يستندون إليه يثبت خطأ المجتمع العلمي الدولي بشأن شكل الأرض. ولقد عقد المؤتمر في مركز للمؤتمرات في مدينة رالي بولاية نورث كارولينا خلال الأسبوع الماضي في الفترة بين 9 و10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويمنح الشعور أنه مسطح عندما نتجول حوله، فإن مؤيدي نظرية المؤامرة يدحضون كل الأدلة المناقفة لذلك. وتقرح النظرية الرائدة أن الأرض تتخذ شكل القرص مع الدائرة القطبية الشمالية في المنتصف والقارة القطبية الجنوبية عبارة عن جدار يبلغ ارتفاعه 150 قدماً (45 متراً) ويحيط بحافة القرص المسطح. الأقمار الصناعية والأدلة التي

حول العالم. وتضمنت جلسات المؤتمر، الذي استضافه كثيراً من مروجي نظرية الأرض المسطحة على «يوتيوب»، جلسة بعنوان «ناسا وأكاذيب الفضاء الأخرى»، وأخرى بعنوان «الإفحاح من غفوة أكاذيب العلوم العامة». يزعم أولئك الذين يعتقدون في نظرية الأرض المسطحة أن كوكب الأرض يشبه القرص المسطح بدلاً من الكرة. وشهد المؤتمر حضور 400 شخص من

توافد المئات من مؤيدي نظرية المؤامرة إلى مؤتمر الأرض المسطحة في ولاية نورث كارولينا. ووصف انعقاد المؤتمر الدولي السنوي الأول حول الأرض المسطحة بأنه فعالية اجتماعية لأولئك الذين يعتقدون أن كوكبنا يتخذ شكل القرص المسطح بدلاً من الكرة. وشهد المؤتمر حضور 400 شخص من

نيويورك، «الشرق الأوسط»

العواصف وسطوع الشمس يرفعان إنتاج ألمانيا من الطاقة النظيفة

ميونخ، «الشرق الأوسط»

سجلت ألمانيا رقماً قياسياً في إنتاج الطاقة النظيفة هذا العام بفعل العواصف وفتحات سطوع الشمس.

وفقاً لحسابات مجموعة «إي أون» الألمانية للطاقة، تم إنتاج كهرباء من مصادر طاقة متجددة في ألمانيا منذ مطلع هذا العام حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بصورة غير مسبوقة.

وقال المدير التنفيذي لدى الشركة، روبرت هينست، في ميونخ: «منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي حتى منتصف نوفمبر الجاري أنتجت محطات الطاقة الشمسية والرياح والمياه 131 مليار كيلووات-ساعة؛ أي ما يزيد على إنتاجية عام 2016 بأكمله».

وحسب البيانات، فإن إجمالي الكهرباء المنتجة من مصادر طاقة متجددة في ألمانيا بلغت العام الماضي 129 مليار كيلووات-ساعة، ونحو 126 مليار كيلووات-ساعة عام 2015.

وعزت الشركة زيادة إنتاج الطاقة النظيفة في ألمانيا إلى العواصف الشديدة التي هبت على البلاد خلال فصل الخريف.

وتذكرت الشركة في بيان: «عاصفة خافض وعاصفة هيرفارت تسببتا في زيادة إنتاج الكهرباء المولدة من الرياح خلال شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين إلى مستويات قياسية جديدة».

وأضافت الشركة أن الشمس سطعت كثيراً على نحو ملحوظ خلال الفترة الماضية في جنوب البلاد، حيث يوجد معظم الخلايا الشمسية البالغ عددها حتى الآن نحو 1,6 مليون خلية.

لأوائل العام المقبل بدلاً من شهر ديسمبر «أبل» تؤجل طرح مكبر الصوت الذكي «هومبود»



جهاز «هومبود» الذي طرحته شركة أبل خلال مؤتمرها السنوي في شهر يونيو الماضي (أ.ف.ب)

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

أجلت شركة التكنولوجيا العملاقة «أبل» يوم الجمعة طرح مكبر الصوت الذكي، المعروف باسم «هومبود»، حتى أوائل عام 2018.

وقالت «أبل» في بيان نقلته مجموعة متنوعة من المواقع التكنولوجية الأميركية: «نحن بحاجة إلى مزيد من الوقت قبل أن يصبح جاهزاً لعملائنا».

وقال البيان إن شحن الجهاز سيبدأ في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا في أوائل عام 2018 وكان من المفترض أن يكون الجهاز متاحاً للطرح في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ولم تذكر «أبل»، التي قدمت مكبر الصوت الذكي «هومبود» لأول مرة في يونيو (حزيران)، سبب التأخير. والجهاز الجديد يمل سعره إلى 349 دولاراً، وهو من المفروض أن ينافس شبكات الصوت مثل سونوس بالإضافة إلى المساعد الذكي مثل «إيكو» الذي تنتجه شركتا «أمازون» و«غوغل هوم».

ويحتوي الجهاز الجديد على 6 ميكروفونات مما يضعه على نفس مستوى الأجهزة ذات السعر المماثل، إلا أن الخبراء أشاروا إلى أن نقطة الضعف في الجهاز الجديد هي «سيرى» الذي ليس على نفس مستوى المساعد الصوتي «إليكسا» الذي تنتجه «أمازون» أو مساعد «غوغل».

وفاة مصمم الأزياء التونسي عز الدين عليا عن 77 عاماً في باريس



باريس، «الشرق الأوسط»

قال الاتحاد الفرنسي للأزياء الراقية والموضة السبت إن مصمم الأزياء الشهير المولود في تونس عز الدين عليا توفي في باريس عن 77 عاماً.

وارتعدت نجحات عالميات وشخصيات سياسية بارزة أزياء من تصميم الراحل من بينهم غريتا غاربو وغريس جونز وليدي غاغنا وميشيل أوباما وماريون جوتيار ومادونا.

وصعد نجم المصمم الراحل في عالم الموضة في باريس في الثمانينيات والتسعينيات عندما كانت عارضات شهيرات مثل ليندا إيفانجيلستا وسيندي كراوفورد ونايومي كامل ترسن على المشفى في تصميماته المميزة. ولد عز الدين عليا في أسرة من المزارعين في تونس عام 1940 وفي بداية مسيرته المهنية في فرنسا عمل في دور بارزة مثل كريستيان ديور وغاي لاروش وثيري مولجر لكن بعد أن أسس شركته الخاصة لم يشارك إلا نادراً في أسبوع باريس للموضة.

وقالت أودري أولواي مديرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة، إن عليا كان «عبقرياً حاك صلات بين الموضة والمعمار والنحت مصمماً أنواباً تظهر الأنوثة في النساء».

هوليوود تحتفل بعيد الميلاد على طريقة هاري بوتر

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

وتشهد قلعة هوغورتس في استوديوهات يونيفرسال بهوليوود، وهي من معالم سلسلة أفلام هاري بوتر، تجربة جديدة من خلال عرض يحمل اسم «عيد الميلاد في عالم السحر لهاري بوتر»، وبدأ تقديمه يوم الخميس 16 نوفمبر ويتضمن الاحتفال أيضاً عرضاً رقمياً وأدخلت تعديلات على المعالم التي تظهر في سلسلة أفلام هاري بوتر من أجل الاحتفال بموسم العطلات ومن بينها قرية هوغزמיד التي جرى تزيينها بالزينة الخاصة بعيد الميلاد ويتضمن الاحتفال أيضاً عرضاً رقمياً